الجمهورية العربية السورية
جامعة تشرين
كلية الاقتصاد
اللاذقية – ص.ب :

SYRIAN ARAB REPUBLIC
Tishreen university
Faculty of Economics
Lattakia
P.O.BOX:

الرقم : ١٠ ٧٧ / م
التاريخ: ٣ / ١٢ / ٢٠١٢
الموضوع :

Your Reference :
Our Reference: /
Date: / / 2012

قرار لجنة الحكم لدرجة الماجستير

في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٢/٢ اجتمعت لجنة الحكم المشكلة بموجب قرار مجلس البحث العلمي رقم /١٠٣/ المتخذ بالجلسة رقم /٣ / المنعقد بتاريخ /٧ / ذي الحجة /١٤٣٣/ الموافق ٢٠١٢/١٠/٢٤م

والمؤلفة من السادة:

الدكتور ابراهيم العطي: الأستاذ في قسم الإحصاء والبرمجة بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين اختصاص/ طرق رياضية / عضواً ومشرفاً.

الدكتور محمد الحسين الصطوف: الأستاذ في قسم الإحصاء والبرمجة بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين اختصاص / إحصاء / عضواً.

الدكتور محمود طيوب: الأستاذ في قسم الإحصاء والبرمجة بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين اختصاص / إحصاء / عضواً.

اجتمعت لجنة الحكم و ناقشت أطروحة الماجستير التي تقدم بها الطالب: **بشار عليا** وهي بعنوان:

((التخطيط الإقليمي للتعليم الأساسي والثانوي في محافظة اللاذقية))

و بعد الاستماع إلى دفاع الطالب **بشار عليا** ومناقشته أوصت اللجنة بما يلي:

١) منح الطالب **بشار عليا** درجة وقدرها (83) بتقدير (جيد جداً) في اختصاص سكان وتنمية قسم الإحصاء والبرمجة

٢) رفع هذه التوصية إلى المجالس المختصة لمنحه الدرجة المذكورة ، واستصدار القرارات اللازمة لتمتعه بحقوق هذه الدرجة وامتيازاتها وفق الأصول النافذة.

اللاذقية ٠٠ / /١٤٣٣ هـ
الأحد ٢٠١٢/١٢/٢ م

الدكتور	الدكتور	الدكتور
محمود طيوب	محمد الحسين الصطوف	ابراهيم العطي

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة تشرين
كلية الاقتصاد

لجنة حكم

لجنة الحكم على رسالة الماجستير للطالب **بشار عليا** بعنوان:

((التخطيط الإقليمي للتعليم الأساسي والثانوي في محافظة اللاذقية))

المؤلفة بموجب قرار مجلس البحث العلمي رقم /١٠٣/ المتخذ بالجلسة رقم /٣/ تاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٤ م المؤلفة من السادة :

الدكتور ابراهيم العلي: الأستاذ في قسم الإحصاء والبرمجة بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين اختصاص / طرق رياضية / عضواً ومشرفاً.

الدكتور محمد الحسين الصطوف: الأستاذ في قسم الإحصاء والبرمجة بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين اختصاص / إحصاء / عضواً.

الدكتور محمود طيوب: الأستاذ في قسم الإحصاء والبرمجة بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين اختصاص / إحصاء / عضواً.

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢ /١٢/ ٢٠١٢ م.

وأجيزت بدرجه قدرها (83 **) وتقدير** (جيد جداً).

الدكتور	الدكتور	الدكتور
محمود طيوب	محمد الحسين الصطوف	ابراهيم العلي

شهادة

نشهد بأن العمل الموصوف في هذه الدراسة هو نتيجة بحث قام به الطالب **بشار عليا** بإشراف **الدكتور ابراهيم العلي**- وأي رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص.

المشرف
د. ابراهيم العلي

المرشح
بشار عليا

تصريح

أصرح بأن هذا البحث:

((التخطيط الإقليمي للتعليم الأساسي والثانوي في محافظة اللاذقية))

لم يسبق أن قبل للحصول على أية شهادة ولا هو مقدم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

المرشح
بشار عليا

جامعة تشرين

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

السيد الدكتور عميد كلية

بجامعة تشرين

عملا بقرار مجلس قسم اللغة العربية رقم / ٦٥٦/ تاريخ ٢٥ / ٩ / ٢٠١٢ الختص

مدققا لغويا لرسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب [illegible] رعليا

وهي بعنوان (التخطيط التعليمي للتعليم الأساسي والثانوي في محافظة اللاذقية) .

وقد تصويب الرسالة وتدقيقها بعد المناقشة النهائية ، كما تم الالتزام بملاحظات المدقق اللغوي أصولا

وتفضلوا بقبول الاحترام

اسم المدقق وتوقيعه : د. وهراب حبيب

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

رئيس قسم اللغة العربية

جامعة تشرين

كلية الاقتصاد

قسم الإحصاء والبرمجة

اختصاص السكان والتنمية

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في السكان والتنمية

بعنوان:

التخطيط الإقليمي للتعليم الأساسي والثانوي في محافظة اللاذقية

إعداد الطالب

بشار إبراهيم عليا

المشرف العلمي

الأستاذ الدكتور

إبراهيم العلي

عام 2012

شكر

في ختام هذا البحث يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والامتنان إلى:

- الجمهورية العربية السورية، وطني الحبيب، لرعايتها واهتمامها بأبناء الوطن للوصول بهم إلى أرقى المستويات.

- وزارة التعليم العالي لجهودها الحثيثة وسعيها الدائم لرفع مستوى العلم والبحث العلمي في سورية.

- جميع أساتذتي في كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، للآراء والتوجيهات التي كنت أتلقاها منهم.

- إلى الأستاذ الدكتور ابراهيم العلي، لما قدّمه لي من علمه ووقته و سعة صدره.

مخطط البحث

البيان	رقم الصفحة
الفصل التمهيدي: الأسس المنهجيّة للبحث	
1. المقدّمة.	2
2. مشكلة البحث.	2
3. أهميّة و أهداف البحث.	3
4. متحولات البحث	3
5. فرضيات وتساؤلات البحث.	4
6. منهج وأدوات البحث.	5
7. مكان وزمان البحث.	5
8. الدراسات السابقة والمرجعيّة.	5
9. الجديد الذي سوف يتم تناوله.	9
الفصل الأوّل: التخطيط الإقليمي و التخطيط التعليمي	
المبحث الأول : التخطيط الإقليمي	
1. المقدمة.	11
2. مفهوم الإقليم	12
3. تعريف التخطيط الإقليمي	13
4. أسس التقسيم الإقليمي	14
5. مسوغات التخطيط الإقليمي	16
6. أنواع التخطيط الإقليمي	18
7. متطلبات التخطيط الإقليمي	20
8. تمويل التخطيط الإقليمي و التنمية الإقليمية	21
9. مراحل وخطوات عملية التخطيط الإقليمي	22
10. خصائص ووظائف التخطيط الإقليمي	24
11. أهداف التخطيط الإقليمي	26
المبحث الثاني : التخطيط التعليمي	
1. المقدمة	29
2. تعريف التخطيط التعليمي	30
3. أهداف التخطيط التعليمي	31
4. خصائص التخطيط التعليمي الجيد	32
5. أنواع ومستويات التخطيط التعليمي	36
6. مراحل تخطيط التعليم	37

7. المداخل الرئيسة للتخطيط التعليمي	42
8. الصعوبات التي تواجه عملية التخطيط التعليمي	44
9. علاقة التخطيط الإقليمي بتخطيط التعليم	49
الفصل الثاني : دراسة واقع التعليم ومستقبله في محافظة اللاذقية	
المقدمة	53
المبحث الأول : الواقع السكاني في محافظة اللاذقية	
1. المقدمة	54
2. النمو السكاني	55
3. التوزيع الإقليمي للسكان في محافظة اللاذقية	56
4. التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة اللاذقية	57
4-1. التركيب العمري	57
4-2. التركيب النوعي	58
المبحث الثاني : دراسة الواقع التعليمي في إجمالي محافظة اللاذقية	
1. مرحلة التعليم الأساسي – حلقة أولى	60
1-1. الواقع الحالي	60
1-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	61
1-3. التركيب النوعي للتلاميذ	62
1-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	62
2. مرحلة التعليم الأساسي – حلقة ثانية	64
2-1. الواقع الحالي	64
2-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	65
2-3. التركيب النوعي للتلاميذ	66
2-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	66
3. مرحلة التعليم الثانوي	68
3-1. الواقع الحالي	68
3-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	69
3-3. التركيب النوعي للطلاب	69
3-4. التركيب النوعي للإداريين و المدرسين	70

المبحث الثالث : دراسة الواقع التعليمي في مناطق محافظة اللاذقية	
1. المقدمة	71
2. مرحلة التعليم الأساسي	71
2-1. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الأولى عبر الزمن في منطقة اللاذقية	71
2-1-1. الواقع الحالي	71
2-1-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	72
2-1-3. التركيب النوعي للتلاميذ	74
2-1-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	75
2-2. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الثانية عبر الزمن في منطقة اللاذقية	76
2-2-1. الواقع الحالي	76
2-2-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	77
2-2-3. التركيب النوعي للتلاميذ	79
2-2-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	80
2-3. واقع وتطور التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الأولى عبر الزمن في منطقة الحفة	81
1-3-1. الواقع الحالي	81
1-3-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	82
1-3-3. التركيب النوعي للتلاميذ	84
1-3-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	85
2-4. واقع وتطور التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الثانية عبر الزمن في منطقة الحفة	86
2-4-1. الواقع الحالي	86
2-4-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	87
2-4-3. التركيب النوعي للتلاميذ	89
2-4-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	89
2-5. واقع وتطور التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الأولى عبر الزمن في منطقة جبلة	91
2-5-1. الواقع الحالي	91

2-5-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	92
2-5-3. التركيب النوعي للتلاميذ	94
2-5-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	95
2-6.واقع وتطور التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الثانية عبر الزمن في منطقة جبلة	96
2-6-1. الواقع الحالي	96
2-6-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	97
2-6-3. التركيب النوعي للتلاميذ	99
2-6-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	99
2-7. واقع وتطور التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الأولى عبر الزمن في منطقة القرداحة	101
2-7-1. الواقع الحالي	101
2-7-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	102
2-7-3. التركيب النوعي للتلاميذ	104
2-7-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	104
2-8. واقع وتطور التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الثانية عبر الزمن في منطقة القرداحة	106
2-8-1. الواقع الحالي	106
2-8-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	107
2-8-3. التركيب النوعي للتلاميذ	109
2-8-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين	109
3. دراسة واقع وتطور التعليم الثانوي في مناطق اللاذقية	
3-1. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس التعليم الثانوي عبر الزمن في منطقة اللاذقية	111
3-1-1. الواقع الحالي	111
3-1-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	111
3-2. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس التعليم الثانوي عبر الزمن في منطقة الحفة	114
3-2-1. الواقع الحالي	114

3-2-2. اختبار الفرضية و التنبؤ	114
3-3. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس التعليم الثانوي عبر الزمن في منطقة جبلة	117
3-3-1. الواقع الحالي	117
3-3-2.اختبار الفرضية و التنبؤ	117
3-4. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس التعليم الثانوي عبر الزمن في منطقة القرداحة	119
3-4-1.الواقع الحالي	119
3-4-2.اختبار الفرضية و التنبؤ	120
المبحث الرابع : دراسة التوزيع المكاني للمؤشرات التعليمية	
1. تمهيد	122
2. تحليل الفروق بين المناطق في متوسط عدد التلاميذ في الشعبة	122
2-1.متوسط عدد تلاميذ الحلقة الأولى في الشعبة	122
2-2.متوسط عدد تلاميذ الحلقة الثانية	124
2-3.دراسة متوسط عدد الطلاب في التعليم الثانوي	126
3. تحليل الفروق بين المناطق حسب الكادر التعليمي والإداري	128
3-1. الكادر التعليمي والإداري في التعليم الأساسي حلقة أولى	128
3-2. الكادر التعليمي والإداري لمدارس الحلقة الثانية	130
3-3. متوسط الكادر الإداري والتعليمي لمدارس التعليم الثانوي	132
الفصل الثالث : الاستراتيجية المقترحة على مستوى المناطق	
المقدمة	135
المبحث الأول : استراتيجية عدد الشعب المدرسية اللازمة على مستوى المناطق التعليمية في محافظة اللاذقية	136
1. التمهيد	136
2. دراسة تحقق الشرط المتعلق بمعيار التعليم الأساسي	136
2-1. منطقة اللاذقية	136
2-2. منطقة جبلة	137
2-3. منطقة الحفة	138
2-4. منطقة القرداحة	139

3. دراسة تحقق الشرط المتعلق بالمعيار الخاص بالتعليم الثانوي	139
4. استراتيجية الشعب المدرية المقترحة على مستوى مناطق محافظة اللاذقية	141
المبحث الثاني : الاستراتيجية الخاصة بالتخطيط التعليمي على مستوى المناطق	
1. المقدمة .	144
2. الاستراتيجية الخاصة بالتخطيط التعليمي على مستوى المناطق	145
2-1.منطقة اللاذقية	145
2-2. منطقة الحفة	151
2-3 . منطقة جبلة	157
2-4 . منطقة القرداحة	163
3. ملخص بالكوادر البشرية التي يجب تعيينها في كافة مراحل التعليم و كافة المناطق بين عامي 2011-2015	169
النتائج والتوصيات	
النتائج	172
التوصيات	176
المراجع المستخدمة في البحث	
المراجع باللغة العربية	179
التقارير والدوريات و ورشات العمل والندوات	181
المجلات العلمية	181
الرسائل الجامعية	181
المراجع باللغة الانكليزية	182
الملاحق	
الجدول رقم 6	184

الفصل التمهيدي
المنهجية العامة للبحث

1. المقدّمة :

إن العالم اليوم يشهد تطورات وتغيرات مستمرة في كل الميادين ومع هذه التطورات أصبحت التنمية البشرية تمثل أزمة وثقلاً يقع على كاهل المؤسسات التعليمية التي صار لزاماً عليها أن تطور من أدائها وأن تحسن من كفاياتها للإسهام بشكل فاعل في بناء الإنسان وإعداده ليتعامل مع المتغيرات والتحديات ، و يكون ذلك من خلال التخطيط الذي يدخل بشكل عام في كل شيء ، إلا أن صورته تتضح جلية في التخطيط للمشاريع الكبرى التي تمس حاجات السكان والثروات واستثمار الموارد البشرية والطبيعية لتعود على الدولة والأفراد بالنفع والفائدة.

والتخطيط لمواجهة التحديات و التطورات متعدد الأنواع و الاتجاهات ، ويبرز من أهمها التخطيط الإقليمي الذي يعد حجر الأساس لأي تنمية يراد لها التقدم ومواكبة التطورات والتغيرات ، وتحدي الصعوبات ، كون التخطيط الإقليمي يتولى توزيع المشروعات القطاعية المقترحة على أقاليم المنطقة المدروسة ، مستهدفاً تحقيق نمو متكافئ بين هذه الأقاليم ، فيساعد بذلك في القضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الأقاليم .

كما أن التخطيط الإقليمي في التربية والتعليم يعتبر من القضايا المهمة لأنه يهدف إلى تلبية حاجات اجتماعية تتعلق باكتساب المعارف والمهارات من أجل تلبية حاجات اقتصادية وتنموية ترتبط بحياة سكان الإقليم المدروس .

وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى كيفية توظيف التخطيط الإقليمي في التعلم الأساسي والثانوي في محافظة اللاذقية كرافد مهم من روافد التنمية في هذه المحافظة.

2. مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن التوزيع الحالي للمدارس و للشعب المدرسية فيها وللأساتذة لا يراعي قواعد الثقل الكمي لعدد السكان في مناطق المحافظة المختلفة ، أي أنه لا يتم الأخذ بمعايير و أسس واضحة تعتمد على الفروق بين المناطق في عملية إعداد الخطط التعليمية على المستوى الإقليمي ضمن محافظة اللاذقية .

إن الواقع الحالي لتوزّع المدارس و الشعب و المعلمين و المدرسين و الإداريين على مستوى محافظة اللاذقية و مدنها (جبلة ، الحفة ، القرداحة) يبرز مشكلة البحث بعدة نقاط هي :

- التوزّع الحالي للمدارس و الشعب الصفية و المدرسين و الإداريين في المناطق لا يراعي المعايير الجودة المقترحة من المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم .
- عدد المدارس في المناطق لا يتناسب مع عدد سكان تلك المناطق .

- معدلات ازدحام الطلاب في الشعب الصفية في بعض المناطق لا يتوافق مع المعايير المعتمدة في الدراسة .

و إن حل هذه المشكلات يكون من خلال العمل على إعادة توزيع الكوادر التعليمية و الإدارية بين المناطق بما يتناسب مع عدد التلاميذ و الشعب الصفية و المدارس في كل منطقة والعمل على بناء مدارس جديدة وهذا ما سوف نتطرق له في هذه الدراسة .

3. أهميّة و أهداف البحث:

تتبع أهمية البحث في الناحية التطبيقية :

في دراسة واقع التعليم و مستقبله على مستوى محافظة اللاذقية من خلال تحليل الواقع السكاني للمحافظة و التركيب التعليمي للسكان بحسب المناطق ، و الوضع التعليمي في مناطق محافظة اللاذقية ، وذلك من خلال دراسة واقع التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى و الثانية ، ودراسة واقع التعليم الثانوي ، و الانطلاق من هذا الواقع بعد تحليله للتنبؤ بالمستقبل التعليمي في المناطق في إطار المؤشرات المقترحة على مستوى مناطق المحافظة (اللاذقية ، الحفة ، جبلة ، القرداحة) ، وذلك بهدف الوصول إلى وضع الاستراتيجية التعليمية الإقليمية على مستوى كل منطقة من خلال تحديد نقاط الضعف فيها، من أجل تقديم توصيات تسهم في تلافيها مستقبلاً ، و تحديد نقاط القوة بغية العمل على تدعيمها و الاستفادة منها ، لتكون هذه الاستراتيجية القاعدة التي يمكن استخدامها من قبل الجهات المعنية لحل مشاكل التعليم على مستوى محافظة اللاذقية .

4. متحولات البحث :

سنعتمد في البحث على المتحولات التالية :

متوسط عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة للحلقة الأولى(X1)

متوسط عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة للحلقة الثانية(X2)

متوسط عدد الطلاب في الشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية(X3)

متوسط عدد الأساتذة والإداريين للشعبة الواحدة للحلقة الأولى(X4)

متوسط عدد الأساتذة والإداريين للشعبة الواحدة للحلقة الثانية(X5)

متوسط عدد الأساتذة والإداريين للشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية(X6)

5. فرضيات البحث:

بهدف تشخيص مشكلة البحث، و تحويلها إلى شكلها الكمّي باستخدام الاختبارات الإحصائيّة نطرح التساؤلات **نضع الفرضيات التالية :**

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في التعليم الأساسي (ح1) و (ح2) ، في مختلف مناطق اللاذقية .
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في مرحلة التعليم الثانوي في مختلف مناطق اللاذقية .
3. لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في متوسط عدد التلاميذ في الشعبة في مدارس الحلقة الأولى ح .
4. لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في متوسط عدد التلاميذ في الشعبة في مدارس الحلقة الثانية ح2 .
5. لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في متوسط عدد الطلاب في الشعبة في مدارس التعليم الثانوي.
6. لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في متوسط عدد المعلمين و الإداريين للشعبة في مدارس الحلقة الأولى ح1.
7. لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في متوسط عدد المعلمين و الإداريين للشعبة في مدارس الحلقة الثانية ح2.
8. لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في متوسط عدد المدرسين و الإداريين للشعبة في مدارس التعليم الثانوي.
9. لا توجد فروقات جوهرية بين المتوسطات الفعلية لعدد التلاميذ و المتوسط المعياري في مختلف مراحل التعليم و في مختلف المناطق.

6. منهج وأدوات البحث:

سوف يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات على شكل سلاسل زمنية ودراستها وتحليلها و استخلاص النتائج منها .

كما سيتم استخدام الأدوات التالية لتحقيق الهدف من البحث:

– الاختبارات المعلمية اللازمة بالاعتماد على تحليل التباين و الانحدار و الارتباط و تحليل المقارنات المتعددة (LSD).

– الاعتماد على الجداول والأشكال البيانية والسلاسل الزمنية والتكرارات المطلقة والنسبية والنسب.

7. مكان و زمان البحث:

محافظة اللاذقية حسب المناطق الإدارية فيها (اللاذقية – جبلة – الحفة – القرداحة) بين عامي 2006–2010م والتنبّؤ حتى عام 2015 م.

8. الدراسات السابقة والمرجعيّة:

لقد وجدنا العديد من الدراسات التي تتناول موضوع التعليم بمختلف مراحله وأنواعه في سورية وعلاقته بالتغيرات الديموغرافية ، وهذه أهمها:

8–1. رسالة دكتوراه إعداد الباحث فؤاد إسماعيل بعنوان / ديناميكية السكان والتعليم في عملية التنمية في سورية /2005م/ جامعة حلب.

وهدفت الدراسة إلى دراسة واقع النظام التعليمي في سورية والتطورات التي طرأت عليه وتحليله وبيان ما إذا كان يقوم بالدور الذي من المفترض أن يقوم به في توفير المخرجات الملائمة لعملية التنمية من الموارد البشرية المؤهلة والمدربة، وتحقيق التوازن بين الطلب الاجتماعي على التعليم والطلب على الموارد البشرية ، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الأعباء المالية التي فرضها النمو السكاني الكبير على التعليم في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أ. وجود تباين في المستوى التعليمي بين المحافظات السورية.

ب. اختلال الهرم التعليمي للمشتغلين في سورية.

ت. انخفاض المستوى التعليمي للمشتغلين بصورة عامة.

ث. ارتفاع تكلفة الطالب بالأسعار الجارية في مختلف المستويات التعليمية.

8–2. رسالة دكتوراه أعدها الباحث حسن حجازي بعنوان : التحولات الديمقرغرافية ومخرجات التعليم وحركة التنمية في سورية خلال السنوات (1963–1995م) /عام 1997م/ جامعة دمشق.

وقد هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على التحولات الديموغرافية في سورية وسماتها وأثر هذه التغيرات على تركيبة المجتمع السوري وعلى التدفقات الطلابية على التعليم.

كما هدفت الدراسة إلى تحديد الآفاق المستقبلية للنمو السكاني والتطور التعليمي ودوره في عملية التنمية والتنبؤ بأعداد السكان والتدفقات الطلابية وتوزعها على مراحل التعليم.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث:

أ. إن التركيب التعليمي للسكان في سورية يشير إلى أن نسبة الأمية بين الإناث ما تزال مرتفعة رغم انخفاضها في السنوات السابقة ، كما تتفاوت هذه النسبة بين محافظة وأخرى.

ب. عدم التوافق بين مخرجات التعليم وحاجات المجتمع انعكست سلباً على الاقتصاد الوطني وعملية التنمية.

8-3. رسالة ماجستير أعدها الباحث المثنى خضور بعنوان التعليم الفني والمهني وأثرها على بنية العمالة وإنتاجية العمل في الجمهورية العربية السورية / دراسة ميدانية في مدينة دمشق /عام 2003م/ جامعة دمشق:

وقد هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على واقع التعليم في سورية ، مع التركيز على سياسة التعليم الفني والمهني ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- دراسة أثر التعليم الفني والمهني في تصحيح بنية العمالة السورية وفي زيادة إنتاجية العمل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن التعليم الفني والمهني الذي تم التوسع فيه عام 1987م يعاني من المشكلات التالية:

- النظرة الدونية للتعليم الفني والمهني من قبل المجتمع الأمر الذي أدى إلى دفع عدد كبير من الطلاب إلى عدم الالتحاق به.
- يحتاج التعليم الفني والمهني كغيره من الفروع التعليمية إلى زيادة حجم الإنفاق، لأن تكلفة الطالب في التعليم الفني مرتفعة عن بقية مجالات التعليم بسبب الحاجة إلى تدريب عملي ومخابر وتجهيزات.
- استمرار الخلل القائم في بنية العمالة في جميع القطاعات الاقتصادية وخاص في القطاع الصناعي العام.
- عدم إشراك القطاعات الاقتصادية المختلفة في التخطيط للتعليم الفني.

8-4. دراسة قام بها الدكتور عيسى علي بعنوان اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط (دراسة مقارنة في ثانويات مدينة دمشق العامة)/ عام 2006م/ جامعة دمشق:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية ، نحو التعليم المختلط ، في مدارس مدينة دمشق العامة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. ثمة اتجاهات ايجابية قوية لدى طلبة التعليم الثانوي العام ، نحو التعليم المختلط.
2. أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات، لمصلحة الطلاب.
3. يؤثر نوع التخصص ، سواء أكان علمياً أم أدبياً ، في اتجاهات الطلبة ، نحو التعليم المختلط لمصلحة طلبة الفرع الأدبي.
4. بينت النتائج عدم وجود فرق جوهري في اتجاهات التعليم الثانوي نحو التعليم المختلط، تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

8-5. دراسة ماجستير أعدها الباحث هيثم محمد علي بعنوان الإنفاق على التعليم الثانوي وعلاقته بكفايته الداخلية في الجمهورية العربية السورية (دراسة ميدانية في مدينة دمشق) / عام 2001م/ جامعة دمشق:

تتجسد مشكلة البحث في هذه الدراسة بارتفاع نفقات التعليم الثانوي الذي يرافقه انخفاض في مستوى الكفاية الداخلية ولاسيما نسب الرسوب والتسرب ، وتتمثل أهمية البحث من خلال المشكلة التي يطرحها حول كيفية استخدام الموارد المالية المتاحة بشكل فعال لرفع مستوى الكفاية الداخلية ، ويتجلى هدف البحث بتحديد آلية العلاقة التي تربط هاتين الظاهرتين ببعضهما بعضاً، وبالتالي العمل على الحد من هدر الأموال الناتجة عن التوظيف غير المثمر في العملية التعليمية.

8-6. دراسة ماجستير أعدتها الطالبة بشرى فيصل عبود بعنوان قياس الكفاية الداخلية للتربية و التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية – دراسة ميدانية / عام 2010 م / جامعة تشرين

نظراً لعدم معرفة مستوى كفاءة النظام التعليمي الأساسي في سورية فقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة بالسؤال الأتي ما مستوى كفاءة النظام التعليمي لمرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية ؟ وما عواملها ؟ وما درجة تأثيرها ؟

وقد هدفت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مستوى الكفاءة الداخلية لمرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية ممثلة بمؤشرات معدلات الترفيع و الرسوب و التسرب ؟
- ما العوامل المؤثرة في مستوى الكفاءة الداخلية لمرحلة التعليم الأساسي بحسب ما توصلت إليه الدراسة الميدانية في محافظة اللاذقية و درجة تأثير كل عامل ؟
- ما أهم المقترحات التي يمكن من خلالها تحسين الكفاءة الداخلية لمرحلة التعليم الأساسي بحسب إجابات عينة الدراسة الميدانية ؟

وأوصت الباحثة في نهاية الدراسة توصيات عدة من أهمها :

- ضرورة تبني وزارة التربية التخطيط الاستراتيجي كأنموذج للتخطيط الفعال ، و تشجيع الإدارات العليا على ممارسة التخطيط و التفكير الاستراتيجي .
- دراسة واقع التعليم الأساسي و دراسة أساليب تقويمه ، ودراسة أساليب و إمكانية ربط التعليم الأساسي بالتعليم الثانوي و الدراسات العليا .

8-7. دراسة ماجستير أعدها الطالب طه عبد القادر حمد عبد الهادي بعنوان اتجاهات التخطيط الإقليمي و التطور العمراني للقرى الواقعة شمال غرب محافظة نابلس / 2005م / جامعة النجاح الوطنية

تتجسد مشكلة البحث في عدم وجود خطة إقليمية أو محلية تربط القرى الواقعة شمال غرب نابلس ببعضها و الحاجة إلى تخطيط مواقع المناطق التعليمية و الصحية من مدارس و مستشفيات بما يحقق الاستفادة الكاملة لجميع المواطنين من سكان مناطق الدراسة .

وقد هدفت الدراسة إلى :

- تحديد أهم الاحتياجات و المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة .
- الوقوف على إمكانيات المنطقة المتاحة و الكامنة من أجل استثمارها و استغلالها في تنمية و تطوير المنطقة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تفتقر منطقة الدراسة إلى الخدمات الأساسية ، و تفتقر إلى تمويل المشاريع الإنتاجية التي لها علاقة بتطوير الجانب الاقتصادي و التعليمي .
- ضرورة وضع استراتيجية للتخطيط الإقليمي للمنطقة تعمل على تنميتها و النهوض بها من كل النواحي (التعليمية ، الصحية ، الاقتصادية ، العمرانية) .

9. الجديد الذي سينم تناوله في البحث:

دراستنا الحالية تختلف عن هذه الدراسات في أنها تتناول :

- إنها الدراسة الأولى من نوعها فيعلى مستوى محافظة اللاذقية التي تتناول موضوع التخطيط الإقليمي للتعليم كأحد القطاعات التي تسهم في عملية تنمية الطاقات و الموارد البشرية التي ستساهم في عملية التنمية المجتمعية .
- دراسة التركيب النوعي لكل من التلاميذ و الكادر الإداري و التعليمي في كافة مراحل التعليم ، وفي كافة مناطق المحافظة .
- التعرف على مدى تحقق معايير الجودة الموضوعة من قبل المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم التي اعتمدت في الدراسة ومعرفة مدى إمكانية تطبقها على التعليم في مدارس محافظة اللاذقية بمختلف مناطقها .
- عملية التخطيط للتعليم الأساسي و الثانوي العام على مستوى المناطق في محافظة اللاذقية انطلاقاً من دراسة الواقع الحالي للتعليم في المناطق لتقدير الاحتياجات من الكوادر البشرية في إطار عملية التخطيط التعليمي الإقليمي المستقبلي .
- دراسة الفروق بين المناطق في محافظة اللاذقية لمعرفة نقاط الضعف و القوة في التوزيع الحالي للمدارس و الكادر الإداري و التعليمي ، ثم العمل على تعزز الايجابيات ، و العمل على معالجة السلبيات من خلال الخطة التعليمية الإقليمية .

الفصل الأول

التخطيط الإقليمي والتخطيط التعليمي

المبحث الأول

التخطيط الإقليمي

1. المقدمة:

تدلل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للمحافظة على وجود تفاوت واضح بين أقاليم المحافظة وعلى عدم توازن جهود التنمية وفق المستوى المكاني، مما يجعل من العمل التخطيطي الإقليمي أداة وآلية أساسية لدفع عجلة الإصلاح والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في مسارها الصحيح ضمن بعدها المكاني من خلال رؤية متكاملة، تتداخل فيها التنمية القطاعية والإقليمية، وتتحدد الأهداف التنموية لكل إقليم، ويتم التركيز على العلاقات التبادلية داخلياً بين الأقاليم المحلية في المحافظة وخارجياً مع أقاليم المحافظات المجاورة. ومن دون شك فإن عملية الربط بين إمكانات الإقليم وموارده وأهدافه وواقعه وإمكاناته التنموية والأهداف الاقتصادية وبين الإطار التعليمي وبنيته التحتية والبشرية هي معادلة أساسية في عملية التخطيط الإقليمي للتعليم وبالتالي تحقيق أهداف التعليم والوصول إلى أهداف التنمية الوطنية المستدامة. [1]

لم تشمل الخطط السابقة في سورية التخطيط الإقليمي، وان كانت تسعى لمراعاة التوازنات بين المناطق المختلفة ولكنه لم يتم تطوير نماذج تخطيطية تربط بين الخطة المركزية والخطط الإقليمية والمحلية لكل محافظة مع أن قضايا تخصيص الموارد وفق اعتبارات إقليمية بقيت أحد الأهداف الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية حيث إن التوسع الأفقي في القطاعات الاجتماعية و التعليمية وقطاعات البنية التحتية والمنشآت الإنتاجية يبدو واضحاً في الخطط الخمسية، ولكن دون اعتماد معايير تخطيطية. وفي حال استمرار غياب هذه النماذج التخطيطية الإقليمية ستستمر حركة الهجرة الداخلية مصحوبة بضغط نمو السكان مما سيؤدي إلى زيادة الخلل في توزيع الموارد وعوائد التنمية ووجود فجوة في النمو ومعدلات دخل الفرد ومستوى الرفاه الاجتماعي بين المناطق المختلفة. [2]

1 .الأطرش ، هلال ، التخطيط الإقليمي في سورية ، مجلة المهندس العربي ، العدد 158 ، دمشق ، سورية ، 2008، ص 43-44
2 . طربوش ، أمين ، أسس التقسيم الإقليمي ، مطبعة جامعة دمشق ، دمشق ، سورية ، 2002، ص5-6

2. مفهوم الإقليم :

إن كلمة إقليم تعني مكاناً محدداً أو قطعة متميزة من الأرض، ولا تعني شيئاً آخر خلاف ذلك، إلا إذا أضيفت إليها صفة أخرى تعطيها مفهوماً آخر، فقد يكون الإقليم مناخياً أو نباتياً أو تضاريسياً أو طبيعياً (يشمل الموقع والتضاريس والمناخ والنبات والحيوان... الخ) أو بشرياً أو إدارياً أو سياسياً...إلخ .[1]

ويعرّف الإقليم بأنه " قطعة من الأرض تتشابه أجزاؤها و مظاهرها المناخيّة ، و تتجانس فيه مجموعة العناصر الاقتصادية و الأنشطة و التراكيب و الهياكل الاقتصادية ، و قد يكون الإقليم سياسياً أو إدارياً أو اقتصادية " .[2]

وليست هناك مساحة محددة للإقليم، بل يمكن أن تتفاوت مساحته تفاوتاً كبيراً، ولكن من الأمور المهمة في تحديد مساحة الإقليم التأكد من إمكان أيجاد علاقات سليمة في داخل ذلك الإقليم، بين سكان المدن وسكان الريف ، وإمكان تبادل السلع والخدمات بين الريف والحضر. فإذا توافرت هذه الشروط، أمكن لأي إقليم مهما صغرت مساحته النسبية أن يمثل خلية حية ، تصلح لأن تكون إقليماً تخطيطياً منفصلاً في إطار التخطيط الإقليمي العام للدولة [3].

إن الإقليم ليس أكثر من مجرد تعميم اختزالي عريض، لا يحتم التجانس المطلق، ولا ينفي قدراً من التنافر في تضاعيفه. ولكن الأقاليم، كوحدات متجانسة، إنما تمثل فكرة متعددة المستويات، تكاد تتداعى كالمتصل المدرج، فكلما قلّ عدد الملامح أو الخصائص التي تتخذ في تصنيفها، اتسعت مساحاتها وقلت أعدادها وزادت فرص تكرارها، والعكس صحيح، إذا تعددت أسس التصنيف وتعقدت.

فهناك إذن طبقات من الأقاليم بقدر ما هناك أسس للتقسيم: أحادية بسيطة نوعاً ما، كالأقاليم التضاريسية أو المناخية أو النباتية. ومركبة، كالأقاليم الطبيعية التي تجمع هذه الأنواع الثلاثة السابقة في منظور وإطار واحد . وأخيراً أقاليم معقدة حقاً، حين تضم إلى أسس الأقاليم الطبيعية هذه، أسس وأوجه النشاط البشري مثلاً ، كالإنتاج الاقتصادي أو الظاهرات السكانية أو السياسية...إلخ.

وحين نصل إلى مثل هذه الأقاليم المعقدة ، نجد أن مساحات كل منها تقل ، بينما تزداد أعدادها، ولا يتكرر كل نوع منها إلا نادراً.[4]

---

[1]. الصقار ، فؤاد محمد ، التخطيط الإقليمي، الإسكندرية ، 1969،ص12.

2 .الجوهري ، يسري عبد الرزاق ، جغرافية التنمية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص 93

[3]. بشارة، عأيدة ، المدخل إلى التخطيط الإقليمي، القاهرة 1969،ص39.

4 . خير ، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومناهجها و أهدافها ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، سورية ، 2000، ص55-56

3. تعريف التخطيط الإقليمي:

لقد ظهرت محاولات عديدة لوضع تعريف واضح ومحدد للتخطيط الإقليمي وقد اختلفت هذه التعريفات باختلاف أشكال وأنواع التخطيط الإقليمي من جهة وباختلاف المدارس الاقتصادية أو الجغرافية التي ينتمي إليها واضعو هذه التعريفات ومن هذه التعريفات :

" تعريف(الدن (alden) الذي عرف التخطيط الإقليمي على انه ذلك النوع من التخطيط الذي يتعامل به مع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية في إقليم معين أو منطقة جغرافية محددة "[1]

" أما (كونيرز (Conyers) فقد اعتبرت أن التخطيط الإقليمي نوع من أنواع التخطيط التنموي الذي يركز فقط على إقليم معين أكثر من تركيزه على قطاع اقتصادي أو مشروع محدد ، وهو يهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في هذا الإقليم ، و إزالة جميع العقبات التي تعترض ذلك . "[2]

" ويعرف التخطيط الإقليمي أيضاً بأنه ذلك النوع من التخطيط الذي يركز على المناطق قيد الدراسة كافة في إقليم معين ، ويقوم بعرض الفرص التنموية المكانية بهدف بناء استراتيجية التنمية المكانية المستدامة ، من خلال الاعتماد على الوظائف أو الفرص المتاحة التي تولد قاعدة لتصميم مثل هذه الاستراتيجيات بعيداً عن الحدود الإدارية في المنطقة المدروسة ، و ذلك بالاعتماد على أسس تقسيم إقليمية أخرى تتعلق بالطبيعة الديموغرافية و الاقتصادية و الاجتماعية و التعليمية للإقليم المدروس "[3] .

مما سبق نستنتج أن التخطيط الإقليمي هو ذلك النوع من التخطيط الذي يركز على أقاليم الدولة ويتناولها بالبحث والدراسة ، ويضع لها المخططات اللازمة في ضوء التخطيط القومي لذلك يعتبر التخطيط الإقليمي أداة للتنسيق الراسي ما بين التخطيط القومي الوطني وبين التخطيط المحلي ، ويتضمن أسلوبه استغلال إمكانيات الإقليم وثرواته الطبيعية بهدف تحقيق تنمية اقتصادية و اجتماعية للإقليم وتنظيم تطور العمران به، كما يحدد علاقة ذلك الإقليم بالأقاليم الأخرى ، وهو يتعرض بدرجة أكثر تفصيلاً من التخطيط القومي إلى توزيع المجتمعات العمرانية وإحجامها ووظائفها وتوزيع السكان في الإقليم وكذلك استعمالات الأرض في الإقليم حالياً ومستقبلاً ، كما يتعرض لشبكة الطرق والنقل و المرور الإقليمي الذي يربط بين التجمعات العمرآنية فالتخطيط الإقليمي إذا هو احد أساليب وأنواع التخطيط التنموي وجزء منه ويرتبط بإقليم

---

3. العاني ، شعبان ، التخطيط الإقليمي (مبادئ –أسس- نظريات- أساليب) ، 2007، ص15 .

2. أبو رمان ، ممدوح ، نظريات وأساليب التخطيط الإقليمي، 2005، ص26 .

3 . p.David, Regional planning , Northampton , Mass: Edward Elgar, England, London, p/g10 www. 4share.com ,at 11:30 pm in 8/8/2012

معين أو بمنطقة جغرافية محددة . [1]

وبناء على ذلك يمكن أن نعتمد في هذا البحث التعريف التالي :

التخطيط الإقليمي هو دراسة الواقع و تحليله و التخطيط له في ضوء جغرافية المناطق المدروسة وحسب الإمكانات المتوفرة فيها وحاجاتها السكانية و الاقتصادية و الاجتماعية و التعليمية وبحسب مستوى التنظيم الإداري و السياسي في المنطقة المدروسة ، وعليه فإن التخطيط الإقليمي يمر بمرحلتين، أو يكون على مستويين: الأول على المستوى الإقليمي القومي National Regional ، والثاني على المستوى الإقليمي المحلي Regional Local.

أما النوع الأول فهدفه الرئيسي أيجاد نوع من ((التوازن الإقليمي))، والتخلص من ((الاختلال الإقليمي))، عن طريق تضييق الفجوات بين المناطق المتقدمة والمناطق المتخلفة. كما يقصد به ربط كل إقليم بالخطة القومية، والتنسيق بين الأقاليم المختلفة.

أما النوع الثاني من التخطيط الإقليمي ، فيهتم بالتخطيط داخل الإقليم نفسه Intra Regional Planning عن طريق حسن توزيع الموارد والانتفاع بها بين أجزاء الإقليم نفسه sub– Regions، إضافة إلى الربط بين هذه الموارد وفرص العمل المتاحة وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يشهدها هذا الإقليم[2] .

4. أسس التقسيم الإقليمي:

لا خلاف في أن المكان كان موضع اهتمام الإنسان ، فليس هنالك مجتمع يعيش في فراغ ، إنما لكل مجتمع مكان أو إقليم خاص يرتبط به ، و تحيط به ظروف بيئية معينة ، تؤثر في حياته الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . [3]

و يأخذ التخطيط الإقليمي بالحسبان الاختلافات و التشابهات بين الأقاليم المختلفة ، و يهتم بدراسة التباينات بين الأماكن من خلال دراسة المكونات الخاصة أو الطاقة الكامنة بكل إقليم ، فمن الممكن أن يكون مجال التخطيط الإقليمي عبارة عن منطقة صغيرة (مدينة) ويدعى في هذه الحالة بالتخطيط الميكروجيوغرافي ، و من الممكن أن يتم التركيز على مناطق كبيرة ، وهنا يتم الدخول في مجال الميكروجيوغرافي ومن الممكن أن يقوم التقسيم الإقليمي على أساس تقسيم الأقاليم الكبيرة إلى بعض المناطق الصغيرة التي تتميز بخصائص معينة مثل اللغة ، نوع الزراعة أو وفقاً للعامل الاقتصادي أو حتى التضاريس . [4]

---

[1] . سمير صارم، التخطيط، نموذج القطر العربي السوري،دمشق 1983،ص103.

2. وليد عبد الله المنيس، التخطيط الحضري والإقليمي، الكويت 1985،ص104.

3 .خير ، صفوح، الجغرافية موضوعها و مناهجها و أهدافها ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، 2000، ص51

4 . M.J, Geoffrey; T.H.John, Geography. Microsoft Encarta , Remond WA , NEW YORK , usa , 2008 , p/g 11

إن تحديد معالم الإقليم يتصل اتصالاً وثيقاً بأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالإقليم يعتبر بمنزلة البعد المكاني لعدد من المشكلات التي يرجى حلّها في نطاقه، كما أنه يمثل البعد المكاني لعدد من المصالح المشتركة التي يفضل معها منح الإقليم نوعاً من الذاتية للمساهمة في اتخاذ القرارات المحلية، وحل مشكلة لا مركزية السلطة[1].

وقد لخص ((فوست)) أسس التقسيم الإقليمي في ستة مبادئ هامة، هي :

أولاً: ينبغي أن لا تتدخل الحدود في حركة السكان ونشاطهم اليومي، فلا تفصل بين مكان العمل والسكن، وأن تتبع خطوط أو مناطق تخلخل السكان لا تكاثفهم.

ثانياً: ينبغي أن يكون لكل منطقة عاصمة حاسمة، تكون مركزاً للحياة الإقليمية وتتوسطها، ليسهل الوصول إليها من كل أجزاء المنطقة.

ثالثاً: ينبغي لأصغر منطقة أن تكون من الحجم بحيث تسوغ الحكم الذاتي، فيجب أن تشمل من الموارد والإمكانات والخبرات ما فيه الكفاية، وهذا الحجم يختلف طبعاً بحسب حجم سكان الدولة.

رابعاً: لا ينبغي لأي منطقة أن تكون من الضخامة في عدد سكانها بحيث تسيطر على الدولة ومقدراتها.

خامساً: ينبغي للتقسيم أن يحترم المشاعر الإقليمية والتقاليد المحلية.

نخلص من هذا، أن المطلوب هو أقاليم ((متوسطة)) الحجم، ليست صغيرة جداً بحيث ينقصها التنوع، وليست كبيرة كالدولة المركزية البيروقراطية، بحيث تحطم العلاقات الشخصية، وترفع تكاليف الإدارة، وتقلل كفاءة التوزيع والاتصال، ولذلك يستحسن أن تكون متكافئة في الحجم قدر الإمكان.[2]

ومع ذلك، فالمسالة ليست مجرد تقسيم على أساس حجم أنسب فحسب، بل المطلوب أن تتفق هذه الوحدات مع حقائق المجتمع الحديث، تنبثق تلقائياً من علاقاته وارتباطاته، تضم وحدات كاملة من الشعور الاجتماعي، تمثل باختصار مناطق من ((الحياة المشتركة))، أي أن تكون مناطق حياة وتفاعل بشري، ذات ضغط عالٍ، يجمعها في وحدة اقتصادية، تتبع الوعي والشعور الإقليمي، وذلك في إطارات جغرافية واضحة الحدود بقدر الإمكان[3]

---

5 . **Fawcett,C.B,Provinces of England,London,1919,pp.70-8.**

[2]**- jones,f.,city region and regionalism,1974,pp23-25**

[3]**. جمال حمدان، جغرافية المدن، القاهرة، بدون تاريخ ،ص548.**

وهناك أساليب عديدة يمكن استخدامها في تحديد الأقاليم المختلفة، واختيار أسلوب ما يرتبط أساساً بالهدف من هذه التقسيمات الإقليمية، كما أن المقياس المستخدم يرتبط كذلك بالبيانات المتوافرة [1] .

وبما أن الأهداف الرئيسة للتقسيم إلى أقاليم تتلخص في التحليل والتخطيط، فإن معأيير التقسيم ستعتمد على التجانسSimilarity والعلاقة المتبادلة interdependency. وإذا وضعنا هذين الهدفين وهذين المعيارين في جدول ذي حقلين، فإننا نحصل على أربعة أنواع من الأقاليم.

يمكن أن نعرضها في الجدول التالي:

يحاول المخطط الإقليمي تحديد مناطق التجانس وأقاليم العلاقة الحصول على فهم أفضل للعلاقات الاجتماعية – الاقتصادية، التي تجري في الإقليم الذي يمثل موضع اهتمامه. والمخطط لا يفعل ذلك دون تصور مسبق لبعض الأفكار الخاصة عن هذه الأقاليم، أو دون فكرة واضحة عن أهداف التنمية المرسومة، وأجهزة الحكومة السياسية القائمة.[2]

5. مسوغات التخطيط الإقليمي:

ظهرت الحاجة إلى التخطيط الإقليمي نتيجة الفروق الكبيرة بين أجزاء الدولة الواحدة. ويرجع ذلك أساساً إلى التصنيع والتحضرّ، فارتفاع معدلات التصنيع لا تودي فقط إلى إقامة المدن ، بل إلى زيادة حجمها وتوسعها ، نتيجة ميل النشاط الصناعي إلى التركز في مناطق معينة، وبهذا يزداد الاختلاف وضوحاً في مستويات الدخل والمعيشة بين سكان المناطق الحضرية من جهة، والمناطق الريفية من جهة أخرى.

وارتباط التقدم الصناعي بالتقنية الحديثة ، أدى إلى رفع أجور ومرتبات العاملين في هذا النشاط عن غيره من النشاطات الأخرى. كل هذه العوامل، وبالذات في الاقتصاد المتخلف ، أدت إلى خلق ثنائية واضحة في الاقتصاد القومي ، بمعنى وجود نشاط متقدم يتركز في مناطق حضرية محدودة، ونشاط يتسم بالنمو البطيء وقلة العائد، بالنسبة للفرد في المناطق الريفية.[3]

هذه الفروق الكبيرة في مستويات الدخل والمعيشة، تؤدي إلى ظهور مشكلات اجتماعية وسياسية خطيرة، فالمدن تزداد ازدحاماً ويشتد الطلب على الخدمات ، مثل الإسكان والمواصلات والمرافق والأمن والخدمات الاجتماعية.

فإلى جانب ما تحتاجه من أرصدة متزايدة، فإن عدم تلبيتها بالقدر الكافي يخلق ضغوطاً سياسية واجتماعية على الحكومة، وبالتالي يزيد اهتمامها بالمدن دون المناطق الريفية.

---

[1]. للأمثلة على التقسيم الإقليمي، انظر: عايدة بشارة (1966) مرجع سابق،ص68-73. وصفوح خير(1985)، مرجع سابق،ص295-301.

2 . الفتوى ، حسين أمين ، التخطيط الإقليمي ، مطبعة الداودي ، دمشق ، 2002 ، ص88

3 . بحيري ، صلاح الدين ، قراءات في التخطيط الإقليمي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 2009 ، ص50

والحالة السيئة للمناطق الريفية، تدعو بشكل ملح إلى زيادة الخدمات التعليمية والصحية والإعانات الاجتماعية، وإزاء ضخامة المبالغ المطلوبة لهذه الأغراض، لا بد من مواجهتها بنوع من التخطيط، يخفف من الضغط على المدن الكبيرة، ويساعد على تقدم وتنمية المناطق الريفية.[1]
إن المراكز الحضرية الضخمة هي بمنزلة ((مفاعلات حضارية)) مولدة لطاقة عملاقة، يكاد ينحصر استخدامها على المدن وحدها دون بقية المراكز البشرية الأخرى. ولا شك في أن تفاقم ظاهرة سيادة المدن الكبيرة، بما يرتبط بها من استقطاب للثروة، لا بد أن تؤدي إلى تزايد واضح في الضغط على رقعة المساحة المبنية، وإلى بروز مشكلات حضرية متعددة، نذكر منها تداعي المناطق السكنية وتآكل الخدمات والمرافق العامة وبروز المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالتجمعات السكنية الكثيفة وتدهور الأوضاع البيئية، نتيجة التلوث المستمر في الهواء والمياه، وتزايد اختناقات الحركة في داخل المدن الكبيرة...إلخ .
وإذا لم تتخذ الإجراءات المناسبة في إطار تخطيط إقليمي ، لمواجهة هذه المشكلات، فإن المدن الكبيرة ستزداد حجماً واتساعاً، نظراً لقدرتها على جذب نشاطات جديدة ، وبالتالي تيارات من الهجرة المتزايدة من المناطق الريفية، هذا إلى جانب حرمان المناطق الريفية من الخبرات وسبل التنمية.[2]

وإغفال البعد المكاني في الاقتصاد القومي أمر خطير للغاية، حيث يؤدي في النهاية إلى مشكلات متعددة، على الصعيدين الحضري والريفي، ولذا لا بد من توجيه الاهتمام إلى تنمية المناطق الريفية، إذا إن تنمية المناطق الريفية تنطوي على حل مشكلات المناطق الحضرية، الناجمة عن ارتفاع معدلات الهجرة وعدم إمكانية استيعاب المراكز الحضرية. كما أن تنمية الأقاليم المتخلفة، يعني إمكانية استغلال الموارد المحلية، سواء أكانت بشرية أم طبيعية، مما يؤدي في النهاية إلى تعظيم الإنتاج القومي ، ونشأة نشاطات جديدة، تربط مختلف أجزاء الدولة الواحدة، وهذا يساعد على تقوية الهيكل الاقتصادي للدولة.
وليست الدولة المتخلفة وحدها هي التي تواجه هذه المشكلة، فالدول الصناعية تواجه مشكلة مماثلة ، فتركز النشاط الصناعي في مناطق محدودة، وخاصة في المدن الكبيرة، يخلق مشكلات خطيرة، يتمثل حلها في توزيع مراكز النمو والنشاطات المختلفة على جميع أقاليم الدولة، ومثال ذلك، الجهود الضخمة التي تقوم بها اليابان، لخلق مراكز ثقل صناعي في الشمال من المنطقة الصناعية المزدحمة طوكيو – كيوتو، وكذلك مساعي المملكة المتحدة في دفع عجلة نمو اسكتلندا، ومحاولات ايطاليا في تنمية المناطق الجنوبية.[3]

---

[1]. تقديم محمد صفي الدين أبو العز، لبحث عبد الإله أبو عياش عن ((التخطيط لمدن التنمية في الكويت)) ،مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد33،الكويت 1981-ص7.
[2] . العشري ، حسين درويش ، التخطيط الإقليمي: مبرراته وأهدافه، الكويت،1970،ص13.
3 . حامد ، عبد الله ، الاقتصاد الإقليمي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2004 ، ص 53

إن الاختلاف بين موارد الأقاليم وإمكانياتها، يؤدي إلى تفاوت في معدلات النمو من إقليم لآخر في الدولة، وظهور مشكلة الفوارق بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية بين الأقاليم المختلفة، مما يؤدي إلى ضعف إمكانيات النمو العام للدولة وعدم تحقيق أعلى معدل للتنمية الاقتصادية، وعلى ذلك فإن الهدف من انتهاج أسلوب التخطيط الإقليمي، هو تحقيق أعلى معدل للتنمية الاقتصادية على مستوى الدولة، وليس فقط إعادة توزيع معدل التنمية الحالي بين الأقاليم المختلفة[1]

إن اختزال الحيزّ الاقتصادي في مراكز محدودة، يعني التباين الشديد في المستوى التنموي بين أقاليم الدولة المختلفة، مما يعمل على ضعف الاستقرار السياسي في الدولة، وهذا السبب وحده يكفي لكي تعمل الدول المتخلفة – كما يقول لويس Lewis – على تبني سياسة التوازن الإقليمي. يضاف إلى ذلك، أن اختزال الحيزّ الاقتصادي يعمل على إضعاف القوة الدفاعية للبلاد، لأن ضرب تلك المراكز المحدودة من قبل الأعداء، يكفي لشل اقتصاد القطر بكامله. كما أن عملية الاختزال للحيز الاقتصادي يعني خلو مساحات واسعة من السكان، الذين يعملون كعامل رصد وإنذار مبكر لحركات العدو في حال مهاجمته لتلك المناطق من البلاد.[2]

6. أنواع التخطيط الإقليمي:

بشكل عام يمكن الحديث عن عدة أنواع للتخطيط الإقليمي بين الأقاليم هي :

6 – 1 . التخطيط التنموي الإقليمي بين الأقاليم

ويدرس المشاكل والقضايا الإقليمية التالية:

– الفوارق الإقليمية الاقتصادية والاجتماعية بين الأقاليم وسبل التغلب عليها لتحقيق المساواة و التوازن الإقليمي

– حركة السكان و العمالة و رؤوس الأموال بين الأقاليم المختلفة و الآثار الناجمة عن ذلك

– مشكلات الفقر و البطالة وسبل مكافحتها و التغلب عليها

– توزيع امثل لعوائد النمو و التنمية بشكل يضمن حدّاً أدنى من العدالة الاجتماعية .[3]

6 –2 . التخطيط الإقليمي التنموي داخل الإقليم الواحد

يهتم بعملية تخصيص الموارد و إحلالها في إقليم معين و كذلك بتوزيع الخدمات العامة و البنية التحتية في أنحائه المختلفة بالإضافة إلى اهتمامه بقضايا أخرى عديدة مثل حركة السكان الداخلية بين أجزاء الإقليم و العمالة و رؤوس الأموال و يهدف إلى أيجاد علاقات مناسبة مقبولة بين السكان و البيئة داخل الإقليم

---

[1]. العشري ، حسين درويش ، التخطيط الإقليمي: مبرراته وأهدافه، الكويت،1970،ص14.

[2]. تقديم محمد صفي الدين أبو العز، لبحث عبد الإله أبو عياش عن ((التخطيط لمدن التنمية في الكويت)) ،مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد33،الكويت 1981-ص8.

[3]. خير، صفوح ،التنمية و التخطيط الإقليمي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، 2000، ص 40

6 – 3 . التخطيط الاقتصادي الإقليمي :

يعتبر من أقدم أساليب التخطيط الإقليمي الذي تم استخدامها و تطبيقها و يركز على الجوانب الاقتصادية بالدرجة الأولى مثل زيادة معدلات النمو في بعض الأقاليم وتحقيق نوع من التوازن الإقليمي من خلال تسريع وتوجيه عملية النمو في بعض الأقاليم و ضبطها في بعض الأقاليم الأخرى

ومن أهم المشاكل التي تواجه هذا النوع من التخطيط عملية تحقيق التكامل والانسجام بين الأهداف القصيرة المدة والأهداف بعيدة المدى إلى جانب مدى ملائمة النظام الإداري و المؤسسي القائم لتحقيق الأهداف المنشودة لهذا النوع [1]

6 – 4 . التخطيط الإقليمي المجزأ :

يقوم هذا النوع على فكرة تجزئة خطط التنمية الوطنية إلى عدد من الخطط العامة لتسهيل تنفيذها دون الاهتمام بالأنماط أو الفوارق المكانية

6 – 5 . تخطيط استخدام الأرض الإقليمي:

يهتم بتفاصيل استخدام الأرض ويعرف أحيانا بالتخطيط الطبيعي و التخطيط الحضري و يهدف إلى المحافظة على الموارد الطبيعية كالماء والتربة و ذلك من خلال ضبط نمو التجمعات السكانية و تخطيط نموها بشكل يضمن التقليل من مشاكل التلوث و افتراس العمران للأراضي الزراعية وهو ذو أهمية كبرى في تنفيذ الخطط و السياسة الإقليمية وقد يحدث في أحيان كثيرة تداخل هذا النوع مع التخطيط الاقتصادي الإقليمي[2]

6 – 6 . تخطيط الموارد الطبيعية :

يتناول الموارد الطبيعية من حيث أنواعها و جدواها الاقتصادية و توزيعها الجغرافي كما يهتم بطرائق و أساليب استغلال الموارد الطبيعية وغالبا ما يتداخل تخطيط الموارد الطبيعية مع استخدام الأرض الإقليمي ويسيران جنبا إلى جنب.

6 – 7 . تخطيط التنمية الريفية المتكاملة :

تعرف التنمية الريفية المتكاملة على أنها ذلك النوع من التنمية الذي يتعامل مع جميع مشكلات الريف مع التركيز بشكل أساسياً على حاجات السكان الأكثر فقرا وهي مجموعة من البرامج والمشاريع التي تنفذ في المنطقة الريفية بقصد إحداث تغيرات مطلوبة ومرغوبة في جميع جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ويتم تخطيط التنمية الريفية عبر أساليب تخطيطية عديدة أهمها:

التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وتخطيط استعمالات الأراضي و تخطيط الموارد الطبيعية

---

[1]. **عزريل ، نصرة ، استراتيجيات التخطيط الإقليمي في محافظة سلفيت ، 2003، ص30**

[2]. **خير، صفوح ،مرجع سابق، ص 41**

و تهدف التنمية الريفية المتكاملة إلى :

1- زيادة الإنتاج وإنتاجية الزراعة

2- استخدام امثل للموارد الطبيعية والبشرية في الريف

3- توفير وخلق فرص عمل جديدة من خلال تكثيف الاستثمارات الاقتصادية

4- إشراك سكان الريف في تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها

5- توجيه المناهج الدراسية و الإعلامية في الأرياف كذلك توفير برامج التدريب اللازمة لرفع الكفاءة الإنتاجية لأبناء الريف

6- الحد من الهجرة الريفية إلى المدن و المناطق الحضرية

و تشكل التنمية الزراعية جزءا من التنمية الريفية وليس رديفا لها. [1]

6 – 8 . التخطيط الإداري الإقليمي :

يركز هذا النوع من التخطيط على إدارة خطط التنمية على مستوى الأقاليم لضمان نجاحها من خلال تمكينها من تحقيق أهدافها المنشودة خصوصا في حالة غياب التنسيق بين الأنشطة والبرامج الاقتصادية على المستوى الإقليمي (التنسيق الأفقي) أو غياب التنسيق بين هيئات التخطيط على المستوى الإقليمي والمستوى الوطني (التنسيق الراسي) وهو في الواقع نوع من الإدارة أكثر منه نوع من التخطيط

6 – 9 . تخطيط المجتمع المحلي:

يمارس هذا التخطيط على مستويات محلية و يهتم بتحقيق أهداف المجتمع من خلال استغلال موارده عبر البرامج و المشاريع المختلفة وبدون حدوث أي تناقض مع أهداف التنمية على المستوى الإقليمي أو الوطني .

وقد يحدث تداخل أو دمج بين أسلوبين أو أكثر دون أن يكون لذلك آثار تذكر على خصائص و أساليب التخطيط هذه ببعدها الإقليمي. [2]

7.متطلبات التخطيط الإقليمي :

يركز التخطيط الإقليمي على عدد من المتطلبات أهمها:

7-1.اللامركزية الإدارية :

توزيع سلطة صنع القرار بين هيئات ومؤسسات التخطيط التنموي في المستويات الإدارية المختلفة فاللامركزية تقوم على نقل صناعة قرار التخطيط أو السلطة الإدارية من الحكومة المركزية إلى المنظمات والهيئات الحكومية في المستويات الإدارية الإقليمية و المحلية أو إلى

---

[1]. عبد الهادي ، طه ، اتجاهات التخطيط الإقليمي والتطور العمراني للقرى الواقعة شمال غرب محافظة نابلس ، 2005، ص 82-83

[2]. عزريل ، نصرة ، استراتيجيات التخطيط الإقليمي في محافظة سلفيت ، 2003، ص31

السلطات و الوحدات الإدارية أو المنظمات شبه المستقلة و الخاصة في الأقاليم والتجمعات السكانية المختلفة

7-2.المشاركة الشعبية :

و تعني اشتراك المجموعات والشرائح السكانية المستهدفة في تحديد وصياغة أهداف خطة التنمية الموجهة لتحسين أوضاعهم وكذلك المساهمة في تنفيذها و تقييمها وهي بذلك تعني انطلاق التنمية باتجاه رأس الهرم و التي تعمل على إلغاء الدور المتعاظم للحكومة و تحسين مستوى خطط التنمية و تسهيل تنفيذها و تفعيل دورها و تأثيرها

7-3 . البيانات والمعلومات :

حيث تحتاج عمليات التخطيط الإقليمي و التنمية الإقليمية إلى كم هائل من البيانات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية وليس فقط على المستوى الوطني بل و الإقليمي و المحلي وعدم توافر البيانات على المستويات الإقليمية و المحلية من الأسباب الرئيسة التي أدت و تؤدي إلى إهمال عملية التخطيط الإقليمي في كثير من دول العالم النامي[1]

7-4 . الكفاءات و الخبرات :

إن وضع خطة تنمية إقليمية يحتاج إلى فريق عمل مختلف التخصصات كالاقتصاد و الاجتماع و الجغرافيا و الانثربولوجيا و الهندسة و يستحسن أن تكون الكفاءات العاملة في هيئات التخطيط من أبناء الأقاليم أنفسهم من اجل واقعية و مصداقية أكثر في تحديد المشكلات ورسم وصياغة الأهداف وتنفيذ ونجاح الخطة

8. تمويل التخطيط الإقليمي و التنمية الإقليمية:

وتنحصر عملية تمويل نشاطات التخطيط و التنمية في المستويات الإدارية الإقليمية في مصدرين رئيسين هما

أ) مصادر محلية وتشمل:

1- مدخرات سكان الإقليم

2- الضرائب والرسوم بمختلف أنواعها التي يتم تحصيلها من سكان الإقليم الواحد

ب) مصادر خارجية :

تعتبر المعونات الخارجية بأشكالها المختلفة أهم المصادر لتمويل نشاطات التخطيط الإقليمي و التنمية الإقليمية وتعرف المعونات على أنها انتقال المال و التقنية والخبرات من الدولة لأخرى أو من مجموعة دول تمثلها منظمة دولية أو إقليمية أخرى .[2]

---

[1] . عبد الهادي ، طه ، اتجاهات التخطيط الإقليمي والتطور العمراني للقرى الواقعة شمال غرب محافظة نابلس ، 2005، ص 110-111

[2]. عبد العال ، أحمد، أقطاب و مراكز النمو في التخطيط الإقليمي ، 2005، www.4geography.com

9. مراحل وخطوات عملية التخطيط الإقليمي :

يمكن اختصار الجانب الإجرائي لعملية التخطيط الإقليمي في ثلاث مراحل رئيسة وهي :

9-1. المرحلة التمهيدية :

وتشمل عمليات توفير البيانات و المعلومات اللازمة لعملية التخطيط الإقليمي وإجراء بعض الدراسات الأولية و تتم من خلال تحديد البيانات و المعلومات المطلوبة و اللازمة لعملية التخطيط، تحديد مصادر البيانات والمعلومات و تحديد ما هو متوافر ومتاح من هذه البيانات و المعلومات و العمل على تصحيح واستكمال ما هو ناقص و إجراء المسوحات الميدانية اللازمة لاستكمال البيانات و المعلومات الناقصة وتكمن أهمية البيانات في أنها الأساس الذي تقوم عليه عملية التخطيط و بناءً عليها يتم التعرف من على مستوى الخدمات المتوافرة و المتاحة بأنواعها و درجة إشباع حاجات السكان ، تحديد حاجات السكان في الإقليم و الدولة مرتبة حسب الأهمية وتساعد في تحديد المشكلات المختلفة التي يعاني منها الإقليم ، وتحديد الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة و الكامنة بالإضافة إلى أنها تساعد على التعرف على مستويات التنمية في الإقليم ووضع البدائل للبرامج والمشاريع و الخطط وأساليب العمل .

أما أهم البيانات التي يحتاجها فهي:

9-1-1 . بيانات اقتصادية :مثل بيانات عن النشاطات الاقتصادية وعن الدخل الفردي و القومي و الإقليمي و البطالة ة الفقر و الإنتاج و التسويق

9-1-2 . بيانات خدمية: و تشمل بيانات عن خدمات البنية التحتية سواء المادي منها أو الاجتماعي أو المؤسسي إلى جانب بيانات عن الخدمات العامة

9-1-3 . بيانات اجتماعية وسكانية عن أعداد السكان و نسب نموهم و حجم الأسرة و العادات و التقاليد ومعدلات الوفيات والزواج و الهجرة و الخصوبة و التراكيب السكانية العمرية و النوعية و المهنية و الجنسية

9-1-4 . بيانات عن وسائل الإعلام. [1]

9-2 . التحليل الإقليمي :

ويقصد به دراسة تحليلية تفصيلية للجوانب الطبيعية و الاقتصادية و الديموغرافية في كل إقليم بهدف وضع الخطوات العريضة و التفصيلية للسياسية التنموية الإقليمية ، و عملية التحليل الإقليمي تشكل الأساس الذي تنبثق منها السياسيات أو الخطط التنموية و بالتالي البرامج و المشاريع التنموية و كذلك نظام الأولويات و أسلوب الرصد و الإحلال و الاستثمار في الأقاليم المختلفة و في هذه المرحلة يتم تحديد المشاكل و الحاجات الإقليمية بمختلف أنواعها وذلك

[1] . العاني ، شعبان ، التخطيط الإقليمي (مبادئ- أسس – نظريات- أساليب) ، 2007، ص53

بوضع نظام للأولويات من خلال مقابلة المشاكل و الحاجات الإقليمية مع الموارد و الإمكانات الإقليمية المتاحة و الحاجات يمكن أن تكون حاجات عامة تخص جميع سكان الإقليم و قد تكون حاجات خاصة بمعنى أنها تخص فئة أو شريحة سكانية معينة مثل حاجات الشباب و حاجات العمال و يمكن تصنيفها إلى حاجات اقتصادية و أخرى اجتماعية وثالثة ثقافية أو حاجات آنية و أخرى عاجلة وقد تكون حاجات طويلة الأمد أو مستمرة يمكن التغلب عليها من خلال عدة برامج أو مشاريع متتابعة وفي فترة زمنية طويلة، و تختلف الحاجات الإقليمية من إقليم لآخر ومن مجتمع محلي لآخر داخل الإقليم الواحد وهي متغيرة ببطء أو قابلة للتأثير و التأثر و متجددة في ضوء تغيير درجة إشباع الحاجات الأخرى و تتناسب في حجمها ونوعها مع المستوى التنموي للإقليم ، وفي هذه المرحلة لا بد من معرفة الوضع الاقتصادي القائم بشكل حقيقي وواقعي .[1]

9 – 3 . إعداد خطط التنمية:

في هذه المرحلة يتم تحديد المشكلات و الحاجات التي يتم تحديدها في المرحلة السابقة حسب أولوياتها وفي ضوء الإمكانات المتاحة إلى أهداف قابلة للقياس و التي تمثل بدورها النتائج المراد تحقيقها من خلال تنفيذ برامج التنمية و يمكن تصنيف الأهداف إلى قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل [2]

9-4. السياسة التنموية الإقليمية :

وهي عبارة عن مجموعة الأدوات المستخدمة في تحقيق أهداف التخطيط تشمل هذه المرحلة إعداد ورسم السياسة الإقليمية و تشكل ركناً أساسياً في عملية التخطيط على المستويين الإقليمي و الوطني . وهي ترسم و تعد بناء على نتائج التحليل الإقليمي وهي تركز على خلق و توفير فرص عمل جديدة وتهتم بالتوزيع الجغرافي للدخل و خدمات البنية التحتية ونوعية الحياة و مستواها ، و يجب أن تكون قادرة على تحقيق أهداف التخطيط دون أن يصاحب ذلك آثار سلبية على جوانب عملية التخطيط أو جوانب الحياة المختلفة ، كما يجب أن تتميز أدوات السياسة التنموية الإقليمية بانخفاض تكلفتها مقارنة مع الأدوات البديلة

9-5. مستوى الخطة أو التنمية الإقليم:

التنمية عملية متعددة الأبعاد تهدف إلى إحداث تغيرات جذرية في البنى الاجتماعية و المؤسسات الوطنية وتعمل على تسريع النمو الاقتصادي و التخفيف من حدة الفوارق الإقليمية و مكافحة الفقر.

وقد اعتبرها نادر الفرجاني "عملية تغيير هيكلي في النسق الاجتماعي –الاقتصادي تضمن

---

[1] . **العاني ، شعبان ، التخطيط الإقليمي (مبادئ- أسس – نظريات- أساليب) ، 2007، ص54**

2. خير ، صفوح ، التنمية و التخطيط الإقليمي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، 2000، ص55

تطوير و تنويع البنيان الإنتاجي المحلي بما يؤدي إلى ارتفاع مطرد في المستوى المعيشي للناس كل الناس وتحرير المواطن بتخليصه من عوائق المشاركة الفاعلة في النشاط الاجتماعي– الاقتصادي وتمكينه من الاقتسام العادل لعوائد هذا النشاط وتحرير المواطن بتخليصه من رتق التبعية المدمرة للخارج" ، و التنمية الشاملة المستديمة لابد أن تمارس هي بعينها على جميع المستويات الإقليمية والمحلية و الفرق بين عملية التخطيط الإقليمي و التنمية الإقليمية في أن عملية التخطيط هي عبارة عن إجراءات التخطيط المتمثلة في إعداد وتنفيذ ومتابعة الإجراءات والوسائل والأدوات العلمية المتبعة في إعداد وتحديد و صياغة التغيرات المنشودة وكذلك كيفية متابعة وتنفيذ هذه التغيرات على الأرض بطريقة تتضمن تحقيقها بالصورة المطلوبة أما عملية التنمية فهي سؤال عن التغيرات المنشودة نفسها من حيث نوعها و حجمها وبصورة دقيقة وواضحة .

9-6. تنفيذ ومتابعة وتقييم برامج التنمية الإقليمية:

يتم تنفيذ الخطة التنموية من قبل الهيئات و الجهات المعنية ووفق الخطط الزمنية المرسومة وبناء على الأولويات التي يتم تحديدها مسبقا ،عملية التنفيذ تعتمد على التنسيق و المتابعة و التقييم للبرامج و المشاريع ، و تتم عملية المتابعة أثناء تنفيذ البرامج أو المشروع أما التقييم فيحدث أثناء التنفيذ و الانجاز و يتحرى مدى ملائمة النشاطات التنموية لتحقيق الأهداف المنشودة[1]

10. مزايا ووظائف التخطيط الإقليمي :

تكمن أهمية التخطيط في طبيعة خصائصه ووظائفه لذلك فان من الضروري التعرف على الخصائص و الوظائف من اجل إدراك أهمية هذا النوع من التخطيط الذي يركز على البعد المكاني و جعله أساسا لكل نشاط تنموي ولعل أهم النقاط التي يمكن الحديث عنها في هذا المجال هي :

10-1.التخطيط الإقليمي كوسيلة لتنفيذ الخطط القومية و تحقيق أهدافها :

سلطت الأضواء في بدايات التخطيط التنموي على تخطيط الاقتصاد الكلي أو التخطيط على المستوى القومي إلا أن الفجوة الكبيرة بين ما كان يخطط له وما بين ما يحدث فعلا أدت إلى فشل هذا التخطيط في تحقيق أهدافه نظرا لغياب التفاصيل الدقيقة عن أوضاع القطاعات الاقتصادية في الأقاليم المختلفة و المشكلات التي تواجهها لذلك كان لا بد من ترجمة التخطيط القومي إلى سياسات تخطيط تفصيلية سواء كان ذلك على مستوى المشاريع أو القطاعات أو الأقاليم فبدأ يظهر التخطيط القطاعي و تخطيط المشاريع ثم جاء التخطيط الإقليمي من خلال المطالبة باللامركزية في التخطيط و ضرورة أيجاد هيئات و مؤسسات تخطيط على المستوى

[1]. العاني ، شعبان ، التخطيط الإقليمي (مبادئ- أسس – نظريات- أساليب) ، 2007، ص55-59

الإقليمي و المحلي لكي تكون هذه المؤسسات قريبة من المشكلات الحقيقية على ارض الواقع مع أهمية منح هذه الهيئات سلطات وصلاحيات تمكنها من تحويل الخطط القومية إلى خطط تفصيلية و برامج ومشاريع تناسب حاجات السكان في الأقاليم المختلفة وان تقوم هذه الهيئات و المؤسسات بإعداد خطط تنموية تفصيلية و شاملة لكل إقليم من ثم رفعها إلى هيئات التخطيط المركزية لتتمكن من توليف هذه الخطط مع بعضها بعضاً في خطة وطنية واضحة المعالم[1]

10-2.التخطيط الإقليمي يحقق التنسيق بين هيئات التخطيط المختلفة :

يشكل التخطيط الإقليمي حلقة وصل بين هيئات التخطيط المحلية و الإقليمية و هيئات التخطيط المركزية فوقوع التخطيط الإقليمي بين تخطيط المجتمع المحلي في الأسفل و التخطيط التنموي الوطني في الأعلى جعله بمنزلة قناة اتصال من الأسفل إلى الأعلى ومن الأعلى إلى الأسفل و بالتالي فإن أحد أهم وظائف التخطيط الإقليمي هو تحقيق التنسيق الرأسي بين هيئات التخطيط و النشاطات و البرامج و المشاريع التنموية على المستوى الإقليمي من جهة و مثيلاتها على المستوى الوطني من جهة أخرى.

كذلك يعمل التخطيط الإقليمي كوسيلة تخطيط أفقي بين مختلف قطاعات و هيئات و برامج و مشاريع التنمية في الأقاليم المختلفة ،وكذلك بين الوحدات التنموية في الإقليم الواحد

إن هذه الوظيفة المزدوجة للتخطيط الإقليمي قد ظهرت فعالياتها و تأثيرها في العديد من دول العالم [2]

10-3.التخطيط الإقليمي يحد من الفوارق الإقليمية :

ظهرت هذه الوظيفة للتخطيط الإقليمي بعد تطور مفهوم التنمية و الذي أصبح لا يقتصر على تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة بل كذلك توزيع ورصد عادل للموارد والمشاريع بين الأقاليم المختلفة و داخل الإقليم الواحد

10-4. **التخطيط الإقليمي يعمل من خلال ما يحققه من عدالة اجتماعية على تعميق معاني** الوحدة الوطنية ،و يعزز مشاعر الانتماء الوطني ، و يحد من النزعات الانفصالية خصوصا في الأقاليم الهامشية كذلك يجهض كل مسببات الفتن و الحروب الداخلية من خلال محاربته للفوارق الاقتصادية و الاجتماعية بين الأقاليم و مواجهته لمشكلات الفقر و البطالة و التخلف بشكل عام

10-5. **التخطيط الإقليمي يمكن من تحقيق مشاركه الجماهير في مواجهة وحل مشكلاتها** المختلفة حيث يعمل التخطيط الإقليمي على حصول المشاركة الشعبية خصوصا في

[1] . أبو رمان، ممدوح ،نظريات و أساليب التخطيط الإقليمي ، 2005، ص 60 - 63

[2] . غنيم ، عثمان ، مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ص37

الإقليم الواحد ومع أن هناك أسئلة حول درجة المشاركة مازالت بلا أجوبة إلا أن أهمية المشاركة تكمن في سببين:

- تعمل المشاركة على تحسين نوعية الخطط التنموية ومحتواها و أهدافها بالتالي تسهيل عمليات تنفيذها
- تعمل المشاركة على تهيئة الرأي العام و تكريس مسؤولية المواطن وحريته حيث تؤكد المشاركة حرية الأفراد في عرض مشكلاتهم و اقتراح الحلول

10-6. **التخطيط الإقليمي يقدم صورة واقعية عن الإمكانيات و الموارد البشرية الطبيعية لكل إقليم** و كيفية استخدامها و توظيفها بشكل فعال و ايجابي في تحقيق التوازن المكاني داخل الإقليم والتوازن المكاني مع الأقاليم الأخرى

10-7. **التخطيط الإقليمي يعمل على تقسيم العمل بين أقاليم الكيان السياسي الواحد** و يجري تطوير متوازن بينهما عن طريق التعرف على الموارد و الإمكانات المتاحة لكل إقليم و تحديد المشاريع التي تكفل تحقيق هذا التوازن .

10-8. **التخطيط الإقليمي يحارب التخلف** بكل أشكاله ويركز على مشاكل الفقر والبطالة وهجرة السكان .

باختصار إن ابرز خصائص عملية التخطيط الإقليمي تكمن في تسلسل مراحلها و اعتماد كل مرحلة على سابقتها و ارتباطها بلاحقتها.[1]

11. أهداف التخطيط الإقليمي:

بعد أن تحدثنا عن مفهوم التخطيط الإقليمي والأسباب التي دعت إلى الأخذ به، نجد من السهولة بمكان الحديث عن أهداف هذا العلم الحديث نوعاً ما.

إذا كان مركز اهتمام التخطيط الإقليمي هو المكان، وإذا كانت عملية تخطيط التنمية الاقتصادية تستهدف حشد أقصى ما يمكن من موارد بشرية ومادية لبلوغ أعلى درجة ممكنة من درجات النمو وتحقيق بنية قطاعية مثلى لاقتصاد القطر ، فإن التخطيط الإقليمي يستهدف حشد أقصى ما يمكن من الموارد في كل منطقة من مناطق القطر لبلوغ أقصى مساهمة ممكنة في النمو وأيضاً بما يضمن أمثل بنية مكانية، إنه بتبسيط أشد يستهدف تنظيم إيقاع التطورات الاقتصادية والاجتماعية في حيزها المكاني.

يقول R.GRABOWIECKI " إن الهدف التركيبي للتخطيط الإقليمي هو التطور الاقتصادي الأمثل لكل البلد والأقاليم التابعة له والذي من المحتمل أن يتخطى التفاوتات غير المبررة للظروف الثقافية والحياتية للسكان والحث على النمو الاقتصادي الأكثر فاعلية" [2].

---

[1]. أبو رمان، ممدوح ،نظريات و أساليب التخطيط الإقليمي ، 2005، ص 64- 68

[2]-R.G.grabowiecki, current trends in regional planning.Warszawa:UNIIED NATIONS.1971.P11

انطلاقاً مما سبق نستطيع أن نقول إن التخطيط الإقليمي يسعى لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحقيق الربط والتنسيق بين مختلف أوجه النشاط في الإقليم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية و التعليمية .
2. التوزيع المحلي المتوازن للنشاطات و الإمكانات المتوفرة في الإقليم (مدارس ، شعب صفية ، العاملين في كافة القطاعات ، المنشأت العامة و الخاصة) .
3. تحقيق أكبر زيادة ممكنة في فرص العمل و التعليم في كافة مناطق الأقاليم ويستلزم ذلك بالضرورة خلق فرص للتعليم و العمل كافية لنشر التعليم و لتشغيل الأيدي العاملة الإقليمية داخل الإقليم، مع مراعاة إمكانيات كل الإقليم ووضعه بالنسبة للاقتصاد الوطني .
4. زيادة الناتج الإقليمي وهو ما يعتبر من أهم أهداف التخطيط الإقليمي إذ يساعد تحقيق هذا الهدف على زيادة مساهمة الإقليم في الناتج القومي، كما يساعد على رفع مستوى معيشة سكان الإقليم والحد من التفاوت بين الأقاليم.
5. وضع استراتيجية للتطور الاجتماعي (الصحي، التعليمي.. الخ).
6. وضع استراتيجية للتطور الاقتصادي (تخطيط صناعي وزراعي واستثمار الموارد الطبيعية..الخ).
7. وضع استراتيجية للتطوير التعليمي في الإقليم تتناسب مع الإمكانيات المتوفرة ومع حاجات الإقليم .
8. تطوير المناطق الريفية والحضرية بما يحقق التكامل الوظيفي لكل منها.
9. متابعة ومعاينة اتجاه تطور حركة انتقال السكان، ومراقبة هيكل النزوح الإقليمي وتخفيف الهجرة إلى المدن.
10. الحفاظ على البيئة من التلوث بكافة أشكاله ... ونقصد بالبيئة الهواء والماء والتربة.[1]
11. لا يمكن للتخطيط الإقليمي أن يستثني من بين أهدافه تحقيق الخدمات الترفيهية والثقافية و الاجتماعية وضمن المعايير التخطيطية التي تحددها الحجوم السكانية في كل مجال.
12. يهدف أيضا إلى زج السكان عبر مشاركة جماهيرية بشكل مباشر في صياغة الآراء والقرارات التخطيطية لأنه صاحب العلاقة المباشرة بها، وبذلك يضمن تحقيق وعي جماهيري تخطيطي، وبذلك يحقق التخطيط الإقليمي دوره في ردم الهوة بين المصالح الفردية من خلال توحيد هذه المصالح بإطار عام يضمن مصالح الجميع.
13. تحقيق أفضل حالة ممكنة لاستعمال إمكانيات الإقليم بحيث لا تسمح بتجميدها أو هدر تلك الإمكانات، وإنما الاستخدام العقلاني الذي يحقق أفضل إنتاجية ممكنة للنشاطات

[1] . أبو رمان، ممدوح ،نظريات و أساليب التخطيط الإقليمي ، 2005، ص 70-75

المختلفة دون المساس بتوازن الحالة التخطيطية العامة لعلاقة الإقليم بالأقاليم المجاورة أو العلاقات الإقليمية الوطنية الشاملة.[1]

واختصاراً يهدف التخطيط الإقليمي كما أشار BENTONMACKAYEإلى المحافظة على الموارد الطبيعية وتخطيط استغلالها والتحكم في نقل السلع وتطوير البيئة لتتماشى مع مطالب واحتياجات المجتمع.

إن هذه الأهداف لا ترتبط بالتوزيع الإقليمي فحسب بل ترتبط أيضاً برسم خطة طويلة الأمد لكل هدف منها، هنا لا بد من القول إن أهم الأجهزة المعينة بإعداد هذه الأهداف ومتابعة تنفيذها هي: مجلس الوزراء بالاشتراك مع هيئة تخطيط الدولة أو وزارة التخطيط في البلد المعني وبالاشتراك مع وزارات الدولة المختلفة، هذا على المستوى المركزي، أما على المستوى الإقليمي ، فعلى مجالس الإدارة المحلية والحكم المحلي في المحافظات والمناطق والنواحي والمدن والقرى، أن تشارك في إعداد الخطط وتنفيذها بالاشتراك مع المكاتب والهيئات المحلية المولجة بالتخطيط وإدارة النشاط الاقتصادي، وعلى كل من الجانبين الممثلين للمركزية واللامركزية الاقتصادية العمل بجهد مشترك متكامل ، لعدم إتاحة المجال لخلق أي تفاوت إقليمي، لأن التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين أقاليم نفس المجتمع هو تناقض تتولد عنه مشكلات اجتماعية غير مرغوبة مثل الهجرة الداخلية بأنواعها وبروز حالة من الركود الاقتصادي والثقافي في الريف، والاحتشاد السكاني الكبير في المدن بما يرهق إمكانية موازنة الطلب على المساكن وهو أمر يؤدي إلى شيوع البناء الفوضوي للمساكن ، بالإضافة إلى البطالة بأشكالها المختلفة في المدينة والريف، وزيادة الضغط على الخدمات في المدينة وبشكل يفوق إمكانيات هذه الخدمات.[2]

1 . السعدي ، سعدي محمد صالح ،التخطيط الإقليمي – نظرية – توجية – تطبيق ، منشورات جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، بغداد ، 1989 ، ص 29 -31.

1. Arthur Gilikson,Regional planning and development,Leiden 1955,pp7-9

المبحث الثاني

التخطيط التعليمي

1. المقدمة :

تهتم المجتمعات المعاصرة بالتخطيط لتعليمها تلبية للحاجات المتزايدة على التعليم ، ومواجهة الصعوبات التي تواجه التعليم المعاصر في سعيه للتوفيق بين الطلب على التعليم وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد أدى هذا الاهتمام إلى تنمية مؤسسات التخطيط التعليمي وإداراته وأجهزته في وزارة التربية ، ونتيجة لذلك فقد أصبح التخطيط علماً يدرس في الكليات والمعاهد العليا التي تقوم بمهمة إعداد القوى البشرية القادرة على النهوض بأعباء التخطيط .[1]

ومما تقدم نجد أن التخطيط أصبح أمراً ضرورياً ومهماً لضمان استمرارية العمل على الوجه الصحيح . ويعتبر علم التخطيط من بين أحدث العلوم لكن هذا لا يعني أنه لم توجد قديماً وعلى مر العصور ممارسات تخطيطية يؤديها الإنسان ، حيث يستحيل أن يأتي كل ما أنجزه الإنسان على الأرض بصورة عفوية أو بمجرد الصدفة ، فالإنسان بعقله الذي ميزه الله به قد مارس طوال حياته على الأرض كثيراً من عمليات التخطيط بحسب مقتضيات الواقع والظروف لمواجهة الكوارث والتحديات تحت مسميات "التدبير" و "التوقع " و" الحيطة " . كما أن كتابات أفلاطون وابن خلدون أشارت إلى التخطيط أو حامت حوله . وفي عصر النهضة دعا المفكر الإنجليزي " موريس دوب "عام 1709– 1751 م إلى ضرورة أن تأخذ الدولة بالتخطيط المحكم والعملي لإحداث التقدم في المجالات المختلفة . وقد كان لكتابات ماركس إنجليز الفضل للخروج بالتخطيط من دائرة التفكير إلي حيز العمل والتنفيذ.أما تخطيط التعليم فقد كان أكثر سبقاً في جوانبه العملية والعلمية من التخطيط العام مرد ذلك أن التعليم بطبيعته عمل يتم دائماً للمستقبل،والتخطيط التعليمي بمفهومه الحديث يرجع إلي التجربة السوفيتية في التخطيط العام الذي انبثق عنه التخطيط لمحو الأمية وتعميم التعليم وغيرها من المفاهيم المتعلقة بالتعليم .[2]

2. تعريف التخطيط التعليمي :

يعرف التخطيط بشكل عام بأنه : عملية منظمة واعية لاختيار ووضع أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى الأهداف المحددة وبعبارة آخرى هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة

---

[1] . **ناجي ، زهير ،محاضرات في التخطيط والتخطيط التربوي ،دار إنانا ، دمشق ، 2004 ، ص15.**

2 . فهمي، محمد سيف الدين : التخطيط التعليمي.الانجلو المصرية.القاهرة ، 2000 ، ص10

و يوجد الكثير من المناقشات حول ماهية التخطيط و أهدافه وميادينه وظهرت وجهات نظر مختلفة ، ومنطلقات متعددة ، الأمر الذي أدى إلى تعريف التخطيط (PLANNING) بطرق متعددة و لأغراض متعددة ، وقد برز مفهوم جديد للتخطيط في مجال التعليم سمي بالتخطيط التعليمي فالمدرسون على سبيل المثال يرون التخطيط على أنه ذلك النشاط الموجه بواساطة المؤسسات التعليمية من إعداد للمناهج والجداول الدراسية والتوقيتات المناسبة لتناول الموضوعات ذات العلاقة بعملية تقويم التلاميذ .وقد يراه بعضهم على أنها تلك العملية التي بمقتضاها يتم تحديد الحاجة من القوى العاملة المدربة المؤهلة . وقد ينظر إليه من وجهة اقتصادية على أنه تحديد الأولويات لبعض المشروعات التعليمية المحددة ، وتحديد وتوزيع الموارد المختلفة المالية اللازمة لها .[1]

و يرى محمد فهمي أن التخطيط التعليمي هو دراسة التكلفة والعائد ، وبالمثل يوجد من يرى التخطيط على أنه نشاط متضمن كجزء من العملية الإدارية في وضع الأهداف والغايات .وأياً كانت الأسباب التي أدت إلى عدم الاتفاق حول وضع تعريف موحد للتخطيط ، فإن ذلك لم يمنع بعض مفكري التخطيط من محاولة وضع تعريف لمفهومه .

وفي نفس السياق يعرف الدكتور عبد الله عبد الدايم التخطيط التعليمي :

" بأنه النظرة الشاملة المتكاملة إلى المشكلات التربوية ، وهو رسم للسياسة التعليمية في كامل صورتها الرسمية ،وينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة بأوضاع المجتمع السكانية ، وأوضاع القوة العاملة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية " .

ويعرف سيف الدين فهمي التخطيط التربوي بأنه :" عملية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي في تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل وإمكانات الحاضر"[2]

وعموماً فإن التخطيط التربوي هو مجموعة الأنشطة المرتبطة ، والتي تحدد غايات محددة للتنمية التعليمية لوقت معين ومحدود ، هذه الأنشطة تأخذ مكانها في عملية تخطيط التنمية الشاملة ضمن إطار من الإمكانات المحددة ، بوساطة الموارد المالية ، والاقتصادية ، والبشرية ، وخلال مجموعة من المعوقات ، ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أن التخطيط التعليمي والأهداف التعليمية لها صفة كمية وأخرى كيفية ، والتي يجب أن تكون قابلة للتحقيق وفقاً للموارد المالية والبشرية

---

[1] . **رحمة ، أنطوان ، التخطيط التربوي ، منشورات جامعة دمشق ، 2007 ، ص21-22**

[2] . **فهمي، محمد سيف الدين : التخطيط التعليمي، الانجلو المصرية، القاهرة ، 2000 ، ص13**

اللازمة لإتمام عملية التنفيذ .ويشمل التخطيط التربوي أيضاً دراسة الكفاءة الداخلية ، والفعالية وكذلك الإنتاجية للنظام التعليمي ، إلى جانب بعض الموجهات للتغييرات المطلوبة. إن الاهتمام ليس فقط بالجانب الكمي من التعليم كعدد الأماكن المطلوبة ، وعدد التلاميذ والمدرسين والأجهزة وما إلى ذلك ، إنه يتضمن بعض المشكلات والقضايا الخاصة بالتغيير والتطوير والابتكار ، وتقديم الجديد للنظام التعليمي والبرامج ومحتوياتها ، وما إلى ذلك من الاهتمام بجانب الكيفي الذي يعتبر أكثر أهمية من الجوانب الكمية الأخرى .[1]

وبناء على ما سبق يعرف الباحث التخطيط التعليمي بأنه وسيلة لتصميم منظومة تعليمية تلبي حاجات البلد وتناسب إمكاناته المادية والبشرية ، مع ضمان تحقيق التكامل بين خطط التعليم وخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية وصولاً إلى الأهداف المحددة .

3. أهداف التخطيط التعليمي :

التخطيط بمفهومه الشامل يهدف إلى تحقيق أهداف مرسومة ، وبما أن هذه الأهداف تتنوع وتتباين مجالاتها فإن هذا يحتم علينا تنويع أهداف التخطيط بما يتناسب مع هذه المجالات ، وبما أن تركيزنا هنا على التخطيط التعليمي بوجه الخصوص، فمن الجدير بنا أن نشير إلى أن التعليم يعتبر العمود الفقري لعملية التنمية، ولا ينفك عنها بل هو مصنع إعداد الكوادر المؤهلة لحمل أعباء التنمية على عاتقها ، والتنمية منظومة متكاملة من العمليات التي تلامس وتهم المجتمع بكل زواياه وأركانه ، وهي تتنوع مابين سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية وهذا يقرن أهداف التخطيط التعليمي بكل جزء منها لأنه في النهاية يسهم بشكل كبير في صياغة هذه العوامل وتطويرها وربما تغييرها.

ويمكننا تلخيص أهداف التخطيط التعليمي فيما يلي:

3-1. الأهداف الاجتماعية :

1- المحافظة على التقاليد السامية وتعزيزها في المجتمع.
2- تحقيق مبدأ الديمقراطية في التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص للرجال والنساء على حد سواء.
3- توفير ما يحتاجه العمل من الكوادر البشرية والقوى العاملة.
4- تطوير المجتمع وجعله مجتمعا مواكبة للتطور والتغيرات.

---

1. الجندي، عادل السيد: الإدارة والتخطيط التعليمي الإستراتيجي: رؤية معاصرة، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، 2003 م ، ص25-28

3-2. الأهداف السياسية :

1- تنمية الروح الوطنية بين أفراد المجتمع

2- زيادة الانسجام والتفاهم بين ألأفراد والشعوب

3- تكوين كيان قوي للدولة بين الشعوب

4- الالتزام بقوانين الدولة والعمل على التماشي مع كل ما يخدم المصلحة العامة للدولة.

3-3. الأهداف الاقتصادية :

1- زيادة الإنتاجية للفرد وبالتالي للقوى العاملة ورفع كفاءة الأداء

2- المساهمة في تطوير القدرات بغرض تحسين العملية الاقتصادية للبلد ومجاراة التطور الحديث.

3- التغلب على مشكلة البطالة الحقيقية والمقنعة.

4- فتح مجالات جديدة للبحث العلمي الهادف لتنمية الاقتصاد.

5- حسن استغلال الموارد البشرية والمادية و الطبيعية وترشيد الصرف عليها وفق الحاجات.

3-4. الأهداف الثقافية :

1-الاهتمام بالبحث العلمي والمساهمة في نشره يعد تدعيما للثقافة في المجتمع.

2-القضاء على الأمية بشتى مظاهرها.

3-المساهمة في رسم صورة ثقافية للمجتمع تتعاطى مع متغيرات العصر.

4-أيجاد نوع من الانسجام والتفاهم مع الثقافات الأخرى.تنويع مصادر الثقافة ، وطرقها وفقا وطرقها وفقا للإمكانات المتاحة والمناسبة لخدمة العملية التعليمية. [1]

4. خصائص التخطيط التعليمي الجيد :

إن نتيجة العملية التخطيطية تسمى الخطة ، وإن هذه الخطة يجب أن تتمتع بعدد من المواصفات الأساسية التي أجمع عدد من الباحثين على ضرورة توافرها في أي خطة ناجحة وقادرة على تحقيق الأهداف المرسومة لها وهذه الصفات هي :

---

[1] - **فهمي، محمد سيف الدين : التخطيط التعليمي.الانجلو المصرية.القاهرة ، 2000، ص170-185**

4-1. الواقعية : هي صفة جوهرية، وأساسية في عملية التخطيط وتعني قابلية الخطة الموضوعة للتنفيذ ، وانطلاق الخطة من الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والحضاري والثقافي للمجتمع المستهدف وكذلك مراعاة الخطة للإمكانات المادية والبشرية المتوافرة في ذلك المجتمع ، وواقعية الخطة تعني أيضاً وضع أهداف وغايات للتعليم مشتقة من حاجات المجتمع وقابلة للتحقق والتنفيذ ضمن الإمكانات والشروط المتوافرة في المجتمع .

4-2. الشمولية : تبرز خاصية الشمولية في التخطيط التعليمي من خلال تناول الخطة لجميع جوانب عملية التعليم في كل متكامل فتحدد الخطة مسؤوليات وواجبات العناصر البشرية والشروط الواجب توافرها في العناصر المادية من حيث العدد والكيف و التوزيع والزمن اللازم لتنفيذ الخطة وكيفية توزيع الموارد على كافة جوانب الخطة .

فأي خطة تعليمية يجب أن تشتمل على الجوانب التالية :

- تحديد أعداد المعلمين وتأهيلهم المستمر لمواكبة التطورات العلمية و التقنية .
- تحديد الاحتياجات من الأبنية المدرسية وكيفية توزعها على المناطق بما يتناسب مع الزيادة السكانية خلال سنوات الخطة .
- تحديد الاحتياجات من لوازم التعليم وتقنياته (كتب ، وسائل تعليمية، مخابر ، أجهزة ....الخ)
- تحديد العلاقة التي تربط النظام التعليمي بالمجتمع المحلي واتجاه هذه العلاقة .
- تحديد أعداد الطلاب المتوقع استيعابهم خلال سنوات الخطة .
- الأهداف المرجو تحقيقها في نهاية الخطة والتدابير المتخذة للوصول إليها.

4-3. التنسيق: شرط ضروري لنجاح الخطة وهذه الخاصية تضمن عدم التعارض بين أهداف الخطة ووسائل تحقيقها من النواحي الإدارية والتنفيذية والقانونية ، ويمتد التنسيق ليشمل التنسيق بين اتجاهات عملية التخطيط خلال فترات زمنية متعاقبة ،أي عدم تعارض الخطة مع الخطط السابقة أو اللاحقة لها بل أن تكون متكاملة معها من حيث الاتجاه والأهداف

4-4. الاستمرارية : التخطيط التربوي عملية مستمرة وتستمد استمراريتها من مصدرين هما:

- طبيعة العملية التعليمية التي تعتبر متصلة ومستمرة من بداية حياة الفرد حتى مماته ، وهي تمثل الخبرة التي يحصل عليها الفرد من البيئة والمجتمع والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والدينية ووسائل الإعلام ، والتخطيط يحاول استيعاب كل هذه الأطراف وبالتالي لابد أن يكون عملية مستمرة .

- الطبيعة الذاتية للتخطيط التربوي ذلك أن الخطة تكون مستمرة ومترابطة في نشاطاتها وتقدمها وتطورها وتكاملها لتكون جاهزة للتنفيذ حال انتهاء فترة إعداد الخطة تم تأتي عملية المتابعة وأخيراً التقويم وبعد ذلك تبدأ عملية الاستعداد لوضع خطة أخرى مستقبلية.[1]

فالاستمرارية تعني أن الخطة الحالية هي استمرار للخطة السابقة وقاعدة ومبدأ للخطة اللاحقة لها .

4 –5 . المرونة: مرونة الخطة تعني قدرتها على استيعاب المتغيرات والظروف الطارئة والأخذ بها وتعديل محتوى الخطة بما يتناسب مع الظروف المستجدة وعدم توافر هذه الصفة في الخطة يبعدها عن الواقعية التي تعني مراعاة الظروف و الموارد المتاحة و لا يجوز على أي حال من الأحوال استغلال هذه الميزة لتحقيق رغبات قد تكون فئوية أو شخصية من قبل بعض المخططين تحت مسمى الضرورة والحاجة .

4–6 . التكامل : باعتبار أن التخطيط عملية مستمرة فإن تكامل الخطة يهتم بالعلاقات المتشابكة و المترابطة بين فروع النظام وأجزائه بحيث تدرس هذه العلاقات بشكل دقيق لتحديد مدى تأثير كل جزء بالأجزاء الأخرى .

فالخطة التعليمية المتكاملة هي التي تحدد العلاقات المتبادلة بين النظام التعليمي والمجتمع المحيط وكذلك العلاقات المتبادلة بين عناصر النظام التعليمي نفسه ودور كل عنصر منها في نجاح الخطة .

4–7 . الإلزام: تعني أن تكون الخطة ملزمة بشكل عام لكل الجهات ذات العلاقة بها ويتم ذلك عن طريق إصدار مدعمات إلزامية بشكل قوانين وتشريعات عند عدم وجود مسوغات موضوعية ومهمة تعيق التنفيذ مع ضرورة وجود عملية مسائلة ومحاسبة قانونية في حالات التقصير في تنفيذ الخطة أو تحقيق الظروف الأساسية للوصول إلى الأهداف المنشودة. [2]

4–8. المركزية: تحتاج عملية التخطيط إلى مركزية في الإعداد، ولامركزية في التنفيذ بحيث تتيح للحالات الخاصة مرونة ضرورية وأساسية لتحقيق التنسيق بين عناصر الخطة وأهدافها ووسائلها، والتي لا يمكن أن يتحقق إلا مع وجود هيئة مركزية تتولى ذلك، كما أن تكامل عناصر

---

[1] . **الطيب ، أحمد : التخطيط التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999، ص58–59**

[2] - **الحج الياس، طه: التعليم غير النظامي و تعليم الكبار، عمان ،1999 ، ص210–220**

الخطة يستلزم وجود المركزية في التخطيط وأما اللامركزية في التنفيذ سوغه التعقيدات الإدارية، واتساع، وتعدد المشاريع، والإلمام بمعرفة المتغيرات الداخلية النقية والخليطة لكل حالة ، وصعوبة قياس وتحديد المؤشرات الإجمالية والاتجاهات العامة . وهي ميزة صحية إن توافرت في العملية التخطيطية فإنها تضمن نجاحها واستمرارية نموها وزيادة فعاليتها، وقدرتها على تغذية العناصر المتشابكة معها وتنشيطها.[1]

4-9. العلمية : التخطيط التربوي يعتبر عملاً علمياً لأنه يعتمد أساساً على نتائج البحث الاجتماعي في مجالات علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد ، حيث أن منهجه هو منهج البحث العلمي الذي يقوم على أساس تحديد المشكلات واستكشاف أبعادها ومعرفة جوانبها وكذلك العوامل المؤثرة فيها ثم محاولة ترتيب تصنيف المعلومات الخاصة بالمشكلة بما يكفل المساعدة على تحقيق الفروض واستخلاص النتائج ، وهو من جهة أخرى يقدم بدائل لحل هذه المشكلات أو وضع القرارات من خلال البدائل المطروحة وذلك باختيار بديل معين منها ، وهو أيضاً يقوم بعملية التقويم الذاتي واستخلاص النتائج والدروس المستفادة والعبر من خلال نتائج التطبيق .

والتخطيط التربوي إضافة إلى ما سبق يهدف إلى استنباط بعض القوانين ويستخدم أساليب المحاكاة كما أن له نظرياته المستمدة من المعرفة والعلوم المتجددة وهذه كلها تتميز بمحتواها الفكري وصياغتها العلمية .

4-10 . العقلانية : التخطيط هو عملية عقلانية أي انه عملية وصفية تستند على العقل والمنطق والتفكير في المستقبل ، فكما أن للتخطيط أهدافه الاجتماعية والاقتصادية فله وسائله وطرقه لتحقيق هذه الأهداف مستخدما العقل والمنطق في وضع قرارات واتخاذ تدابير وأعمال ومستخدماً الإمكانات المتاحة بالشكل الأمثل لتحقيق أهداف الخطة وتنفيذها على أرض الواقع.[2]

5. أنواع ومستويات التخطيط التعليمي :

وهي التخطيط الشامل، والجزئي والقطاعي، والإقليمي.

---

[1] - فهمي، محمد سيف الدين : التخطيط التعليمي.الانجلو المصرية.القاهرة ، 2000 ، ص120-135

2 – الطيب ، أحمد : التخطيط التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999، ص61-62

5-1. التخطيط الشامل:

ويشمل كل الأنشطة الاقتصادية للبلاد، ويتطلب تحديداً دقيقاً للأهداف المطلوب تحقيقها في جميع مراحل العملية المخطط لها. ويرتبط نجاح هذا التخطيط بمدى تضمنه أهداف المجتمع وطموحاته وبمدى توافر أركانه الأساسية المتمثلة بالواقعية والشمولية وبالمرونة والاستمرارية.

5-2. التخطيط القطاعي:

ويمثل إحدى صور التخطيط الجزئي، ويهتم بتحقيق الشمول في جانب من جوانب النشاط الاقتصادي فيغطي الجوانب المختلفة لقطاع معين ، ويهتم أيضاً بالمشروعات اللازمة لتوسيع القطاع في المستقبل.

5-3. التخطيط الجزئي:

ويتركز على بعض العمليات والمشروعات الرئيسة أو أحد القطاعات الاقتصادية المختارة. إن رقابة الدولة على الاستخدام، أو تخطيط القطاع الحكومي هي أمثلة من هذا النوع.

5-4. التخطيط الإقليمي:

هو التخطيط المطبق على مستوى الإقليم، والإقليم هنا يمثل منطقة اقتصادية للبلاد تتميز عن غيرها من المناطق بطبيعة بنيتها الاقتصادية وبمستوى تطور قواها المنتجة وبخصائص مواردها وثرواتها. ومع هذا التباين فإن كل إقليم يشكل جزءاً من كامل الاقتصاد. ويفيد التطبيق الصحيح للتخطيط الإقليمي في الاستثمار الأفضل لموارد الإقليم كما يسهم في تقليص التفاوت بين الأقاليم.

5-5 . أنواع التخطيط حسب المدة الزمنية :

يمكننا أن نميز ثلاثة أنواع من التخطيط حسب المدة الزمنية للخطة المرسومة وهي :

. التخطيط الطويل الأجل: وهو التخطيط الذي يغطي آفاقاً زمنية طويلة بين عشر سنوات وعشرين سنة، ويتضمن استراتيجية التنمية البعيدة المدى التي تهتم بإحداث التبدلات والتحولات النوعية العميقة في البنية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

. التخطيط متوسط الأجل: وتتراوح مدته من خمس إلى سبع سنوات، وتنحصر مهمته في تكييف استراتيجية التنمية بعيدة المدى مع الظروف المتغيرة، وفي تجزئة أهداف التخطيط الطويل الأجل الرئيسة إلى أهداف خمسيه وسنوية محددة.

. التخطيط القصير الأجل: ويتضمن الخطة الجارية التي تنحصر مدتها بعام واحد. تُجزَّأ في إطاره أهداف الخطط المتوسطة إلى مؤشرات تفصيلية للوحدات الإنتاجية، وتبعاً لذلك فإن

الخطط الجارية تمثل أداة لإدخال التعديلات اللازمة في المكونات السنوية للخطط متوسطة الأجل.[1]

6. مراحل تخطيط التعليم :

ويقصد بها الخطوات التي تمر فيها عملية وضع الخطة منذ أن كانت فكرة حتى مرحلة المتابعة والتعميم حيث تمر عملية التخطيط في أربع مراحل أساسية هي:

6-1. <u>مرحلة إعداد مشروع الخطة التعليمية:</u>

وتضم هذه المرحلة جميع الدراسات اللازمة من أجل وضع مشروع الخطة ومن أجل وضع الأهداف التفصيلية الواجب بلوغها في الخطة ومن أجل رسم الوسائل لذلك. ويمكن إجمال الخطوات اللازمة لهذه المرحلة في ثلاث خطوات:

6-1-1.الخطوة الأولى: دراسة الوضع الاقتصادي والاجتماعي:

لا بد أن تمر أية عملية تخطيطية سليمة بهذه الخطوة ذلك أنه من المستحيل أن يقوم النظام التعليمي في معزل عن مشكلات عصره وبيئته وظروف العمل ووضع الطاقة البشرية العاملة ومشكلات النمو الاقتصادي وسائر العوامل التي تفعل فعلها في أهداف النظام التعليمي والخطة التعليمية لن تكون سوى عمل خيالي إن لم تنطلق من ارض الواقع وفي مقابل ذلك لا يصل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي إلى أهدافه إذا لم يدخل في حسابه التنبؤات المتصلة بمستقبل عملية التعليم وتوفير التمويل اللازم لها كما أنه لا بد من التنسيق بين هذين الميدانين: ميدان التعليم وميدان الاقتصاد والحياة الاجتماعية.

وتشمل دراسة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الأمور التالية:

6-1-1-1.الجوانب (الديموغرافية) السكانية:

وهي تشمل عدد السكان وتوزعهم على فئات العمر وعلى الجنسين ومعدل نمو السكان والتنبؤات بعدد السكان الإجمالي خلال السنوات القادمة وعدد السكان العاملين موزعين على قطاعات النشاط الاقتصادي .

6-1-1-2.الجوانب الاقتصادية:

---

1 – خوري ، عصام ،التخطيط التربوي ، http://www.arab-ency.com

وهي تشمل معرفة الدخل القومي ومصادره وتوزعه والموارد المالية والنفقات العامة موزعة تبعا لمصادر الموارد وتبعا لأبواب الإنفاق وقرائن الأسعار ومقدار الاستثمارات العامة والخاصة في كل قطاع وبالثروات البشرية ووضع الطاقة العاملة،ومقدار الحاجة إلى الأشخاص العاملين من مختلف مستويات التعليم.

6-1-1-3.الجوانب الاجتماعية:

وتشمل هذه الجوانب العوامل الاجتماعية البنيوية والعوامل الاجتماعية الثقافية وتشمل الأولى تركيب المجتمع وطبقاته وأسس انقسام المجتمع إلى طبقات(أسس تاريخية – أسس مالية – أسس اجتماعية).

أما العوامل الاجتماعية الثقافية فتشمل مدى تقبل البيئات المختلفة للتعليم والعوامل التي تيسر أو تعيق قبول انتشار التعليم وعوامل تعود إلى نوع المجتمع الذي تطمح الدولة إلى بنائه.

6-1-2.الخطوة الثانية: دراسة الوضع التعليمي:

من الضروري معرفة الواقع التعليمي معرفة دقيقة وصحيحة لنتمكن من تشخيص نقاط ضعفه وقوته تمهيداً لتحديد حاجاته وتغييره.

وتشمل دراسة الوضع التعليمي جوانب أساسية أربعة:

/الجانب الكمي والجانب الكيفي والجانب الإداري والجانب المالي/.

وتتم دراسة الوضع التعليمي عن طريق تقويم الخطة السابقة والنشرات الإحصائية والدراسات الموضوعة وغيرها.

لا بد من القيام بدراسة وضع التعليم قبل الانطلاق في تحديد جملة الحاجات التعليمية التي يحددها عادة الفرق بين الوضع القائم وبين الأهداف البعيدة المرجوة. و بعد دراسة الوضع التعليمي وصفياً وكمياً لا بد من تحديد حاجات التعليم المستقبلية ومعالجة مشكلاته وإعداد الحلول الممكنة وتكون المشكلات إما كيفية وإما كمية وإما إدارية ومالية يستلزم كل منها لحله اتخاذ تدابير قصيرة المدى وتسمى برامج سنوية أو متوسطة المدى ويطلق عليها اسم الخطط الخمسية وأما طويلة المدى ويطلق عليها اسم تصورات أو استراتيجية.

6-1-3. الخطوة الثالثة: إعداد مشروع الخطة مع بيان الأهداف الواجب بلوغها والوسائل اللازمة لذلك: بعد أن يتم تحديد المشكلات والحاجات وترجمتها إلى أرقام تعرض مصنفة على النحو التالي:

1- تبعاً لعناصر النظام التعليمي الذي تنتسب إليه.
2- تبعاً لكونها تتطلب اتخاذ تدابير استراتيجية أو خططية أو برنامجية.
3- تبعاً للأولويات والحاجات الملحة.

هذا وينبغي أن يعمل واضعو مشروع الخطة بالاشتراك والتعاون الوثيق مع المعنيين بالتخطيط الاقتصادي من أجل مناقشة المشروع مناقشة مفصلة وذلك في سبيل الوصول إلى اتفاق حول ما ينبغي أن يخصص لخطة التعليم من الدخل القومي ومن موازنة الدولة العامة ثم الاتفاق حول توزيع الموازنة على مراحل التعليم المختلفة وعلى فروعه طبقاً للأولويات المقررة. [1]

6-2. مرحلة المناقشات وتبني مشروع الخطة وإقرارها:

لا بد بعد وضع مشروع الخطة التعليمية من عرضها قبل إقرارها النهائي على أكبر عدد من المواطنين والمهتمين بالتعليم وبأحوال البلاد العامة لمناقشتها وإقامة حوار حولها وتختلف طريقة العرض تبعاً للبلد المعني (نظامه السياسي وعقيدته الفكرية) ولمستوى تطور الجماهير ومدى مشاركتها في الحياة العامة ولوسائل الإعلام والجماعات التي تسيطر عليها وأيمان المسؤولين في الدولة بأهمية مشاركة الجماهير..... الخ.

إن أول خطوة في مرحلة الاستشارات هو نشر مشروع الخطة والتعريف به بوساطة وسائل الإعلام المختلفة ودعوة الجماهير بل وحثها على المشاركة في إبداء اقتراحاتها وملاحظاتها وتعديلاتها،تليها استشارة الهيئات العلمية والتربوية والمنظمات الدولية والعربية وطلب مساعدتها وتوجيهاتها.

وبعد ذلك تناقش الخطة على ضوء الموارد والإمكانات المتاحة والأولويات المقترحة والملاكات الفنية التي لا يمكن تطبيق التوصيات بدونها ثم تصاغ الخطة صياغتها النهائية ثم تعرض لمناقشتها في الهيئات العليا المسؤولة عن إصدار الصكوك اللازمة لجعلها قانوناً على مستوى القطر.

6-3. مرحلة تنفيذ الخطة ومتابعتها بوضع برنامج للتطبيق والمراقبة والتصحيح:

بعد التصديق على الخطط توزع على المديريات المعنية ويقع التنفيذ على عاتق الموظفين الإداريين الذين يفترض فيهم أن يتخذوا الإجراءات اللازمة لتنفيذها كل في مجال عمله ولتسهيل التنفيذ لا بد من التنسيق بين مختلف المديريات ويتم ذلك عن طريق عقد اجتماعات دورية مثمرة أو عن طريق المراسلات ، وتقوم مديرية التخطيط بمتابعة ومراقبة التطبيق وأساليب العمل، و إن تنفيذ الخطة ينبغي أن يتم وفق خطة زمنية مرسومة ووفق مشاريع عمل مفصلة يطلق عليها اسم

[1] . رحمة أنطوان ، التخطيط التربوي ، منشورات جامعة دمشق ، 2007،ص 191 -195

برامج تنفيذية أو مرحلية ولأجل هذا توضع خطة سنوية موزعة على شهور السنة تقوم كل مديرية بوضعها وتلتزم بتنفيذها، وهذه البرامج أو الخطط السنوية قصيرة المدى هي جزء من الخطة و تتناول جانب من جوانبها أو هدف من أهدافها.

إن وضع برامج قصيرة الأجل تسهل تنفيذ الخطة ومراقبة تطبيقها وتقلل من الأخطاء التي قد تقع نتيجة للتنبؤات الطويلة المدى كما تسهل التدخل في الوقت المناسب لإجراء التصليحات اللازمة وقد تكون هذه التعديلات والتصحيحات ضرورية بسبب ظروف تتعلق بتركيب الخطة نفسها وبأسلوب إعدادها أو بمبالغة واضعيها وعدم تقديرهم لظروف الواقع وعدم تبصرهم وبتفوق طموحاتهم على إمكانات البلد وقد تكون بسبب ظروف خارجة عن الخطة نفسها وتتعلق بحياة البلاد العامة كاضطرار الدولة مثلا إلى تخفيض موازنتها العامة لانقطاع موارد مالية متوقعة أو لتغير ظروف سياسية غير منتظر أو نشوب حرب وهي أمور تعيق تطبيق الخطة أو تحتم إجراء تعديلات جذرية فيها أو إيقاف تنفيذ بعض أجزائها.[1]

6-4. مرحلة التقويم النهائي للخطة والاستعداد لوضع الخطة الجديدة:

إذا كانت متابعة الخطة التربوية تدخل في الأصل،ضمن المهمات الشهرية والسنوية العادية للتخطيط التعليمي وتتيح الفرصة لمراقبة العمل خلال مراحل التخطيط وإجراء التصحيحات اللازمة والعاجلة لضمان عدم انحراف الخطة عن أهدافها المرسومة وبالتالي فإنها تتخذ شكل إجراءات تنفيذية.

فإن التقويم للخطة وهو التقويم الذي يتم في آخر سنة من سنواتها، ويشكل آخر مرحلة من مراحلها يتخذ أبعاداً أوسع وأشمل وأدق بكثير من متابعة تقويم المنهاج المرحلي السنوي. ويقوم جهاز التخطيط المركزي وهو الجهاز المؤهل لإجراء هذا التقويم لما يتمتع به من نظرة شمولية وبحكم صلاته بهيئة تخطيط الدولة،بإجراء هذا التقويم عن طريق تشكيل لجنة من أعضائه و توزيع العمل بينهم ثم جمع نتائج التقويم وتحليلها ودراستها بصورة مشتركة و يشتمل تقويم الخطة على إعادة دراستها دراسة انتقاديه تحليلية والهدف الأساسي من التقويم ليس إجراء تصحيحات وتعديلات عليها فهذه التعديلات فات أوانها ولم تعد واردة بل استخراج نتائجها وما توصلت إليه انطلاقاً من المعايير التي وضعت أثناء إعدادها بقصد وضع الخطة الجديدة بعد تعديل أهدافها وأرقامها على أسس أرسخ وأكمل وأكثر موضوعية.

---

[1] . الطيب ، أحمد : التخطيط التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999، ص55-62

إن هذا التقويم النهائي أمر ضروري أيضاً لتكامل التخطيط وتطويره فالتخطيط عملية صعبة وليس في وسع أية خطة أن تكون كاملة وان تحل جميع المشكلات التعليمية ولهذا كان من الواجب جعل عملية التخطيط عملية مستمرة متصلة تتطور عن طريق المحاولة والخطأ وعن طريق الممارسة والمعاناة وتصيب تقدماً متزايداً عن طريق التقويم المستمر للنتائج والإفادة المتصلة من هذا التقويم.

يشمل تقويم الخطة على الأمور التالية:

أ- استعراض أهداف الخطة ومقارنتها بما يحقق منها مع ذكر المؤشرات والأرقام.
ب-استعراض وتقويم الأرقام الأساسية المتعلقة بالخطة:أعداد الطلاب،وحركتهم خلال مختلف مراحل الدراسة.
ت-تحليل النتائج تحليلاً انتقادياً والحكم على مستوى الخطة وتحديد نسبة نجاحها.
ث-تقديم المقترحات التي يمكن الإفادة منها في الخطة الجديدة.

ويلاحظ أن قيمة التقويم الحقيقية تكمن في المرحلتين الأخيرتين وهما تحليل النتائج وتقديم المقترحات التي يمكن الإفادة منها في وضع الخطة الجديدة وتحديد أهدافها.

فإذا ما انتهينا من تقويم الخطة فيجب إن نرفع النتائج التي توصلنا إليها إلى الأجهزة المسؤولة عن التخطيط وإلى الهيئات التربوية والقيادات السياسية المسؤولة عن صياغة أهداف جديدة وسياسات ممكنة التطبيق.[1]

7. المداخل الرئيسة للتخطيط التعليمي:

مداخل التخطيط التعليمي هي الأسلوب العلمي الذي يتم إتباعه عند وضع الخطة وتختلف الأساليب باختلاف القائمين علي التخطيط ومجالاته وأهدافه .

وتبين التجارب والاتجاهات التخطيطية المعاصرة أنه يمكن الجمع بين مدخلين أو أكثر لوضع خطة التعليم بهدف تنفيذها وتقوميها وجعلها أكثر ملاءمة لظروف ومتغيرات التعليم وعلاقته بمجتمعه،

وهناك ثلاثة مداخل معروفة في التخطيط التعليمي يستخدمها رجال الاقتصاد هي مدخل إعداد القوى العاملة ، ومدخل التكلفة والعائد ، ومدخل الطلب الاجتماعي.[2]

---

1 . ناجي ، زهير ،محاضرات في التخطيط والتخطيط التربوي ،دار إنانا ، دمشق ، 2004 ، ص47-65

[2] . البوهي ، فاروق ، التخطيط التربوي (عملياته ، مداخله) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1999 ، ص46

7-1. مدخل إعداد القوي العاملة :

إن زيادة الطلب علي التعليم ،خاصة في الدول النامية ، صاحبه توسع كبير في الاحتياجات الثقافية والاجتماعية، و زيادة في العمالة غير المدربة تدريباً كافياً و زيادة الخلل في القوى العاملة واضطراب سوق العمل وتأرجحه بين الزيادة والنقصان في تخصصات عديدة ، و ترتب على ذلك نتائج من أهمها :

* بطالة المتعلمين .

* انخفاض الأجور.

* استخدام المؤهلات العليا في وظائف كتابية بسيطة .

* انخفاض إنتاجية العمالة وبالتالي انخفاض الإنتاج العام .

ويعزى ذلك إلى الاختلاف في سرعة نمو هيكل التعليم العالي وهيكل الاقتصاد ونتيجة تضخم التعليم وتخريج أعداد تزيد عن الطلب، وقد تبين أن التعليم في هذه الدول خصوصاً التعليم العالي ينمو بسرعة تزيد مرتين أو ثلاث مرات عن معدلات فرص العمل في القطاع الاقتصادي.

لذلك تتجلى ضرورة تخطيط التعليم وفقاً للاحتياجات الفعلية من القوى العاملة، و فد بدأ استخدام مدخل إعداد القوى العاملة في مسارات ضيقة وتطبيقات ميكانيكية معتمداً علي كفاية التعليم الخارجية التي تحصر ملاءمة ناتج نظام التعليم باحتياجات البلاد من زاوية إحصائية بسيطة، فانحصر هذا المدخل في عمل تقديرات لاحتياجات العمالة في القطاعات المختلفة للنشاط الاقتصادي والاجتماعي، وعرض لموازين العرض والطلب وفق تصنيفات مهنية كمية. وبالتالي أصبح هذا المدخل محصوراً في توسع التعليم، وخاصة التعليم العالي الذي لا يصل مستواه إلى اكبر عدد من الناس . فضلاً عن أن التنبؤ المستقبلي بالاحتياجات من القوى العاملة قام على أسس غير سليمة فأضر بالخطة وأدى ذلك إلى نوع من القصور في تحقيق الأهداف . ولذلك تركز الاهتمام حول تقنيات هذا المدخل فظهرت معايير ومقاييس وأسس تبنى عليها استراتيجية تنفيذ الخطط . [1]

7-2. مدخل التكلفة والعائد :

---

[1] – البوهي ، فاروق ، مرجع سابق، ص 49-52

لقد أصبح من المسلم به أن للتعليم عائداً اقتصادياً، حيث أكدت البحوث والدراسات ومازالت – على القيمة الاقتصادية للتعليم ومن المهم تحديد العلاقة بين العائد من التعليم والتكلفة (الإنفاق عليه). وتحتاج الدول إلى وسيلة لتعرف دور التعليم في التنمية الاقتصادية. ومن ثم ظهرت الحاجة إلى استعمال مدخل (التكلفة – العائد). واستخدام هذا المدخل في الاستثمار التعليمي يهتم بوجه خاص بحساب العائد الاقتصادي من التعليم مما أدى إلى اعتراض عدد كبير من المربيين بحجة عدم مناسبته للعملية التعليمية، حيث إن للتعليم أهدافا غير اقتصادية بالنسبة للفرد والمجتمع كالأهداف القومية والإنسانية التي يصعب قياس عائدها الاقتصادي.

وتبدو أهمية هذا المدخل في تخطيط التعليم حيث إنه يمد المخطط التعليمي بمعلومات أساسية مفيدة عن علاقة التعليم بسوق العمل، وعن الأهمية الاقتصادية للسياسات التعليمية المختلفة، حتى يمكن المفاضلة بينها على أسس موضوعية. ومن فوائد هذا المدخل إمداد المخطط بمعلومات عن التوازن بين العرض والطلب من القوى العاملة المتعلمة. كما يفيد في تحديد تكلفة كل نوع من أنواع التعليم. ومن ثم يساهم في الترشيد والاختيار بين البدائل لاتخاذ القرارات الصحيحة.

7-3. مدخل الطلب الاجتماعي :

يهتم هذا المدخل بالنظرة الإنسانية التي ترى أن للتعليم أهدافاً أخرى غير الأهداف الاقتصادية ومعياره هو تلبية الاحتياجات الثقافية للمجتمع برمته .

وهنا يهتم بالتعرف على الاحتياجات المستقبلية من التعليم تبعاً لمقدار الطلب الاجتماعي عليه، وتقدير هذا الطلب على التعليم على أساس سكاني أو ديمغرافي من حيث عدد الأماكن الدراسية المطلوبة في مختلف أنواع التعليم ومستوياته وتقدير نسبة التلاميذ الملتحقين بالمدارس أو المطلوب إلحاقهم بها . ويهتم أسلوب الطلب الاجتماعي على التعليم بتوفير مختلف أنواع التعليم لكل تلميذ حسب قدراته وإمكانياته ورغباته . بينما يركز أسلوب متطلبات القوى البشرية على حاجة الاقتصاد القومي من هذه القوى نجد أن أسلوب الطلب الاجتماعي يقوم على أساس التخطيط لتوفير قوة بشرية متعلمة بصرف النظر عن متطلباته أو حاجة سوق العمل .

والنقد الذي يوجه إلى المداخل الثلاثة السابقة للتخطيط هو أنها معنية بالكم لا بالكيف في التعليم وتهمل ما يعنيه هذا الكيف بالنسبة للتنمية والنقد الثاني أن جميعها تهتم بالتعليم الرسمي الذي يتم

في المعاهد والمدارس العامة ولا تعني بالأنواع الأخرى من التعليم غير الرسمي مثل الدراسة بالمراسلة والتلمذة الصناعية وتعليم الكبار .[1]

8. الصعوبات التي تواجه عملية التخطيط :

8-1.نقص البيانات والإحصائيات الأساسية للتخطيط التعليمي:

عند وضع أي خطة للتعليم لا بد من توافر بيانات وإحصائيات متكاملة ومتنوعة وهي تعتبر عنصراً رئيساً في النظام التخطيطي ، مثل بيانات تعداد السكان وتوزيعهم حسب السن والجنس وتقديرات الزيادة والنمو خلال سنوات الخطة سواء في الريف أو الحضر وغير ذلك من البيانات الديموغرافية وكذلك تزويد المخططين بيانات عن القوى العاملة وتوزيعها مهنيا في ضوء القطاعات الاقتصادية حسب الجنس والسن ، وعن معدلات الدخل القومي ومعدل الزيادة في الإنتاج ، وتراكم رأس المال ، ومعدلات التغير في الإنتاجية وغير ذلك ، كما وتشمل هذه البيانات أعداد الطلاب في جميع المراحل والخريجين في كل مرحلة ومن سلسلة زمنية معينة وإحصائيات عن أعداد المدرسين ونسب الرسوب والتسرب وتكلفة التلميذ في المراحل المختلفة ومعرفة عدد المواليد وعدد الوفيات.[2]

ونظرا لقلة المعلومات المتعلقة بالتخطيط (معلومات ديموغرافية، عن القوى العاملة ، اقتصادية , اجتماعية ، تربوية) عدم كفأية الإحصائيات التربوية ، قلة المعلومات الإحصائية المستجدة ، عدم وجود نظام لجمع المعلومات ، الضعف في الحصول على معلومات دقيقة , قلة المعلومات الثابتة ، قلة المعلومات المتاحة ، ضعف المعلومات الصادقة جميعها تشكل عائقاً كبيراُ في وجه المخطط التربوي ، ولا شك أن التخطيط لن يستطيع أن يقوم بما هو مطلوب منه في حالات عدم توافر هذه المعلومات أو إذا كانت غير موجودة إطلاقا وكذلك إذا كانت المعلومة ليست على درجة كبيرة من الدقة ، ولا بد من إقامة أجهزة لتدريب المعلمين أو الإداريين لجمع هذه البيانات ودراستها وتحليلها ووضعها في خدمة المخططين ونتيجة لذلك فالمطلوب تنمية البنى الأساسية لتقنيات التوثيق والمعلومات بتوفير الأجهزة والموارد المالية والبشرية مع أعداد العاملين وتدريبهم في مجال أعمالهم وإنشاء مكتبة مركزية واستعمال الحاسبات الإلكترونية .[3]

8-2. نقص الخبراء والأفراد المدربين على التخطيط التعليمي

ومن الضروري توفير المهارات المتخصصة التي يحتاجها المجتمع من أجل تطويره ، وهنا يحتل المخطط التربوي دورا في اعتماد المهمات والتخصصات المطلوبة سواء أكان ذلك من خلال

---

1 – حجي ، أحمد : اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002، ص239-240

2 – فهمي، محمد سيف الدين : التخطيط التعليمي.الانجلو المصرية.القاهرة ، 2000، ص 250

3 - الفريجات ، غالب :الإدارة والتخطيط التربوي تجارب عربية منوعة ، عمان الشركة العربية للطباعة والتجليد ، 2000م ، ص267

التدريب أثناء الخدمة أو من خلال توفير الكوادر الشابة عن طريق البعثات الدراسية في المجالات التي يحتاجها المجتمع وبرامجه التنموية .

التخطيط عملية صعبة وتتطلب إمكانياتٍ معرفيةً كبيرةً ومستوى عالياً من الخيال والقدرة على التحليل والابتكار والاختيار ، كما يتطلب التخطيط عمليات ذهنية تختلف عن العمليات اللازمة للتعامل مع المشكلات اليومية ، لذا وجب تحسين مهارات المديرين .[1]

8-3. ضعف التنظيم الإداري وعدم كفاءة التنظيمات المختصة بالتخطيط التعليمي:

إن تكريس المديرين وقتهم للمشاكل القصيرة المدى وعدم التفكير في المستقبل يعتبر من المحددات المفروضة لعملية التخطيط. وقد أثبتت الدراسات المتعلقة بالتخطيط للتعليم في الدول النامية أن التنظيمات القائمة بالتخطيط غير قادرة على القيام بوظيفتها على الوجه الأكمل ، وعدم وجود الأفراد المؤهلين ، وسوء التنظيم للعمل في هذه الأجهزة ، وعدم وجود ترابط بين هذه الأجهزة والأجهزة الأخرى في الدولة على المستوى القومي. والإداري يلعب دوراً هاماً في التخطيط فإذا كان المخطط التربوي يقوم بإعداد الخطط وتصميمها ، فإن مهمة الإداري أن يتحمل مسؤولية التنفيذ و إلا فإن الخطة لن ترى النور. إن الإداري التربوي عليه أن يقدر عظم مسؤوليته ودوره في التخطيط , وأنه عنصر مهم فيجب أن يكون قادرا على استيعاب الخطة التربوية متحمسا لما نفذ فيه.

ومن المفيد هنا أن نوضح أن ما يجعل التنظيم الإداري عقبة في طريق التخطيط إذا كان هذا التنظيم يتسم بالآتي :

- المركزية الشديدة في التخطيط.
- قلة القدرات التربوية السليمة.
- التأخر في صنع القرارات.
- وحدة التخطيط في الدائرة لا تمارس نشاطات تخطيطية محددة.
- عدم ملاءمة التركيبة الإدارية والتنظيمية

8-4. قلة المخصصات المالية وارتفاع معدلات تكلفة التعليم:

يتطلب التخطيط بذل جهود ووقت وتكلفة تتمثل في ما يدفع للأفراد في مقابل إجراء دراسات وبحوث. وعلى الرغم من أن التربية تحتل الأهمية الأولى في معظم الدول ، إلا أن الأعباء التي تتحملها قد أصبحت فوق قدرة المخطط التربوي في أن يوفر لها المصادر المالية الضرورية لدعم خططه وبرامجه التربوية ، لهذا فإن التعاون البناء بين الاقتصاديين والتربويين والاجتماعيين مرغوب ومنتج في جميع مراحل التخطيط.

---

1 - البوهي ، فاروق ، التخطيط التربوي (عملياته ، مداخله) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1999 ، ص 442

إن مشكلة توفير المخصصات المالية للتخطيط التربوي يرجع لعدة عوامل منها

- انخفاض مستوى الدخل القومي للفرد.
- ارتفاع معدلات تكلفة التعليم.
- ازدياد الحاجة للتوسع في التعليم. [1]

8-5. عدم وضوح الأهداف و السياسات التعليمية التخطيطية :

إن عدم وضوح السياسة التخطيطية وعدم تحديد الأهداف الرئيسة تعد عقبة في وجه التخطيط التربوي حيث: إن من الأمور المهمة جدا للمخطط أن تكون هناك أهداف تربوية محددة وضعت من قبل السلطة السياسية العليا ذات العلاقة بتطوير التربية ، وتحسين أدائها ونتيجة لعدم التحديد الواضح هنا فإن معظم الخطط إن لم يكن جميعها سواء أكانت في جانبها الكلي أو الكمي غير قادرة على تحقيق الأهداف التربوية ذات المردود الأيجابي على الفرد والمجتمع.

إن العيوب الكامنة في تحديد السياسة التعليمية تؤثر على النظام التخطيطي منذ أن بدأت النظرة للتخطيط على أنه ترجمة للسياسة التعليمية ، وأخذ الاتجاه يركز على أن يعطي المخطط التربوي الأهمية لما يخطط من أجله ، كما وأشارت الدراسات إلى توجيهات هي دليل عمل لا بد من استيعابه وهي :

- تحديد أهداف التخطيط التربوي الرئيسي
- تحديد المنظمات والأقسام التي تعمل على تحديد أغراض التخطيط
- توفير الحاجات البشرية والمادية الضرورية لمثل هذه المنظمات والأقسام والمكاتب.
- تحديد المسؤوليات والطرق التكتيكية الذي يجب أن يتبع في العملية التخطيطية.
- تنظيم المكاتب والخدمات القيمة والمسؤوليات للتخطيط التربوي على المستوى الوطني والمستوى الغربي .

إن غياب السياسة التربوية لأية مؤسسة تعنى بالتعليم تؤدي إلى غياب القدرة على التخطيط ، ومن جملة المشاكل ذات العلاقة بالسياسة التربوية والتخطيطية ما يلي:

- ضعف تعريف فلسفة التخطيط التربوي
- ضعف تعريف سياسة التخطيط التربوي
- غياب الاستراتيجية المحددة في ضوء سياسة التخطيط على المستوى الوطني
- غياب الاستراتيجية المحددة الواضحة لتوجيه نشاطات التخطيط على المستوى الوطني

[1] . الفريجات ، غالب ، مرجع سابق ، ص448 -452

– ضعف التوجيهات المحددة لتوجيه نشاطات التخطيط على مستوى المناطق.

– ضعف أو قلة ترتيب النشاطات الأولية في قطاع التخطيط [1]

8-6. ضعف فاعلية التنسيق وتكامل النشاطات :

إن ضعف التنسيق وعدم فعاليته لضعيف تطبيق وتنفيذ المشروع المخطط له ، وأنه على الرغم من وجود دعم من أعلى المستويات السياسية ، إلا أن الفجوة بين السياسة التعليمية وعدم التكامل في التعاون بين الوزارات والمؤسسات التي لها علاقة بنفس المشروع ذلك كفيل بإحباط الإنجازات.

ضعف التنسيق والتكامل في النشاطات قد تكون الاتجاهين الأفقي والرأسي وكلاهما له مردود أيجابي في عملية الإنجاز المنشودة، وغياب فعالية التنسيق تسبب مشكلة ليس للتخطيط فقط ، بل للتمويل وجهة التمويل التي تنفق على مشاريع وبرامج الخطة ، وهي ليست عملية سهلة حيث تتطلب عنأية دقيقة في إتباع السياسات والإجراءات الملائمة في التعامل مع هذه الجهات.

إن هناك عدداً من المشكلات ذات العلاقة بالتنسيق وتكامل النشاطات تواجه المخططين التربويين منها :

– عدم وجود تكامل بين وزارة التربية والتعليم والوزارات الأخرى.

– عدم وجود مكتب تنسيق فعال على المستوى الوطني.

– عدم وجود مكتب تنسيق فعال على المستوى المحلي.

– عدم وجود تنسيق وتكامل في النشاطات المختلفة للتخطيط.

– ضعف التنسيق بين وحدات التخطيط للأقسام المختلفة ووحدة التخطيط المركزية.

– ضعف التكامل بين المشاريع الخاصة ونشاطات التخطيط . [2]

8-7. تغير الظروف والأحوال قبل انتهاء الخطة الموضوعة أو أثناء تنفيذها :

من المعروف أن التخطيط التعليمي يتجه بطبيعته لأن يكون تخطيطا طويل المدى ،ولما كانت المجتمعات الحديثة تتميز بأنها دائمة وسريعة التغيير ونتيجة لبطء استجابة التربية للتغييرات السريعة في المجتمعات المعاصرة، فتحولت خطط التربية للترقيع والإنعاش، وكذلك فإن الطرق والأسس التي قامت عليها الخطة التعليمية قد تصبح غير مناسبة للظروف الجديدة التي قد تطرأ في أثناء تنفيذ الخطة والتي قد تكون راجعة لاكتشاف مصادر جديدة للطاقة (التطور التكنولوجي)،أو نمو اتجاهات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية جديدة وكذلك فإن مشاكل

---

[1] . البوهي ، فاروق ، مرجع سابق ، ص462-464

2 – الفريجات ، غالب :الإدارة والتخطيط التربوي تجارب عربية منوعة ، عمان الشركة العربية للطباعة والتجليد ، 2000م، ص277

التربية لا يمكن حلها بين يوم وليلة بل تأخذ مدى أطول، وبجهود متواصلة ومتعاظمة جادة وجديدة ،كما يؤثر ارتفاع الأسعار على تنفيذ الخطة وتحقيقها لأهدافه.[1]

8-8. صعوبات ناشئة من اتساع جهاز التربية

اتساع المساحة الجغرافية للتعليم يجعل التخطيط شاقا ، لأن كل إقليم يخضع لظروف وعوامل تحتاج لمعالجات فريدة ، ونظر لضخامة حقل التربية واحتوائه لخليط غير متجانس من حيث إن كل تجمع أو فئة لها خلفيتها الفكرية والاجتماعية والسياسية ، مما يزيد من صعوبة إقناع كل العاملين في التربية بأهمية التخطيط مهما كان مستواه ، بالإضافة إلى صعوبة السيطرة على التخطيط أو تنفيذه بالصورة المطلوبة .[2]

9. علاقة التخطيط الإقليمي بتخطيط التعليم :

تخطيط نظم التعليم هو معالجة عملية لتنظيم سير التعليم في حركته نحو المستقبل ، و ذلك بإجراء مجموعة من الدراسات للنظام التعليمي و ما يتصل به من خصائص السكان و النظم الاقتصادية و الاجتماعية و الموارد المتاحة و الخطط القطاعية ، ووضع خطة تستند إليها و تتضمن الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها خلال زمن معين و الوسائل التي ينبغي استخدامها لذلك

وبناء على التعريف السابق فإن تخطيط نظم التعليم يتناول التعليم من الداخل حيث الطلبة و المناهج و أساليب التدريس ، و التقويم و المعلمون و الإدارة و التنظيمات و الأبنية المدرسية و التجهيزات و غير ذلك من المدخلات ، فيدرس حالتها و يقومها ويستخلص احتياجاتها الكمية و النوعية خلال عدد من السنوات المقبلة ، وذلك في ضوء الواقع الراهن للنظام التعليمي و احتياجاته التنموية ، و بالاستناد إلى علاقات هذا بالقطاعات السكانية و الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة ، و إلى وظيفته في تلبية احتياجاتها التربوية من الموارد البشرية و كذلك إلى الإمكانات و الموارد المتاحة للتعليم . .[3]

أما التخطيط الإقليمي فيفيد في تحديد أهم المراكز التعليمية في المحافظة ، وهل تتناسب هذه المراكز من حيث التوزيع مع الكثافة السكانية في المحافظة و مناطقها ، هذا من ناحية البعد الكمي للعلاقة بين التخطيط التعليمي و الإقليمي ، أما من ناحية البعد النوعي فالمهم في هذه الحالة التعرّف إلى مدى المواءمة بين النوعية و الاختصاصات المطلوبة من القوى العاملة في

---

[1] - فهمي، محمد سيف الدين : التخطيط التعليمي.الانجلو المصرية.القاهرة ، 2000، ص249

[2] - الفريجات ، غالب :الإدارة والتخطيط التربوي تجارب عربية منوعة ، عمان الشركة العربية للطباعة والتجليد ، 2000م، ص269

3 .رحمة ، أنطوان ، التخطيط التربوي ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، 2007 ، ص25

الإقليم مع المخرجات أو الاختصاصات العلمية الموجودة في المراكز التعليمية أو التي ستوجد في المستقبل في إطار الخطّة التعليمية للدولة في تلك المنطقة .

ومن هنا نحدد العلاقة بين هذين النوعين من التخطيط بما يلي :

9-1. البعد المكاني :

البعد المكاني يختص بتحليل العلاقة بين عدد السّكّان و الخدمات التعليمية وفقاً للمكان و اقتراح مؤشرات جديدة تدل على تفاوت أو تباين بين المناطق في المحافظة ومن أهم المؤشرات الجديدة :

- الوزن النسبي لسكان الإقليم بالنسبة لإجمالي عدد السكان في المحافظة
- مدى إقبال السكان على التعليم من خلال عدد الطلاب في كل إقليم وهذا يعطينا مؤشراً إيجابيا و كمياً عن عدد الطلاب و مدى أثر ذلك في مستوى التنمية ببعدها البشري الذي يبدأ بالإنسان و ينتهي به مروراً بما يسمى صيانة المورد البشري من خلال التعليم .
- الازدحام الطلابي في المدارس الذي قد يكون ناتجاً عن انخفاض في عدد المدارس و ليس زيادة في عدد الطلاب [1]

9 -2. البعد النوعي :

مما لاشك فيه أن العلاقة بين التعليم و التخطيط الإقليمي بوساطة النشاط الاقتصادي و الاجتماعي في المنطقة المدروسة تحظى بأهمية خاصة في التحليل الاقتصادي ، من خلال تأثير التعليم في القوى العاملة من خلال تدريب الأفراد وفق الاحتياجات المكانية و القطاعية ، ويظهر التأثير من ناحية أخرى من خلال ما تحدثه إطالة سنوات الدراسة من تأثير في تخفيض معدلات النشاط الاقتصادي و ما يترتب على ذلك من تأخير في سن الدخول إلى سوق العمل .

في هذه الحالة يهدف التخطيط الإقليمي إلى استغلال القوى البشرية بالشكل الأمثل من خلال تركيز التدريب في تنمية القوى البشرية على مجالات معينة تتناسب مع النشاط السائد في الإقليم ووفق الإمكانات المتاحة فيه بغية الاستغلال الأمثل للقوى البشرية غير المستغلة في الإقليم .

كما يهدف التخطيط الإقليمي من الناحية النوعية إلى تحسين المستوى التعليمي كأحد محاور التخطيط الإقليمي بغض النظر عن العدد ، وفي هذه الحالة يمكن أن يفعل دور الخدمات التعليمية في الاقتصاد الإقليمي من خلال توفير الكفاءات على مختلف مستويات الأفراد الذين سوف يلتحقون بسوق العمل الإقليمية ، الأمر الذي يؤثر في بنية و تركيبة اليد العاملة ، التي قد

[1] . حبيب ، غدير ، رسالة ماجستير بعنوان : تخطيط القوى العاملة البشرية في إطار التخطيط الإقليمي في محافظة اللاذقية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، 2011 ، ص93

تقابل أو لا تقابل الطلب في السوق ، ويتم تفعيل دور الخدمات على المستوى الإقليمي من خلال التعليم بحد ذاته .[1]

حيث إنه من خلال التعليم يتم إنتاج المعرفة اللازمة للاقتصاد الإقليمي التي تؤثر بدورها في الإنتاجية ، كما أن توافر الخدمات التعليمية و العمل على زيادتها يؤثر في خلق وظائف جديدة بالإضافة إلى أن الخدمة التعليمية تشمل دوراً مضاعف في الدخل الإقليمي الذي يؤثر بدوره في الإنتاج القومي .

ومن هنا يمكن الاستدلال على الفروق بين الأقاليم في المحافظة في البعد التعليمي للتخطيط الإقليمي من خلال دراسة الفروق بين الأقاليم من حيث المستوى التعليمي . [2]

[1] . الرشيد ، محمد الأحمد ، التربية و التنمية الإقليمية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الكويت ، 2004، ص 13-15

[2] . حبيب ، غدير ، رسالة ماجستير بعنوان : تخطيط القوى العاملة البشرية في إطار التخطيط الإقليمي في محافظة اللاذقية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، 2011 ، ص95

الفصل الثّاني

واقع التعليم ومستقبله في محافظة اللاذقيّة

المبحث الأوّل: دراسة الواقع السكّاني في محافظة اللاذقيّة

المبحث الثاني: دراسة الواقع التعليمي في محافظة اللاذقية

المبحث الثالث: دراسة الواقع التعليمي في مناطق محافظة اللاذقيّة

المبحث الرابع: دراسة التوزيع المكاني للمؤشرات التعليميّة

المقدمة:

يقوم التعليم بدور رئيس في بناء قوة عمل منتجة، كما يؤدي مهمة أساسية في تربية الأجيال على المواطنة والحقوق والواجبات وتطوير الفكر النقدي الذي يساعد في عملية البناء والتطوير والتغيير المجتمعي والنهوض بالإنتاج والإنتاجية .ولقد حدثت خلال العقدين الماضيين تغيرات كبيرة في البنية الأساسية الديموغرافية والاقتصادية في سورية، وترافق ذلك مع إعادة ترتيب أولويات خطط التنمية الوطنية، الأمر الذي استوجب عادة النظر في سياسات التعليم العام في سورية في ضوء تقييم ما أنجز في المراحل السابقة، بهدف مواجهة تحديات التنمية المطروحة في المستقبل، على اعتبار أن التعليم هو العامل الأساسي الذي يؤدي إلى التطور والتنمية والتقدم، إذ لم يعد ممكنًا تصور نجاح أية عملية تنموية وطنية بدون المساهمة الفعلية الحقيقية لعنصر التعليم، الذي بات عنصرًا محددًا وركناً أساسياً من أركانها .وأكثر من ذلك، يقع على عاتق التعليم العام على وجه الخصوص عبء تنمية وإعداد الموارد البشرية، التي تعتبر المحدد الأساسي لتحقيق ونجاح التنمية الوطنية المستدامة .إن الاهتمام الذي توليه الدولة لقطاع التعليم العام نابع من أيمان الدولة بأن التعليم العام هو العنصر الأهم في النمو الاقتصادي، لذلك لابد من تطوير منظومة التعليم العام لتتمكن مخرجات هذه المنظومة من تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية باحتياجاتها المتغيرة والمتعددة ومن مجابهة التحديات المختلفة.

المبحث الأوّل

دراسة الواقع السكّاني في محافظة اللاذقيّة

1. المقدمة :

تقع محافظة اللاذقية في الشمال الغربي من القطر العربي السوري ، وفيها أهم مدن القطر الساحلية، وهي ممتدة على مساحة إجمالية (229688) هكتار ، أي أنها تأتي في المرتبة الحادية عشرة بين المحافظات من حيث المساحة وبنسبة قدرها (1.2%) من مساحة القطر الإجمالية ، كما تنحصر أراضيها ضمن منطقة الاستقرار الزراعية ، والتي تتراوح معدلات أمطارها السنوية بين (350- 600) مم سنوياً .

تلامس محافظة اللاذقية شمالاً اللواء السليب (إسكندرون) وتجاورها محافظتا ادلب وحماه من الشرق ومحافظة طرطوس من الجنوب بمساحة قدرها 2642كم وساحل طوله 80 كم من الشمال إلى الجنوب يمتاز بكثرة رؤوسه وخلجانه كرأس البسيط ورأس ابن هانئ وخليج السويدية يليه سهل ساحلي بديع المنظر يضيق ويتسع باقتراب الجبال الساحلية وابتعادها عن البحر، و يسود محافظة اللاذقية مناخ متوسطي أنموذجي يتصف بالاعتدال والفروق الحرارية فيه قليلة بين الصيف والشتاء لا تتجاوز 15°م كما تتميز بشتاء ماطرٍ غزير 800مم على الساحل ترتفع إلى 1200مم على الجبال والرياح السائدة هي ذات المحصلة الغربية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية.

هذا وتقسم محافظة اللاذقية إدارياً و تعليمياً إلى 4 مناطق هي:

اللاذقية و منطقتها و قراها – جبلة و قراها– القرداحة و قراها – الحفة و قراها .

المنطقة	مساحتها	أهم النواحي	عدد سكانها2004/
اللاذقية	899.48كم2	عين البيضا – البهلولية– ربيعة– كسب – قسطل معاف	526888
الحفة	534.75 كم2	صلنفة – كنسبا – سلمى – عين التينه – المزيرعة	81213
جبلة	462.25 كم2	القطيلبية– عين الشرقية	196171
القرداحة	400.40 كم2	الفاخورة – حرف المسيترة	75279

المصدر : المجموعة الإحصائية السورية لعام 2004

2. النمو السكاني:

شهدت محافظة اللاذقية زيادة سكانية كبيرة بسبب ارتفاع معدل النمو الطبيعي الناتج عن ارتفاع معدل الولادات وانخفاض معدل الوفيات وهذا ما نلاحظه في الجدول التالي:

جدول رقم /1/ تطور عدد السكان في محافظة اللاذقية ومقارنتها بسكان القطر.

العام	عدد سكان القطر	عدد سكان المحافظة	النسبة % من القطر
1970	6305000	388061	6.17
1981	9046000	554783	6,13
1994	13782000	746533	5.4
2004	17792778	879551	4.9
2007	19405000	943000	4.8
2009	20367000	975000	4.7

المصدر : **المجموعات الإحصائية السورية (1970، 1981، 1994، 2004)**

هذا وتظهر تعدادات 1970 – 1981 – 1994 – 2004– 2007– 2009الارتفاع التدريجي لعدد سكان محافظة اللاذقية فقد بلغ عدد سكان المحافظة (746533) نسمة عام 1994 ، مشكلين بمجموعهم ما نسبته (5,4%) من مجموع سكان القطر بينما كان عدد سكان المحافظة في عام 1981 يبلغ (554783) نسمة مشكلين بمجموعهم نسبة قدرها (6%) من مجموع سكان القطر، أما عدد سكان المحافظة في عام 2004 قد أصبح (879551) نسمة مشكلين (4,9%) من مجموع سكان القطر ، وعلى الرغم من تطوّر عدد السكّان في محافظة اللاذقيّة بين العامين المذكورين، إلّا أنّ نسبة عدد السكّان في المحافظة إلى إجمالي القطر انخفضت نسبيّاً مع مرور الزّمن، وهذا دليل حتمي على أنّ الزيادة الطبيعيّة للسكّان على مستوى سورية كان له الأثر الأكبر وهو الذي أدّى إلى انخفاض النسبة المذكورة، إضافة إلى تراجع معدّلات النمو السكّان في المحافظة كما يبين الجدول رقم (3) التالي :

جدول رقم (2) الزيادة السكانية في محافظة اللاذقية بين (1970 – 2009).[1]

الفترة	عدد السنوات	عدد السكان في نهأية الفترة	عدد السكان في بدأية الفترة	متوسط الزيادة	معدل النمو السكاني في المحافظة بألف
1981-1970	11	554783	388061	15157	39.06
1994-1981	13	746533	544783	15519	38.5
2004-1994	10	879551	746533	13302	17.81
2009-2004	5	975000	879551	19090	21.7

المصدر: المجموعات الإحصائية السورية (1970 -1981-1994-2004)

[1] معدل النمو = $\frac{p_2 - p_1}{n.p_1} \times 100$ حيث : p1 التعداد الأول، p2 التعداد الثاني.

نلاحظ من الجدول أنّ متوسط الزيادة السنوية كان 15157 نسمة تقريباً بين عامي 1970-1981 ولكنّه ارتفع إلى 19090 نسمة بين عامي 2004-2009 ، و إن معدل النمو السنوي كان 39.06 بالألف بين عامي 1970 و 1981 ، و ثم أصبح 117.8 بالألف بين عامي 1994 و 2004 ، ثم بلغ 21.7 بالألف خلال الفترة بين عامي 2004 و 2009 .

3. التوزيع الإقليمي للسكّان في محافظة اللاذقية:

أما عن توزع السكان في محافظة اللاذقية فنلاحظ أن الأرياف كانت تستأثر بالنصيب الأكبر من السكان في 1970 ، ولكن مع ارتفاع الهجرات الداخلية بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة ونقص الخدمات أمام مغريات العمل في المدينة نلاحظ ارتفاعاً في نسبة الحضر منذ عام 1994، ولكن مع تحسين الوضع المعيشي في الريف عادت الأرياف لاجتذاب السكان إليها حيث بقيت معدلات السكان فيها ثابتة منذ عام 2004 واستمرت كذلك حتى عام 2009:

جدول رقم (3) توزع السكان حسب الحضر والريف

عام	حضر	ريف	مجموع	نسبة الحضر
1970	129354	258707	388061	33.3
1981	242342	312441	554783	43.6
1994	403645	342888	746533	54.06
2004	492566	386985	879551	56
2009تقدير	499000	476000	975000	51.17

المصدر : المجموعات الإحصائية السورية (1970، 1981، 1994، 2004)

نلاحظ أنّ نسبة السكّان الحضر في تطوّر مستمر بالزيادة من 33.3% عام 1970 إلى 51.17، ربّما يعود ذلك إلى زيادة معدّلات الهجرة من الريف إلى المدينة، بالإضافة إلى تطوّر النشاط الاقتصادي في المدينة على حساب الريف، ولعلّ الشكل البياني التالي يعطينا صورة واضحة عن تطوّر عدد سكّان الحضر بفارق كبير عن عدد سكّان الريف

ولقد شهدت مناطق المحافظة تطوراً سكانياً كبيراً في السنوات الماضية بسبب توافر الخدمات والرعاية الصحية والوظائف التجارية والخدمية التي تقدمها مما شكل إغراءاً لكثير من سكان الريف بالهجرة إليها فلقد تضاعف سكان جبلة خلال الفترة بين 1970-2009 ما يعادل مرتين وثلث بينما تضاعف سكان اللاذقية في الفترة ذاتها ثلاث مرات. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4) تزايد السكان في مدن محافظة اللاذقية في سنوات التعداد الأربع.

المناطق	1970	1981	1994	2004
اللاذقية	209188	106663	435094	526888
جبلة	92145	130287	166779	196171
القرداحة	21964	147902	69267	75279
الحفة	54091	107160	75393	81213
المجموع=	377388	492012	746533	879551

المصدر: التقرير الاجتماعي لمحافظة اللاذقية لعام 2004.

وتشير المقارنات بين الإحصاءات المتتالية إلى أن عدد السكان يتزايد مع أن عامل النمو يتناقص ويمكننا تفسير ذلك إلى الوعي الاجتماعي المتزايد وجنوح العائلات إلى الاستقرار الحضري الذي يفرض واقعاً مدنياً يتطلب أسرة صغيرة كما يضاف إلى ذلك عزوف معظم العائلات عن العمل بالزراعة الذي كان يتطلب أسرة كبيرة العدد من اجل العمل وتفضيل معظم العائلات العمل الوظيفي أو التجارة بدلاً من الزراعة.

3)التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة اللاذقية:

3-1)التركيب العمري :

إن بيانات التركيب العمري وتوزيعاته تحمل أهمية بالغة حيث يرتكز عليها أغلب المؤشرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، فالتركيب العمري للسكان يحدد حجم القوى البشرية المتاحة ، ومنها تحديد مستويات أعباء الإعالة، والمتوافر من قوة العمل وحجمها وتكوينها ، كما يحدد من خلاله أنماط الاستهلاك من السلع أو الخدمات، ومن الناحية الديموغرافية فإن التركيب العمري أحد أبرز العوامل المؤثرة في المستويات الديموغرافية، والذي يعتبر في الأساس محصلة لها والدالة في قياس هذه المستويات وحساب مؤشراتها .

ويمكن وصف تركيبة السكان في محافظة اللاذقية بالفتية، لأن نسبة صغار السن في المحافظة مرتفعة، ونسبة المسنين قليلة، علماً أنه حصل انخفاض واضح في نسبة صغار السن الذين هم أقل من 15 سنة من (48,8%)، إلى (45,1%)، ثم إلى (36,3%) ثم أصبحت (29%) خلال الأعوام (1970 -1981- 1994 – 2004) على التوالي ، بينما ارتفعت نسبة من هم في سن العمل والإنتاج (15 -64) سنة من (46,5%)، إلى (51,1%)، ثم إلى (59,9%)، ثم إلى (85)خلال فترة المقارنة نفسها على التوالي ، أما كبار السن من هم فوق (65) سنة فقد تغيرت نسبتهم من (4,7%)، إلى (3,4%) ،ثم إلى (3,8%)، ثم إلى (5.3%) خلال الفترة ذاتها .[1]

[1] . المكتب المركزي للإحصاء ، التقرير الاجتماعي لمحافظة اللاذقية ، 2004 .

إن التغيرات التي حصلت على مجمل التركيب العمري لسكان هذه المحافظة بين الأعوام (1970 ،1981، 1994 ، 2004) كانت أكثر وضوحاً لدى الفئة العمرية (0 –4) سنوات ، حيث انخفضت نسبة هذه الفئة من مجموع السكان من(18%) عام 1970 لتبلغ (16,2%) في عام 1981 ، ثم تابعت انخفاضها بشدة في عام 1994 لتبلغ (14,8%) ثم أصبحت (9.7%) عام 2004 وهو ما يدل أيضاً على انخفاض نسبة الأطفال دون 5 سنوات خلال فترة المقارنة السابقة، لاحظ الملحق جدول(6) نلاحظ أنّ نسبة الجنس كانت الأكبر عند الفئات العمريّة الأكبر، وهذا يعطينا مؤشراً على أنّ نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث كلّما اقتربنا من الفئات العمريّة الأكبر، ومن ناحية ثانية نلاحظ أنّ نسبة النوع في كافّة الفئات تتطوّر بالنقصان عبر الزمن، فقد كانت 107.5 عام 1970 وانخفضت في الأعوام التالية إلى 105 ثمّ 104 لتصل إلى 102 عام 2004، وإن الهرم السّكاني لعام 2004 في محافظة اللّاذقيّة يأخذ الشكل التالي :

الشكل (1) الهرم السكاني لمحافظة اللاذقية لعام 2004

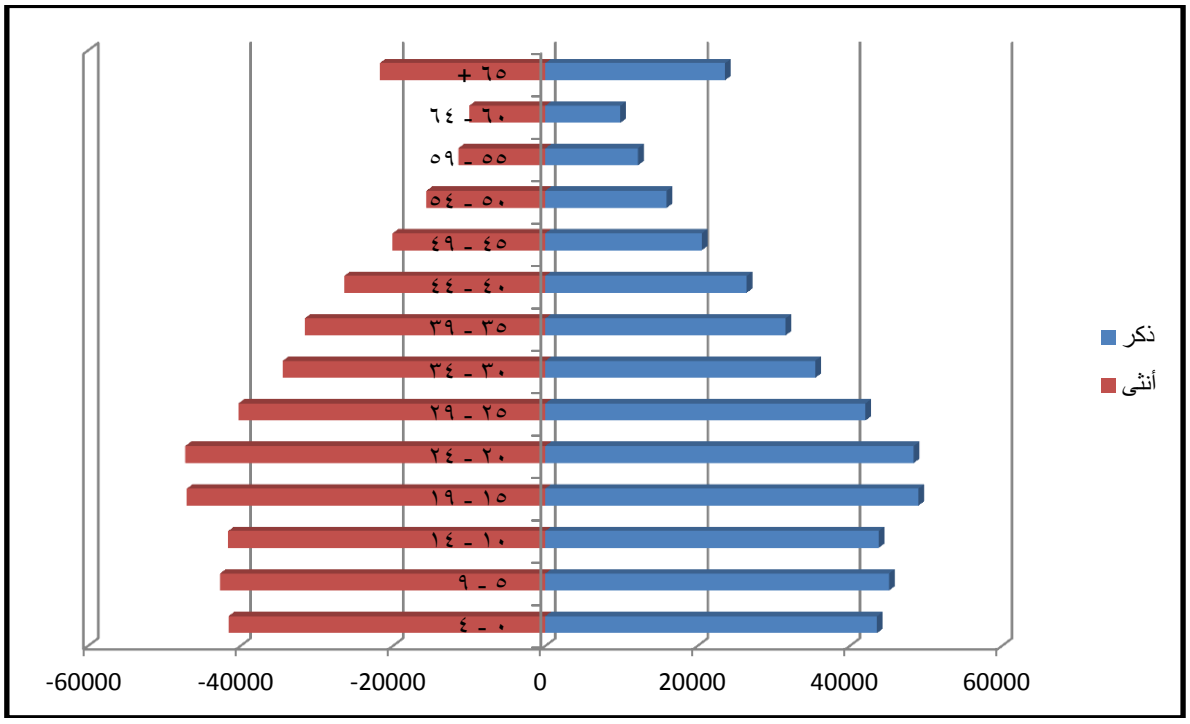

3-2) التركيب النوعي :

من الجدول رقم (6) يتضح توزع نسبة سكان المحافظة في عام 2004 إلى (50.91) ذكوراً، و (49.09) إناثاً ، وتبلغ نسبة الجنس (والتي هي عدد الذكور المقابل لكل مائة أنثى) حوالي (107,5) ذكراً لكل مائة أنثى في عام 1970 ثم انخفضت هذه النسبة إلى (105,9)ذكراً لكل مئة أنثى في عام 1981 ، ثم انخفضت أيضاً إلى (104,7) ذكراً لكل مائة أنثى في عام 1994 ، ثم انخفضت هذه النسبة إلى (103.7) ذكراً لكل مائة أنثى عام 2004 وتتفاوت هذه النسبة بحسب فئات السن المختلفة ، ويمكن اعتبار الانخفاض في نسبة الجنس لدى الشريحة العمرية بين (30 –

44) عائد إلى عامل الهجرة المغادرة من هذه المحافظة للذين هم في سن العمل والإنتاج من الذكور الذين ينشدون فرص عمل أفضل. .

الجدول رقم (5) : التركيب النوعي لسكان محافظة اللاذقية

العام	ذكور	إناث	المجموع	نسبة النوع
1970	199383	188678	388061	1.057
1981	283957	270826	554783	1.048
1994	382020	364513	746533	1.048
2004	447783	431768	879551	1.037

المصدر : المجموعات الإحصائية السورية (1970، 1981، 1994، 2004)

من الجدول نلاحظ زيادة في عدد السكّان عند كلّ من الذكور والإناث، ولكنّ الزيادة في الذكور كانت أكبر، كما نلاحظ في الشكل (6) الآتي والذي يوضح تغيرات التركيب النوعي للسكان في محافظة اللاذقية بناء على أرقام المجموعات الإحصائية (1970-1981-1994-2004):

حيث نلاحظ أنّ أعداد الذكور في كافّة سنوات التعداد كانت أكبر من الإناث في محافظة اللاذقيّة، خلال السنوات السّابقة ولكنّ الأمر يتجه إلى التوازن النوعي كما لاحظنا في انخفاض نسبة النوع المعروضة في الجدول (5) السابق و المبينة في الشكل (2) التالي .

الشكل رقم (2) التركيب النوعي للسكان في محافظة اللاذقية بحسب تعدادات أعوام (1970-1981-1994-2004)

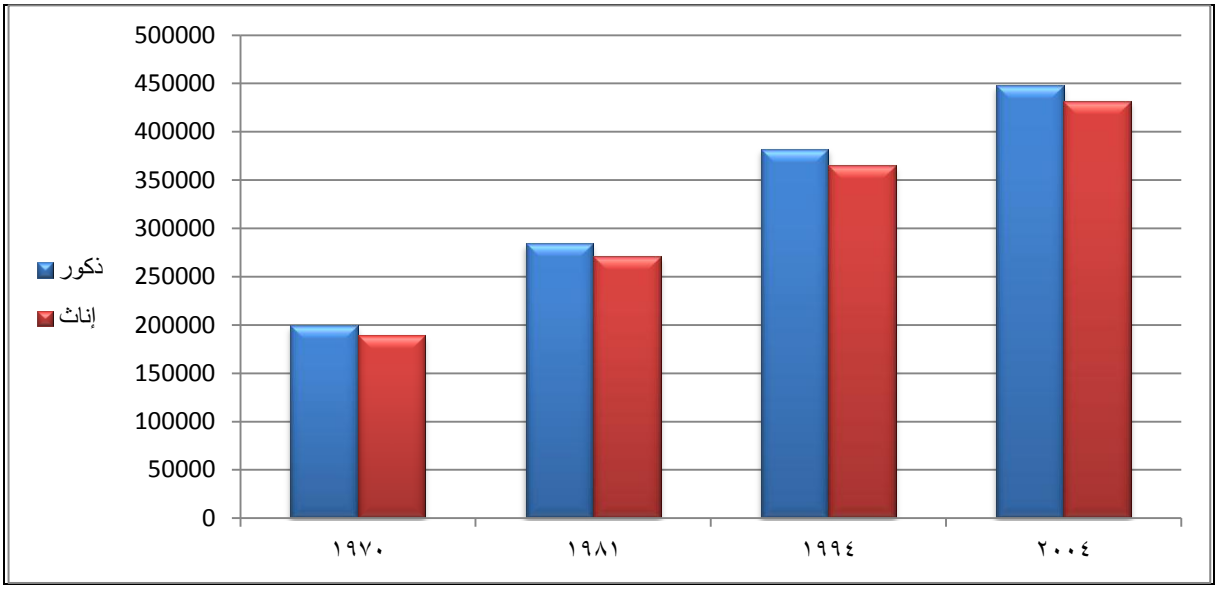

المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول رقم (7).

المبحث الثاني:

دراسة الواقع التعليمي في محافظة اللاذقيّة

سنقوم في هذا المبحث بدراسة الواقع التعليمي حسب مراحل التعليم (أساسياً و ثانوي) في كافة المناطق وفق الأتي :

1. مرحلة التعليم الأساسي- حلقة أولى في محافظة اللاذقية :

1-1. الواقع الحالي للحلقة الأولى :

البيانات الرسمية عن مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية سيتم عرضها في الجدول التالي :

الجدول (1) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية بين عامي 2006-2010

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi
					ذكور	إناث	المجموع		الذكور	الإناث	المجموع	
2006	133	100%	837	100%	8557	7897	16454	100%	574	2237	2811	100%
2007	144	108%	916	109%	9355	8528	17883	109%	651	2508	3159	112%
2008	166	125%	1106	132%	10653	9924	20577	125%	703	2761	3464	123%
2009	184	138%	1221	146%	11999	11328	23327	142%	756	3095	3851	137%
2010	201	151%	1271	152%	13098	12466	25564	155%	744	3183	3927	140%

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية ، pi: الرقم القياسي ذو الأساس الثابت لكلّ مؤشراً

من الجدول نلاحظ زيادة في عدد المدارس وعدد الشعب و المعلمين في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006، 2010 حيث كان عدد المدارس 133 مدرسة في الحلقة الأولى ووصل إلى 201 مدرسة في عام 2010 ، أي بمعدّل زيادة 51% تقريباً، يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس المرحلة من 16454 عام 2006 ليصل إلى 25564 عام 2010 أي بمعدّل زيادة55% .

الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أنّ معدّل نمو التلاميذ يفوق معدّل نمو المدارس، بالتالي عدد التلاميذ في كل مدرسة سيكون أكبر منه في السنة 2010 عنه في عام 2006، ذلك أنّ زيادة عدد التلاميذ في منطقة اللاذقية لا يقابلها الزيادة المرجوّة في عدد المدارس ، وذلك بفارق قدره (4%)، بالتالي في محافظة اللاذقيّة لا بد من القيام بزيادة الإنفاق على البنى التحتيّة (بناء مدرسي) بهدف مواكبة الزيادة في عدد التلاميذ المذكور .

كما أن عدد الشعب الصفية ازداد من 837 عام 2006 إلى 1271 عام 2010 أي بمعدل زيادة 52% وهذا أقل من معدل الزيادة في عدد التلاميذ في الفترة ذاتها .

من ناحية أخرى نلاحظ زيادة في عدد الإداريين والمعلمين على مستوى منطقة اللاذقيّة بمعدّل زيادة يصل إلى 39% تقريباً وهذه النسبة أصغر إلى حد ما من نسبة الزيادة في عدد التلاميذ ، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على عدم الأخذ بالحسبان من قبل مديرية التربية في محافظة اللاذقية للتطور

الكمي وحاجة التلاميذ لأن تكون حصة التلميذ من عدد المعلمين ثابتة أو في زيادة على عكس الواقع الحالي.

و لإيجاد معدل الازدحام في المدرسة أو في الشعبة .[1]

سنقوم بدراسة تطوّر متوسط عدد التلاميذ في كلّ مدرسة و شعبة كمؤشراً على الازدحام وذلك من خلال البيانات التالية :

الجدول(2) تطوّر متوسط عدد التلاميذ في الحلقة الأولى في كلّ مدرسة وشعبة في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006- 2010.

العام	متوسط عدد التلاميذ في كلّ مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
2006	**124**	**19.658**
2007	**124**	**19.523**
2008	**124**	**18.605**
2009	**127**	**19.105**
2010	**127**	**20.113**

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(1).

من الجدول السابق نلاحظ، أنّه بالرغم من الزيادة في عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2010 عنه في عام 2006 إلّا أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً لمدّة ثلاثة أعوام ، وذلك يعطينا مؤشراً على أن المؤشر السلبي المتمثّل في زيادة عدد المدارس بمعدّل لا يتلاءم مع الزيادة في عدد التلاميذ تم تجاوزه من خلال زيادة عدد الشعب الصفيّة كما نلاحظ من الجدول(1) السابق حيث كان عدد الشعب في كل مدرسة عام 2006 هو 6 شعبة لكل مدرسة بالمتوسط ، بين عامي 2006 & 2008 كما نلاحظ، و لكن في عامي 2009 & 2010 زاد عدد التلاميذ في كل مدرسة بالمقابل ارتفعت الكثافة الصفيّة.

1-2. اختبار التساؤل الأول و التنبؤ بالنسبة للحلقة الأولى :

عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ و الزمن تبيّن وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد التلاميذ و الزمن ، و هي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة جدّاً، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.997) ومعامل التحديد (99%) أي أن الأنموذج المقترح يفسر 99% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن، وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.006 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرض العدم، القائل بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ و الزمن في محافظة اللاذقيّة، وأمّا معادلة التمثيل فكانت من الشكل:

$$y = 14497.8 + 1649.82 * t + 119.4 * t^2$$

[1] . معدل الازدحام في المدرسة = عدد التلاميذ الاجمالي بالمحافظة / عدد المدارس الاجمالي المحافظة

2. معدل الازدحام في الشعبة = عدد التلاميذ الاجمالي بالمحافظة / عدد االشعب الاجمالي بالمحافظة

$[R^2=0.997 , P=0.000]$

حيثy : عدد التلاميذ في الحلقة الأولى ، t : ترتيب الزمن.

بالتالي فمن المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) عام 2015 إلى 42936 تلميذ على اعتبار $(t = 10)$، في حين أنّ عدد المدارس المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وحسب معدّلات النمو الحالية لمدّة خمس سنوات سيبلغ $\frac{52*201}{100} = 104.52$، بالتالي عدد التلاميذ المتوقع بكل مدرسة سيبلغ في عام 2015 $\frac{\text{عدد التلاميذ 2015}}{\text{عدد المدارس 2015}} = 439.49$ تلميذاً في كل مدرسة، وهو أصغر من أقل معدل محسوب في الجدول (2).

1-3. التركيب النوعي للتلاميذ :

من خلال الجدول رقم (1)، نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذكور من تلاميذ التعليم الأساسي ، حلقة أولى، هو الأكبر نسبيّاً إذا ما تم مقارنته مع عدد التلاميذ الإناث بين عامي 2006- 2010 كما نلاحظ في الشكل(1) الآتي:

الشكل (1) تطوّر أعداد تلاميذ الحلقة الأولى من ذكور وإناث في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

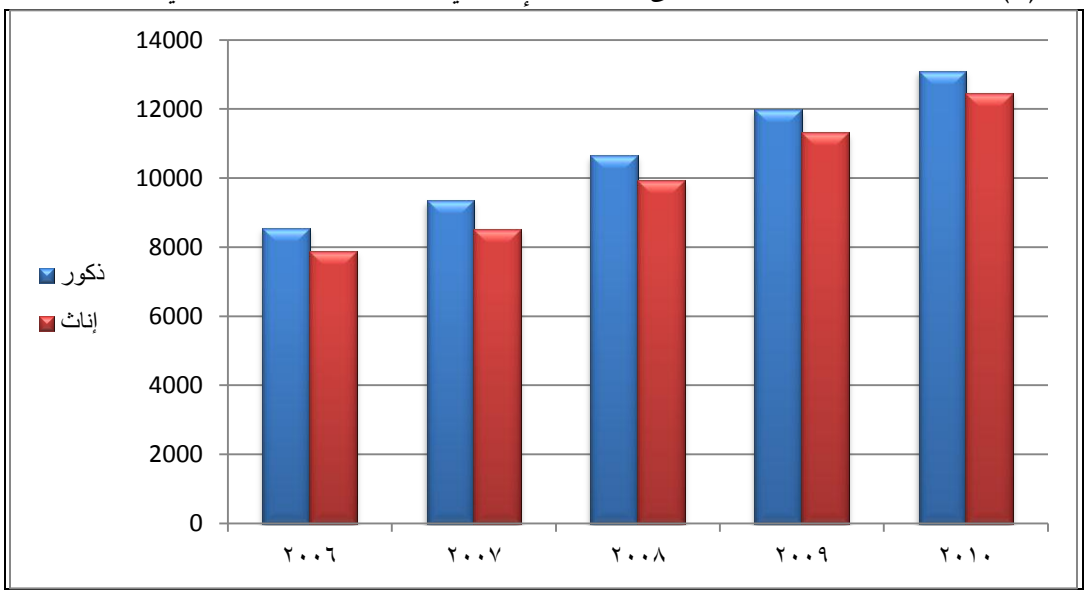

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (1)، باستخدام برنامج Excel.

نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام لعدد التلاميذ أكبر من نسبة التلاميذ الإناث ، وهذا يعكس واقعاً سكّانياً تتفوق فيه نسبة الذكور على نسبة الإناث، ومن ناحية ثانية يعطينا مؤشراً على أنّ الإقبال على التعليم في محافظة اللاذقيّة أكبر لدى الذكور منه لدى الإناث، أو أنّ نظرة المجتمع لتعليم الذكور دوماً كانت الأفضل مقارنة مع الإناث.

1-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين:

يمكن أن نلاحظ من الجدول (1) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(2) الآتي:

الشكل (2) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين من ذكور وإناث في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

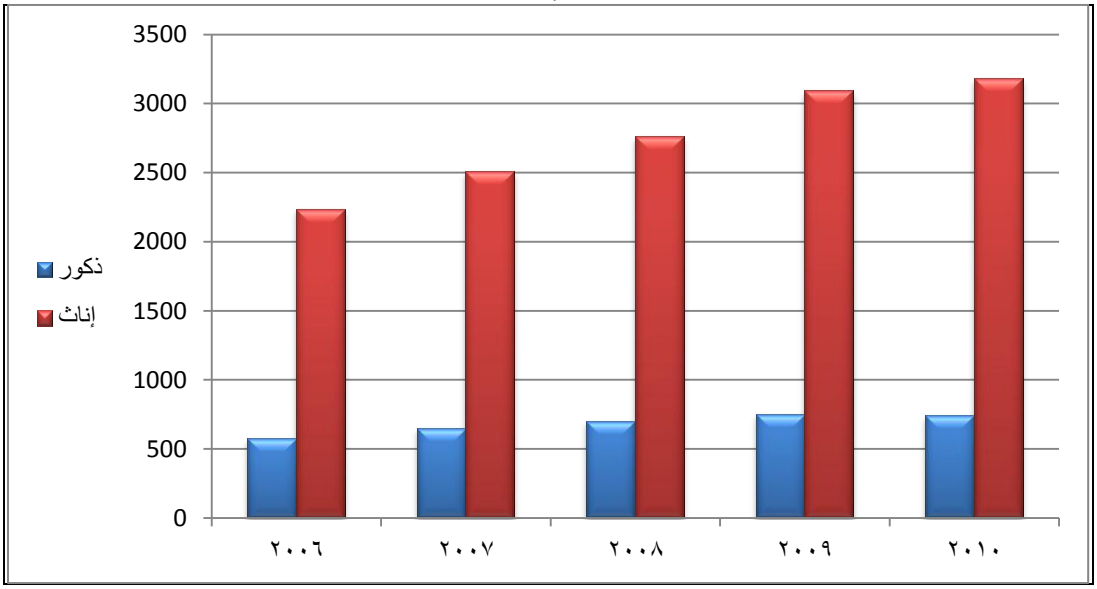

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (2)، باستخدام برنامج Excel.

وربّما يعطينا هذا التطور أو الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد كما في الشكل السابق، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم في محافظة اللاذقيّة في مدارس الحلقة الأولى هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع وبعمليّة حسابيّة بسيطة يتبيّن أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين والإداريين** من نفس العام يساوي إلى (1663 معلّمة) ، وارتفعت إلى (2439 معلّمة) .

2. مرحلة التعليم الأساسي– حلقة ثانية في محافظة اللاذقية :

2-1.الواقع الحالي :

الجدول التالي يبين تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الثانية في محافظة اللاذقية بين عامي 2006–2010

جدول (3) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الثانية في محافظة اللاذقية بين عامي 2006–2010

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi
					ذكور	إناث	المجموع		الذكور	الإناث	المجموع	
2006	123	100%	1223	100%	15305	17938	33243	100%	1053	2380	3433	100%
2007	132	107%	1354	111%	16551	18366	34917	105%	1116	2478	3594	105%
2008	140	114%	1451	119%	18631	20584	39215	118%	1164	2946	4110	120%
2009	143	116%	1463	120%	18523	20165	38688	116%	1246	3223	4469	130%
2010	150	122%	1490	122%	19214	20089	40303	121%	1196	3383	4579	133%

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية، لعام 2011.Pi : الرقم القياسي لسنة الأساس 2006[1]

من الجدول نلاحظ زيادة في عدد المدارس و الشعب و المعلمين و الإداريين في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006، 2010 حيث كان عدد المدارس 123 مدرسة في الحلقة الأولى ووصل إلى 150 مدرسة في 2010، أي بمعدّل زيادة 21% تقريباً، يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس المرحلة من 33243 عام 2006 ليصل إلى 40303 عام 2010 بمعدّل زيادة 21.2 % ، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أنّ معدّل نمو المدارس يفوق معدّل نمو التلاميذ وبالتالي عدد التلاميذ في كل مدرسة سيكون قريباً منه في السنة 2010 من عدد التلاميذ في عام 2006، ذلك لأنّ زيادة عدد التلاميذ في منطقة اللاذقية يقابلها الزيادة المرجوّة في عدد المدارس كما نلاحظ بفارق قدره (0.2%).

[1] . $p = \frac{pn}{p0} * 100$

كما أن عدد الشعب المدرسية ازداد من 1223في عام 2006 إلى 1490 في عام 2010 أي بزيادة مقدارها 22% ، وهذا المعدل أكبر من معدل نمو التلاميذ في نفس الفترة ، مما يدل على أن الإنفاق على البناء المدرسي يواكب الزيادة في عدد التلاميذ في هذه الحلقة الثانية .

و نلاحظ أيضاً زيادة في عدد الإداريين **والمعلمين** على مستوى منطقة اللاذقيّة بمعدّل زيادة يصل إلى 33.38% تقريباً ، وهذه النسبة أصغر إلى حد ما من نسبة الزيادة في عدد التلاميذ، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أن مديرية التربية في محافظة اللاذقية تأخذ بالحسبان التطور الكمي لعدد التلاميذ ، بحيث تكون حصة التلميذ من عدد المدرسين ثابتة أو في زيادة على عكس الواقع الحالي.

وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ مدرسة كمؤشر على الازدحام في المدرسة ، وفي الشعبة تبيّن ما يلي:

الجدول(4) تطوّر عدد التلاميذ ح2 في كلّ مدرسة وشعبة في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

العام	عدد التلاميذ في كلّ مدرسة	عدد التلاميذ في كل شعبة
2006	270	27.18
2007	265	25.79
2008	280	27.03
2009	271	26.44
2010	269	27.05

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(3).

من الجدول نلاحظ، بأنّه على الرغم من الزيادة في عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2010 عنه في عام 2006 إلّا أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً، و ذلك يعطينا مؤشراً على أن زيادة عدد المدارس بمعدّل يتلاءم مع الزيادة في عدد التلاميذ تم تدعيمه من خلال ثبات عدد الشعب الصفيّة كما نلاحظ من الجدول(3) السابق حيث كان عدد الشعب في كل مدرسة (9) شعبة، بين عامي 2006 & 2010 كما نلاحظ بالحساب.

2-2. اختبار التساؤل الأول و التنبؤ بالنسبة للحلقة الثانية :

عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ و الزمن تبيّن وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد التلاميذ و الزمن ، و هي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة جدّاً، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.952) ومعامل التحديد (90%) أي أن الأنموذج المقترح يفسر 90% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن، وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.012 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ و الزمن في محافظة اللاذقيّة، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن ، وأمّا معادلة التمثيل فكانت من الشكل:

$$y = 32924.15 + 4542.08 * ln(\mathrm{t})$$
[R^2=0.95 2, P=0.012]

حيثy : عدد التلاميذ في الحلقة الثانية، t : ترتيب الزمن.

بالتالي من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) عام 2015 إلى 43383 تلميذاً على اعتبار $(t = 10)$، في حين أنّ عدد المدارس المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وحسب معدّلات النمو الحالية لمدّة خمس سنوات ستبلغ $\frac{21*150}{100} = 31.5$، بالتالي عدد التلاميذ المتوقع بكل مدرسة عام 2015 هو $\frac{\text{عدد التلاميذ 2015}}{\text{عدد المدارس 2015}} = 253$ تلميذاً في كل مدرسة، وهو أصغر من أعلى معدل محسوب في الجدول (4).

2-3. التركيب النوعي للتلاميذ:

من خلال الجدول رقم (3)، نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذكور من تلاميذ التعليم الأساسي، حلقة ثانية ، هو الأكبر نسبيّاً إذا ما تم مقارنته مع عدد التلاميذ الإناث بين عامي 2006- 2010 كما نلاحظ في الشكل (3) الآتي:

الشكل (3) تطوّر أعداد تلاميذ الحلقة الثانية من ذكور وإناث في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

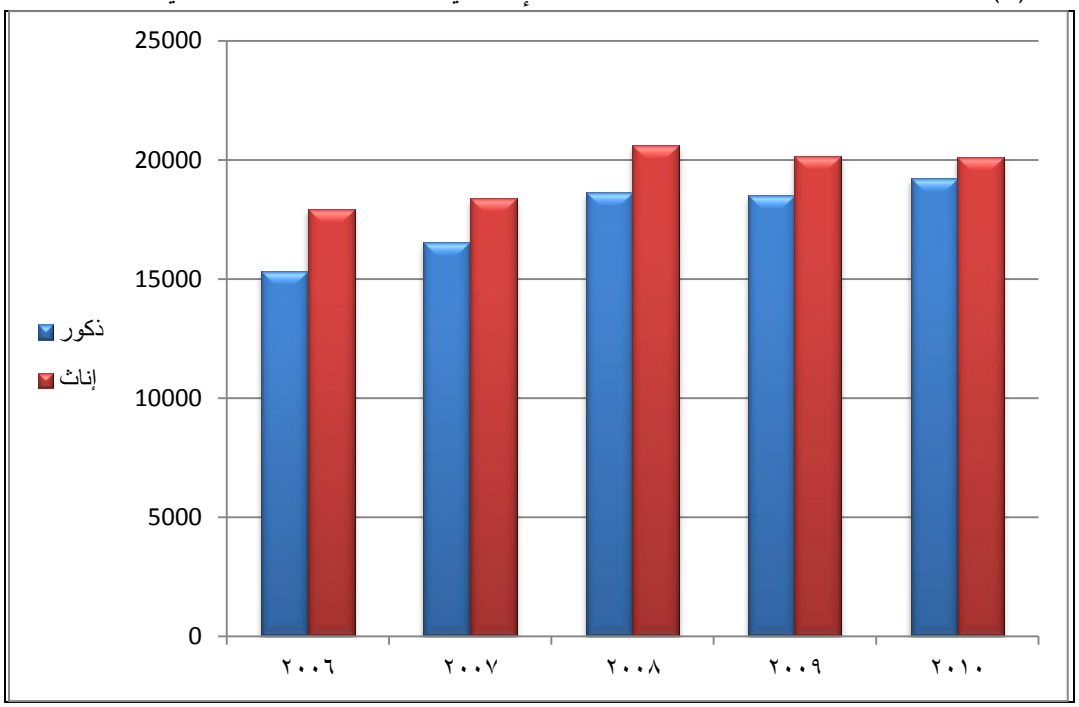

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (3).

نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الإناث إلى المجموع العام لعدد التلاميذ أكبر من النسبة الخاصّة بالتلاميذ الذكور، ما يعطينا مؤشراً على أنّ الإقبال على التعليم في محافظة اللاذقيّة أكبر لدى الإناث منه لدى الذكور في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية، وربما يعود ذلك إلى أنّ الشبّان يتوجهون إلى العمل الحرّ في السنوات اللاحقة على الرغم من إلزاميّة التعليم.

2-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين:

يمكن أن نلاحظ من الجدول (3) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما يتضح في الشكل(4) الآتي:

الشكل (4) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين من ذكور وإناث في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

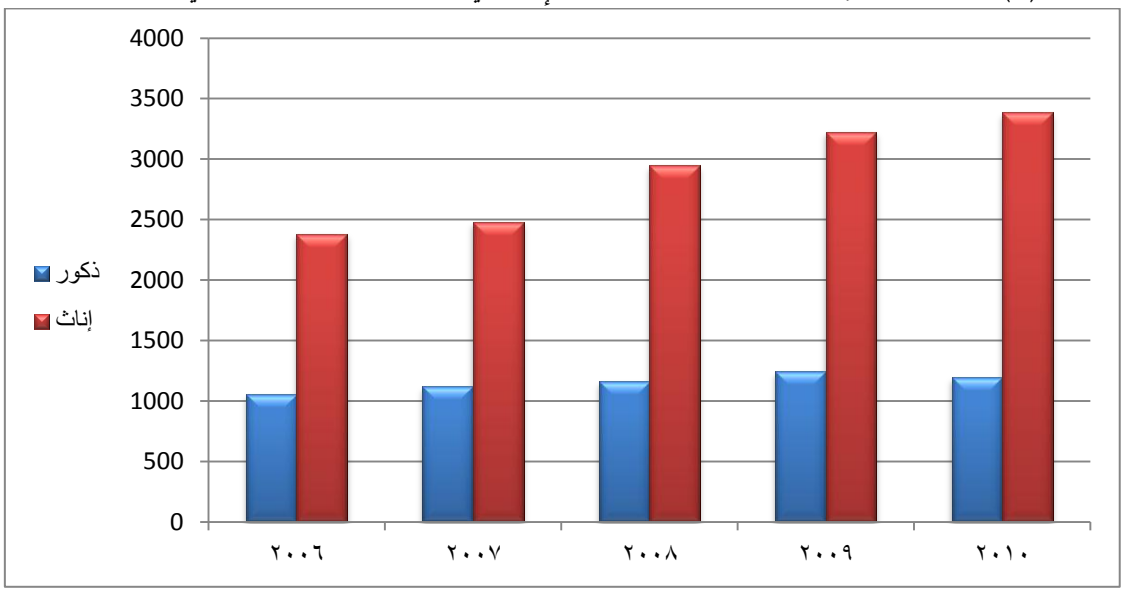

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (3)

وربّما يعطينا هذا التطور أو الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم في محافظة اللاذقيّة في مدارس الحلقة الثانية هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع ،و بالدراسة تبين أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين** في نفس العام يساوي إلى (1327 معلّمة) وارتفعت إلى (2187 معلّمة) .

3. مرحلة التعليم الثانوي في محافظة اللاذقية:

3-1. الواقع الحالي :

تم الحصول على البيانات الرسمية عن مرحلة التعليم الثانوي في إجمالي محافظة اللاذقية من مديرية التربية ونظمت في الجدول التالي :

الجدول (5) تطوّر عدد مدارس وشعب وطلاب ومدرسي وإداري التعليم الثانوي في محافظة اللاذقية بين عامي 2006–2010

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi
					ذكور	إناث	المجموع		الذكور	الإناث	المجموع	
2006	277	100%	1000	%100	14742	7001	21743	%100	1418	2986	4404	%100
2007	303	109%	1035	%104	17824	4767	22591	%104	943	3526	4469	%101
2008	318	115%	1073	%107	18288	4832	23120	%106	955	3616	4571	%104
2009	331	119%	1120	%112	18753	4717	23470	%108	913	3629	4542	%103
2010	352	127%	1136	%114	19462	5205	24667	%113	1091	4079	5170	%117

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية لعام 2011، pi: الرقم القياسي ذو الأساس الثابت لكلّ مؤشراً

من الجدول نلاحظ زيادة في عدد المدارس في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006، 2010 حيث كان عدد المدارس 277 مدرسة في التعليم الثانوي ووصل إلى 352 مدرسة في آخر سنة كما نلاحظ، أي بزيادة بمعدّل 127% في الرقم القياسي، يقابلها زيادة في عدد الطلاب في نفس المرحلة من 21743 عام 2006 ليصل إلى 24667 عام 2010 بمعدّل 113% في الرقم القياسي، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أنّ معدّل نمو الطلاب يفوق معدّل نمو المدارس بالتالي عدد الطلاب في كل مدرسة سيكون أكبر منه في السنة 2010 عنه في عام 2006،من ناحية ثانية نلاحظ زيادة في عدد الإداريين والمدرسين على مستوى محافظة اللاذقيّة بمعدّل زيادة يصل إلى 117% في الرقم القياسي لعام 2010 وهذه النسبة أكبر إلى حد ما من الرقم القياسي في عدد الطلاب، وعند دراسة تطوّر عدد الطلاب في كلّ مدرسة كمؤشر على الازدحام تبيّن ما يلي:

الجدول(6) تطوّر عدد الطلاب في التعليم الثانوي /في كلّ مدرسة وشعبة في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006–2010.

العام	متوسط عدد الطلاب في كلّ مدرسة	متوسط عدد الطلاب في كل شعبة
2006	78	21.74
2007	75	21.82
2008	73	21.54
2009	71	20.95
2010	70	21.71

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(5).

من الجدول نلاحظ، بأنّ على الرغم من الزيادة في عدد الطلاب في كل مدرسة في عام 2010 عنه في عام 2006 إلّا أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً.

3-2. اختبار التساؤل الأول و التنبؤ بالنسبة للتعليم الثانوي :

عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد الطلاب والزمن تبيّن وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد الطلاب والزمن و وهي طرديّة وموجبة ومتينة جدّاً، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.982) ومعامل التحديد (96.4%) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 96% من التغيرات في عدد الطلاب بدلالة الزمن، وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.002 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد الطلاب والزمن في محافظة اللاذقيّة و نقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الطلاب و الزمن ، وأمّا معادلة التمثيل فكانت من الشكل:

$$y = 21100 + 672.7 * t$$

$[R^2=0.982 , P=0.002]$

حيث y : عدد الطلاب ، t : ترتيب الزمن.

بالتالي من المتوقع أن يصل عدد الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي عام 2015 إلى 27827 طالب على اعتبار $(t = 10)$.

3-3. التركيب النوعي للطلاب :

من خلال الجدول رقم (5)، نلاحظ أنّ عدد الطلاب الذكور من طلّاب التعليم الثانوي، هو الأكبر نسبيّاً إذا ما تم مقارنته مع عدد الطالبات بين عامي 2006- 2010 كما نلاحظ في الشكل(5) الآتي:

الشكل (5) تطوّر أعداد طلّاب التعليم الثانوي من ذكور وإناث في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

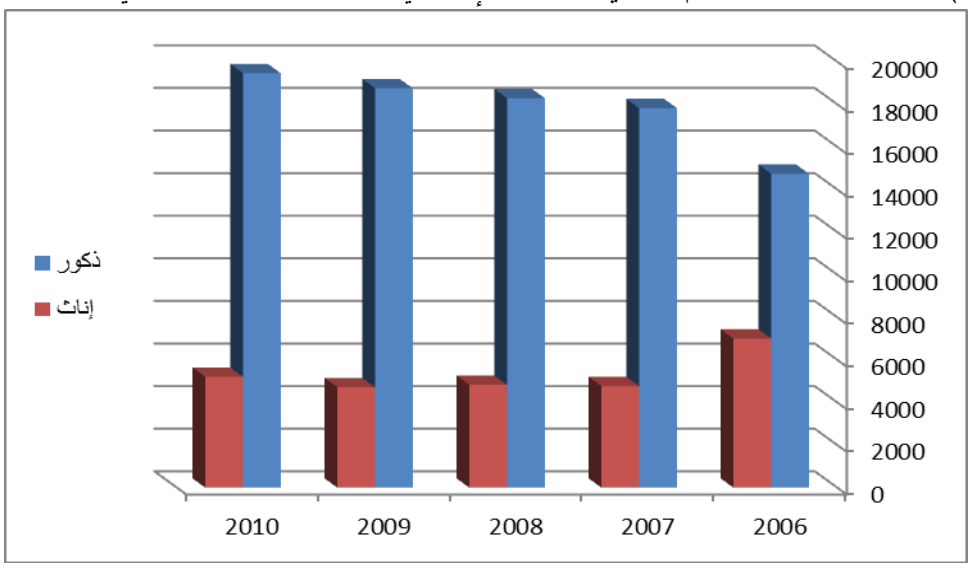

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (5).

نلاحظ أنّ نسبة الطلاب الذكور إلى المجموع العام لعدد الطلاب أكبر من نسبة الطالبات، وهذا يعكس واقعاً سكّاناً تتفوق فيه نسبة الذكور على نسبة الإناث، ومن ناحية ثانية يعطينا مؤشراً على أنّ الإقبال على التعليم في محافظة اللاذقيّة أكبر لدى الذكور منه لدى الإناث.

3-4. التركيب النوعي للإداريين والمدرسين:

يمكن أن نلاحظ من الجدول (5) أنّ نسبة الإناث المدرسات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المدرسين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(6) الآتي:

الشكل (6) تطوّر أعداد الإداريين والمدرسين من ذكور وإناث في محافظة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

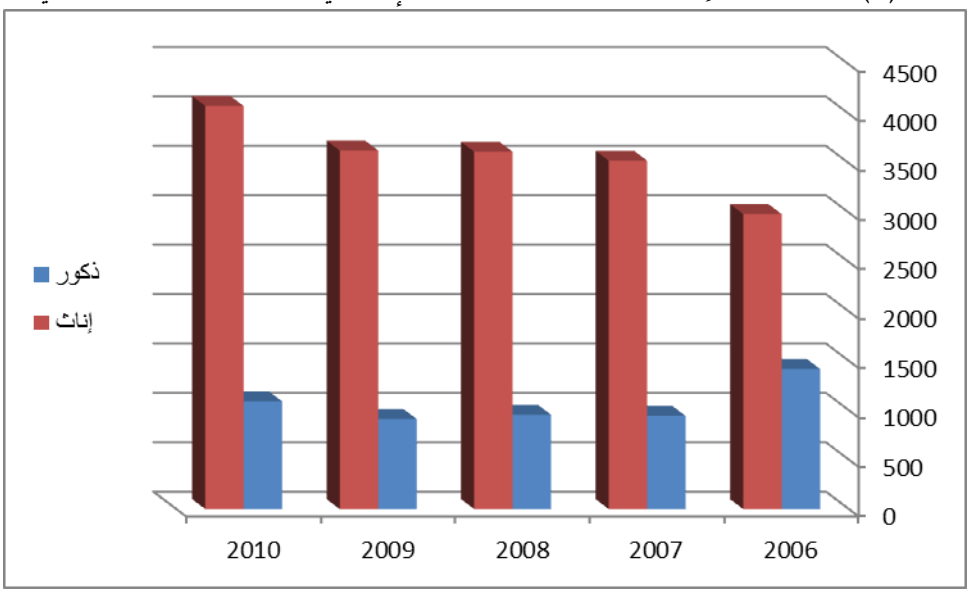

وربّما يعطينا هذا التطور أو الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد كما في الشكل السابق.

المبحث الثالث

دراسة الواقع التعليمي في مناطق محافظة اللاذقيّة

1. المقدمة :

إنّ دراسة واقع وتطوّر أعداد التلاميذ بحسب الصفوف والمناطق والزمن في محافظة اللاذقيّة يعطينا مؤشرات تعليميّة مهمّة تكون الأساس لاستراتيجية تعليميّة من خلال التعرّف على نقاط الضعف والقوّة والمستقبل من خلال الواقع الحالي، عن طريق القيام بالخطوات الممنهجة كأسلوب تحليلي يمكّننا من الوصول إلى تقدير دقيق للمؤشرات المدروسة من خلال دراسة الواقع الحالي بحسب المناطق والتنبّؤ بالمستقبل بهدف وضع التصوّر الخاص بالمناطق، على الشكل الآتي:

2. مرحلة التعليم الأساسي:

2-1. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الأولى عبر الزمن في منطقة اللاذقيّة:

2-1-1. الواقع الحالي في منطقة اللاذقية :

يبين الجدول رقم (1) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في الحلقة الأولى في منطقة اللاذقية .

جدول (1) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الأولى في منطقة اللاذقية بين عامي 2010-2006

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi	متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	حصة الشعبة من والمعلمين والإداريين
					ذ	إ	مج		ذ	إ	مج				
2006	44	100%	417	100%	6093	5623	11716	100%	278	1357	1635	100%	266.27	28	3.92
2007	45	102%	430	103%	6235	5693	11828	101%	305	1562	1867	114%	262.84	28	4.34
2008	46	105%	559	134%	7346	6866	14212	121%	335	1655	1990	122%	308.96	25	3.56
2009	53	120%	611	147%	8228	7657	15885	136%	352	1905	2257	138%	299.72	26	3.69
2010	60	136%	644	154%	9157	8689	17846	152%	323	1938	2261	138%	297.43	28	3.51

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية ، pi الرقم القياسي

من الجدول نلاحظ أن عدد مدارس الحلقة الأولى في منطقة اللاذقية قد ازداد من 44 مدرسة عام 2006 إلى 60 مدرسة عام 2010 أي بمعدل زيادة مقدارها 36% .

في حين أن عدد الشعب المدرسيّة للحلقة الأولى في منطقة اللاذقيّة قد ازداد بين عامي 2006 و 2010 من 417 شعبة في الحلقة الأولى عام 2006 إلى 644 مدرسة في عام 2010، أي تزايد

بمعدّل 54% تقريباً، وهذه الزيادة في عدد المدارس و الشعب يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس الفترة من 11716 عام 2006 ليصل إلى 17846 عام 2010 أي تزايد بمعدل 52%، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أنّ معدّل نمو الشّعب كان يفوق معدّل نمو التلاميذ.

من ناحية ثانية نلاحظ زيادة في مجموع عدد الإداريين و**المعلمين** في الحلقة الأولى على مستوى منطقة اللاذقيّة بمعدّل زيادة يصل إلى 38% تقريباً وهذه النسبة قريبة إلى حد ما من نسبة الزيادة في عدد المدارس ، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أنّ مديرية التربية في المحافظة كانت تحافظ على التطور الكمي على حساب التطور النوعي وحاجة التلاميذ لأن تكون حصة التلميذ من عدد المعلمين ثابتة أو في زيادة على عكس الواقع الحالي.

وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ مدرسة كمؤشر على الازدحام (عدد التلاميذ÷عدد الشّعب الصفيّة) تبيّن ما يلي: على الرغم من زيادة عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2010 عنه في عام 2006 إلّا أنّ الازدحام الصفّي داخل كل شعبة بقي ثابتاً تقريباً، وهذا يعطينا مؤشراً على أن المؤشر السلبي المتمثّل في زيادة متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة تم تجاوزه من خلال زيادة عدد الشعب الصفيّة ضمن المدارس، وهذا ما نلاحظه من الجدول(1) السابق.

2-1-2. اختبار الفرضية الأولى و التنبؤ بالنسبة للحلقة الأولى في منطقة اللاذقية :

2-1-2-1 . اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ و الزمن تبيّن الآتي:

الجدول(2) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.977a	.955	.940	647.41597

توجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ و الزمن و هي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة جدّاً، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.977) ومعامل التحديد (0.955%) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 96% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن .

وإن جدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي :

جدول(3) تحليل التباين الخاص بالنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.662E+07	1	2.662E+07	63.520	.004a
	Residual	1.257E+06	3	419147.433		
	Total	2.788E+07	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة كانت 0.004 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ و الزمن في

منطقة اللاذقيّة .و نقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد بين عدد التلاميذ و الزمن .

2-1-2-2. التنبؤ : للتنبؤ بعدد التلاميذ بحسب الزمن ومن خلال الجدول التالي :

الجدول(4) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	**(Constant)**	**9402.300**	**679.016**		**13.847**	**.001**
	ترتيب الزمن	**1631.700**	**204.731**	**.977**	**7.970**	**.004**

تبيّن أنّ معادلة التمثيل تأخذ شكل معادلة من الدرجة الأولى:

$$y = 9402.3 + 1631.7 * t$$

[R^2=0.955 , P=0.004]

حيث y : عدد التلاميذ في الحلقة الأولى ، t : ترتيب الزمن.

من المعادلة السابقة نجد أنّه من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) في عام 2015 عند $(t = 10)$ حوالي 5720 تلميذ .

وكذلك نقوم بعملية التنبؤ بعدد الشعب الصفية من خلال معالجة البيانات المتعلقة بذلك كما يلي :

ملخّص (1) نتائج دراسة تطوّر الشعب في الحلقة الأولى في منطقة اللاذقية

عدد الشعب في الحلقة الأولى

Linear

Model Summary

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.967	.935	.913	30.661

The independent variable is ترتيب الزمن.

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	40322.500	1	40322.500	42.892	.007
Residual	2820.300	3	940.100		
Total	43142.800	4			

The independent variable is ترتيب الزمن.

Coefficients

	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
ترتيب الزمن	63.500	9.696	.967	6.549	.007
(Constant)	341.700	32.158		10.626	.002

وقد تبيّن أنّ معادلة الاتجاه العام لتطور عدد الشّعب مع الزّمن:

$$y = 341.7 + 63.5t$$

[R^2=0.935, P=0.007]

أي أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وبحسب ملخص النتائج (1) سيبلغ حوالي 976.7 شعبة، بالتالي متوسّط عدد التلاميذ في كل شعبة عام 2015 سيصل إلى 26 تلميذاً .

وبالاعتماد على معادلة تطور عدد التلاميذ ومعادلة تطور عدد الشعب قمنا بالتنبؤ بعدد التلاميذ و الشعب حتى عام 2015 كما هو موضح بالجدول (5) التالي :

الجدول (5) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد التلاميذ المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
6	2011	19192.5	722.7	27
7	2012	20824.2	786.2	26
8	2013	22455.9	849.7	26
9	2014	24087.6	913.2	26
10	2015	25719.3	976.7	26

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

2-1-3. التركيب النوعي للتلاميذ :

من خلال الجدول رقم (1)، نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذكور من تلاميذ التعليم الأساسي، حلقة أولى، هو أكبر من عدد التلاميذ الإناث بين عامي 2006- 2010 كما يوضح الشكل(1) الآتي:

الشكل (1) تطوّر أعداد تلاميذ الحلقة الأولى من ذكور وإناث في منطقة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

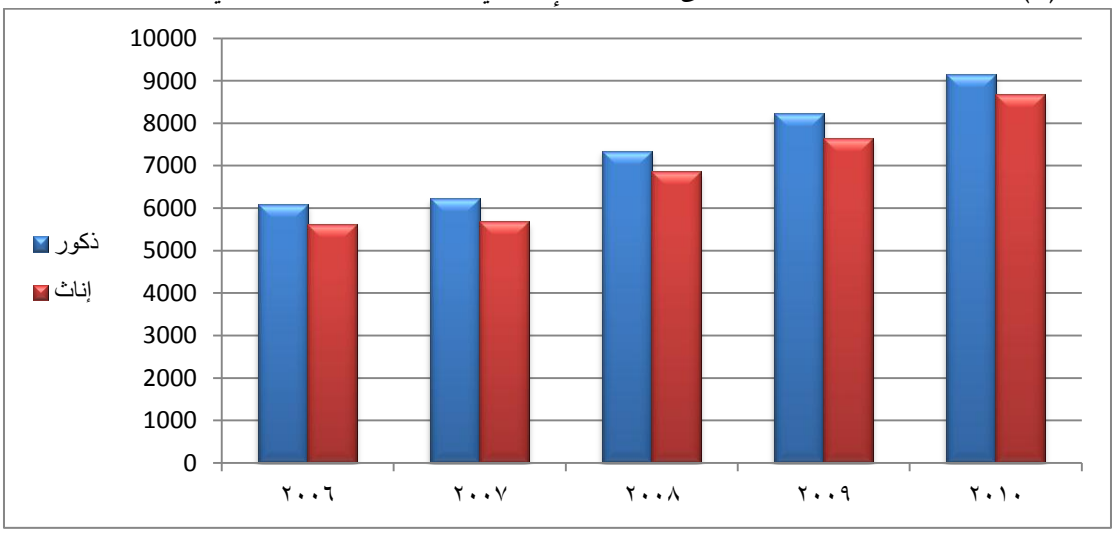

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (1)

و نلاحظ أيضاً أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام لعدد التلاميذ أكبر من النسبة الخاصّة بالتلاميذ الإناث ، وهذا يعطينا مؤشراً على إنّ الإقبال على التعليم في منطقة اللاذقيّة لدى الذكور

أكبر منه لدى الإناث ، وذلك لأن نظرة المجتمع لتعليم الذكور دوماً كانت الأفضل مقارنة مع تعليم الإناث.

2-1-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين :

يمكن أن نلاحظ من الجدول (1) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(2) الآتي:

الشكل (2) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين من ذكور وإناث في منطقة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

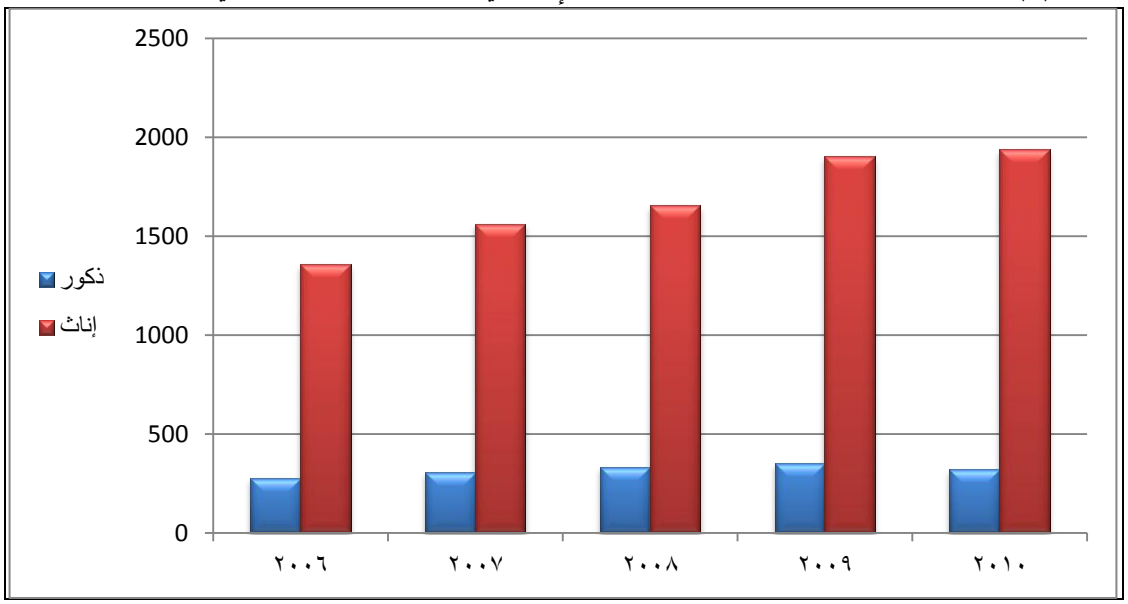

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (1).

وهذا يعود إلى كون مهنة التدريس أو التعليم في مدارس الحلقة الأولى تتلاءم تربوياً مع الإناث أكثر من الذكور، وللتأكد من ذلك نحسب الفارق بين عدد الذكور من الإداريين و**المعلمين** عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين** من نفس العام نجد أنه كان يساوي إلى (1079 معلّمة) ولكنه ارتفع في عام 2010 إلى (1615 معلّمة) وهذا يعطينا مؤشراً على توجه مديريّة التربية في محافظة اللاذقية عموماً إلى تعيين الإناث على حساب الذكور في الكادر التدريسي والتعليمي الخاص بمدارس المرحلة الأولى وذلك لأسباب تربوية خالصة.

2-2. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الثانية عبر الزمن في منطقة اللاذقيّة:

2-2-1. الواقع الحالي في منطقة اللاذقية :

يبين الجدول رقم (6) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في الحلقة الثانية في منطقة اللاذقية .

يبين الجدول (6) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الثانية في منطقة اللاذقية

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi	متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	حصة الشعبة من الإداريين والمعلمين والإداريين
					ذ	إ	مج		ذ	إ	مج				
2006	44	100%	693	100%	9354	11763	21117	100%	507	1429	1936	100%	480	30	3
2007	47	107%	765	110%	10120	12263	22383	106%	540	1515	2055	106%	476	29	3
2008	49	111%	811	117%	10693	12793	23486	111%	569	1703	2272	117%	479	29	3
2009	51	116%	824	119%	10580	12885	23465	111%	603	1924	2527	131%	460	28	3
2010	54	123%	824	119%	11291	12199	23490	111%	586	1943	2529	131%	435	29	3

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية ، حيث Pi: الرقم القياسي

من الجدول نلاحظ أن عدد المدارس قد ازداد من 44 مدرسة عام 2006 إلى 55 مدرسة في عام 2010 أي بمعدل زيادة مقداره 22.7% ، في حين نلاحظ أن هناك زيادة في عدد الشعب الصفيّة في الحلقة الثانية في منطقة اللاذقيّة ، حيث كان عدد الشعب المدرسية 693 شعبة في عام 2006 ووصل إلى 824 شعبة عام 2010، أي بمعدّل زيادة بلغ 19.5% تقريباً، يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس المرحلة من 21117عام 2006 ليصل إلى 23490 عام 2010 أي تزايد بمعدّل 11.2%، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أنّ معدّل نمو المدارس و الشعب المدرسية كانا أكبر من معدّل نمو التلاميذ .

كما نجد من الجدول (6) أنّ متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** في تزايد مستمرّ فقد كان عام 2006 3.92 إدارياً ومعلّماً في كل شعبة، ليرتفع عام 2010 إلى 3.51 إداري ومعلم لكل شعبة.

من ناحية ثانية نلاحظ زيادة في مجموع عدد الإداريين و**المعلمين** على مستوى منطقة اللاذقيّة بمعدّل زيادة يصل إلى 30.6% تقريباً وهذه النسبة قريبة إلى حد ما من نسبة الزيادة في عدد المدارس ، الأمر الذي يعطينا مؤشراً آخر على أنّ مديريّة التربية تحافظ على التطور الكمي على

حساب التطور النوعي وحاجة التلاميذ لأن تكون حصة التلميذ من عدد المعلمين ثابتة أو في زيادة على عكس الواقع الحالي.

وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ شعبة أو مدرسة كمؤشر على الازدحام، نلاحظ من الجدول(6) تناقصاً في عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2010 عنه في عام 2006 من 480 إلى 435 في كل مدرسة، إلّا أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً، ذلك يعطينا مؤشراً على أن المؤشر السلبي المتمثّل في زيادة عدد المدارس بمعدّل لا يتلاءم مع الزيادة في عدد التلاميذ لم يتم تجاوزه من خلال زيادة عدد الشعب الصفيّة كما نلاحظ.

2-2-2. اختبار الفرضية الأولى و التنبؤ بالنسبة للحلقة الثانية في منطقة اللاذقية :

2-2-2-1 اختبار الفرضية :

عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ في الحلقة الثانية و الزمن تبين ما يلي :

الجدول(7) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.879	0.772	0.697	576.785

تبيّن وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.87) ومعامل التحديد (0.77) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 77% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن، وجدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي

جدول(8) تحليل التباين الخاص بالنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3396558.400	1	3396558.400	10.210	.050a
	Residual	998044.400	3	332681.467		
	Total	4394602.800	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال مستوى الدلالة 0.05 تساوي إلى 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ في الحلقة الثانية و الزمن في منطقة اللاذقيّة. وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في الحلقة الثانية في منطقة اللاذقية .

2-2-2-2. التنبؤ:

للتنبؤ بعدد التلاميذ عبر الزمن ومن خلال الجدول التالي :

الجدول(9) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	582.800	182.396	.879	3.195	.050
	(ترتيب الزمن)	21039.800	604.938		34.780	.000

تبين أن معادلة التمثيل فكانت من الشكل:

$$y = 21039.8 + 582.8 * t$$

$[R^2=0.77 \quad P=0.00]$

حيثy : عدد التلاميذ في الحلقة الثآنية. t : العام.

بالتالي من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) عام 2015 إلى 26868 تلميذ على اعتبار $(t = 10)$.

وكذلك نقوم بعملية التنبؤ بعدد الشعب الصفية من خلال معالجة البيانات المتعلقة بذلك كما يلي :

ملخّص(2)نتائج دراسة تطوّر الشعب في الحلقة الثانية في منطقة اللاذقية

عدد الشعب في الحلقة الثانية

Linear

Model Summary

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.905	.820	.760	27.478

The independent variable is ترتيب الزمن.

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	10304.100	1	10304.100	13.647	.034
Residual	2265.100	3	755.033		
Total	12569.200	4			

The independent variable is ترتيب الزمن.

Coefficients

	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
ترتيب الزمن	32.100	8.689	.905	3.694	.034
(Constant)	687.100	28.819		23.842	.000

من الملخص (2) تبيّن أنّ معادلة الاتجاه العام لعدد الشّعب مع الزّمن:

$$y = 687.1 + 32.1t$$

[R^2=0.82 P=0.034]

أي أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 بناءً على المعادلة السابقة سيبلغ 1008 شعبة وبالتالي فإن متوسط عدد التلاميذ المتوقع في كل شعبة في عام 2015 سيبلغ 27 تلميذاً في الشعبة، وبالاعتماد على المعادلات المستخرجة قمنا بالتنبؤ بأعداد التلاميذ و الشعب حتى عام 2015 كما هو موضح بالجدول(10):

الجدول (10) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد التلاميذ المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
6	2011	24537	879.7	28
7	2012	25119	911.8	28
8	2013	25702	943.9	27
9	2014	26285	976	27
10	2015	26868	1008.1	27

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرج

2-2-3. دراسة التركيب النوعي للتلاميذ :

من خلال الجدول (6) نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذكور من تلاميذ التعليم الأساسي حلقة ثانية، هو الأقل نسبيّاً إذا ما تم مقارنته مع عدد التلاميذ الإناث بين عامي 2006- 2010 كما نلاحظ في الشكل(3)، نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام لعدد التلاميذ أقل من النسبة الخاصّة بالتلاميذ الإناث ، وهذا يعكس واقعاً سكّانياً تتفوق فيه نسبة الإناث على نسبة الذكور في مرحلة العمر التالية لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى.

الشكل (3) تطوّر أعداد طلّاب الحلقة الثانية من ذكور وإناث في منطقة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

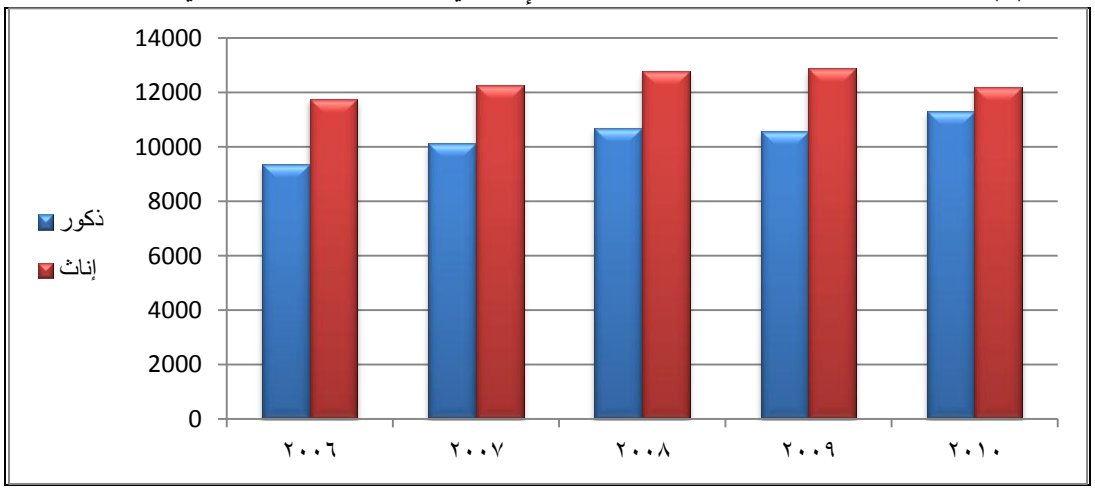

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (6)

2-2-4. دراسة التركيب النوعي للإداريين والمعلمين :

يمكن أن نلاحظ من الجدول (6) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(4) الآتي:

الشكل (4) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين في ح2 من ذكور وإناث في منطقة اللاذقيّة بين عامي 2006-2010.

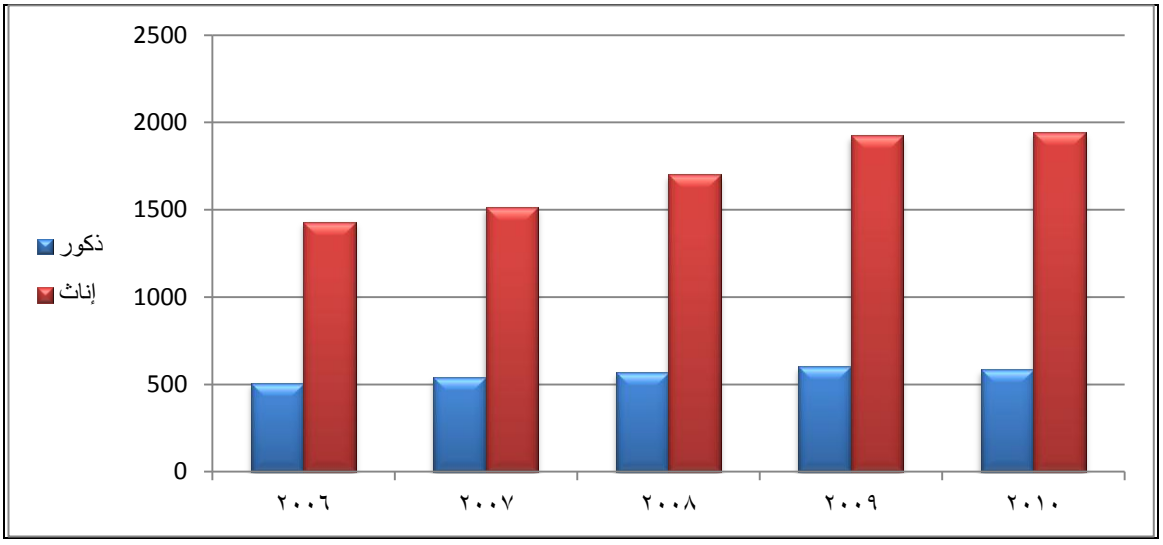

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (6)، باستخدام برنامج Excel.

وربّما يعطينا هذا التطور أو الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد كما في الشكل السابق، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم في منطقة اللاذقيّة في مدارس الحلقة الثانية هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع وبعمليّة حسابيّة بسيطة يتبيّن أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين **والمعلمين** من نفس العام يساوي إلى (922 معلّمة) وارتفعت إلى (1357 معلّمة) .

2-3. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الأولى عبر الزمن في منطقة الحفة:

2-3-1. الواقع الحالي في الحلقة الأولى في منطقة الحفة :

يبين الجدول رقم (11) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في الحلقة الأولى في منطقة الحفة .

جدول (11) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الأولى في منطقة الحفة

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi	متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	حصة الشعبة من الإداريين والمعلمين
					ذ	إ	مج		ذ	إ	مج				
2006	29	100%	119	100%	622	552	1174	100%	67	148	215	100%	40.48	9.87	1.81
2007	33	114%	152	128%	1033	961	1994	170%	84	174	258	120%	60.42	13.12	1.7
2008	43	148%	185	155%	1009	978	1987	169%	79	262	341	159%	46.21	10.74	1.84
2009	44	152%	187	157%	1053	1021	2074	177%	81	268	349	162%	47.14	11.09	1.87
2010	50	172%	201	169%	1128	1110	2238	191%	94	299	393	183%	44.76	11.13	1.96

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية .

بعد دراسة الجدول (11) تبين وجود زيادة في عدد المدارس في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) في منطقة الحفة بين عامي 2006 و 2010 حين كان عدد المدارس 29 في عام 2006 ووصل إلى 50 مدرسة في عام 2010 أي بمعدل زيادة بلغ 72.4% ، في حين نلاحظ أن عدد الشعب الصفية في منطقة الحفة في نفس الفترة قد ازداد من 119 شعبة في عام 2006 ليصل إلى 201 مدرسة في عام 2010، أي بمعدّل زيادة بلغ 68% تقريباً، يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس الفترة من 1174 عام 2006 ليصل إلى 2238 عام 2010 أي بمعدّل زيادة 90.6% الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أنّ معدّل نمو التلاميذ يفوق بكثير معدّل نمو المدارس و الشعب الصفية بالتالي عدد التلاميذ في كل مدرسة سيكون أكبر منه في عام 2010 عنه في عام 2006، ذلك أنّ زيادة عدد التلاميذ في منطقة الحفة لا يقابلها الزيادة المرجوّة في عدد المدارس كما نلاحظ بفارق قدره (18.2%)، بالتالي في منطقة الحفة لا بد من القيام بزيادة الإنفاق على البنى التحتيّة(بناء مدرسي) بمعدّل 18.2% على الاعتماد الحالي بهدف مواكبة الزيادة في عدد التلاميذ .

من ناحية ثانية نلاحظ زيادة في عدد الإداريين و**المعلمين** على مستوى منطقة الحفة بمعدّل زيادة يصل إلى 82.7% تقريباً وهذه النسبة قريبة إلى حد ما من نسبة الزيادة في عدد المدارس، الأمر

الذي يعطينا مؤشراً على أن مديرية التربية تأخذ بالحسبان التطور الكمي على حساب التطور النوعي و حاجة التلاميذ لأن تكون حصة التلميذ من عدد المعلمين ثابتة أو في زيادة على عكس الواقع الحالي ، وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ مدرسة كمؤشر على الازدحام تبيّن ما يلي: أنه على الرغم من زيادة عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2010 عنه في عام 2006 إلّا أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً، ذلك يعطينا مؤشراً على أن المؤشر السلبي المتمثّل في زيادة عدد المدارس بمعدّل لا يتلاءم مع الزيادة في عدد التلاميذ تم تجاوزه من خلال عدد الشعب الصفيّة كما نلاحظ من الجدول (11) السابق حيث كان عدد الشعب في كل مدرسة عام 2006 (4) شعبة لكل مدرسة بالمتوسط ، وبقي (4) شعبة في كل مدرسة عام 2010 .

2-3-2 . اختبار الفرضية الأولى و التنبؤ بالنسبة للحلقة الأولى في منطقة الحفة :

2-3-2-1. اختبار الفرضية :

عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ و الزمن تبيّن :

الجدول(12) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
2	.973	.946	.928	58.681

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ و الزمن و هي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة جدّاً ، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.973) ومعامل التحديد (0.946) أي أن الأنموذج المقترح يفسر 95% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن.

جدول(13) تحليل التباين الخاص بالنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
2	Regression	182036.301	1	182036.301	52.864	.005
	Residual	10330.499	3	3443.500		
	Total	192366.800	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.005 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الزمن وعدد التلاميذ في منطقة الحفة و نقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في الحلقة الأولى في منطقة الحفة .

2-3-2-2. التنبؤ:

من خلال الجدول التالي وللتنبؤ بتطور عدد التلاميذ عبر الزمن :

الجدول(14) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	2493.386	51.409		48.501	.000
2	**(ترتيب الزمن)**	335.681	46.169	.973	7.271	.005

تبين أن معادلة التمثيل فكانت من الشكل اللوغاريتمي و أما الشكل الرّياضي للمعادلة فكان :

$$y = 2493.386 + 335.681 \times \log(t)$$

$[R^2=0.95 \quad P=0.005]$

حيثy : عدد التلاميذ في الحلقة الأولى ، t: ترتيب الزمن.

من المعادلة نجد أنه من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) سيبلغ في عام 2015حوالي 2829.067 تلميذاً على اعتبار $(t = 10)$

وكذلك نقوم بعملية التنبؤ بعدد الشعب الصفية من خلال معالجة البيانات المتعلقة بذلك كما يلي :

ملخّص(3)نتائج دراسة تطوّر الشعب في الحلقة الأولى في منطقة الحفة

عدد الشعب

Linear

Model Summary

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.949	.901	.869	12.010

The independent variable is العام.

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	3960.100	1	3960.100	27.456	.014
Residual	432.700	3	144.233		
Total	4392.800	4			

The independent variable is العام.

Coefficients

	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
العام	19.900	3.798	.949	5.240	.014
(Constant)	109.100	12.596		8.662	.003

أنّ معادلة الاتجاه العام لعدد الشّعب مع الزّمن هي :

$$\boldsymbol{y = 109.1 + 19.9t}$$

[R^2=0.90 P=0.014]

من المعادلة السابقة نجد أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وبحسب ملخص النتائج (3) سيبلغ 300 شعبة صفيّة، بالتالي فإن متوسط عدد التلاميذ بكل شعبة عام 2015 سيبلغ $\frac{\text{عدد التلاميذ 2015}}{\text{عدد الشعب 2015}} = 9.4$ تلميذاً في كل شعبة. وبالاعتماد على المعادلات المستخرجة قمنا بالتنبؤ بأعداد التلاميذ و الشعب حتى عام 2015 كما هو موضح بالجدول(15):

الجدول (15) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد التلاميذ المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
6	2011	2754.597	223.7	12.313798
7	2012	2777.069	242.8	11.437683
8	2013	2796.536	261.9	10.677878
9	2014	2813.707	281	10.013192
10	2015	2829.067	300.1	9.427081

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

2-3-3. دراسة التركيب النوعي للتلاميذ:

من خلال الجدول رقم (11)، نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذكور من تلاميذ التعليم الأساسي(ح1) هو الأكبر نسبيّاً إذا ما تم مقارنته مع عدد التلاميذ الإناث بين عامي 2006- 2010 كما نلاحظ في الشكل(5) الآتي:

نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام لعدد التلاميذ أكبر من النسبة الخاصّة بالتلاميذ الإناث ، وهذا يعكس واقعاً سكّانياً تتفوق فيه نسبة الذكور على نسبة الإناث، ومن ناحية ثانية يعطينا مؤشراً على أنّ الإقبال على التعليم في منطقة الحفة أكبر لدى الذكور منه لدى الإناث ، أو أنّ نظرة المجتمع لتعليم الذكور دوماً كانت الأفضل مقارنة مع الإناث.

الشكل (5) تطوّر أعداد طلّاب الحلقة الأولى من ذكور وإناث في منطقة الحفة بين عامي 2006-2010.

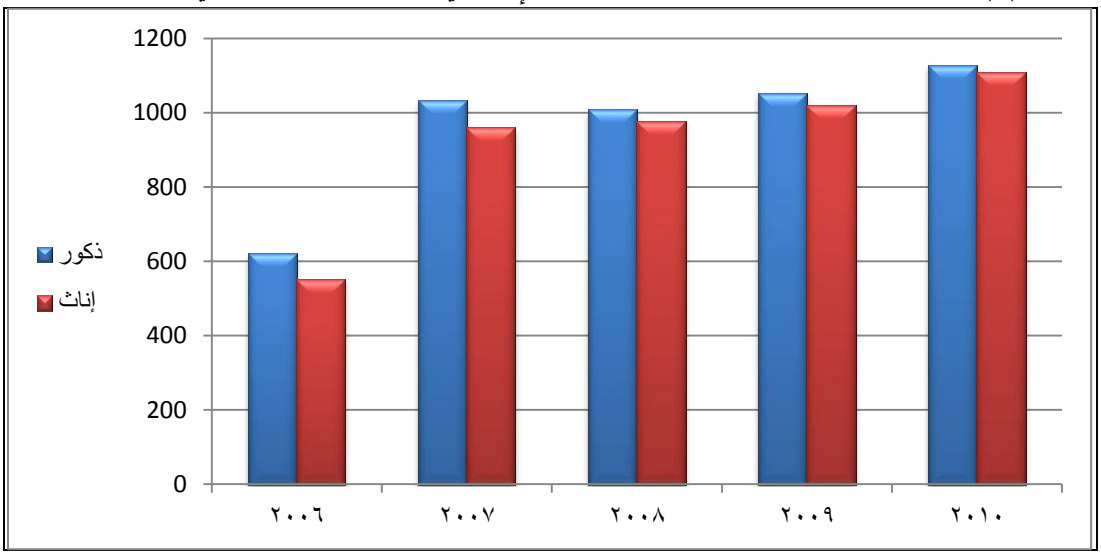

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (12)، باستخدام برنامج Excel.

2-3-4. دراسة التركيب النوعي للإداريين والمعلمين :

يمكن أن نلاحظ أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور.

الشكل (6) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين من ذكور وإناث في منطقة الحفة بين عامي 2006-2010.

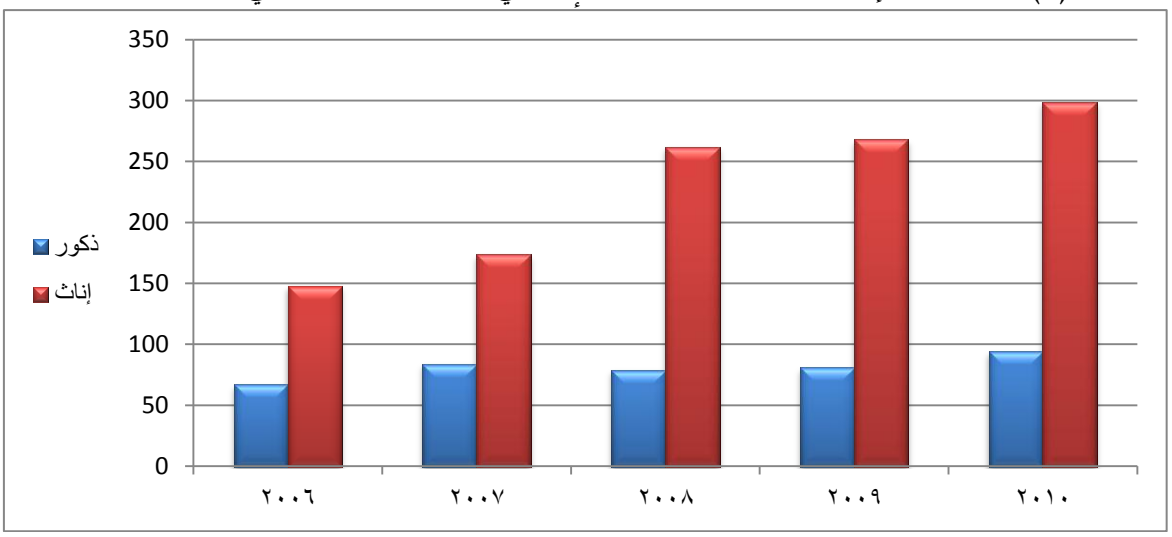

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (12)، باستخدام برنامج Excel.

وربّما يعطينا هذا التطور أو الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد كما في الشكل السابق، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم في منطقة الحفة، في مدارس الحلقة الأولى هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع وبعمليّة حسابيّة بسيطة يتبيّن أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين** يساوي إلى (81 معلّمة) وارتفع الفارق إلى (205 معلّمة) في عام 2010 .

2-4 . واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الثانية عبر الزمن في منطقة الحفة:

2-4-1. الواقع الحالي في الحلقة الثانية في منطقة الحفة :

يبين الجدول رقم (16) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في الحلقة الثانية في منطقة الحفة .

جدول (16) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الثانية في منطقة الحفة

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi	متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	حصة الشعبة من الإداريين والمعلمين
					ذ	إ	مج		ذ	إ	مج				
2006	23	100%	122	100%	1263	1262	2525	100%	132	178	310	100%	109.8	20.7	2.54
2007	24	104%	132	108%	1339	1315	2654	105%	141	192	333	107%	110.6	20.1	2.52
2008	25	109%	146	120%	1488	1419	2907	115%	138	242	380	123%	116.3	19.9	2.6
2009	25	109%	144	118%	1511	1413	2924	116%	144	262	406	131%	117	20.3	2.82
2010	26	113%	149	122%	1590	1474	3064	121%	135	275	410	132%	117.8	20.6	2.75

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية

من الجدول(16) نلاحظ زيادة في عدد مدارس الحلقة الثانية في منطقة الحفة من 23 مدرسة في عام 2006 إلى 26 مدرسة في عام 2010 أي بمعدل زيادة مقدارها13%، في حين نلاحظ أن الشعب المدرسيّة في منطقة الحفة قد زاد عددها بين عامي 2006و2010 حيث كان عدد الشعب 122 شعبة في عام 2006 ووصل إلى 149 شعبة في عام 2010، أي بمعدّل زيادة بلغ 22.13 % تقريباً، وهذه الزيادة في عدد المدارس و الشعب الصفية يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس الفترة من 2525عام 2006 ليصل إلى 3064 عام 2010 أي بمعدّل زيادة مقدارها 21.34% .

من ناحية ثانية نلاحظ زيادة في عدد الإداريين و**المعلمين** على مستوى منطقة الحفة في نفس الفترة بمعدّل زيادة يصل إلى 32.2% تقريباً وهذه النسبة أكبر إلى من نسبة الزيادة في عدد المدارس و نسبة الزيادة في عدد الشعب ، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على عدم أخذ مديرية التربية بالحسبان لموضوع التطور الكمي لعدد التلاميذ عند بناء مدارس جديدة .

كما نلاحظ من الجدول(16) زيادة بسيطة في متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين**.

وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ شعبة كمؤشر على الازدحام نلاحظ انخفاضاً بسيطاً في عدد التلاميذ في كل شعبة في عام 2010 عنه في عام 2006 من 20.7 إلى 20.6 في كل شعبة، وهنا نقول أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً، وذلك يعطينا مؤشراً على أن المؤشر السلبي

المتمثّل في زيادة عدد المدارس بمعدّل لا يتلاءم مع الزيادة في عدد التلاميذ تم تجاوزه من خلال زيادة عدد الشعب الصفيّة كما نلاحظ .

2-4-2.اختبار الفرضية الأولى و التنبؤ بالنسبة للحلقة الثانية في منطقة الحفة :

2-4-2-1. اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ والزمن في الحلقة الثانية تبيّن :

الجدول(17) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.972a	.945	.926	59.59978

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد التلاميذ والزمن و هي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة جدّاً ، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.972) ومعامل التحديد (0.945) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 94 % من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن.

وإن جدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي :

جدول(18) تحليل التباين الخاص بالنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	181710.400	1	181710.400	51.155	.006a
	Residual	10656.400	3	3552.133		
	Total	192366.800	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.006 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ و الزمن في منطقة الحفة وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجدود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في الحلقة الثانية في منطقة الحفة .

2-4-2-2. التنبؤ: من خلال الجدول التالي وللتنبؤ بتطور عدد التلاميذ عبر الزمن :

الجدول(19) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2410.400	62.509		38.561	.000
	ترتيب الزمن	134.800	18.847	.972	7.152	.006

تبين أنّ معادلة التمثيل من الشكل المستقيم:

$$y = 2410.4 + 134.8 * t$$

[R^2=0.945 P=0.006]

من المعادلة نجد أن من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) إلى 3758_ تلميذاً عام 2015 على اعتبار $(t = 10)$.

وكذلك نقوم بعملية التنبؤ بعدد الشعب الصفية من خلال معالجة البيانات المتعلقة بذلك كما يلي :

ملخّص(4)نتائج دراسة تطوّر الشعب في الحلقة الثانية في منطقة الحفة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.923[a]	.852	.803	5.01996

a. Predictors: (Constant), العام

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	435.600	1	435.600	17.286	.025[a]
	Residual	75.600	3	25.200		
	Total	511.200	4			

a. Predictors: (Constant), العام

b. Dependent Variable: عدد شعب الحلقة الثانية

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	118.800	5.265		22.564	.000
	العام	6.600	1.587	.923	4.158	.025

a. Dependent Variable: عدد شعب الحلقة الثانية

وقد تبيّن أنّ معادلة الاتجاه العام لتطور عدد الشّعب مع الزّمن هي:

$$y = 118.8 + 6.6t$$

[R^2=0.85 P=0.025]

من المعادلة نجد أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وبحسب ملخص النتائج (4)، سيبلغ 184 شعبة بالتالي فإن متوسط عدد التلاميذ بكل شعبة عام 2015 المتوقع هو $\frac{\text{عدد التلاميذ 2015}}{\text{عدد الشعب 2015}} = 20.34$ تلميذاً في كل شعبة، وهو قريب من المتوسطات المحسوبة في

الجدول رقم (20) ، بالتالي لا بد من العمل على زيادة الإنفاق على البنى التحتيّة الأساسية للتعليم في الحلقة الأولى على حساب الحلقة الثانية في منطقة اللاذقيّة كما ذكرنا سابقاً.

وبالاعتماد على المعادلتين السابقتين قمنا بالتنبؤ بأعداد التلاميذ و الشعب كما هو موضح بالجدول(20) :

الجدول (20) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد التلاميذ المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
6	2011	3219.2	158.4	20.32
7	2012	3354	165	20.33
8	2013	3488.8	171.6	20.33
9	2014	3623.6	178.2	20.33
10	2015	3758.4	184.8	20.34

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

2-4-3. دراسة التركيب النوعي للتلاميذ:

نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذكور من تلاميذ التعليم الأساسي(ح2) ، هو الأقل نسبيّاً إذا ما تم مقارنته مع عدد التلاميذ الإناث بين عامي 2006- 2010 كما نلاحظ في الشكل(7)، نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام لعدد التلاميذ أقل من النسبة الخاصّة بالتلاميذ الإناث ، وهذا يعكس واقعاً سكّانياً تتفوق فيه نسبة الإناث على نسبة الذكور في مرحلة العمر التالية لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى.

الشكل (7) تطوّر أعداد طلّاب الحلقة الثانية من ذكور وإناث في منطقة الحفة بين عامي 2006-2010.

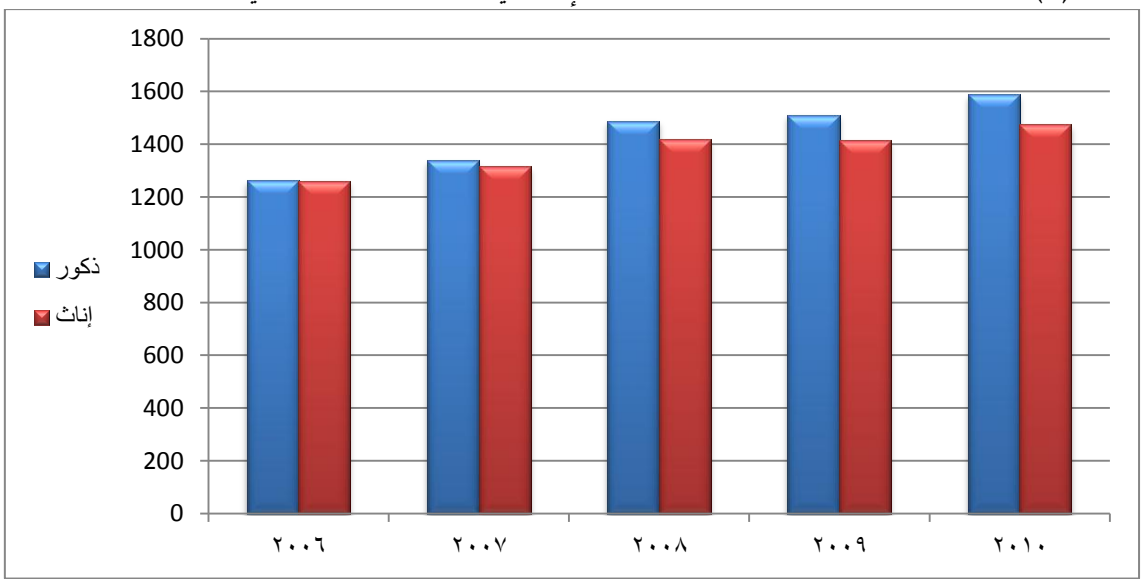

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (16)، باستخدام برنامج Excel.

2-4-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين :

يمكن أن نلاحظ من الجدول (16) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(8) الآتي:

الشكل (8) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين في ح2 من ذكور وإناث في منطقة الحفة بين عامي 2006-2010.

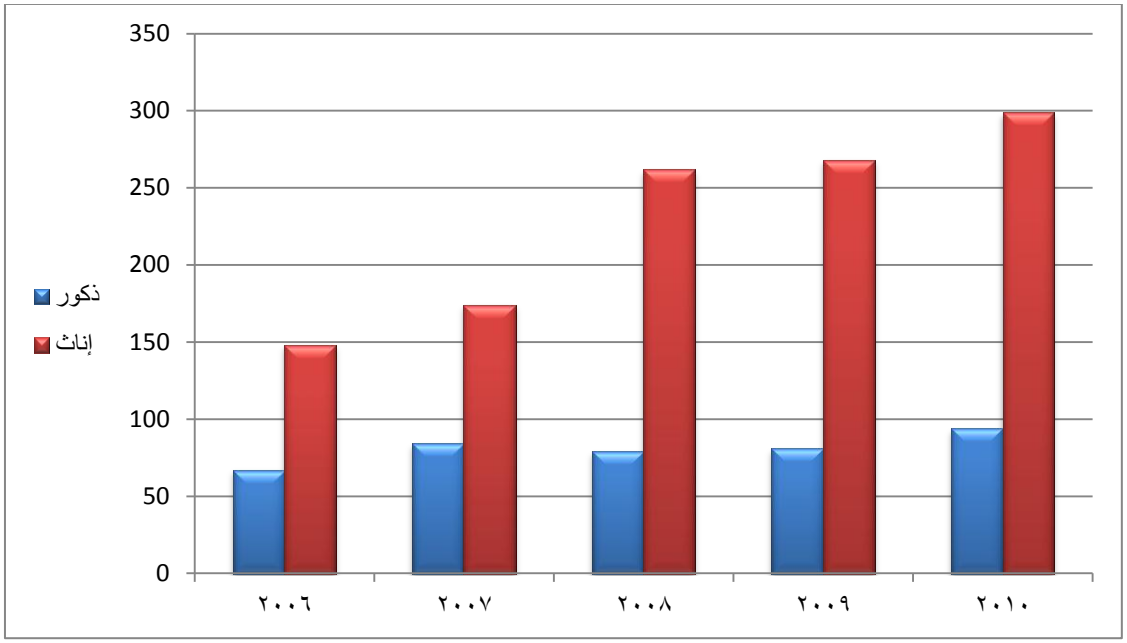

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (16).

وربّما يعطينا هذا الفارق الكبير بين عدد الذكور والإناث من المعلمين و الإداريين كما في الشكل السابق، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم في منطقة الحفة في مدارس الحلقة الثانية هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع وبعمليّة حسابيّة بسيطة يتبيّن أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين** في نفس العام يساوي إلى (46 معلّمة) وارتفع هذا الفارق إلى (140 معلّمة) في عام 2010 .

2-5. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الأولى عبر الزمن في منطقة جبلة:

2-5-1. الواقع الحالي في الحلقة الأولى منطقة جبلة :

يبين الجدول رقم (21) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في الحلقة الأولى في منطقة جبلة .

جدول (21) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الأولى في منطقة جبلة

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi	متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	حصة الشعبة من الإداريين والمعلمين
					ذ	إ	مج		ذ	إ	مج				
2006	32	100%	190	100%	1409	1318	2727	100%	157	548	705	100%	85.2	14.4	3.71
2007	33	103%	196	103%	1498	1348	2846	104%	163	557	766	109%	86.2	14.5	3.91
2008	40	125%	207	125%	1531	1366	2897	106%	179	548	727	103%	72.4	14	3.51
2009	42	131%	236	131%	1864	1795	3659	134%	185	553	738	105%	87.1	15.5	3.13
2010	44	138%	238	138%	1910	1765	3675	135%	185	561	746	106%	83.5	15.4	3.13

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية .Pi: الرقم القياسي

من الجدول نلاحظ زيادة في عدد مدارس التعليم الأساسي (ح1) حيث كان 32 مدرسة عام 2006 ووصل إلى 44 مدرسة عام 2010 ، أي زيادة بمعدل 37.5 % ، في حين تزايد عدد الشعب الصفية في منطقة جبلة بين عامي 2006 و2010 حيث كان عدد الشعب 190 شعبة في عام 2006 ووصل إلى 238 شعبة في عام 2010، أي بمعدّل زيادة 25.2% تقريباً، يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس الفترة من 2727 عام 2006 ليصل إلى 3675 عام 2010 بمعدّل 34.7%.

من ناحية ثانية نلاحظ زيادة في عدد الإداريين و**المعلمين** على مستوى منطقة جبلة بمعدّل زيادة يصل إلى 5.8% تقريباً وهذه النسبة بعيدة إلى حد ما عن نسبة الزيادة في عدد المدارس و الشعب الصفية ، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أن مديرية التربية تأخذ بالحسبان التطور الكمي على حساب التطور النوعي ، وحاجة التلاميذ لأن تكون حصة التلميذ من عدد المدرسين ثابتة أو في زيادة على عكس الواقع الحالي، في منطقة جبلة.

وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ مدرسة كمؤشر على الازدحام تبيّن أنّه وعلى الرغم من زيادة عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2006 عنه في عام 2010 إلّا أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً، وذلك يعود إلى أن معدل زيادة عدد المدارس يتلاءم مع معدل الزيادة في عدد التلاميذ ،

ومن خلال المحافظة على معدل الزيادة في عدد الشعب الصفيّة ، كما نلاحظ من الجدول السابق حيث كان عدد الشعب في كل مدرسة عام 2006 حوالي (5) شعبة لكل مدرسة بالمتوسط، وبقي (5) شعبة في كل مدرسة عام 2010 .

2-5-2. اختبار الفرضية الأولى و التنبؤ بالنسبة للحلقة الأولى في منطقة جبلة :

2-5-2-1. اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ والزمن تبيّن :

الجدول(22) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للأنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
9	.919	.844	.792	212.610

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد التلاميذ والزمن و هي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة جدّاً، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.919) ومعامل التحديد (0.844) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 84% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن.

وإن جدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي :

جدول(23) تحليل التباين الخاص بالأنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
9	**Regression**	733868.100	1	733868.100	16.235	.027
	Residual	135608.700	3	45202.900		
	Total	869476.800	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.027 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة): بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ والزمن في منطقة جبلة وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في الحلقة الأولى في منطقة جبلة .

2-5-2-2. التنبؤ: من خلال الجدول التالي وللتنبؤ بتطور أعداد التلاميذ عبر الزمن :

الجدول(24) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	2348.100	222.987		10.530	.002
9	**ترتيب الزمن**	270.900	67.233	.919	4.029	.027

تبين أن معادلة التمثيل فكانت من الشكل(النمو) :

$$y = \exp(7.79 + 0.084 * t)$$

[R^2=0.844 P=0.027]

من المعادلة نجد أن من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) عام 2015 إلى 5057 تلميذاً على اعتبار $(t = 10)$.

عند دراسة تطور عدد الشعب في الحلقة الأولى تبين :

ملخّص(5)نتائج دراسة تطوّر الشعب في الحلقة الأولى في منطقة جبلة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.960[a]	.921	.895	7.24799

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1849.600	1	1849.600	35.208	.010[a]
	Residual	157.600	3	52.533		
	Total	2007.200	4			

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

b. Dependent Variable: عدد الشعب حلقة أولى

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	172.600	7.602		22.705	.000
	ترتيب الزمن	13.600	2.292	.960	5.934	.010

a. Dependent Variable: عدد الشعب حلقة أولى

أنّ معادلة الاتجاه العام لعدد الشّعب مع الزّمن

$$y = 172.6 + 13.6t$$

[R^2=0.92 P=0.01]

من المعادلة نجد أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 سيبلغ 308 شعبة بالتالي فإن عدد التلاميذ المتوقع في كل شعبة عام 2015 سيبلغ $\frac{\text{عدد التلاميذ 2015}}{\text{عدد الشعب 2015}} = 16.39$ تلميذاً في كل شعبة .

وبالاعتماد على المعادلتين المستخلصتين قمنا بتقدير عدد التلاميذ و عدد الشعب حتى عام 2015 كما هو موضح في الجدول(25) :

الجدول (25) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد التلاميذ المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
6	2011	3973.5	254.2	15.63
7	2012	4244.4	267.8	15.85
8	2013	4515.3	281.4	16.05
9	2014	4786.2	295	16.22
10	2015	5057.1	308.6	16.39

المصدر : إعداد الباحث

2-5-3. التركيب النوعي للتلاميذ :

نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذكور من تلاميذ التعليم الأساسي(ح1) ، هو الأكبر نسبيّاً إذا ما تم مقارنته مع عدد التلاميذ الإناث بين عامي 2006- 2010 كما نلاحظ في الشكل (9): أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام لعدد التلاميذ أكبر من النسبة الخاصّة بالتلاميذ الإناث، وهذا يعكس واقعاً سكّانياً تتفوق فيه نسبة الذكور على نسبة الإناث، ومن ناحية ثانية يعطينا مؤشراً على أنّ الإقبال على التعليم في منطقة جبلة أكبر لدى الذكور منه لدى الإناث، أو أنّ نظرة المجتمع لتعليم الذكور دوماً كانت الأفضل مقارنة مع الإناث.

الشكل (9) تطوّر أعداد طلّاب الحلقة الأولى من ذكور وإناث في منطقة جبلة بين عامي 2006-2010.

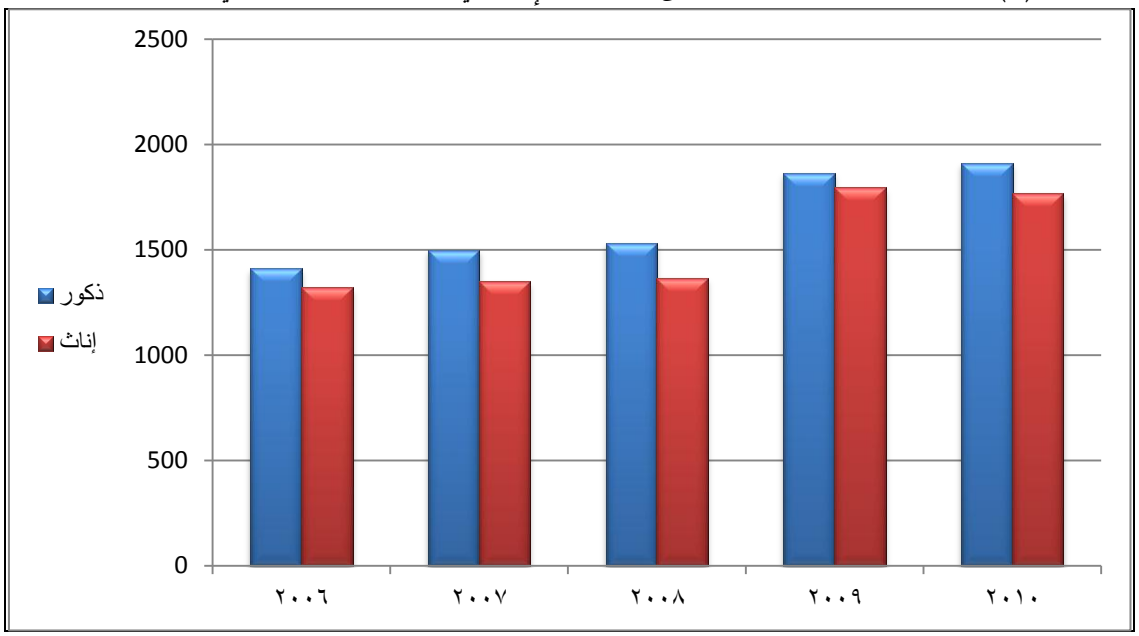

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (21)

2-5-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين:

يمكن أن نلاحظ من الجدول (21) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(10) الآتي:

الشكل (10) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين من ذكور وإناث في منطقة جبلة بين عامي 2006-2010.

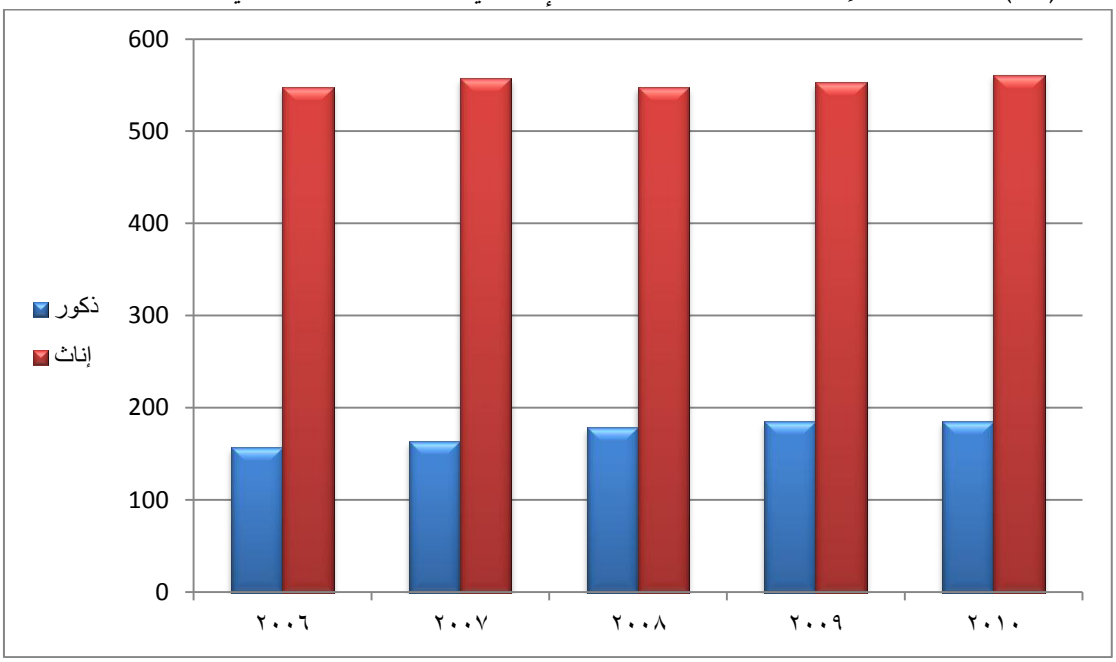

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (21)

وربّما يعطينا هذا الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد كما في الشكل السابق، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم في منطقة جبلة ، في مدارس الحلقة الأولى هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع وبعمليّة حسابيّة بسيطة يتبيّن أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين** من نفس العام يساوي إلى (391 معلّمة) في حين انخفضت إلى (376 معلّمة) في عام 2010.

2-6. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الثانية عبر الزمن في منطقة جبلة:

2-6-1. الواقع الحالي في الحلقة الثانية في منطقة جبلة :

يبين الجدول رقم (26) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في الحلقة الثانية في منطقة جبلة .

جدول (26) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الثانية في منطقة جبلة

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi	متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	حصة الشعبة من الإداريين والمعلمين
					ذ	إ	مج		ذ	إ	مج				
2006	34	100%	255	100%	2741	3296	6037	100%	254	508	762	100%	177.56	23.67	2.99
2007	38	112%	297	116%	3120	3035	6155	102%	277	498	775	102%	161.97	20.72	2.61
2008	42	124%	327	128%	4336	4426	8762	145%	304	680	984	129%	208.62	26.8	3.01
2009	43	126%	332	130%	4329	3872	8201	136%	335	711	1046	137%	190.72	24.7	3.15
2010	44	129%	338	133%	4093	4193	9286	154%	324	822	1146	150%	211.05	27.47	3.39

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية .Pi: الرقم القياسي

من الجدول نلاحظ زيادة في عدد مدارس الحلقة الثانية في منطقة جبلة حيث كان عدد المدارس 34 في عام 2006 ووصل إلى 44 مدرسة في عام 2010 أي بمعدل زيادة مقدارها 29.4%، في حين أن الشعب الصفية في منطقة جبلة بين عامي2006 و 2010 ازداد عددها من 255 شعبة في عام 2006 إلى 338 مدرسة في عام 2010. أي تزايد بمعدّل 32.54% تقريباً، يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس المرحلة من 6037 عام 2006 ليصل إلى 9286 عام 2010 بمعدّل 53.82%.

كما نجد أنّ متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** في تزايد مستمرّ فقد كان عام 2006 بمتوسّط 2.99 إداري ومعلّم في كل شعبة، ليرتفع عام 2010 إلى 3.39 إداري ومعلم لكل شعبة ، ومن ناحية ثانية نلاحظ زيادة في عدد الإداريين و**المعلمين** على مستوى المنطقة بمعدّل زيادة يصل إلى 50.3% تقريباً وهذه النسبة قريبة إلى حد ما من نسبة الزيادة في عدد المدارس، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أن مديرية التربية تأخذ بالحسبان التطور الكمي على حساب التطور النوعي وحاجة التلاميذ لأن تكون حصة الطالب من عدد المدرسين ثابتة أو في زيادة على عكس الواقع الحالي.

وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ مدرسة كمؤشر على الازدحام، من الجدول(26) نلاحظ زيادة في عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2010 عنه في عام 2006 من 110 إلى 118 في كل مدرسة، إلّا أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً، ذلك يعطينا مؤشراً على أن المؤشر السلبي

المتمثّل في زيادة عدد المدارس بمعدّل لا يتلاءم مع الزيادة في عدد التلاميذ تم تجاوزه من خلال زيادة عدد الشعب الصفيّة في كل مدرسة .

2-6-2. اختبار الفرضية الأولى و التنبؤ بالنسبة للحلقة الثانية في منطقة جبلة :

2-6-2-1. اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ والزمن في الحلقة الثانية في منطقة جبلة تبيّن :

الجدول(28) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للأنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
10	.898	.806	.741	.103

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد التلاميذ والزمن و هي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة.حيث بلغ معامل الارتباط الخطي (0.89) ومعامل التحديد (0.806) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 80.6% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن.

وإن جدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي :

جدول(29) تحليل التباين الخاص بالأنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
10	**Regression**	.132	1	.132	12.466	.039
	Residual	.032	3	.011		
	Total	.164	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.039 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين الزمن وعدد التلاميذ في منطقة جبلة و نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في الحلقة الثانية في منطقة جبلة .

2-6-2-2. التنبؤ:

من أجل التنبؤ بتطور أعداد التلاميذ عبر الزمن و من خلال الجدول التالي

الجدول(30) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	5361.341	578.259		9.272	.003
10	**ترتيب الزمن**	.115	.033	.898	3.531	.039

تبين أن معادلة التمثيل فكانت من الشكل: $y = 5361.34 \times \exp(0.1148 \times t)$

$[R^2=0.806 \quad P=0.039]$

حيث y : عدد التلاميذ في الحلقة الثّانية ، t: ترتيب الزمن

من المعادلة السابقة من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) عام 2015 إلى 16898 تلميذاً على اعتبار $(t = 10)$.

وعند دراسة تطور عدد الشعب مع الزمن تبين من خلال ملخص النتائج التالي ما يلي :

ملخّص(6)نتائج دراسة تطوّر الشعب في الحلقة الثانية في منطقة جبلة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.922[a]	.850	.801	15.39156

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4040.100	1	4040.100	17.054	.026[a]
	Residual	710.700	3	236.900		
	Total	4750.800	4			

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

b. Dependent Variable: عدد الشعب حلقة ثانية

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	249.500	16.143		15.456	.001
	ترتيب الزمن	20.100	4.867	.922	4.130	.026

a. Dependent Variable: عدد الشعب حلقة ثانية

أنّ معادلة الاتجاه العام لعدد الشّعب مع الزّمن $y = 249.5 + 20.1t$

$[R^2=0.85 \quad P=0.026]$

من المعادلة نجد أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وبحسب ملخص النتائج(6)، سيبلغ 450.5 شعبة، بالتالي فإن متوسط عدد التلاميذ بكل شعبة عام 2015 سيبلغ $\frac{\text{عدد التلاميذ } 2015}{\text{عدد الشعب } 2015} = 37.59$ تلميذاً في كل شعبة، وهو أعلى من أكبر معدل محسوب في الجدول (31)، بالتالي لا بد من العمل على زيادة الإنفاق على البنى التحتيّة الأساسية للتعليم في الحلقة الثانية على حساب الحلقة الأولى في منطقة جبلة كما ذكرنا سابقاً.

وبالاعتماد على المعادلتين المستخرجتين سابقاً قمنا بالتنبؤ بأعداد التلاميذ و الشعب حتى عام 2015 كما هو موضح بالجدول (31)

الجدول (31) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد التلاميذ المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
6	2011	10676.17	369.5	28.89
7	2012	11974.91	389.5	30.74
8	2013	13431.65	409.5	32.80
9	2014	15065.6	429.5	35.08
10	2015	16898.32	449.5	37.59

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

2-6-3 . دراسة التركيب النوعي للتلاميذ :

من خلال الجدول رقم (26)، نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام تقترب إلى عدد التلاميذ الإناث ، وهذا يعكس واقعاً سكّانياً تتساوى فيه نسبة الإناث مع نسبة الذكور في مرحلة العمر التالية لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى، أي مرحلة التعليم الأساسي (ح/2)، كما نلاحظ في الشكل(11)،

الشكل (11) تطوّر أعداد تلاميذ الحلقة الثانية من ذكور وإناث في منطقة جبلة بين عامي 2006-2010.

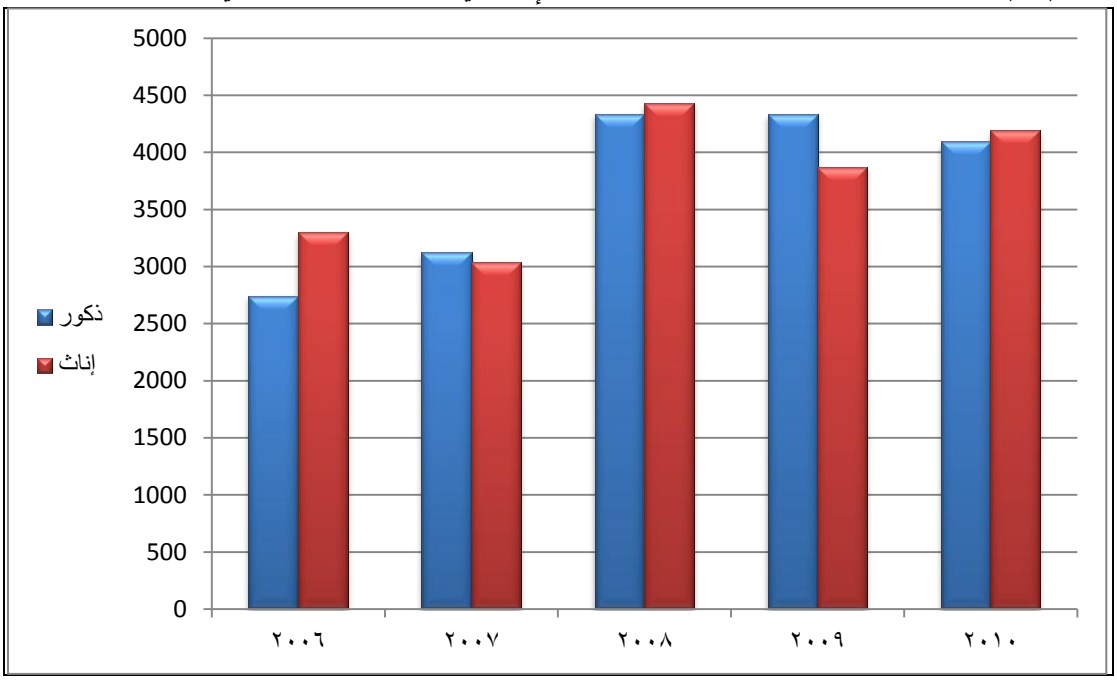

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (26)

6-4)التركيب النوعي للإداريين والمعلمين :

يمكن أن نلاحظ من الجدول (26) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(12) الآتي:

الشكل (12) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين في ح2 من ذكور وإناث في منطقة جبلة بين عامي 2006-2010.

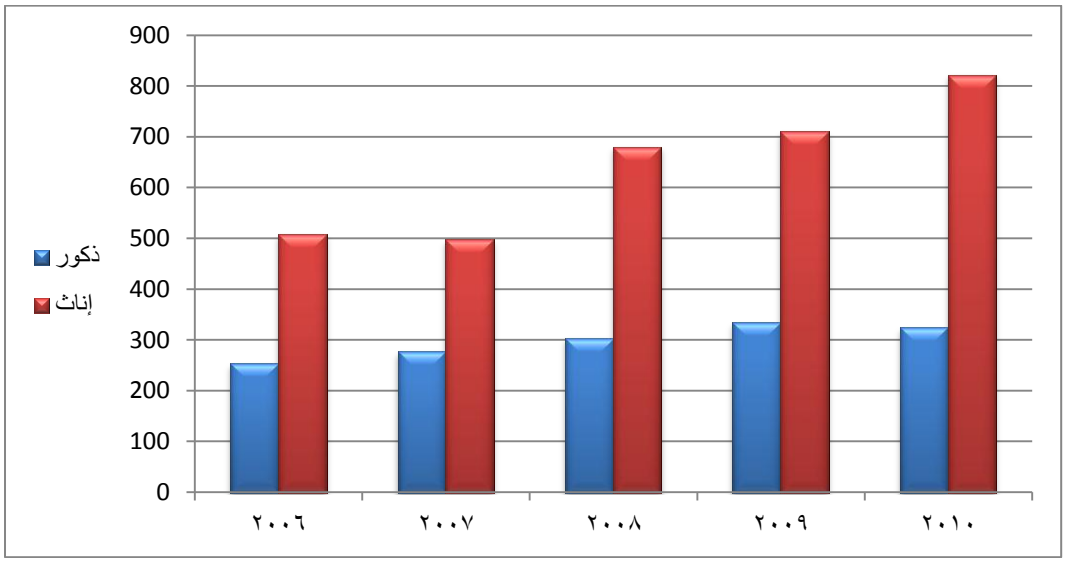

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (26)

وربّما يعطينا هذا الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد كما في الشكل السابق، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم في منطقة جبلة في مدارس الحلقة الثانية هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع وبعمليّة حسابيّة بسيطة يتبيّن أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين** في نفس العام يساوي إلى (254 معلّمة) وارتفع الفارق إلى (498 معلّمة) في عام 2010 .

2-7. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الأولى عبر الزمن في منطقة القرداحة:

2-7-1. الواقع الحالي في الحلقة الأولى في منطقة القرداحة :

يبين الجدول رقم (32) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في الحلقة الأولى في منطقة القرداحة .

جدول (32) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الأولى في منطقة القرداحة

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi	متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	حصة الشعبة من الإداريين والمعلمين والإداريين
					ذ	إ	مج		ذ	إ	مج				
2006	28	100%	111	100%	433	404	837	100%	72	184	256	100%	30	8	2
2007	33	118%	138	124%	589	526	1115	133%	99	215	314	123%	34	8	2
2008	37	132%	155	140%	767	714	1481	177%	110	296	406	159%	40	10	3
2009	45	161%	187	168%	854	855	1709	204%	138	369	507	198%	38	9	3
2010	47	168%	188	169%	903	902	1805	216%	142	385	527	206%	38	10	3

المصدر : مديريّة التربية في محافظة اللاذقية .

من الجدول نلاحظ زيادة في عدد مدارس الحلقة الأولى في منطقة القرداحة حيث ازداد عدد المدارس من 28 مدرسة عام 2006 ليصل إلى 47 مدرسة في عام 2010 أي بمعدل زيادة مقدارها 67.85% ، في حين أن الشعب الصفية في منطقة القرداحة في عام 2006 كان الشعب 111 شعبة ووصل إلى 188 شعبة في عام 2010 ، أي عدد الشعب ازداد بمعدّل 69.3% تقريباً، يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس المرحلة من 837 عام 2006 ليصل إلى 1805 عام 2010 بمعدّل 115.7% .

كما نجد أنّ متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** في تزايد طفيف فقد كان عام 2006 بمتوسّط 2.31 إداري ومعلّم في كل شعبة، ليرتفع عام 2010 إلى 2.80 إداري ومعلم لكل شعبة.

من ناحية ثانية نلاحظ زيادة في عدد الإداريين و**المعلمين** على مستوى منطقة القرداحة بمعدّل زيادة يصل إلى 105.8% تقريباً وهذه النسبة بعيدة إلى حد ما عن نسبة الزيادة في عدد المدارس، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على أن مديرية التربية لا تراعي التطور الكمي لعدد التلاميذ عند بناء مدارس وشعب صفية جديدة ، وعند توزيع الكادر الإداري و التعليمي على مناطق المحافظة ، مما يسبب زيادة في نصيب المعلم الواحد من عدد التلاميذ .

وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ مدرسة كمؤشر على الازدحام تبيّن أنّه على الرغم من زيادة عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2006 عنه في عام 2010 إلّا أنّ الازدحام الصفّي بقي ثابتاً تقريباً، ذلك يعطينا مؤشراً على أن المؤشر السلبي المتمثّل في زيادة عدد المدارس بمعدّل لا يتلاءم مع الزيادة في عدد التلاميذ تم تجاوزه وتقويته، من خلال المحافظة على عدد الشعب الصفيّة.

2-7-2. اختبار الفرضية الأولى و التنبؤ بالنسبة للحلقة الأولى في منطقة القرداحة :

2-7-2-1. اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد التلاميذ والزمن تبيّن :

الجدول(33) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للأنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.982	.964	.953	88.712

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين الزمن وعدد التلاميذ وطرديّة وموجبة ومتينة جدّاً، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.99) ومعامل التحديد (0.98) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 98% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن.

وإن جدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي :

جدول(34) تحليل التباين الخاص بالأنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	**Regression**	640090.000	1	640090.000	81.336	.003
	Residual	23609.200	3	7869.733		
	Total	663699.200	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.003 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة) بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ والزمن في منطقة القرداحة ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في الحلقة الأولى في منطقة القرداحة .

2-7-2-2. التنبؤ:

للتنبؤ بتطور أعداد التلاميذ عبر الزمن ومن خلال الجدول التالي :

الجدول(35) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	630.400	93.041		6.775	.007
1	**تريب الزمن**	253.000	28.053	.982	9.019	.003

وأمّا معادلة التمثيل فكانت من الشكل:

$$y = 630.4 + 253 \times t$$

[R^2=0.964 P=0.003]

حيثy : عدد التلاميذ في الحلقة الأولى ، t : ترتيب الزمن.

من المعادلة السابقة نجد أنه من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) عام 2015 إلى 3160 تلميذاً على اعتبار $(t = 10)$.

وكذلك نقوم بعملية التنبؤ بعدد الشعب الصفية من خلال معالجة البيانات المتعلقة بذلك كما يلي :

ملخّص(7)نتائج دراسة تطوّر الشعب في الحلقة الأولى في منطقة القرداحة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.960[a]	.921	.895	7.24799

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1849.600	1	1849.600	35.208	.010[a]
	Residual	157.600	3	52.533		
	Total	2007.200	4			

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

b. Dependent Variable: عدد الشعب حلقة أولى

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	172.600	7.602		22.705	.000
	ترتيب الزمن	13.600	2.292	.960	5.934	.010

a. Dependent Variable: عدد الشعب حلقة أولى

وقد تبيّن من خلال الملخص السابق أنّ معادلة الاتجاه العام لتطور عدد الشّعب مع الزمن :

$$y = 172.6 + 13.6t$$

[R^2=0.92 P=0.010]

من المعادلة نجد أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وبحسب ملخص النتائج(7) سيبلغ 308 ، بالتالي فإن متوسط عدد التلاميذ بكل شعبة عام 2015 سيبلغ $\frac{\text{عدد التلاميذ } 2015}{\text{عدد الشعب } 2015} =$ 10.24 تلميذاً في كل شعبة، وهو يعطينا دلالة على زيادة في الازدحام الصفي، حيث كان آخر معدّل للازدحام الصفي في عام 2010 (9.6 تلميذاً في الشعبة).

و باستخدام المعادلات المستخرجة قمنا بالتنبؤ بأعداد التلاميذ و الشعب لغاية عام 2015 كما هو موضح بالجدول (36) التالي :

الجدول (36) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد التلاميذ المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
6	2011	2148.4	254.2	8.45
7	2012	2401.4	267.8	8.97
8	2013	2654.4	281.4	9.43
9	2014	2907.4	295	9.86
10	2015	3160.4	308.6	10.24

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

2-7-3 . دراسة التركيب النوعي للتلاميذ :

نلاحظ أنّ عدد التلاميذ الذكور من تلاميذ التعليم الأساسي(ح1) ، قريب نسبيّاً إذا ما تم مقارنته مع عدد التلاميذ الإناث بين عامي 2006- 2010 كما نلاحظ في الشكل(13)، نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام لعدد التلاميذ أكبر من النسبة الخاصّة بالتلاميذ الإناث حتى عام 2008، وهذا يعكس واقعاً سكّانياً تتفوق فيه نسبة الذكور على نسبة الإناث، ومن ناحية ثانية يعطينا مؤشراً على أنّ الإقبال على التعليم في منطقة القرداحة أكبر لدى الذكور منه لدى الإناث، أو أنّ نظرة المجتمع لتعليم الذكور دوماً كانت الأفضل مقارنة مع الإناث، في تلك الفترة لتعود وتتساوى النسبتين تقريباً في عامي 2010 و2009 كما نلاحظ في الشكل الآتي:

الشكل (13) تطوّر أعداد طلّاب الحلقة الأولى من ذكور وإناث في منطقة القرداحة بين عامي 2006-2010.

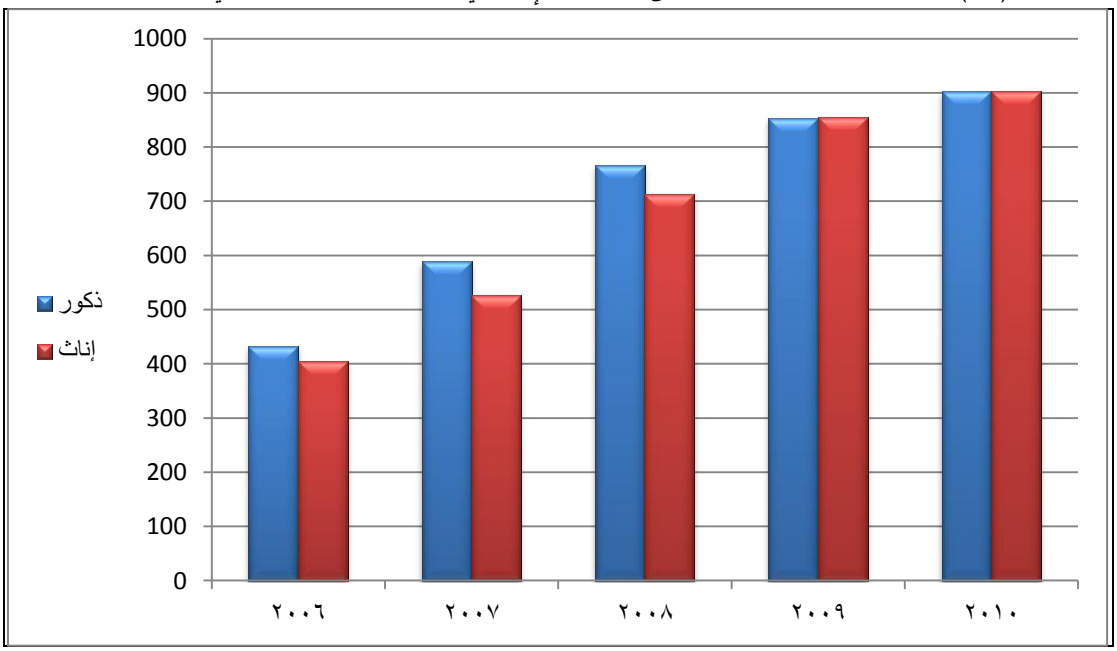

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (32)

2-7-4 . التركيب النوعي للإداريين والمعلمين:

يمكن أن نلاحظ من الجدول (32) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(14) الآتي:

الشكل (14) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين من ذكور وإناث في منطقة القرداحة بين عامي 2006-2010.

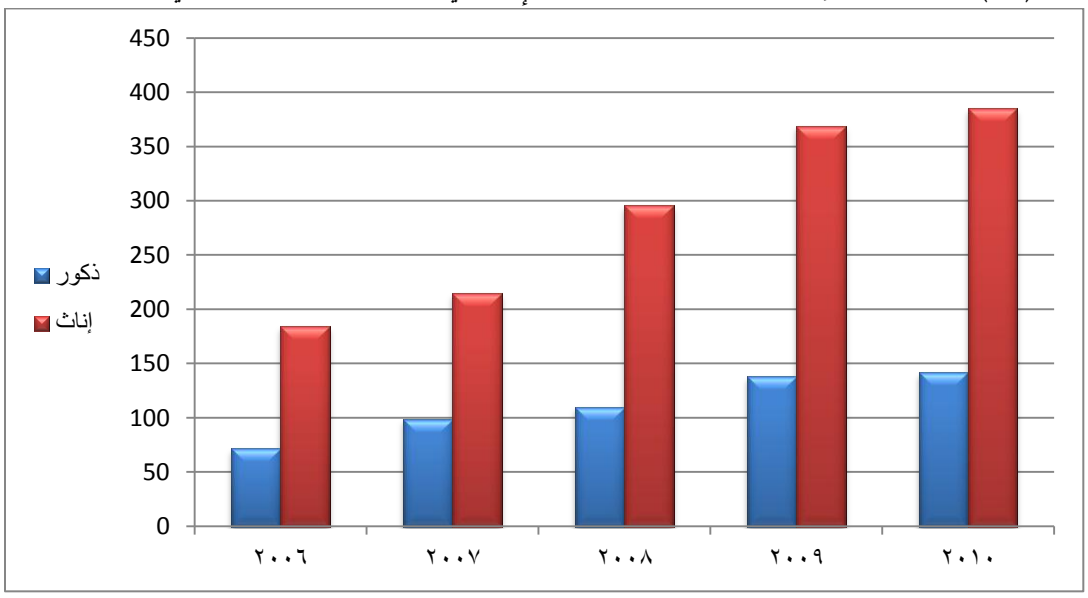

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (32).

وربّما يعطينا هذا الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد كما في الشكل السابق، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم في منطقة القرداحة، في مدارس الحلقة الأولى هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع وبعمليّة حسابيّة بسيطة يتبيّن أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين** في نفس العام يساوي إلى (112 معلّمة) وارتفع الفارق إلى (243 معلّمة) في عام 2010.

2-8. واقع وتطور عدد التلاميذ والمدارس والإداريين في مدارس الحلقة الثانية عبر الزمن في منطقة القرداحة:

2-8-1. الواقع الحالي في الحلقة الثانية في منطقة القرداحة :

البيانات الرسمية للحلقة الثانية في منطقة القرداحة تم جمعها من إحصائيات مديرية التربية في اللاذقية ونظمت في الجدول التالي :

جدول (37) تطوّر عدد مدارس وشعب وتلاميذ ومعلمي وإداري الحلقة الثانية في منطقة القرداحة

العام	عدد المدارس	Pi	عدد الشعب	Pi	عدد التلاميذ			Pi	عدد الإداريين والمعلمين			Pi	متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	حصة الشعبة من الإداريين والمعلمين
					ذ	إ	مج		ذ	إ	مج				
2006	22	100%	153	100%	1947	1617	3564	100%	160	265	425	100%	162	23.29	2.78
2007	23	105%	160	105%	1972	1753	3725	105%	158	273	431	101%	161.96	23.28	2.69
2008	24	109%	167	109%	2114	1946	4060	109%	153	321	474	112%	169.17	24.31	2.84
2009	24	109%	163	107%	2103	1995	4098	107%	164	326	490	115%	170.75	25.14	3.01
2010	26	118%	179	117%	2240	2223	4463	117%	151	343	494	116%	171.65	24.93	2.76

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية

من الجدول نلاحظ زيادة في عدد المدارس في منطقة القرداحة بين عامي 2006، 2010 حيث كان عدد المدارس 22 في عام 2006 ووصل إلى 26 مدرسة في عام 2010 أي بمعدل زيادة مقدارها 18.18% ، في حين نلاحظ أن الشعب المدرسية زاد عددها من 153 مدرسة في عام 2006 ليصل إلى 179 شعبة في عام 2010، أي بزيادة معدلها 16.99% تقريباً، يقابلها زيادة في عدد التلاميذ في نفس المرحلة من 3564 عام 2006 ليصل إلى 4463 عام 2010 بمعدّل 25.22%.

نلاحظ انخفاضاً إلى حد الثبات في حصة الشعب من الإداريين والمعلمين في منطقة القرداحة، حيث كان المتوسط 2.78 عام 2006 ليصبح 2.76 عام 2010

من ناحية ثانية نلاحظ زيادة في عدد الإداريين و**المعلمين** على مستوى منطقة القرداحة بمعدّل زيادة يصل إلى 16.2% تقريباً وهذه النسبة قريبة إلى حد ما من نسبة الزيادة في عدد الشعب، الأمر الذي يعطينا مؤشراً على مراعاة مديرية التربية في محافظة اللاذقية لزيادة عدد الطلاب عن بناء مدارس و شعب مدرسية جديدة .

وعند دراسة تطوّر عدد التلاميذ في كلّ مدرسة كمؤشر على الازدحام، نلاحظ من الجدول(37) زيادة في عدد التلاميذ في كل مدرسة في عام 2010 عنه في عام 2006 من 162 إلى 172 في

كل مدرسة، إلّا أنّ الازدحام الصفّي قد ازداد تقريباً، وذلك يعطينا مؤشراً على أن المؤشر السلبي المتمثّل في زيادة عدد المدارس بمعدّل لا يتلاءم مع الزيادة في عدد التلاميذ لم يتم تجاوزه من خلال زيادة عدد الشعب الصفيّة كما نلاحظ.

2-8-2. اختبار الفرضية الأولى و التنبؤ بالنسبة للحلقة الثانية في منطقة القرداحة :

2-8-2-1. اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين عدد إجمالي التلاميذ والزمن في الحلقة الثانية تبيّن :

الجدول(38) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.979	.959	.945	82.361

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد التلاميذ والزمن ، وهي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.945) ومعامل التحديد (94.5) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 96.2% من التغيرات في عدد التلاميذ بدلالة الزمن.

وإن جدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي :

جدول(39) تحليل التباين الخاص بالنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	471324.100	1	471324.100	69.483	.004
	Residual	20349.900	3	6783.300		
	Total	491674.000	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.004 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة).

بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ والزمن في منطقة القرداحة و نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن في الحلقة الثانية في منطقة القرداحة .

2-**8-2-1. التنبؤ :** للتنبؤ بتطور أعداد التلاميذ عبر الزمن ومن خلال الجدول التالي تبين :

الجدول(40) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	3330.700	86.381		38.558	.000
1	تريب الزمن	217.100	26.045	.979	8.336	.004

أن معادلة التمثيل فكانت من الشكل :

$$y = 3330.7 + 217 * t$$

[R^2=0.959 P=0.004

حيث y : عدد التلاميذ في الحلقة الثآنية، **t**: ترتيب الزمن

من المعادلة نجد أن من المتوقع أن يصل عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) عام 2015 على اعتبار ($t = 10$) إلى 5501.7 تلميذاً .

عند دراسة تطور عدد الشعب عبر الزمن ومن خلال ملاحظة ملخص النتائج (8) تبين أن :

ملخّص(8)نتائج دراسة تطوّر الشعب في الحلقة الثانية في منطقة القرداحة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.903[a]	.815	.753	4.78539

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	302.500	1	302.500	13.210	.036[a]
	Residual	68.700	3	22.900		
	Total	371.200	4			

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

b. Dependent Variable: عدد شعب الحلقة الثانية

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	147.900	5.019		29.468	.000
	ترتيب الزمن	5.500	1.513	.903	3.635	.036

a. Dependent Variable: عدد شعب الحلقة الثانية

أنّ معادلة الاتجاه العام لتطور عدد الشّعب مع الزمن :

$$y = 147.9 + 5.5t$$

[R^2=0.815 P=0.036]

من المعادلة نجد أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 سيبلغ 203 شعبة .

بالتالي فإن متوسط عدد التلاميذ بكل شعبة عام 2015 سيبلغ $\frac{\text{عدد التلاميذ 2015}}{\text{عدد الشعب 2015}} = 27.12$ تلميذاً في الشعبة .

وباستخدام المعادلتين السابقتين قمنا بالتنبؤ بأعداد التلاميذ و الشعب الصفية حتى عام 2015 كما هو موضح في الجدول (41) التالي :

الجدول (41) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد التلاميذ المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة
6	2011	4633.3	180.9	25.61
7	2012	4850.4	186.4	26.02
8	2013	5067.5	191.9	26.41
9	2014	5284.6	197.4	26.77
10	2015	5501.7	202.9	27.12

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

2-8-3. التركيب النوعي للتلاميذ :

من خلال ملاحظة الجدول رقم (37)، و كما هو موضح في الشكل(15)، نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذكور إلى المجموع العام تفوق نسبة التلاميذ الإناث ، وهذا يعكس واقعاً سكّانياً يتفوق فيه نسبة الذكور على نسبة الإناث في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) .

الشكل (15) تطوّر أعداد تلاميذ الحلقة الثانية من ذكور وإناث في منطقة القرداحة بين عامي 2006-2010.

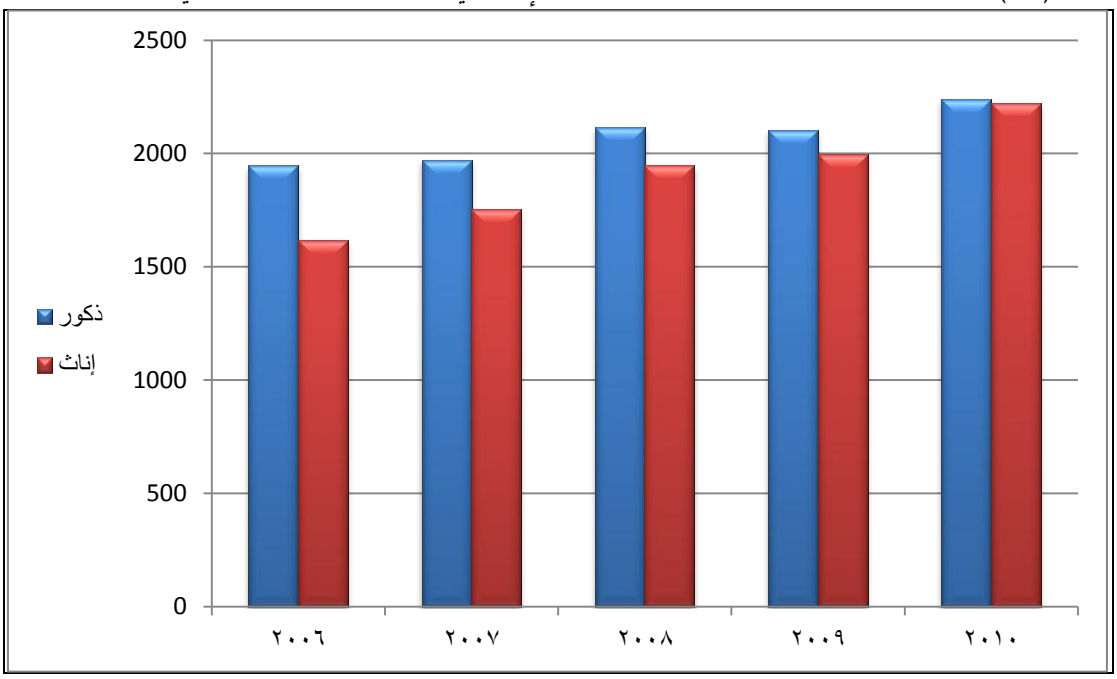

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم(37).

2-8-4. التركيب النوعي للإداريين والمعلمين :

يمكن أن نلاحظ من الجدول (37) أنّ نسبة الإناث المعلّمات والإداريات أكبر بكثير من نسبة **المعلمين والإداريين** الذكور، كما نلاحظ في الشكل(16) الآتي:

الشكل (16) تطوّر أعداد الإداريين والمعلمين في ح2 من ذكور وإناث في منطقة القرداحة بين عامي 2006-2010.

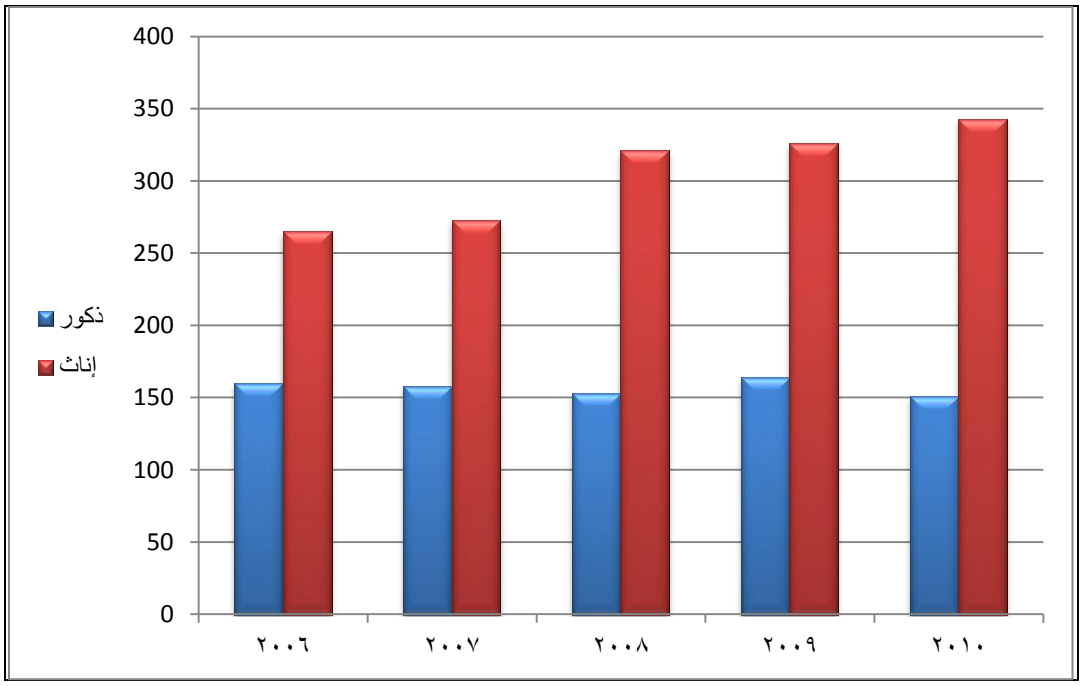

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (37)

وربّما يعطينا هذا التطور أو الفارق الكبير بين الذكور والإناث من حيث العدد كما في الشكل السابق، مؤشراً عن كون مهنة التدريس أو التعليم، في منطقة القرداحة أيضاً، في مدارس الحلقة الثانية هي مهنة أنثويّة أكثر مما هي مهنة ذكور، وللتأكد من أنّ الشكل يمثّل الواقع وبعمليّة حسابيّة بسيطة يتبيّن أن الفارق بين عدد الذكور عام 2006 وعدد الإناث من الإداريين و**المعلمين والإداريين** في نفس العام يساوي إلى (105 معلّمة) وارتفع الفارق إلى (192 معلّمة) في عام 2010 .

3. دراسة واقع وتطور التعليم الثانوي في مناطق اللاذقية:

3-1. واقع وتطور عدد الطلاب و الشعب والإداريين و المدرسين في مدارس التعليم الثانوي عبر الزمن في منطقة اللاذقيّة:

3-1-1. الواقع الحالي في التعليم الثانوي في منطقة اللاذقية :

يبين الجدول رقم (42) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في التعليم الثانوي في منطقة اللاذقية .

جدول (42) تطوّر متوسط عدد الطلاب والإداريين و المدرسين في المرحلة الثانويّة لمنطقة اللاذقيّة

العام	عدد الشعب	عدد طلاب ثانوي	متوسط عدد الطلاب في كل شعبة	عدد الإداريين والمدرسين المرحلة الثانوية	حصة الشعبة من الإداريين والمدرسين
2006	497	13019	26.19	2436	4.9
2007	509	13170	25.87	2444	4.8
2008	513	13267	25.86	2514	4.9
2009	558	13451	24.1	2288	4.1
2010	558	13853	24.82	1786	3.2

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية

نلاحظ من الجدول(42) انخفاضاً في متوسّط نصيب الشعبة من الطلاب أي هنالك زيادة في عدد المدارس بين عامي 2006، و2010 حيث كان متوسط عدد الطلاب في كل شعبة 26.19 عام 2006 وصل إلى 24.82 عام 2010 أي بمعدّل تغيّر 5%.

كما نجد انخفاضاً في نصيب الشعبة من الإداريين و**المدرسين** من 4.9 عام 2006 إلى 3.2 عام 2010.

3-1-2. اختبار الفرضية الثانية و التنبؤ بالنسبة للتعليم الثانوي في منطقة اللاذقية :

3-1-2-1. اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد الطلاب والزمن في المرحلة الثانوية في منطقة اللاذقية تبيّن :

الجدول(43) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة لألنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.960	.922	.896	103.569

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد الطلاب والزمن و هي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.96) ومعامل التحديد (0.922) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 92.2% من التغيرات في عدد الطلاب بدلالة الزمن.

وإن جدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي :

جدول(44) تحليل التباين الخاص بالأنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	379860.100	1	379860.100	35.413	.009
	Residual	32179.900	3	10726.633		
	Total	412040.000	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.009 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة).

بالتالي نرفض فرض العدم، القائل بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد الطلاب و الزمن في منطقة اللاذقيّة ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الطلاب و الزمن في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة اللاذقية .

3-1-2-2. التنبؤ: للتنبؤ بتطور أعداد الطلاب عبر الزمن ومن خلال الجدول التالي تبين :

الجدول(44) معاملات الأنموذج ا لمقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	12767.300	108.625		117.536	.000
1	ترتيب الزمن	194.900	32.752	.960	5.951	.009

أن معادلة التمثيل فكانت من الشكل(المستقيم):

$$y = 12767.3 + 194.9 \times (t)$$

[R_2=0.922 P=0.009]

حيث y : عدد الطلاب في الحلقة الثانية ، t : ترتيب الزمن .

بالتالي من المتوقع أن يصل عدد الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي عام 2015 على اعتبار $(t = 10)$ إلى 14716 طالباً.

ولدراسة تطور عدد الشعب الصفية عبر الزمن وبملاحظة ملخص النتائج (9) تبين أن :

ملخّص(9)نتائج دراسة تطوّر الشعب في التعليم الثانوي في منطقة اللاذقيّة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.935[a]	.875	.833	11.80254

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2924.100	1	2924.100	20.991	.020[a]
	Residual	417.900	3	139.300		
	Total	3342.000	4			

a. Predictors: (Constant), ترتيب الزمن

b. Dependent Variable: الشعب3

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	475.700	12.379		38.429	.000
	ترتيب الزمن	17.100	3.732	.935	4.582	.020

معادلة الاتجاه العام لعدد الشّعب مع الزمن :

$$y = 475.7 + 17.1t$$

$[R^2=0.875 \quad P=0.02]$

في حين أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وبحسب ملخص النتائج(9) سيبلغ 646 شعبة ، و سيكون متوسط عدد الطلاب في كل شعبة هو $\frac{\text{عدد الطلاب 2015}}{\text{عدد الشعب 2015}} = 22.74$ طالباً في كل شعبة ، وبالاعتماد على المعادلتين المستخرجتين قمنا بالتنبؤ بأعداد الطلاب و الشعب حلى عام 2015 كما هو موضح بالجدول (45) التالي :

الجدول (45) متوسّط عدد الطلاب المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد الطلاب المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد الطلاب في كل شعبة
6	2011	13931	578	24.09
7	2012	14125	595	23.72
8	2013	14319	613	23.38
9	2014	14513	630	23.05
10	2015	14707	647	22.74

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

3-2. واقع وتطور عدد الطلاب والإداريين و المدرسين في مدارس التعليم الثانوي عبر الزمن في منطقة الحفة:

3-2-1. الواقع الحالي في التعليم الثانوي في منطقة الحفة :

يبين الجدول رقم (46) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في التعليم الثانوي في منطقة الحفة.

جدول (46) تطوّر متوسط عدد الطلاب والإداريين و المدرسين في المرحلة الثانويّة لمنطقة الحفة

العام	عدد الشعب	عدد طلاب ثانوي	متوسط عدد الطلاب في كل شعبة	عدد إداريين ومدرسي المرحلة الثانوية	حصة الشعبة من الإداريين والمدرسين
2006	101	1756	17.38	380	3.76
2007	110	1857	16.88	402	3.65
2008	115	1910	16.6	417	3.62
2009	114	1948	17.08	509	4.46
2010	112	2026	18.08	578	5.16

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية .

نلاحظ زيادة في عدد الشعب يقابلها زيادة في متوسط عدد الطلاب في الشعبة أي أنّ زيادة الشعب لا تواكب زيادة أعداد الطلاب ونلاحظ انخفاضاً في عدد الشعب عام 2010 عن عام 2009 وربما يعود ذلك إلى وجود التجمعات المدرسية .

3-2-2. اختبار الفرضية الثانية و التنبؤ بالنسبة للتعليم الثانوي في منطقة الحفة :

3-2-2-1. اختبار الفرضية :

عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد طلاب والزمن في المرحلة الثانوية تبيّن :

الجدول(47) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للأنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.987	.974	.966	18.682

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد الطلاب والزمن و وهي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.987) ومعامل التحديد (0.974) ، أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 97.2% من التغيرات في عدد الطلاب بدلالة الزمن.

جدول(48) تحليل التباين الخاص بالأنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	39816.100	1	39816.100	114.075	.002
	Residual	1047.100	3	349.033		
	Total	40863.200	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.002 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة).

بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد الطلاب و الزمن في منطقة الحفة ، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الطلاب و الزمن في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة الحفة

3-2-2-2. التنبؤ :

من أجل التنبؤ بتطور أعداد الطلاب ومن خلال الجدول التالي تبين :

الجدول(49) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	(Constant)	1710.100	19.594		87.275	.000
1	ترتيب الزمن	63.100	5.908	.987	10.681	.002

أن معادلة التمثيل فكانت من الشكل(المستقيم):

$$y = 1710.1 + 63.1 \times (t)$$

$[R_2=0.974 \quad P=0.002]$

من المعادلة نجد أن من المتوقع أن يصل عدد الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي عام 2015 على اعتبار $(t = 10)$ إلى 2341.1 طالباً .

ولدراسة تطور عدد الشعب عبر الزمن و بملاحظة ملخص النتائج (10) تبين:

ملخّص(10)نتائج دراسة تطوّر الشعب في التعليم الثانوي في منطقة الحفة

الشعب3

Quadratic

Model Summary

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.994	.987	.974	.894

The independent variable is العام.

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	123.600	2	61.800	77.250	.013
Residual	1.600	2	.800		
Total	125.200	4			

The independent variable is العام.

Coefficients

	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
	B	Std. Error	Beta	t	Sig.
العام	14.600	1.462	4.126	9.987	.010
العام ** 2	-2.000-	.239	-3.457-	-8.367-	.014
(Constant)	88.600	1.918		46.186	.000

أنّ معادلة الاتجاه العام لعدد الشّعب مع الزمن من الشّكل:Quadratic:

$$y = 88.6 + 14.6t - 2t^2$$

نجد من المعادلة أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 سيصل إلى 234 شعبة، و سيكون متوسط عدد الطلاب في كل شعبة هو$\frac{\text{عدد الطلاب 2015}}{\text{عدد الشعب 2015}} = 10$ طلاب في كل شعبة.

والمعادلة من الشّكل:**Quadratic**:

$$y = 88.6 + 14.6t - 2t^2$$

$[R^2=0.987 \quad P=0.01]$

و بالاعتماد على المعادلتين المستخرجتين قمنا بالتنبؤ بعدد الشعب و الطلاب حتى عام 2015 كما هو موضح بالجدول (50) التالي:

الجدول (50) متوسّط عدد الطلاب المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد الطلاب المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد الطلاب في كل شعبة
6	2011	2089	176	11.85
7	2012	2152	191	11.28
8	2013	2215	205	10.78
9	2014	2278	220	10.35
10	2015	2341	235	9.98

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

3-3. واقع وتطور عدد الطلاب والإداريين و المدرسين في مدارس التعليم الثانوي عبر الزمن في منطقة جبلة:

3-3-1. الواقع الحالي في التعليم الثانوي في منطقة جبلة :

يبين الجدول رقم (51) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في التعليم الثانوي في منطقة جبلة .

جدول (51) تطوّر متوسط عدد الطلاب والإداريين و المدرسين في المرحلة الثانويّة لمنطقة جبلة

العام	عدد الشعب	عدد تلاميذ ثانوي	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	عدد إداري ومدرسي المرحلة الثانوية	حصة الشعبة من الإداريين والمدرسين
2006	216	5277	24.43	1178	5.45
2007	230	5640	24.52	1193	5.19
2008	242	5954	24.6	1207	4.99
2009	241	6126	25.41	1234	5.12
2010	251	6730	26.81	1261	5.02

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية

نلاحظ زيادة في عدد الشعب يقابلها زيادة في متوسط عدد الطلاب في الشعبة أي أنّ زيادة الشعب لا تواكب زيادة أعداد الطلاب.

3-3-2. اختبار الفرضية الثانية والتنبؤ بالنسبة للتعليم الثانوي في منطقة جبلة :

3-3-2-1. اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد الطلاب والزمن في المرحلة الثانوية في منطقة جبلة تبيّن :

الجدول(52) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للأنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.984[a]	.968	.958	112.17367

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد التلاميذ والزمن ، وهي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.987) ومعامل التحديد (0.974) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 97.2% من التغيرات في عدد الطلاب بدلالة الزمن.

وإن جدول تحليل التباين لهذه العلاقة كان كما يلي :

جدول(53) تحليل التباين الخاص بالأنموذج

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1150566.400	1	1150566.400	91.439	.002a
	Residual	37748.800	3	12582.933		
	Total	1188315.200	4			

وقد تبيّن أنّ قيمة احتمال الدلالة 0.002 وهي أصغر من 0.05 (مستوى الدلالة).

بالتالي نرفض فرضية العدم، القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين عدد التلاميذ والزمن في منطقة جبلة ، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الطلاب و الزمن في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة جبلة .

3-3-2-2. التنبؤ: للتنبؤ بتطور عدد التلاميذ عبر الزمن ومن خلال الجدول التالي تبين :

الجدول(54) معاملات الأنموذج المقترح

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	4927.800	117.649		41.886	.000
	ترتيب الزمن	339.200	35.472	.984	9.562	.002

أن معادلة التمثيل فكانت من الشكل(المستقيم):

$$y = 4927.8 + 339.2 \times (t)$$

[R^2=0.968 P=0.002]

بالتالي من المتوقع أن يصل عدد الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي عام 2015 على اعتبار $(t = 10)$ إلى 8320 طالباً .

ولدراسة تطور عدد الشعب عبر الزمن و بملاحظة ملخص النتائج (11) تبين:

ملخّص(11)نتائج دراسة تطوّر الشعب في التعليم الثانوي في منطقة جبلة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.953[a]	.909	.878	4.68686

a. Predictors: (Constant), VAR00002

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	656.100	1	656.100	29.868	.012[a]
	Residual	65.900	3	21.967		
	Total	722.000	4			

a. Predictors: (Constant), VAR00002

b. Dependent Variable: VAR00001

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	211.700	4.916		43.067	.000
	VAR00002	8.100	1.482	.953	5.465	.012

a. Dependent Variable: VAR00001

أنّ معادلة الاتجاه العام لعدد الشّعب مع الزمن من الشّكل:

$$y = 211.7 + 8(t)$$

$[R^2=0.91 \quad P=0.012]$

نجد من المعادلة أنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 وبحسب ملخص النتائج(11) سيبلغ 292.7 شعبة ، و إن متوسط عدد الطلاب في الشعبة سيبلغ في عام 2015 حوالي

$$\frac{\text{عدد التلاميذ } 2015}{\text{عدد الشعب } 2015} = 28.42$$ طالباً في كل شعبة.

و بالاعتماد على المعادلتين المستخرجتين قمنا بالتنبؤ بعدد الشعب و الطلاب حتى عام 2015 كما هو موضح بالجدول (55) التالي:

الجدول (55) متوسّط عدد الطلاب المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد الطلاب المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد الطلاب في كل شعبة
6	2011	6963.0	260.3	26.75
7	2012	7302.2	268.4	27.21
8	2013	7641.4	276.5	27.64
9	2014	7980.6	284.6	28.04
10	2015	8319.8	292.7	28.42

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرج

3-4. واقع وتطور عدد الشعب و الطلاب والإداريين و المدرسين في مدارس التعليم الثانوي عبر الزمن في منطقة القرداحة:

3-4-1. الواقع الحالي في التعليم الثانوي في منطقة القرداحة :

يبين الجدول رقم (1) تطور أعداد المدارس و الشعب و التلاميذ و المعلمين و الإداريين في التعليم الثانوي في منطقة القرداحة .

جدول (56) تطوّر متوسط عدد الطلاب والإداريين و المدرسين في المرحلة الثانويّة لمنطقة القرداحة

العام	عدد الشعب	عدد طلاب	متوسط عدد الطلاب في كل شعبة	عدد إداري ومدرسي المرحلة الثانوية	حصة الشعبة من الإداريين و المدرسين
2006	**89**	**1691**	**19**	**410**	**4.61**
2007	**96**	**1924**	**20.04**	**430**	**4.48**
2008	**104**	**1989**	**19.125**	**433**	**4.16**
2009	**113**	**1945**	**17.21**	**511**	**4.52**
2010	**120**	**2058**	**17.15**	**545**	**4.54**

المصدر: مديريّة التربية في محافظة اللاذقية .

نلاحظ زيادة في عدد الشعب يقابلها زيادة في متوسط عدد الطلاب في الشعبة أي أنّ زيادة الشعب لا تواكب زيادة أعداد الطلاب.

3-4-2.اختبار الفرضية الثانية و التنبؤ بالنسبة للتعليم الثانوي في منطقة القرداحة :

3-4-2-1. اختبار الفرضية : عند دراسة العلاقة بين إجمالي عدد الطلاب والزمن في المرحلة الثانوية في منطقة القرداحة تبيّن :

الجدول(57) قيم معاملات الارتباط والتحديد المحددّة للأنموذج المقترح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.861	.741	.655	81.393

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة، بين عدد الطلاب والزمن ، وهي علاقة طرديّة وموجبة ومتينة، حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (0.933) ومعامل التحديد (0.870) أي أن الأنموذج المقترح يفسر حوالي 87% من التغيرات في عدد الطلاب بدلالة الزمن.

وقد تبين أن معادلة تطور عدد الطلاب من الشكل:

$$y = 1694.9 + 75.5 * t$$

$[R^2=0.87 \quad P=0.049]$

من المعادلة نجد أنه من المتوقع أن يصل عدد الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي عام 2015 إلى 2449 طالب على اعتبار $(t = 10)$

ولدراسة تطور عدد الشعب عبر الزمن و بملاحظة ملخص النتائج (12) تبين أن :

ملخّص(12)نتائج دراسة تطوّر الشعب في التعليم الثانوي في منطقة القرداحة

Linear

Model Summary

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.999	.998	.998	.606

The independent variable is ترتيب الزمن.

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	624.100	1	624.100	1702.091	.000
Residual	1.100	3	.367		
Total	625.200	4			

The independent variable is ترتيب الزمن.

Coefficients

	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
ترتيب الزمن	7.900	.191	.999	41.256	.000
(Constant)	80.700	.635		127.070	.000

معادلة الاتجاه العام لعدد الشّعب مع الزمن :

$$y = 80.7 + 7.9t$$

$[R^2=0.998 \quad P=0.000]$

وبالتالي فإنّ عدد الشعب المتوقع بناؤها حتّى عام 2015 سيبلغ 159.7 شعبة، وبالتالي فإن متوسط عدد الطلاب في الشعبة الواحدة سيبلغ $\frac{\text{عدد الطلاب 2015}}{\text{عدد الشعب 2015}} = 15.31$ طالباً في كل شعبة.

وبالاعتماد على المعادلتين المستخرجتين قمنا بالتنبؤ بأعداد الطلاب و الشعب حتى عام 2015 كما هو موضح بالجدول (60) التالي:

الجدول (60) متوسّط عدد التلاميذ المتوقّع في كل شعبة حتى عام 2015

الترتيب	العام	عدد الطلاب المقدّر	عدد الشعب المقدّر	متوسط عدد الطلاب في كل شعبة
6	**2011**	**2147.9**	**128**	**16.78**
7	**2012**	**2223.4**	**136**	**16.35**
8	**2013**	**2298.9**	**144**	**15.96**
9	**2014**	**2374.4**	**152**	**15.62**
10	**2015**	**2449.9**	**160**	**15.31**

المصدر: الباحث بالاعتماد على المعادلات المستخرجة

المبحث الرابع

دراسة التوزيع المكاني للمؤشرات التعليميّة

1. تمهيد:

سوف يتمّ تعريف المؤشرات التالية بهدف دراسة الفروق بين المناطق، ويتبادر إلى الذهن العديد من الأسئلة حول وجود تحيّز في عدد الشعب وفي توزع الكادر التدريسي والإداري في المناطق المختلفة، باستخدام تحليل التباين، وهذه المؤشرات هي:

1. متوسط عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة للحلقة الأولى(X1)
2. متوسط عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة للحلقة الثانية(X2)
3. متوسط عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية(X3)
4. متوسط عدد الأساتذة والإداريين للشعبة الواحدة للحلقة الأولى(X4)
5. متوسط عدد الأساتذة والإداريين للشعبة الواحدة للحلقة الثانية(X5)
6. متوسط عدد الأساتذة والإداريين للشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية(X6)

2. تحليل الفروق بين المناطق في متوسط عدد التلاميذ في الشعبة:

سنتناول في هذه الفقرة اختبار الفرضية التي تقول إنه لا توجد فروقات جوهرية بين متوسطات أعداد التلاميذ في الشعبة حسب المناطق في محافظة اللاذقية ، وسوف يتم الاعتماد على تحليل التباين باتجاه واحد (ANOVA)[1] والذي يحدّد تحيّز التلاميذ لصالح من، من حيث العدد، على الشكل التالي:

2-1. متوسط عدد تلاميذ الحلقة الأولى في الشعبة:

جدول(1) تطوّر متوسّط أعداد التلاميذ في الحلقة الأولى بحسب المناطق

العام	متوسط عدد تلاميذ الحلقة الأولى			
	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة
2006	28	9.87	14.4	7.54
2007	28	13.12	14.5	8.08
2008	25	10.74	14	9.55
2009	26	11.09	15.5	9.14
2010	28	11.13	15.4	9.6

نجد من خلال الجدول (1) أنّ متوسّط عدد التلاميذ في الشعبة لتلاميذ الحلقة الأولى كان الأكبر وخلال سنوات الدّراسة في منطقة اللّاذقيّة.

1 يقصد بتحليل التبأين، العمليات الرياضيّة الخاصّة بتقسيم مجموع المربعات الكلي لمجموعة من البيانات إلى مصادره المختلفة، وتلخّص في جدول يعرف بجدول تحليل التبأين ANOVA TABLE، إنّ الهدف الأساسياً من تحليل التبأين هو مقارنة متوسطات متغير كمي يسمى المتغير التابع في كل فئة من فئات المتغير العاملي، Factor، واختبار ما إذا كانت هذه المتوسطات متساوية مقابل متوسطين غير متساويين على الأقل.

❖ **اختبار الفرضية الثالثة :** لاختبار الفرضية الثالثة التي تقول إنه لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في متوسط عدد التلاميذ في الشعبة في مدارس الحلقة الأولى ، استخدمنا تحليل التباين فحصلنا على الجدول الأتي :

جدول رقم (2) تحليل التباين باتجاه واحد

التباينات بين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	احتمال الدلالة
المجموعات	982.436	3	327.479	278.145	.000
داخل المجموعات	18.838	16	1.177		
الإجمالي	1001.274	19			

من خلال الجدول نلاحظ أنّ احتمال الدلالة 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بالتالي نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق جوهريّة بين المناطق في متوسط عدد تلاميذ الحلقة الأولى في الشعبة في محافظة اللاذقيّة، ونقبل الفرضيّة البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المناطق في متوسط عدد التلاميذ الحلقة الأولى في الشعبة في المحافظة، وبهدف تحديد الفروق بشكل أفضل ، بغرض معرفة أسباب وجود هذه الفروقات و أماكنها و بالتالي معرفة التوجه الكمّي المكاني للتلاميذ في محافظة اللاذقيّة، تمّ الاعتماد على اختبار الفروق المتعدّدة (LSD)[1]، وكانت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم (3) نتائج اختبار LSD للفروق بين متوسطات أعداد التلاميذ حلقة أولى في الشعب بحسب

(I) المنطقة	(J) المنطقة	قيمة الفروق بالمتوسط بين المنطقتين (J-I)	احتمال الدلالة	مجال الثقة عند احتمال95%		ملاحظات
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
اللاذقية	**الحفة**	**15.81000***	**.000**	**14.3552**	**17.2648**	**نقطة قوة**
	جبلة	**12.24000***	**.000**	**10.7852**	**13.6948**	**نقطة قوة**
	القرداحة	**18.21800***	**.000**	**16.7632**	**19.6728**	**نقطة قوة**
الحفة	**اللاذقية**	**-15.81000***	**.000**	**-17.2648**	**-14.3552**	**نقطة ضعف**
	جبلة	**-3.57000***	**.000**	**-5.0248**	**-2.1152**	**نقطة ضعف**
	القرداحة	**2.40800***	**.003**	**.9532**	**3.8628**	**نقطة قوة**
جبلة	**اللاذقية**	**-12.24000***	**.000**	**-13.6948**	**-10.7852**	**نقطة ضعف**
	الحفة	**3.57000***	**.000**	**2.1152**	**5.0248**	**نقطة قوة**
	القرداحة	**5.97800***	**.000**	**4.5232**	**7.4328**	**نقطة قوة**
القرداحة	**اللاذقية**	**-18.21800***	**.000**	**-19.6728**	**-16.7632**	**نقطة ضعف**
	الحفة	**-2.40800***	**.003**	**-3.8628**	**-.9532**	**نقطة ضعف**
	جبلة	**-5.97800***	**.000**	**-7.4328**	**-4.5232**	**نقطة ضعف**

1 **يستخدم اختبار LSD أو اختبار المقارنات البعدية بهدف إظهار فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات حسب المناطق ذات دلالة إحصائية أم لا، وفي حال كانت الفروق معنويّة فيمكن من خلال النتائج تحديد الفروق لصالح أي منطقة.**

* تعني الفرق دال إحصائياً

عند دراسة الفروق في متوسط عدد التلاميذ بين منطقة اللاذقيّة وباقي المناطق كانت النتائج على الشكل التالي* :

- هنالك فروق في متوسط عدد التلاميذ بين اللاذقيّة والحفة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق إضافي في اللاذقيّة 15.81 عنه في الحفّة، وهذا الفرق دال إحصائيّاً عند قيمة احتمال مستوى الدلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05.
- هنالك فروق في متوسط عدد التلاميذ بين اللاذقيّة وجبلة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق إضافي في اللاذقيّة 12.24 عنه في جبلة، وهذا الفرق دال إحصائيّاً عند قيمة احتمال مستوى الدلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05.
- هنالك فروق في متوسط عدد التلاميذ بين اللاذقيّة والقرداحة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق إضافي في اللاذقيّة 18.21 عنه في القرداحة، وهذا الفرق دال إحصائيّاً عند قيمة احتمال مستوى الدلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05.

2-2. متوسط أعدد تلاميذ الحلقة الثانية:

جدول(4) تطوّر متوسّط أعداد التلاميذ في الحلقة الثانية بحسب المناطق

العام	متوسط عدد تلاميذ الحلقة الثانية			
	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة
2006	28	20.7	23.67	23.29
2007	28	20.1	20.72	23.28
2008	25	19.9	26.8	24.31
2009	26	20.3	24.7	25.14
2010	28	20.6	27.47	24.93

نجد من خلال الجدول (4) أنّ متوسّط عدد التلاميذ في الشعبة لتلاميذ الحلقة الثانية كان الأكبر وخلال سنوات الدّراسة في منطقة اللّاذقيّة.

❖ **اختبار الفرضية الرابعة** : لاختبار الفرضية الرابعة التي تقول إنه لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في متوسط عدد التلاميذ في الشعبة في مدارس الحلقة الثانية ، استخدمنا تحليل التباين فحصلنا على الجدول الأتي :

جدول رقم (5) تحليل التباين باتجاه واحد

التباينات بين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	احتمال الدلالة
المجموعات	115.109	3	38.370	15.147	.000
داخل المجموعات	40.531	16	2.533		
الإجمالي	155.640	19			

* الأرقام الواردة ليست نسب مئويّة وإنما أرقام خام

من خلال الجدول نلاحظ أنّ احتمال الدلالة 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بالتالي نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق جوهريّة بين المناطق في متوسط عدد تلاميذ الحلقة الثانية في الشعبة في محافظة اللاذقيّة، ونقبل الفرضيّة البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المناطق في متوسط عدد التلاميذ الحلقة الثانية في الشعبة في المحافظة، وبهدف تحديد الفروق بشكل أفضل، بغرض معرفة أسباب وجود هذه الفروقات و أماكنها و بالتالي معرفة التوجه الكمّي المكاني للطلّاب في محافظة اللاذقيّة، تمّ الاعتماد على اختبار الفروق المتعدّدة (LSD)، وكانت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم (6) نتائج اختبار LSD للفروق بين متوسطات أعداد التلاميذ حلقة ثانية في الشعب بحسب

(I) المنطقة	(J) المنطقة	قيمة الفروق بالمتوسط بين المنطقتين (J–I)	احتمال الدلالة	مجال الثقة عند احتمال95%		ملاحظات
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
اللاذقية	الحفة	6.68000*	.000	4.5461	8.8139	**نقطة قوة**
	جبلة	2.32800*	.034	.1941	4.4619	**نقطة قوة**
	القرداحة	2.81000*	.013	.6761	4.9439	**نقطة قوة**
الحفة	اللاذقية	-6.68000*	.000	-8.8139	-4.5461	**نقطة ضعف**
	جبلة	-4.35200*	.001	-6.4859	-2.2181	**نقطة ضعف**
	القرداحة	-3.87000*	.001	-6.0039	-1.7361	**نقطة ضعف**
جبلة	اللاذقية	-2.32800*	.034	-4.4619	-.1941	**نقطة ضعف**
	الحفة	4.35200*	.001	2.2181	6.4859	**نقطة قوة**
	القرداحة	0.48200	.639	-1.6519	2.6159	**نقطة قوة**
القرداحة	اللاذقية	-2.81000*	.013	-4.9439	-.6761	**نقطة ضعف**
	الحفة	3.87000*	.001	1.7361	6.0039	**نقطة ضعف**
	جبلة	-0.48200	.639	-2.6159	1.6519	**نقطة ضعف**

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات مديريّة التربية، باستخدام برنامج Spss الإحصائي.

عند دراسة الفروق في متوسط عدد التلاميذ بين منطقة اللاذقيّة وباقي المناطق كانت النتائج على الشكل التالي:

- هنالك فروق في متوسط عدد التلاميذ بين اللاذقيّة والحفة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق إضافي في اللاذقيّة 6.68 عنه في الحفّة، وهذا الفرق دال إحصائيّاً عند قيمة احتمال مستوى الدلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة 0.05.
- هنالك فروق في متوسط عدد التلاميذ بين اللاذقيّة وجبلة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق إضافي في اللاذقيّة 2.32 عنه في جبلة، وهذا الفرق دال إحصائيّاً عند قيمة احتمال مستوى الدلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة 0.05.

- هنالك فروق في متوسط عدد التلاميذ بين اللاذقيّة والقرداحة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق إضافي في اللاذقيّة 2.81 عنه في القرداحة، وهذا الفرق دال إحصائيّاً عند قيمة احتمال مستوى الدلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة 0.05.

2-3. دراسة متوسّط عدد الطلاب في التعليم الثانوي:

سوف يتم الاعتماد على المؤشر (متوسط عدد الطلاب في الشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية(X3)):

جدول(7) تطوّر متوسّط أعداد الطلاب في التعليم الثانوي بحسب المناطق

العام	متوسط عدد الطلاب في الشعبة			
	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة
2006	26.19	17.38	24.43	19
2007	25.87	16.88	24.52	20.04
2008	25.86	16.6	24.6	19.125
2009	24.1	17.08	25.41	17.21
2010	24.82	18.08	26.81	17.15

تبين من خلال الجدول (7) أنّ متوسّط عدد الطلاب في الشعبة لطلاب التعليم الثانوي كان الأكبر وخلال سنوات الدّراسة (2006،2007،2008) في منطقة اللّاذقيّة ، و في سنوات (2009، 2010) في منطقة جبلة .

❖ **اختبار الفرضية الخامسة** : لاختبار الفرضية الخامسة التي تقول إنه لا توجد فروق جوهرية في المتغير المدروس وهو متوسطات عدد التلاميذ في الشعبة في مدارس التعليم الثانوي حسب المناطق، استخدمنا تحليل التباين باتجاه واحد فحصلنا على الجدول الأتي :

جدول رقم (8) تحليل التباين باتجاه واحد

التباينات بين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	احتمال الدلالة
المجموعات	**278.63**	**3.00**	**92.88**	**99.73**	**0.00**
داخل المجموعات	**14.90**	**16.00**	**0.93**		
الإجمالي	**293.53**	**19.00**			

من خلال الجدول نلاحظ أنّ احتمال الدلالة 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بالتالي نرفض الفرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق جوهريّة بين المناطق في متوسط عدد الطلاب في الشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية في محافظة اللاذقيّة، ونقبل الفرضيّة البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المناطق في متوسط عدد الطلاب في الشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية في المحافظة، وبهدف تحديد الفروق بشكل أفضل، بغرض معرفة أسباب وجود هذه

الفروقات و أماكنها و بالتالي معرفة التوجه الكمّي المكاني للطلّاب في محافظة اللاذقيّة، تمّ الاعتماد على اختبار الفروق المتعدّدة (LSD)، وكانت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار LSD للفروق بين متوسطات عدد الطلاب للمرحلة الثانوية حسب المناطق في الشعبة

(I) المنطقة	(J) المنطقة	قيمة الفروق بالمتوسط بين المنطقتين (I–J)	احتمال الدلالة	مجال الثقة عند احتمال95%		ملاحظات
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
اللاذقيّة	جبلة	0.214	0.730	-1.080	1.508	نقطة قوة
	الحفة	8.16*	0.000	6.870	9.458	نقطة قوة
	القرداحة	6.86*	0.000	5.569	8.157	نقطة قوة
جبلة	اللاذقيّة	-0.21	0.730	-1.508	1.080	نقطة ضعف
	الحفة	7.95*	0.000	6.656	9.244	نقطة قوة
	القرداحة	6.64*	0.000	5.355	7.943	نقطة قوة
الحفة	اللاذقيّة	-8.16*	0.000	-9.458	-6.870	نقطة ضعف
	جبلة	-7.95*	0.000	-9.244	-6.656	نقطة ضعف
	القرداحة	-1.30*	0.049	-2.595	-0.007	نقطة ضعف
القرداحة	اللاذقيّة	-6.86*	0.000	-8.157	-5.569	نقطة ضعف
	جبلة	-6.64*	0.000	-7.943	-5.355	نقطة ضعف
	الحفة	1.30*	0.049	0.007	2.595	نقطة قوة

عند دراسة الفروق في متوسط عدد الطلاب في المرحلة الثانوية بين المناطق كانت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم (10) : يوضح الفروق في متوسط عدد الطلاب في المرحلة الثانوية بين المناطق

بين اللاذقية وجبلة	لصالح اللاذقيّة بمقدار 0.214	الفرق غير دالّ إحصائيّاً عند 0.05
بين اللاذقية والحفّة	لصالح اللاذقيّة بمقدار8.16	الفرق دالّ إحصائيّاً عند 0.05
بين اللاذقية والقرداحة	لصالح اللاذقيّة بمقدار6.86	الفرق دالّ إحصائيّاً عند 0.05
بين جبلة واللاذقيّة	لصالح جبلة بالسالب(0.21-)	الفرق غير دالّ إحصائيّاً عند 0.05
بين جبلة والحفة	لصالح جبلة بمقدار 7.95	الفرق دالّ إحصائيّاً عند 0.05
بين جبلة والقرداحة	لصالح جبلة بمقدار 6.64	الفرق دالّ إحصائيّاً عند 0.05

وهكذا بالنسبة لمنطقتي الحفّة و القرداحة، حيث يتبيّن أن العدد الأكبر من الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي توجد في منطقة اللاذقيّة.

3.تحليل الفروق بين المناطق حسب الكادر التعليمي والإداري:

3-1. الكادر التعليمي والإداري لمرحلة التعليم الأساسي (ح1) :

سنتناول في هذه الفقرة اختبار الفرضية التي تقول إنه لا توجد فروقات جوهرية بين متوسطات أعداد الإداريين و المعلمين و المدرسين في الشعبة حسب المناطق في محافظة اللاذقية، سوف يتم الاعتماد على مؤشراً متوسّط عدد الإداريين و**المعلمين والمدرسين** في الحلقة الأولى (X4) و(x5) في الحلقة الثانية :

جدول(11) تطوّر متوسط نصيب الشعبة من الكادر الإداري والتعليمي حلقة أولى

العام	متوسط نصيب الشعبة من الكادر الإداري والتعليمي			
	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة
2006	3.92	1.81	3.71	2.31
2007	4.34	1.7	3.91	2.28
2008	3.56	1.84	3.51	2.62
2009	3.69	1.87	3.13	2.71
2010	3.51	1.96	3.13	2.8

المصدر: الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة

تبين من خلال الجدول (11) أنّ متوسّط عدد الكادر الإداري و التعليمي في الشعبة في (ح1) كان الأكبر وخلال سنوات الدّراسة (2006،2009، 2010 ، 2008) في منطقة اللّاذقيّة ، و في سنة (2007) في منطقة جبلة .

- **اختبار الفرضية السادسة** : لاختبار الفرضية السادسة التي تقول إنه لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في المتغير المدروس وهو متوسطات عدد المعلمين و الإداريين في الشعبة الواحدة في مدارس الحلقة الأولى ، استخدمنا تحليل التباين باتجاه واحد فحصلنا على الجدول الأتي :

جدول رقم (12) تحليل التباين باتجاه واحد

التبأينات بين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	احتمال الدلالة
المجموعات	12.046	3	4.015	53.428	.000
داخل المجموعات	1.202	16	.075		
الإجمالي	13.248	19			

من خلال الجدول نلاحظ أنّ احتمال الدلالة 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بالتالي نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق جوهريّة بين المناطق في متوسط عدد الإداريين و**المعلمين** في الشعب في الحلقة الأولى في محافظة اللاذقيّة، ونقبل الفرضيّة البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المناطق في متوسط عدد الإداريين و**المعلمين** في الشعبة في الحلقة الأولى في المحافظة، وبهدف تحديد الفروق بشكل أفضل، و بغرض معرفة التوجه الكمّي

المكاني للكادر التعليمي والإداري في محافظة اللاذقيّة، تمّ الاعتماد على اختبار الفروق المتعدّدة (LSD)، وكانت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم (12) نتائج اختبار LSD للفروق بين متوسطات عدد المعلمين والإداريين في الحلقة الأولى حسب المناطق في محافظة اللاذقيّة

(I) المنطقة	(J) المنطقة	قيمة الفروق بالمتوسط بين المنطقتين (J–I)	احتمال الدلالة	مجال الثقة عند احتمال95%		ملاحظات
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
اللاذقية	الحفة	1.96800*	.000	1.6004	2.3356	نقطة قوة
	جبلة	0.32600	.078	-.0416	.6936	نقطة قوة
	القرداحة	1.26000*	.000	.8924	1.6276	نقطة قوة
الحفة	اللاذقية	-1.96800*	.000	-2.3356	-1.6004	نقطة ضعف
	جبلة	-1.64200*	.000	-2.0096	-1.2744	نقطة ضعف
	القرداحة	-0.70800*	.001	-1.0756	-.3404	نقطة ضعف
جبلة	اللاذقية	-0.32600	.078	-.6936	.0416	نقطة ضعف
	الحفة	1.64200*	.000	1.2744	2.0096	نقطة قوة
	القرداحة	0.93400*	.000	.5664	1.3016	نقطة قوة
القرداحة	اللاذقية	-1.26000*	.000	-1.6276	-.8924	نقطة ضعف
	الحفة	0.70800*	.001	.3404	1.0756	نقطة قوة
	جبلة	-.93400*	.000	-1.3016	-.5664	نقطة ضعف

عند تثبيت متوسط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** تبيّن الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** بين منطقة اللاذقيّة ومنطقة الحفّة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق 1.96 عنه في منطقة الحفّة، عند مستوى دلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط عدد الإداريين و**المعلمين** في الشعبة بين منطقتي اللاذقيّة جبلة حيث تبيّن أنّ احتمال الدلالة 0.078 أكبر من 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** بين منطقة اللاذقيّة ومنطقة القرداحة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق 1.26 عنه في منطقة القرداحة، عند مستوى دلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة 0.05.

3-2. الكادر التعليمي والإداري لمرحلة التعليم الأساسي (ح2) :

جدول(13) تطوّر متوسط نصيب الشعبة من الكادر الإداري والتعليمي حلقة ثانية

العام	متوسط نصيب الشعبة من الكادر الإداري والتعليمي			
	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة
2006	3.92	2.54	2.99	2.78
2007	4.34	2.52	2.61	2.69
2008	3.56	2.6	3.01	2.84
2009	3.69	2.82	3.15	3.01
2010	3.51	2.75	3.39	2.76

المصدر: الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة

تبين من خلال الجدول (13) أنّ متوسّط عدد الكادر الإداري و التعليمي في الشعبة في (ح2) كان الأكبر وخلال سنوات الدّراسة كافة في منطقة اللّاذقيّة .

- **اختبار الفرضية السابعة :** لاختبار الفرضية السابعة التي تقول إنه لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في المتغير المدروس وهو متوسطات عدد المعلمين و الإداريين في الشعبة الواحدة في مدارس الحلقة الثانية ، استخدمنا تحليل التباين باتجاه واحد فحصلنا على الجدول الأتي :

جدول رقم (14) تحليل التباين باتجاه واحد

التباينات بين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	احتمال الدلالة
المجموعات	3.923	3	1.308	22.967	.000
داخل المجموعات	.911	16	.057		
الإجمالي	4.834	19			

من خلال الجدول نلاحظ أنّ احتمال الدلالة 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بالتالي نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق جوهريّة بين المناطق في متوسط عدد الإداريين و**المعلمين والإداريين** في الشعب في الحلقة الثانية في محافظة اللاذقيّة، ونقبل الفرضيّة البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المناطق في متوسط عدد الإداريين و**المعلمين** في الشعبة في الحلقة الثانية في المحافظة، وبهدف تحديد الفروق بشكل أفضل، وبغرض معرفة التوجه الكمّي المكاني للكادر التعليمي والإداري في محافظة اللاذقيّة تمّ الاعتماد على اختبار الفروق المتعدّدة (LSD)، وكانت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم (15) نتائج اختبار LSD للفروق بين متوسطات عدد المعلمين والإداريين في الحلقة الثانية حسب المناطق في محافظة اللاذقيّة

(I) المنطقة	(J) المنطقة	قيمة الفروق بالمتوسط بين المنطقتين (J-I)	احتمال الدلالة	مجال الثقة عند احتمال95%		ملاحظات
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
اللاذقية	الحفة	1.96800*	.000	1.6004	2.3356	نقطة قوة
	جبلة	0.32600	.078	-.0416	.6936	نقطة قوة
	القرداحة	1.26000*	.000	.8924	1.6276	نقطة قوة
الحفة	اللاذقية	-1.96800*	.000	-2.3356	-1.6004	نقطة ضعف
	جبلة	-1.64200*	.000	-2.0096	-1.2744	نقطة ضعف
	القرداحة	-.7080*	.001	-1.0756	-.3404	نقطة ضعف
جبلة	اللاذقية	-.32600	.078	-.6936	.0416	نقطة ضعف
	الحفة	1.64200*	.000	1.2744	2.0096	نقطة قوة
	القرداحة	0.93400*	.000	.5664	1.3016	نقطة قوة
القرداحة	اللاذقية	-1.26000*	.000	-1.6276	-.8924	نقطة ضعف
	الحفة	0.70800*	.001	.3404	1.0756	نقطة قوة
	جبلة	-.93400*	.000	-1.3016	-.5664	نقطة ضعف

عند تثبيت متوسط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** تبيّن الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** بين منطقة اللاذقيّة ومنطقة الحفّة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق 1.96 عنه في منطقة الحفّة، عند مستوى دلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** بين منطقة اللاذقيّة ومنطقة جبلة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق 0.32 عنه في منطقة جبلة، عند مستوى دلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط نصيب الشعبة من **المعلمين والإداريين** بين منطقة اللاذقيّة ومنطقة القرداحة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق 1.26 عنه في منطقة القرداحة، عند مستوى دلالة 0.000 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05 .

3-3. متوسط الكادر الإداري والتعليمي لمرحلة التعليم الثانوي:

سوف يتمّ الاعتماد على (متوسط عدد المدرسين والإداريين للشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية(X6)):

جدول(16) تطوّر متوسط نصيب الشعبة من الكادر الإداري والتعليمي تعليم ثانوي

العام	متوسط عدد الأساتذة والإداريين للشعبة الواحدة للمرحلة الثانوية			
	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة
2006	4.9	3.7	5.4	4.6
2007	4.8	3.6	5.1	4.4
2008	4.9	3.6	4.9	4.1
2009	4.1	4.4	4.9	4.5
2010	3.2	5.3	5.02	4.5

تبين من خلال الجدول (16) أنّ متوسّط عدد الكادر الإداري و التعليمي في الشعبة في مدارس التعليم الثانوي كان الأكبر وخلال سنوات الدّراسة كافة في منطقة جبلة باستثناء عام 2010 كان المتوسط الأكبر في منطقة الحفة .

- **اختبار الفرضية الثامنة** : لاختبار الفرضية الثامنة التي تقول إنه لا توجد فروق جوهرية بين المناطق في المتغير المدروس وهو متوسطات عدد المعلمين و الإداريين في الشعبة الواحدة في مدارس التعليم الثانوي ، استخدمنا تحليل التباين باتجاه واحد فحصلنا على الجدول الأتي :

جدول رقم (17) تحليل التباين باتجاه واحد

التباينات بين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	احتمال الدلالة
المجموعات	2.42	3.00	0.81	2.75	0.08
داخل المجموعات	4.69	16.00	0.29		
الإجمالي	7.11	19.00			

من خلال الجدول نلاحظ أنّ احتمال الدلالة 0.08 وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالتالي نقبل الفرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق جوهريّة بين المناطق في عدد الإداريين و**المدرسين** في التعليم الثانوي في محافظة اللاذقيّة، ونرفض الفرضيّة البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المناطق في متوسط عدد الإداريين و**المدرسين** في التعليم الثانوي في المحافظة، وبهدف تحديد الفروق بشكل أفضل، بغرض معرفة التوجه الكمّي المكاني للكادر التعليمي والإداري في محافظة اللاذقيّة، تمّ الاعتماد على اختبار الفروق المتعدّدة (LSD).

وكانت النتائج على الشكل التالي

نلاحظ أنّ الفروق في عدد الإداريين و**المدرسين** بالمتوسط كنسبة إلى عدد الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي، دالّة إحصائيّاً عند المقارنة بين جبلة والحفّة فقط ومتوسط نصيب الطالب من الكادر الإداري و التعليمي في جبلة أكبر منه في الحفّة، لاحظ الجدول رقم (18):

جدول رقم (18) نتائج اختبار LSD للفروق بين متوسطات عدد المدرسين والإداريين في التعليم الثانوي حسب المناطق في محافظة اللاذقيّة

(I) المنطقة	(J) المنطقة	قيمة الفروق بالمتوسط بين المنطقتين (J–I)	الانحراف المعياري	احتمال الدلالة	مجال الثقة عند احتمال95%		ملاحظات
					الحد الأدنى	الحد الأعلى	
اللاذقيّة	جبلة	-0.6840	0.3426	0.0632	-1.4102	0.0422	نقطة ضعف
	الحفة	0.2600	0.3426	0.4589	-0.4662	0.9862	نقطة قوة
	القرداحة	-0.0400	0.3426	0.9085	-0.7662	0.6862	نقطة ضعف
جبلة	اللاذقيّة	0.6840	0.3426	0.0632	-0.0422	1.4102	نقطة قوة
	الحفة	*0.94400	0.3426	0.0141	0.2178	1.6702	نقطة قوة
	القرداحة	0.6440	0.3426	0.0784	-0.0822	1.3702	نقطة قوة
الحفة	اللاذقيّة	-0.2600	0.3426	0.4589	-0.9862	0.4662	نقطة ضعف
	جبلة	*-0.94400	0.3426	0.0141	-1.6702	-0.2178	نقطة ضعف
	القرداحة	-0.3000	0.3426	0.3941	-1.0262	0.4262	نقطة ضعف
القرداحة	اللاذقيّة	0.0400	0.3426	0.9085	-0.6862	0.7662	نقطة قوة
	جبلة	-0.6440	0.3426	0.0784	-1.3702	0.0822	نقطة ضعف
	الحفة	0.3000	0.3426	0.3941	-0.4262	1.0262	نقطة قوة

عند تثبيت متوسط نصيب الشعبة من الإداريين و**المعلمين** تبيّن الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المدرسين** بين منطقة اللاذقيّة ومنطقة الحفّة وهو لصالح منطقة اللاذقيّة بفارق 0.26 عنه في منطقة الحفّة، عند مستوى دلالة 0.08 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط نصيب الشعبة من الإداريين و**المدرسين** بين منطقة اللاذقيّة ومنطقة جبلة وهو لصالح منطقة جبلة بفارق 0.68 عنه في منطقة اللاذقية ، عند مستوى دلالة 0.08 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّط نصيب الشعبة من **المدرسين والإداريين** بين منطقة اللاذقيّة ومنطقة القرداحة وهو لصالح منطقة القرداحة بفارق 0.04 عنه في منطقة اللاذقية ، عند مستوى دلالة 0.08 مقابل قيمة مستوى دلالة جدولي 0.05 .

الفصل الثّالث: استراتيجية التخطيط التعليمي الإقليمي في محافظة اللاذقية على مستوى المناطق

مقدمة :

لوضع استراتيجية إقليمية للتعليم في محافظة اللاذقية بحسب المراحل و المناطق لابد لنا من الاعتماد على النتائج التي حصلنا عليها في الفصل السابق ، وبناء على تلك النتائج و التنبؤات قمنا بوضع استراتيجية لتطوير البنية التعليمية في المدارس المختلفة ، وذلك من خلال استخدام التقديرات الإحصائية لعدد الشعب الصفية ، و الكوادر البشرية اللازمة في كل حلقة و كل مرحلة و في جميع مناطق المحافظة.

كما تم الاعتماد عند وضع الاستراتيجية بالإضافة إلى ما سبق على المعايير المعتمدة من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لعدد الكوادر البشرية المعيارية المطلوبة لتحقيق الجودة في التعليم في كافة المراحل و المناطق ، وهذه المعايير تم ذكرها في بداية المبحث الثاني.

وبناء على ما سبق تكون الاستراتيجية المقترحة مؤلفة من شقيين :

- **استراتيجية عدد الشعب الصفية** : عند وضع استراتيجية الشعب تم الاعتماد على المعايير المحددة من قبل وزارة التربية ، و التنبؤات التي حصلنا عليها في الفصل السابق لعدد الشعب المتوقع إحداثها خلال سنوات الخطة ، ثم حساب الفرق بين الأعداد المتوقعة لعدد الشعب بين كل عاميين متتاليين .
- **استراتيجية الكوادر البشرية:** وضعت بالاعتماد على معايير وزارة التربية ، و تقديرات عدد الكوادر البشرية اللازمة خلال سنوات الاستراتيجية التي تم حسابها في الفصل السابق ، وذلك بأخذ الفرق بين الأعداد المعيارية لعدد الكوادر البشرية اللازمة بين كل عامين متتاليين .

المبحث الأول

استراتيجية عدد الشعب المدرسية اللازمة على مستوى المناطق التعليمية في محافظة اللاذقية

1. تمهيد :

بما أن دراستنا تتناول التخطيط الإقليمي للتعليم في مناطق محافظة اللاذقية فإننا سنعتمد على مجموعة من المعايير التي اعتمدت من قبل المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم المقترحة في ورشة العمل المنعقدة في عام 2008 في دمشق بالتعاون بين وزارة التربية السورية و المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم الخاصة بتدريب الكوادر البشرية على التخطيط التعليمي .

و بهدف تدعيم وجهة النظر العامّة المستسقاة من دراسة تحليليّة لواقع الكادر الإداري والتعليمي والطلّاب بكافة المراحل الدراسيّة، كان لا بدّ من تطبيق الشروط الآتية للتأكد من فعاليّة التخطيط التربوي والتعليمي على مستوى المناطق في محافظة اللاذقيّة، وتمّ خلال الدراسة الاستفادة من المعايير التالية:

إن المعايير المعتمدة لعدد الطلاب في وزارة التربية لمرحلة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي كما هو موضح في الجدولين (1) و (2) : *

الجدول (1) عدد تلاميذ الشعبة في التعليم الأساسي:

الحدود	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط
المتوسّط	28	40	34

الجدول (2) يحدد عدد طلاب الشعبة في المدارس الثانوية كما يلي:

الحدود	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط
المتوسط	30	42	36

المصدر: المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم

- **ورشة العمل بين وزارة التربية السورية و المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم ، تدريب الكوادر البشرية على التخطيط التعليمي ، دمشق ، 2008**

2. دراسة تحقق الشرط المتعلّق بمعيار التعليم الأساسي:

2-1. اختبار الفرضية التاسعة في التعليم الأساسي في منطقة اللاذقيّة :

الجدول التالي يبين متوسط عدد الطلاب في الشعبة في التعليم الأساسي في منطقة اللاذقية ، ومدى تحققه بالمقارنة مع المتوسط المعياري .

الجدول(3) مدى تحقق المعيار الخاص بعدد التلاميذ في التعليم الأساسي في منطقة اللاذقية

العام	عدد الشعب	مجموع الطلّاب	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	مدى التحقق مع المتوسط المعياري =34
2006	1110	32833	30	محقق
2007	1195	34211	29	محقق
2008	1370	37698	28	محقق
2009	1435	39350	27	محقق
2010	1468	41336	28	محقق

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات مديريّة التربيّة في اللاذقية.

لدراسة الفروقات بين المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري (34) نطبق اختبار t وباستخدام برنامج Excel نحصل على الجدول التالي :

الجدول(4) نتائج تطبيق اختبار المتوسّط

	Test Value = 34					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	-10.983	4	.000	-5.60000	-7.0157	-4.1843

نلاحظ وجود فروقات بين المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري خلال سنوات الدراسة وهذه الفروقات هي لجهة المتوسطات الفعلية لأنها جميعها أصغر من المتوسط المعياري ، و بالتالي نرفض فرض العدم القائل بوجود فروقات جوهرية بين المتوسطات الفعلية لعدد التلاميذ و المتوسط المعياري في التعليم الأساسي في منطقة اللاذقية .

ويمكن لواضعي الخطة التعليمية في محافظة اللاذقية استخدام الفائض في استيعاب أعداد جديدة من التلاميذ خلال السنوات القادمة بما يتناسب مع الظروف السكانية و الجغرافية لكل منطقة .

2-2. اختبار الفرضية التاسعة في التعليم الأساسي في منطقة جبلة :

الجدول التالي يبين متوسط عدد الطلاب في الشعبة في التعليم الأساسي في منطقة جبلة ، ومدى تحققه بالمقارنة مع المتوسط المعياري .

الجدول(5) مدى تحقق المعيار الخاص بعدد التلاميذ في التعليم الأساسي في منطقة جبلة

العام	عدد الشعب	مجموع الطلّاب	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	مدى التحقق مع المتوسط المعياري =34
2006	445	8764	20	محقق
2007	493	9001	18	محقق
2008	534	11659	22	محقق
2009	568	11860	21	محقق
2010	576	12961	23	محقق

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات مديريّة التربيّة في اللاذقية .

لدراسة الفروقات بين المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري (34) نطبق اختبار t وباستخدام برنامج spss نحصل على الجدول التالي :

الجدول(6) نتائج تطبيق اختبار المتوسّط

	Test Value = 34					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
متوسط عدد الطلاب أساسياً	-15.345	4	.000	-13.20000	-15.5884	-10.8116

نلاحظ وجود فروقات بين المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري خلال سنوات الدراسة وهذه الفروقات هي لجهة المتوسطات الفعلية لأنها جميعها أصغر من المتوسط المعياري ، و بالتالي نرفض فرض العدم القائل بوجود فروقات جوهرية بين المتوسطات الفعلية لعدد التلاميذ و المتوسط المعياري في التعليم الأساسي في منطقة جبلة ، ويمكن لواضعي الخطة التعليمية في منطقة جبلة استخدام الفائض في استيعاب أعداد جديدة من التلاميذ خلال السنوات القادمة

2-3. اختبار الفرضية التاسعة في التعليم الأساسي في منطقة الحفة:

الجدول التالي يبين متوسط عدد الطلاب في الشعبة في التعليم الأساسي في منطقة الحفة ، ومدى تحققه بالمقارنة مع المتوسط المعياري .

الجدول(7) مدى تحقق المعيار الخاص بعدد التلاميذ في التعليم الأساسي في منطقة الحفة

العام	عدد الشعب	مجموع الطلّاب	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	مدى تحقق المعيار
2006	241	3699	15	محقق
2007	284	4648	16	محقق
2008	331	4894	15	محقق
2009	331	4998	15	محقق
2010	350	5302	15	محقق

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات مديريّة التربيّة في اللاذقية.

لدراسة الفروقات بين المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري (34) نطبق اختبار t وباستخدام برنامج spss نحصل على الجدول التالي :

الجدول(8) نتائج تطبيق اختبار المتوسّط

	Test Value = 34					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
متوسّط عدد التلاميذ في الشّعبة	-94.000-	4	.000	-18.80000-	-19.3553-	-18.2447-

نلاحظ وجود فروقات بين المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري خلال سنوات الدراسة وهذه الفروقات هي لجهة المتوسطات الفعلية لأنها جميعها أصغر من المتوسط المعياري ، و بالتالي نرفض فرض العدم القائل بوجود فروقات جوهرية بين المتوسطات الفعلية لعدد التلاميذ و المتوسط المعياري في التعليم الأساسي في منطقة الحفة .

2-4. اختبار الفرضية التاسعة في التعليم الأساسي في منطقة القرداحة:

الجدول التالي يبين متوسط عدد الطلاب في الشعبة في التعليم الأساسي في منطقة القرداحة، ومدى تحققه بالمقارنة مع المتوسط المعياري .

الجدول(9) مدى تحقق المعيار الخاص بعدد التلاميذ في التعليم الأساسي في منطقة القرداحة

العام	عدد الشعب	مجموع الطلّاب	متوسط عدد التلاميذ في كل شعبة	مدى تحقق المعيار
2006	241	3699	15	محقق
2007	284	4648	16	محقق
2008	331	4894	15	محقق
2009	331	4998	15	محقق
2010	350	5302	15	محقق

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات مديريّة التربيّة في اللاذقية.

لدراسة الفروقات بين المتوسطات الفعلية ، و المتوسط المعياري (34) نطبق اختبار t وباستخدام برنامج spss نحصل على الجدول التالي :

الجدول(10) نتائج تطبيق اختبار المتوسط

	Test Value = 34					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط عدد التلاميذ	-94.000-	4	.000	-18.80000-	-19.3553-	-18.2447-

نلاحظ وجود فروقات بين المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري خلال سنوات الدراسة وهذه الفروقات هي لجهة المتوسطات الفعلية لأنها جميعها أصغر من المتوسط المعياري ، و بالتالي نرفض فرض العدم القائل بوجود فروقات جوهرية بين المتوسطات الفعلية لعدد التلاميذ و المتوسط المعياري في التعليم الأساسي في منطقة القرداحة .

3. دراسة تحقق الشرط المتعلّق بالمعيار الخاص بالتعليم الثانوي:

نلاحظ من خلال الجدول الآتي تحقق المعيار الخاص بعدد التلاميذ في كل شعبة، ذلك أنّ جميع الشعب تحوي على أعداد طلّاب أقل من الحدّ الأدنى:

الجدول(34) مدى تحقق شرط المعيار الثاني المتعلّق بعدد التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي

المنطقة / العام	المتوسط في الحفة	مدى التحقق مع المتوسط المعياري =36	المتوسط في القرداحة	مدى التحقق مع المتوسط المعياري =36	المتوسط في جبلة	مدى التحقق مع المتوسط المعياري =36	المتوسط في اللاذقية	مدى التحقق مع المتوسط المعياري =36
2006	17.38	محقق	19	محقق	24.43	محقق	26.19	محقق
2007	16.88	محقق	20.04	محقق	24.52	محقق	25.87	محقق
2008	16.6	محقق	19.125	محقق	24.6	محقق	25.86	محقق
2009	17.08	محقق	17.21	محقق	25.41	محقق	24.1	محقق
2010	18.08	محقق	17.15	محقق	26.81	محقق	24.82	محقق

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات مديريّة التربية في اللاذقية .

بالتالي لا بد من العمل على مستوى المحافظة بشكل عام على تجميع الشعب بغية الوصول إلى المجال المتعلّق بهذا الشرط [30−42] ، من خلال التخفيض بعدد الشعب، أو التوجّه لبناء مدارس تراعي شروط الأمثليّة في تطبيق المعايير المدرسيّة ، ولدراسة الفروقات بين هذه المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري (36)، نطبق اختبار t وباستخدام برنامج spssنحصل على الجدول التالي :

الجدول(11) نتائج تطبيق اختبار المتوسط

	Test Value = 36					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
منطقة اللاذقية	-27.102	4	.000	-10.63200	-11.7212	-9.5428
منطقة جبلة	-22.412	4	.000	-10.44600	-11.7401	-9.1519
منطقة الحفة	-30.675	4	.000	-17.49400	-19.0774	-15.9106
منطقة القرداحة	-74.196	4	.000	-18.79600	-19.4994	-18.0926

نلاحظ وجود فروقات بين المتوسطات الفعلية و المتوسط المعياري خلال سنوات الدراسة وهذه الفروقات هي لجهة المتوسطات الفعلية، لأنها جميعها أصغر من المتوسط المعياري ، و بالتالي نرفض فرض العدم القائل بوجود فروقات جوهرية بين المتوسطات الفعلية لعدد التلاميذ و المتوسط المعياري في التعليم الثانوي في كافة مناطق المحافظة .

ويمكن استخدام هذا الفائض في استيعاب أعداد جديدة من الطلاب في السنوات القادمة بما يتناسب مع الظروف السكانية و الجغرافية لكل منطقة .

4. استراتيجية الشعب المدرسية المقترحة على مستوى مناطق محافظة اللاذقية :

لوضع هذه الاستراتيجية نستعرض البيانات المتوافرة عن الشعب المدرسية حسب المناطق وبالاعتماد على نتائج المبحث الثالث من الفصل الثاني حول عدد الشعب المتوقعة في كل مرحلة وفي مختلف المناطق نحصل على الجداول التالية وذلك انطلاقاً من كون مديرية التربية في محافظة اللاذقية ستستمر على نفس السياسة المتبعة في بناء مدارس جديدة بما يتناسب مع الظروف السكانية و الجغرافية لكل منطقة و بغض النظر عن تحقق المعايير :

4-1. منطقة اللاذقية :

الجدول (35) تقدير الشعب الصفية اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالشعب الصفية الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /ح1+ح2/ و التعليم الثانوي / منطقة اللاذقيّة/خلال الفترة 2006-2015

المرحلة / العام		عام الأساس 2010	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط السنوي لعدد الشعب اللازمة
الحلة الأولى	عدد الشعب المتوقع	644	723	786	850	913	977	
	عدد الشعب اللازمة	–	79	63	64	63	64	65
الحلقة الثانية	عدد الشعب المتوقع	824	880	912	944	976	1008	
	عدد الشعب اللازمة	–	56	32	32	32	32	33
المرحلة الثانوية	عدد الشعب المتوقع	558	578	595	613	630	647	
	عدد الشعب اللازمة	-	20	17	18	17	17	18

4-2. منطقة الحفة :

الجدول (36) تقدير الشعب الصفية اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالشعب الصفية الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /ح1+ح2/ و التعليم الثانوي / منطقة الحفة/خلال الفترة 2006-2015

المرحلة / العام		عام الأساس 2010	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط السنوي لعدد الشعب اللازمة
الحلقة الأولى	عدد الشعب المتوقع	201	224	243	262	281	300	
	عدد الشعب اللازمة	-	23	19	19	19	19	19.8
الحلقة الثانية	عدد الشعب المتوقع	149	158	165	172	178	185	
	عدد الشعب اللازمة	-	9	7	7	6	7	7.2
المرحلة الثانوية	عدد الشعب المتوقع	112	176	191	205	220	235	
	عدد الشعب اللازمة	-	64	15	14	15	15	24.6

4-3. منطقة القرداحة :

الجدول (37) تقدير الشعب الصفية اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالشعب الصفية الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /ح1+ح2/ و التعليم الثانوي / منطقة القرداحة/خلال الفترة 2006-2015

المرحلة / العام		2010 عام الأساس	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط السنوي لعدد الشعب اللازمة
الحلقة الأولى	عدد الشعب المتوقع	188	254	268	281	295	309	
	عدد الشعب اللازمة	-	66	14	13	14	14	24.2
الحلقة الثانية	عدد الشعب المتوقع	179	181	186	192	197	203	
	عدد الشعب اللازمة	-	2	5	6	5	6	4.8
المرحلة الثانوية	عدد الشعب المتوقع	120	128	136	144	152	160	
	عدد الشعب اللازمة	-	8	8	8	8	8	8

4-4. منطقة جبلة :

الجدول (38) تقدير الشعب الصفية اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالشعب الصفية الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /ح1+ح2/ و التعليم الثانوي / منطقة جبلة/خلال الفترة 2006-2015

المرحلة / العام		2010 عام الأساس	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط السنوي لعدد الشعب اللازمة
الحلقة الأولى	عدد الشعب المتوقع	238	254	268	281	295	309	
	عدد الشعب اللازمة	–	16	14	13	14	14	14.2
الحلقة الثانية	عدد الشعب المتوقع	338	370	390	410	430	450	
	عدد الشعب اللازمة	-	32	20	20	20	20	22.4
المرحلة الثانوية	عدد الشعب المتوقع	251	260	268	277	285	293	
	عدد الشعب اللازمة	-	9	8	9	8	8	8.4

بالنتيجة نرى أن عدد الشعب اللازمة خلال الفترة 2011–2015 هي كالتالي :

الجدول رقم (39) يبين الشعب اللازمة في كلفة المراحل و مختلف المناطق خلال الفترة 2011 –2015

العام	الحلقة الأولى				الحلقة الثانية				التعليم الثانوي			
	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة	اللاذقية	الحفة	جبلة	القرداحة
2011	79	23	16	66	56	9	32	2	20	64	9	8
2012	63	19	14	14	32	7	20	5	17	15	8	8
2013	64	19	13	13	32	7	20	6	18	14	9	8
2014	63	19	14	14	32	6	20	5	17	15	8	8
2015	64	19	14	14	32	7	20	6	17	15	8	8
مج	333	99	71	121	184	36	112	24	89	123	43	40

المبحث الثاني

استراتيجية الكوادر البشرية التعليمية على مستوى مناطق محافظة اللاذقية

1. المقدمة :

نظراً لعدم وجود معايير معتمدة للتعيين في وزارة التربية السورية فقد اعتمد الباحث على المعايير التالية للتعيين على مستوى المحافظات و المناطق و المدارس وهي مأخوذة من ورشة عمل قامت بها المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم بالتعاون مع وزارة التربية السورية لتدريب الكوادر الفلسطينية العاملة في مجال التخطيط التربوي [1] و هذه المعايير هي:

1- يعين موجه تربوي لكل 80 معلماً
2- يعين موجه اختصاصي لكل 80 معلماً.
3- يعين معتمد رواتب لكل 1000 معلم.
4- يعين مخطط تربوي لكل 600 معلم
5- يعين مدير لكل مدرسة.
6- يعين أمين سر لكل مدرسة
7- يعين أمين سر مساعد.
8- يعين موجه إداري بمعدل 6 شعب / موجه.
9- يعين أمين مخبر لكل مدرسة تامة الصفوف، وفيها مخبر.
10- يعين أمين مكتبة إذا توافر 300 كتاب، وفيها قاعة مطالعة.
11- يعين أمين مستودع عند الحاجة.
12- يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً، لأن المعلم يخضع لدورة تدريب مستمر كل 6 سنوات.
13- يعين مرشد نفسي لكل مدرسة.
14- يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة.
15- يعين مرشد تربوي لكل مدرسة.
16- يعين ثلاثة عناصر خدمة.

[1] المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم

2. الاستراتيجية الخاصة بالتخطيط التعليمي على مستوى المناطق:

2-1. تقدير احتياجات منطقة اللّاذقيّة:

الجدول (1) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الأولى/منطقة اللاذقيّة/خلال الفترة 2006-2015

العام / المعيار	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمين y=1509.4+164.2t	1635	1867	1990	2257	2261	2495	2659	2823	2987	3151
موجه لكل 80 معلماً	20	23	25	28	28	31	33	35	37	39
معتمد رواتب لكل 1000 معلم	2	2	2	2	2	2	3	3	3	3
مخطط تربوي لكل 600 معلم	3	3	3	4	4	4	4	5	5	5
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	417	430	559	611	644	723	786	850	913	977
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	70	72	93	102	107	120	131	142	152	163
عدد المدارس الفعلي والمتوقع y=67.6+4t	44	45	46	53	60	62	66	70	74	78
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	44	45	46	53	60	62	66	70	74	78
يعيّن أمين مكتبة	44	45	46	53	60	62	66	70	74	78
يعين أمين مستودع	44	45	46	53	60	62	66	70	74	78
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	5	5	6	6	6	7	7	8	8	9
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	44	45	46	53	60	62	66	70	74	78
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	44	45	46	53	60	62	66	70	74	78
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	44	45	46	53	60	62	66	70	74	78
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	132	135	138	159	180	185	197	209	221	233
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	**2130**	**2377**	**2533**	**2876**	**2949**	**3214**	**3428**	**3642**	**3855**	**4069**
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة(وفق بيانات مديريّة التربية)=	**2301**	**2786**	**3000**	**3300**	**3324**	**3710**	**3966**	**4222**	**4478**	**4734**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض)	171	409	467	424	375	496	538	580	623	665

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في منطقة اللاذقية خلال الفترة 2006-2015

الشكل (1) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الأولى/منطقة اللاذقيّة/خلال الفترة 2006- 2015

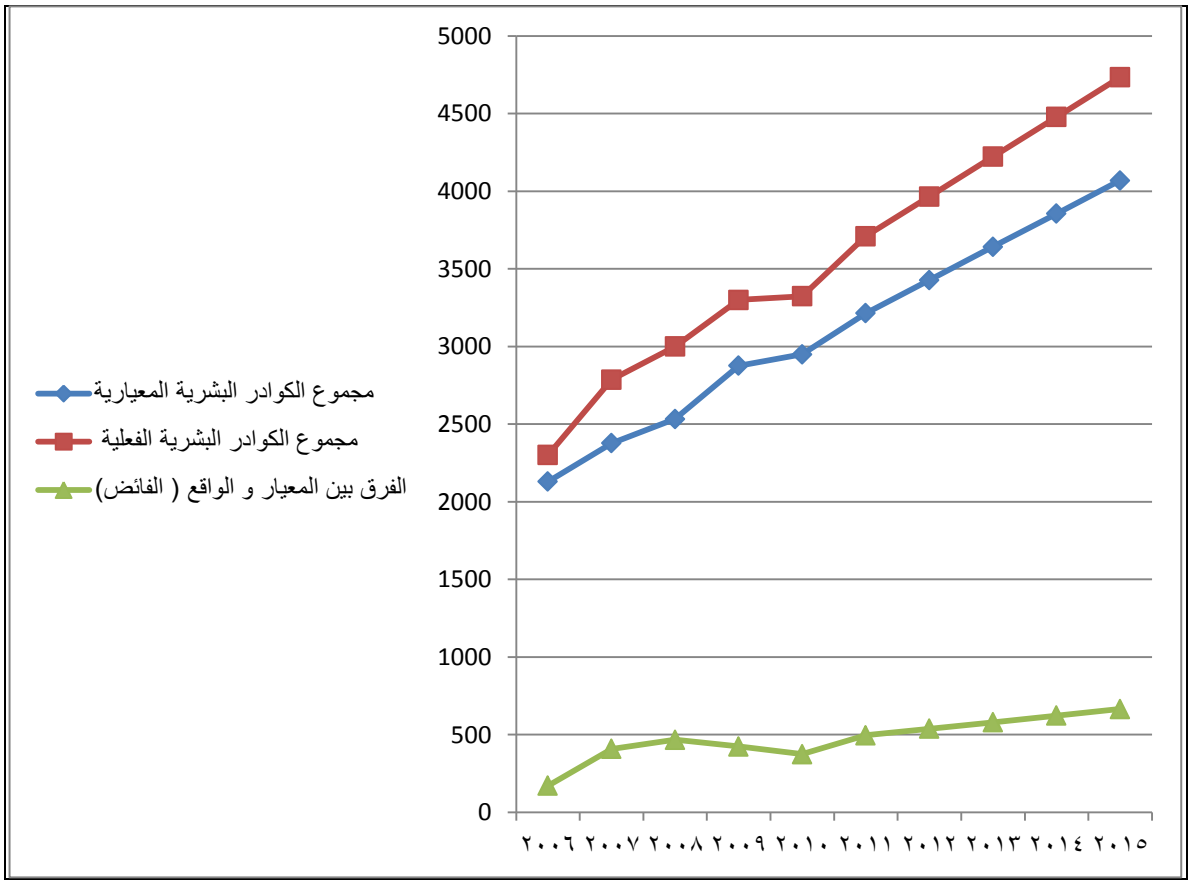

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

من خلال الجدول السابق و الرسم البياني نلاحظ وجود فائض في الكوادر البشرية في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في منطقة اللاذقية ، وهذا يعني أن حجم التعيينات الفعلية أو المتوقعة أكبر من الحاجة المعيارية و هذا يتطلب إعادة النظر في خطة التعيينات حسب الحاجة المعيارية وتوزيع الفائض منها على المناطق الأخرى.

الجدول (2) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الثانية/منطقة اللاذقيّة/خلال الفترة 2006-2015

العام / المعيار	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمين y=1766.4+165.8t	1936	2055	2272	2527	2529	2761	2927	3093	3259	3424
موجه لكل 80 معلماً	24	26	28	32	32	35	37	39	41	43
معتمد رواتب لكل 1000 معلماً	2	2	2	3	3	3	3	3	3	3
مخطط تربوي لكل 600 معلماً	3	3	4	4	4	5	5	5	5	6
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	693	765	811	824	824	880	912	944	976	1008
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	116	128	135	137	137	147	152	157	163	168
عدد المدارس الفعلي والمتوقع y=41.8+2.4t	44	47	49	51	54	56	59	61	63	66
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	44	47	49	51	54	56	59	61	63	66
يعيّن أمين مكتبة	44	47	49	51	54	56	59	61	63	66
يعين أمين مستودع	44	47	49	51	54	56	59	61	63	66
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	5	6	6	7	7	8	8	9	9	10
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	44	47	49	51	54	56	59	61	63	66
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	44	47	49	51	54	56	59	61	63	66
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	44	47	49	51	54	56	59	61	63	66
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	132	141	147	153	162	169	176	183	190	197
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة وفق مديريّة التربية	***2482***	***2642***	***2889***	***3169***	***3198***	***3463***	***3659***	***3855***	***4050***	***4246***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**2483**	**2679**	**2875**	**3071**	**3266**	**3462**	**3658**	**3853**	**4049**	**4245**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	1	37	-14	-98	68	-1	-1	-2	-1	-1

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في منطقة اللاذقية خلال الفترة 2006-2015

الشكل (2) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الثانية/منطقة اللاذقيّة/خلال الفترة 2006-2015

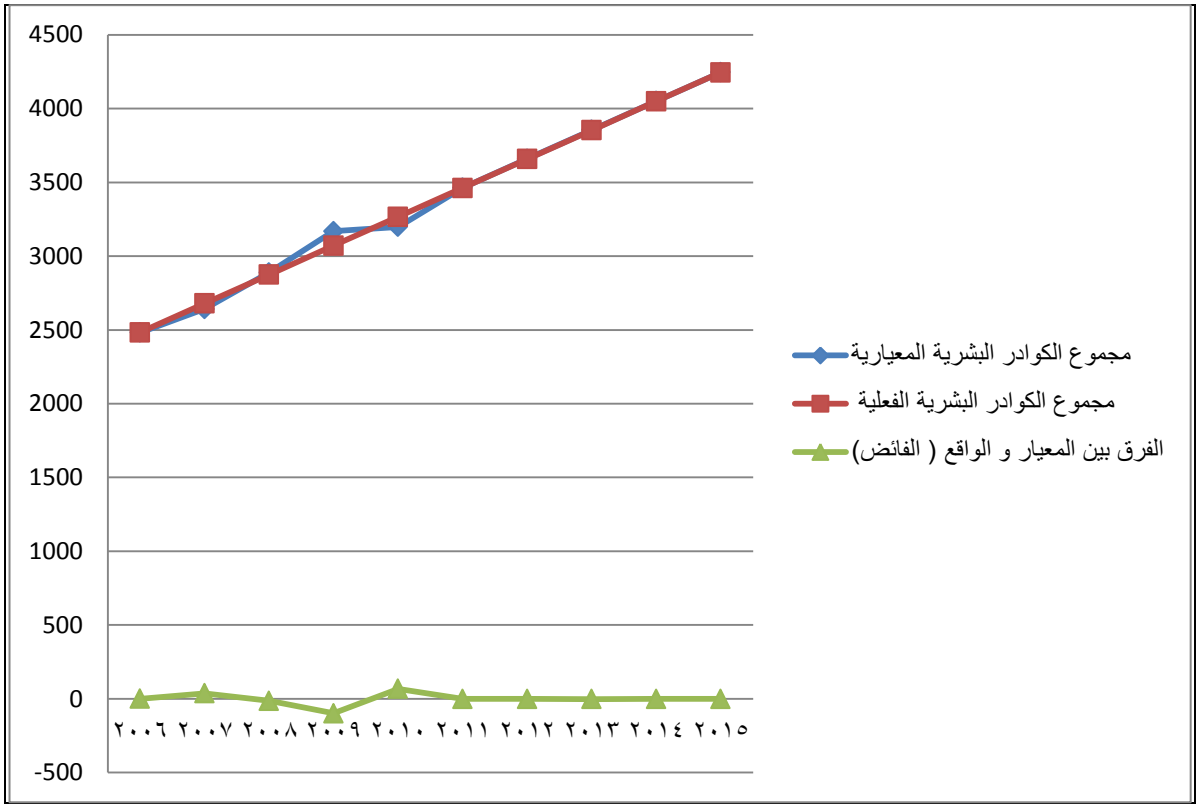

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (2)

نلاحظ من الجدول السابق و الرسم البياني أن الفرق بين الحاجة من الكوادر حسب الحسابات المعيارية و التقديرات الفعلية ليس كبيراً ، و يمكن اعتبار الخطة المعمول بها مقبولة و تلبي الحاجات المعيارية ، و تحقق المعايير المعتمدة من قبل المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم .

الجدول (3) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس /التعليم الثّانوي/منطقة اللاذقيّة/خلال الفترة 2006–2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمين y=2633.4+54.4t	2436	2444	2514	2288	2786	2957	3011	3065	3119	3173
موجه لكل 80 مدرساً	30	31	31	29	35	37	38	38	39	40
معتمد رواتب لكل 1000 مدرس	2	2	3	2	3	3	3	3	3	3
مخطط تربوي لكل 600 مدرس	4	4	4	4	5	5	5	5	5	5
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	497	509	513	558	558	578	595	613	630	647
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	83	85	86	93	93	96	99	102	105	108
عدد المدارس الفعلي والمتوقع y=560.7+17.3t	578	595	613	630	647	665	682	699	716	734
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	578	595	613	630	647	665	682	699	716	734
يعيّن أمين مكتبة	578	595	613	630	647	665	682	699	716	734
يعين أمين مستودع	578	595	613	630	647	665	682	699	716	734
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	7	7	7	6	8	8	8	9	9	9
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	578	595	613	630	647	665	682	699	716	734
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	578	595	613	630	647	665	682	699	716	734
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	578	595	613	630	647	665	682	699	716	734
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	1734	1785	1839	1890	1941	1994	2045	2097	2149	2201
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	**7765**	**7928**	**8162**	**8092**	**8752**	**9087**	**9301**	**9514**	**9728**	**9941**
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**7693**	**7936**	**8178**	**8420**	**8662**	**8904**	**9146**	**9388**	**9631**	**9873**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	-72	8	16	328	-90	-183	-155	-126	-97	-69

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الثانوي في منطقة اللاذقية خلال الفترة 2006-2015

الشكل (3) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الثانوي /منطقة اللاذقيّة/خلال الفترة 2006-2015

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (3)

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفرق بين الحاجة من الكوادر حسب الحسابات المعيارية و التقديرات الفعلية كان مقبولاً حتى عام 2008 ، و في عام 2009 أصبح الفرق ملحوظاً ، و لكن التنبؤات تشير إلى أنه سيحصل نقص بعد عام 2009 ، و بناء على ذلك يمكن الحفاظ على الكوادر الموجودة مع الاستفادة من الفائض الموجود في منطقة الحفة و جبلة لنفس المرحلة .

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية ، و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الثانوي في منطقة اللاذقية خلال الفترة 2006-2015

2-2. منطقة الحفّة:

الجدول (4) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الأولى/منطقة الحفّة/خلال الفترة 2006-2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمين y=177.1+44.7t	215	258	341	349	393	445	490	535	579	624
موجه لكل 80 معلماً	3	3	4	4	5	6	6	7	7	8
معتمد رواتب لكل 1000 معلم	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1
مخطط تربوي لكل 600 معلماً	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	119	152	185	187	201	224	243	262	281	300
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	20	25	31	31	34	37	40	44	47	50
عدد المدارس الفعلي والمتوقع y=23.9+5.3t	29	33	43	44	50	56	61	66	72	77
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	29	33	43	44	50	56	61	66	72	77
يعيّن أمين مكتبة	29	33	43	44	50	56	61	66	72	77
يعين أمين مستودع	29	33	43	44	50	56	61	66	72	77
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	29	33	43	44	50	56	61	66	72	77
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	29	33	43	44	50	56	61	66	72	77
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	29	33	43	44	50	56	61	66	72	77
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	87	99	129	132	150	167	183	199	215	231
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***500***	***585***	***765***	***782***	***884***	***992***	***1088***	***1185***	***1281***	***1377***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**564**	**623**	**801**	**742**	**979**	**861**	**1039**	**1098**	**1276**	**1454**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	64	38	36	- 40	95	- 131	- 49	- 87	- 5	77

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في منطقة الحفة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (4) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الأولى/منطقة الحفة /خلال الفترة 2006-2015

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (4)

نلاحظ من الجدول السابق و الرسم البياني أن الفرق بين الحاجة من الكوادر حسب الحسابات المعيارية و التقديرات الفعلية ليس كبيراً ، و يمكن المحافظة على الخطة المتبعة مع الاستفادة من الفائض في منطقة اللاذقية و القرداحة و جبلة لنفس المرحلة لملء النقص الحاصل فيها .

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في منطقة الحفة خلال الفترة 2006-2015

الجدول (5) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الثانية/منطقة الحفّة/خلال الفترة 2006–2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمينt27.3+285.9=y	310	333	380	406	410	450	477	504	532	559
موجه لكل 80 معلماً	4	4	5	5	5	6	6	6	7	7
معتمد رواتب لكل 1000 معلم	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1
مخطط تربوي لكل 600 معلماً	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	122	132	146	144	149	158	165	172	178	185
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	20	22	24	24	25	26	28	29	30	31
عدد المدارس الفعلي والمتوقعt0.7+22.5=y	23	24	25	25	26	27	27	28	29	30
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	23	24	25	25	26	27	27	28	29	30
يعيّن أمين مكتبة	23	24	25	25	26	27	27	28	29	30
يعين أمين مستودع	23	24	25	25	26	27	27	28	29	30
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	23	24	25	25	26	27	27	28	29	30
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	23	24	25	25	26	27	27	28	29	30
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	23	24	25	25	26	27	27	28	29	30
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	69	72	75	75	78	80	82	84	86	89
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***543***	***577***	***636***	***662***	***676***	***724***	***760***	***795***	***830***	***865***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة وفق مديريّة التربية=	**547**	**572**	**646**	**621**	**719**	**744**	**768**	**793**	**817**	**842**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	4	-5	10	-41	43	20	8	-2	-13	-23

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في منطقة الحفة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (5) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الثانية/منطقة الحفة /خلال الفترة 2006-2015

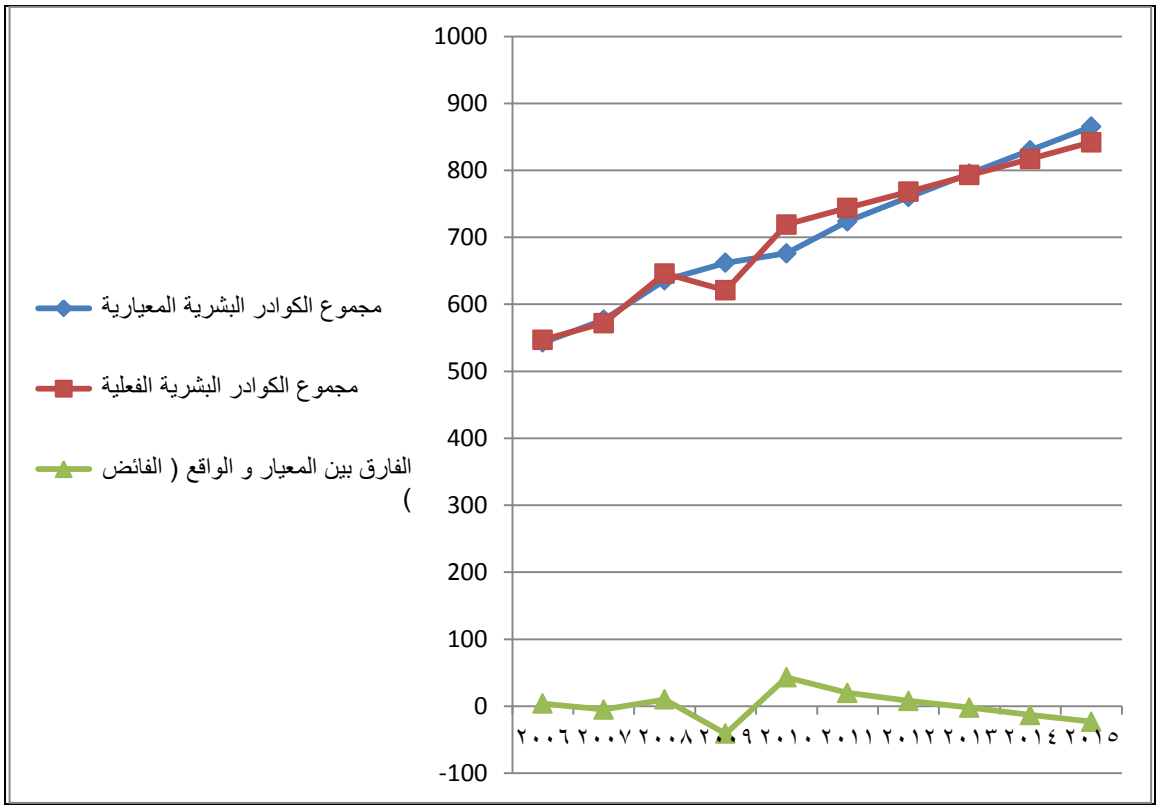

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (5)

نلاحظ من الجدول السابق و الرسم البياني أن الفرق بين الحاجة من الكوادر حسب الحسابات المعيارية و التقديرات الفعلية ليس كبيراً ، و يمكن المحافظة على الخطة المتبعة مع الاستفادة من الفائض في منطقة القرداحة و جبلة لنفس المرحلة لملء النقص الحاصل فيها .

الجدول (6) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الثانوي /منطقة الحفّة/خلال الفترة 2006–2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمين y=306.3+50.3t	380	402	417	509	578	608	658	709	759	809
موجه لكل 80 مدرساً	5	5	5	6	7	8	8	9	9	10
معتمد رواتب لكل 1000 مدرس	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1
مخطط تربوي لكل 600 مدرساً	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	101	110	115	114	112	176	191	205	220	235
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	17	18	19	19	19	29	32	34	37	39
عدد المدارس الفعلي والمتوقع y=21.5+1.9t	23	26	27	29	31	33	35	37	39	41
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	23	26	27	29	31	33	35	37	39	41
يعيّن أمين مكتبة	23	26	27	29	31	33	35	37	39	41
يعين أمين مستودع	23	26	27	29	31	33	35	37	39	41
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	1	1	1	1	2	2	2	2	2	2
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	23	26	27	29	31	33	35	37	39	41
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	23	26	27	29	31	33	35	37	39	41
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	23	26	27	29	31	33	35	37	39	41
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	69	78	81	87	93	99	104	110	116	122
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***611***	***662***	***687***	***798***	***886***	***944***	***1015***	***1086***	***1157***	***1227***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**588**	**659**	**730**	**801**	**891**	**1001**	**1023**	**1089**	**1178**	**1238**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	-23	-3	43	3	5	57	8	3	21	11

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الثانوي في منطقة الحفة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (6) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الثانوي /منطقة الحفة /خلال الفترة 2006-2015

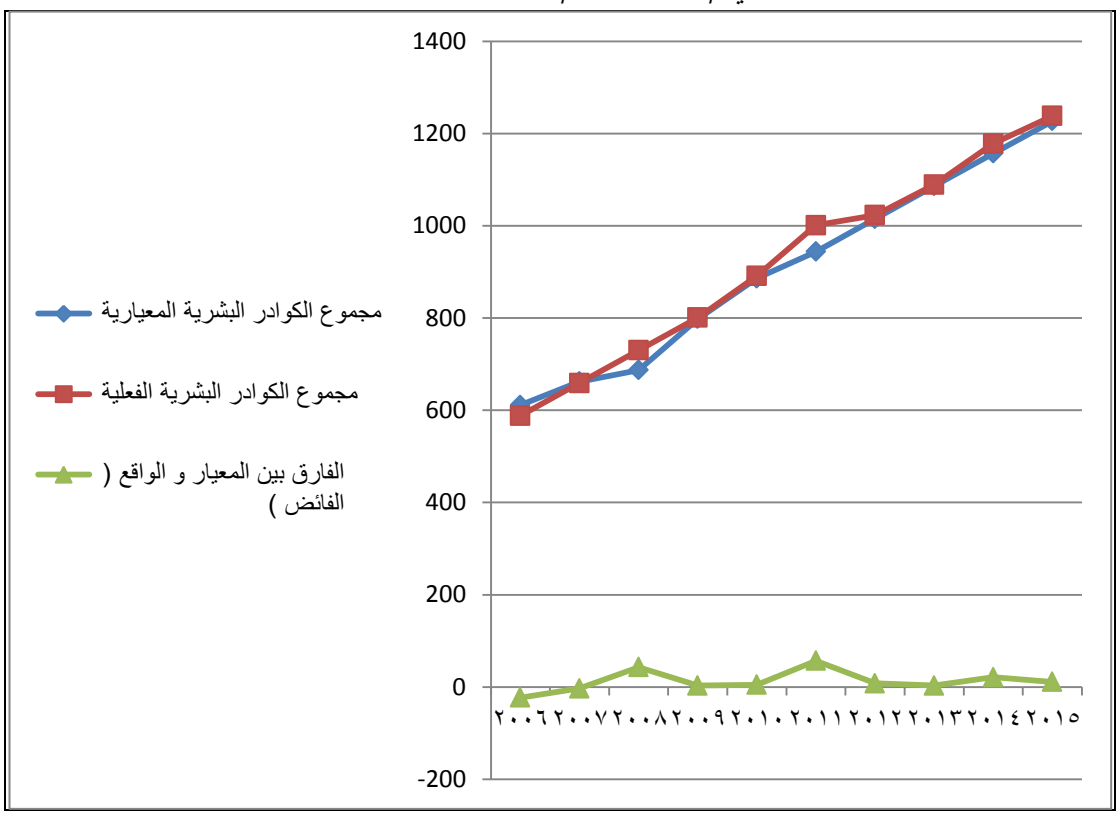

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (6)

نلاحظ من الشكل البياني السابق أن الفروقات بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية في مدارس التعليم الثانوي في منطقة الحفة مقبولة ، و بالتالي من الممكن المحافظة على الخطة المتبعة من قبل مديرية التربية في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة الحفة .

2-3. منطقة جبلة:

الجدول (7) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي/حلقة أولى /منطقة جبلة/خلال الفترة 2006-2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمين y=720.2+5.4t	705	766	727	738	746	753	758	763	769	774
موجه لكل 80 معلماً	9	10	9	9	9	9	9	10	10	10
معتمد رواتب لكل 1000 معلم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
مخطط تربوي لكل 600 معلماً	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	190	196	207	236	238	254	268	281	295	309
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	32	33	35	39	40	42	45	47	49	51
عدد المدارس الفعلي والمتوقع y=28.3+3.3t	32	33	40	42	44	48	51	55	58	61
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	32	33	40	42	44	48	51	55	58	61
يعيّن أمين مكتبة	32	33	40	42	44	48	51	55	58	61
يعين أمين مستودع	32	33	40	42	44	48	51	55	58	61
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	32	33	40	42	44	48	51	55	58	61
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	32	33	40	42	44	48	51	55	58	61
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	32	33	40	42	44	48	51	55	58	61
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	96	99	120	126	132	144	154	164	174	184
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***1037***	***1109***	***1135***	***1169***	***1195***	***1241***	***1279***	***1316***	***1354***	***1391***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة	**1054**	**1092**	**1129**	**1189**	**1222**	**1254**	**1276**	**1319**	**1389**	**1432**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	17	-17	-6	20	27	13	-3	3	35	41

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في منطقة جبلة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (7) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الأولى/منطقة جبلة /خلال الفترة 2006-2015

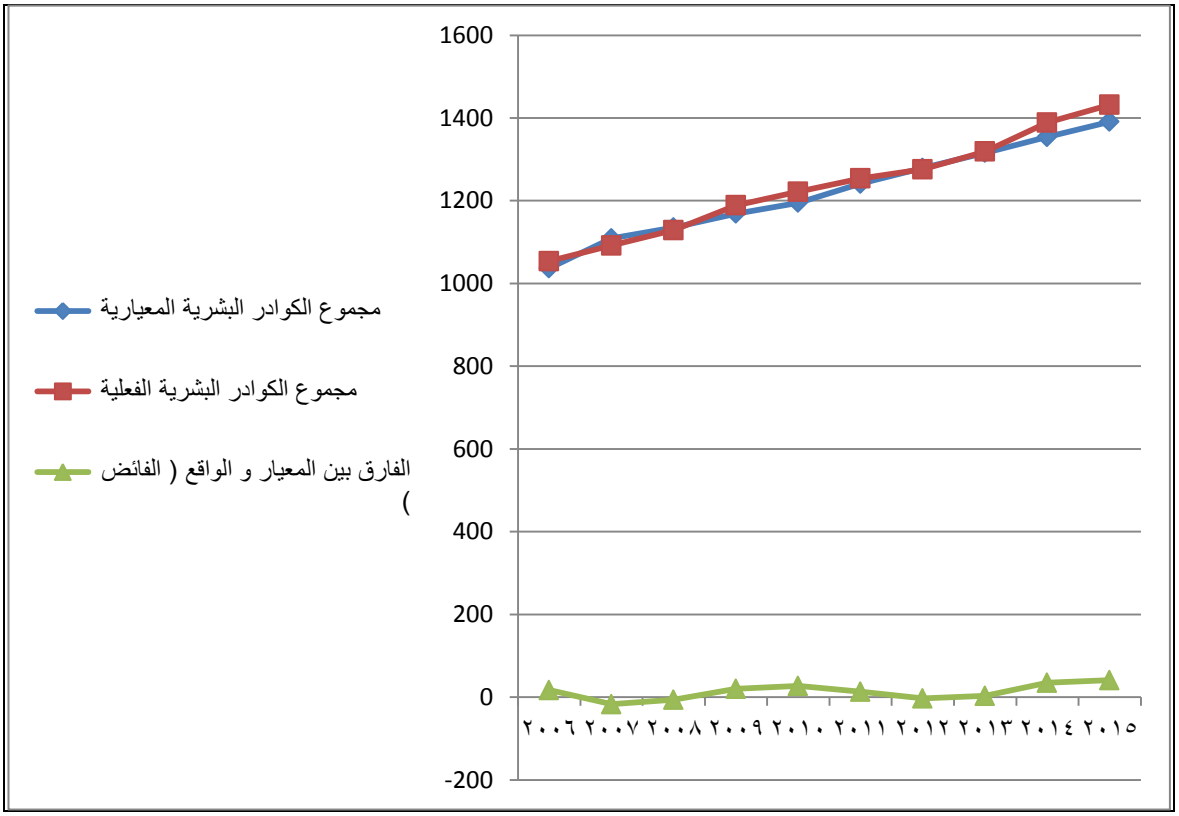

المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (7)

نلاحظ من الجدول رقم (7) و الشكل البياني السابق أن الخطة المتبعة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في منطقة جبلة تحقق المعايير المعتمدة من المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم .بدليل أن الفروقات بين الكوادر البشرية الفعلية و الحاجة المعيارية فيها طفيفة .

الجدول (8) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي/حلقة ثانية /منطقة جبلة/خلال الفترة 2006–2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمينy=630.9+130.9t	762	775	984	1046	1146	1416	1547	1678	1809	1940
موجه لكل 80 معلماً	10	10	12	13	14	18	19	21	23	24
معتمد رواتب لكل 1000 معلم	1	1	1	1	1	1	2	2	2	2
مخطط تربوي لكل 600 معلماً	1	1	2	2	2	2	3	3	3	3
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	255	297	327	332	338	370	390	410	430	450
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	43	50	55	55	56	62	65	68	72	75
عدد المدارس الفعلي والمتوقعy=32.7+2.5t	34	38	42	43	44	48	50	53	55	58
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	34	38	42	43	44	48	50	53	55	58
يعيّن أمين مكتبة	34	38	42	43	44	48	50	53	55	58
يعين أمين مستودع	34	38	42	43	44	48	50	53	55	58
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	2	2	3	3	3	4	4	5	5	5
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	34	38	42	43	44	48	50	53	55	58
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	34	38	42	43	44	48	50	53	55	58
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	34	38	42	43	44	48	50	53	55	58
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	102	114	126	129	132	143	151	158	166	173
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***1124***	***1180***	***1434***	***1507***	***1619***	***1933***	***2092***	***2251***	***2410***	***2569***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**1055**	**1223**	**1391**	**1559**	**1727**	**2123**	**2523**	**2532**	**2600**	**2976**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	-69	43	-43	52	108	190	431	281	190	407

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثنية في منطقة جبلة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (8) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الثانية/منطقة جبلة /خلال الفترة 2006-2015

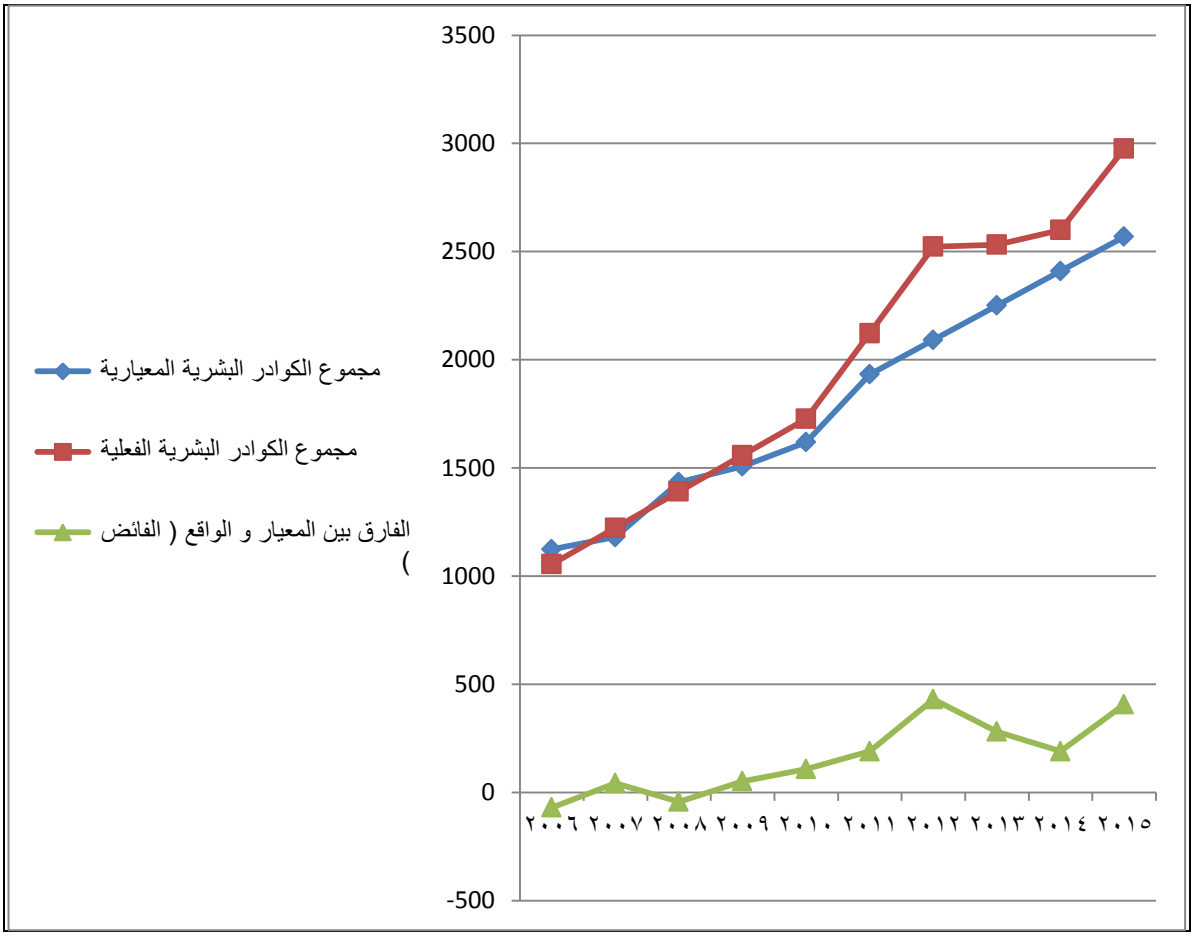

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (8)

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فائض في الكوادر البشرية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في منطقة جبلة، ، مما يقتضي من مديرية التربية العمل على توزيع الفائض من الكوادر البشرية على المناطق التي تحتاج لهذه الكوادر ، و التوقف عن تعيين كوادر جديدة في هذه المرحلة في منطقة جبلة

الجدول (9) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الثانوي /منطقة جبلة/خلال الفترة 2006–2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمين y=1152.5+20.7t	1178	1193	1207	1234	1261	1277	1297	1318	1339	1360
موجه لكل 80 مدرساً	15	15	15	15	16	16	16	16	17	17
معتمد رواتب لكل 1000 مدرس	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
مخطط تربوي لكل 600 مدرساً	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	216	230	242	241	251	260	268	277	285	293
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	36	38	40	40	42	43	45	46	47	49
عدد المدارس الفعلي والمتوقع y=34.3-0.7t	33	36	29	31	32	30	29	29	28	27
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	33	36	29	31	32	30	29	29	28	27
يعيّن أمين مكتبة	33	36	29	31	32	30	29	29	28	27
يعين أمين مستودع	33	36	29	31	32	30	29	29	28	27
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	3	3	3	3	4	4	4	4	4	4
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	33	36	29	31	32	30	29	29	28	27
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	33	36	29	31	32	30	29	29	28	27
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	33	36	29	31	32	30	29	29	28	27
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	99	108	87	93	96	90	88	86	84	82
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***1532***	***1577***	***1530***	***1575***	***1613***	***1614***	***1630***	***1646***	***1662***	***1678***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**1633**	**1623**	**1665**	**1681**	**1697**	**1716**	**1734**	**1753**	**1771**	**1790**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	101	46	135	106	84	102	104	107	109	112

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية ، و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الثانوي في منطقة جبلة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (9) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الثانوي/منطقة جبلة /خلال الفترة 2006-2015

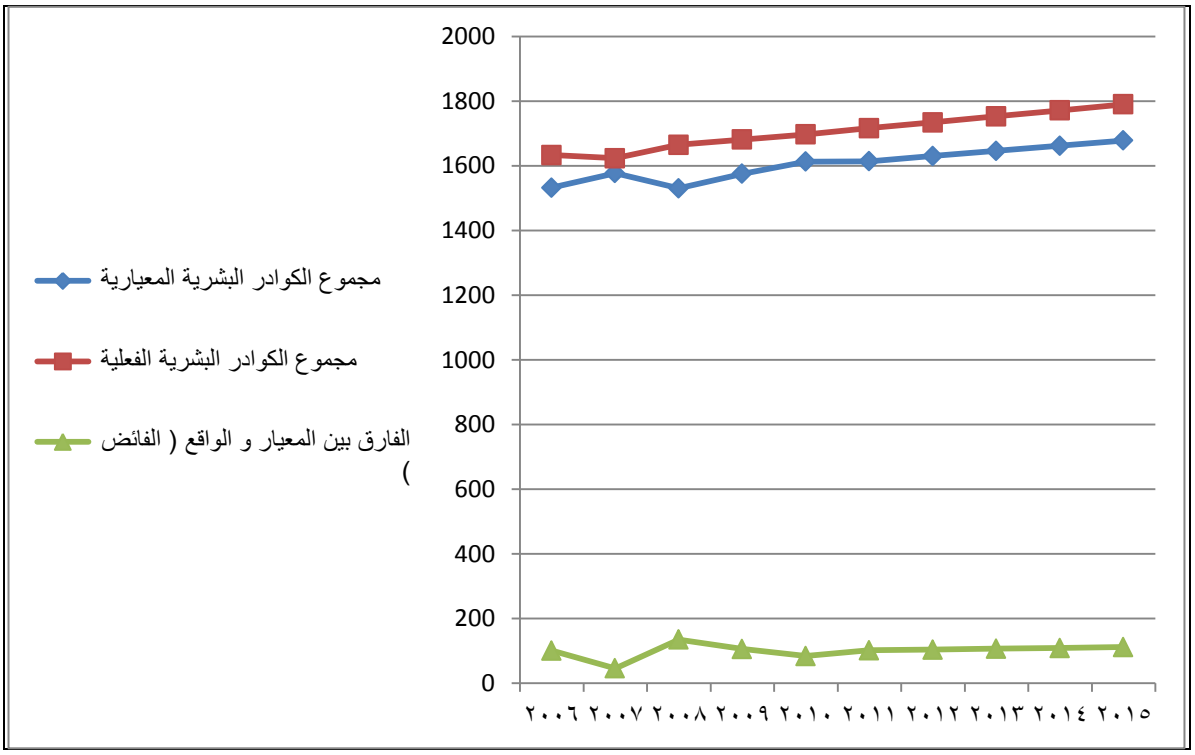

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (9)

الشكل البياني السابق يظهر وجود فروقات كبيرة بين الكوادر البشرية الفعلية ،و الحاجة المعيارية بدءاً من عام 2007 ، مما يقتضي من مديرية التربية العمل على توزيع الفائض من الكوادر البشرية على المناطق التي تحتاج لهذه الكوادر.

2-4. منطقة القرداحة:

الجدول (10) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي/حلقة أولى /منطقة القرداحة/خلال الفترة 2006-2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمين$y=181.5+73.5t$	256	314	406	507	527	633	709	784	859	935
موجه لكل 80 معلماً	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
معتمد رواتب لكل 1000 معلم	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1
مخطط تربوي لكل 600 معلماً	0	1	1	1	1	1	1	1	1	2
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	111	138	155	187	188	254	268	281	295	309
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	19	23	26	31	31	42	45	47	49	51
عدد المدارس الفعلي والمتوقع$y=23+5t$	28	33	37	45	47	53	58	63	68	73
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	28	33	37	45	47	53	58	63	68	73
يعيّن أمين مكتبة	28	33	37	45	47	53	58	63	68	73
يعين أمين مستودع	28	33	37	45	47	53	58	63	68	73
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	1	1	1	1	1	2	2	2	2	3
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	28	33	37	45	47	53	58	63	68	73
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	28	33	37	45	47	53	58	63	68	73
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	28	33	37	45	47	53	58	63	68	73
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	84	99	111	135	141	159	174	189	204	219
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***531***	***640***	***772***	***952***	***991***	***1164***	***1288***	***1412***	***1536***	***1660***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**527**	**653**	**779**	**905**	**1031**	**1158**	**1383**	**1509**	**1635**	**1762**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	-4	13	7	-47	40	-6	95	97	99	102

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة ، و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في منطقة القرداحة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (10) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الأولى/منطقة القرداحة /خلال الفترة 2006-2015

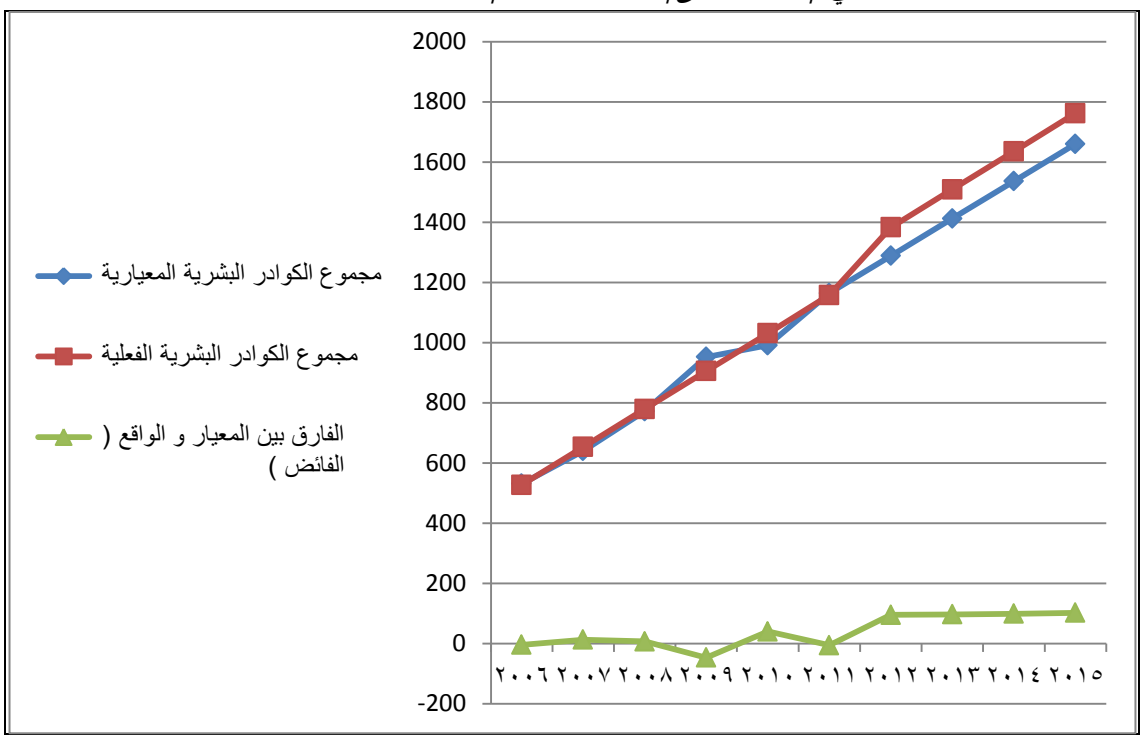

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (10)

نلاحظ من الجدول السابق و الشكل البياني أن الفرق بين الحاجة من الكوادر حسب الحسابات المعيارية و التقديرات الفعلية كانت مقبولة حتى عام 2011 ، و بدءاً من عام 2012 بدأت الفروق تتوضح ، مما يقتضي التوقف عن تعيين أعداد جديدة ، و العمل على توزيع الفائض على منطقتي الحفة لنفس المرحلة ..

الجدول (11) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي/حلقة ثانية /منطقة القرداحة/خلال الفترة 2006–2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمينy=403.7+19.7t	425	431	474	490	494	522	542	561	581	601
موجه لكل 80 معلماً	5	5	6	6	6	7	7	7	7	8
معتمد رواتب لكل 1000 معلم	0	0	0	0	0	1	1	1	1	1
مخطط تربوي لكل 600 معلماً	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	153	160	167	163	179	181	186	192	197	203
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	26	27	28	27	30	30	31	32	33	34
عدد المدارس الفعلي والمتوقعy=21.1+0.9t	22	23	24	24	26	27	27	28	29	30
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	22	23	24	24	26	27	27	28	29	30
يعيّن أمين مكتبة	22	23	24	24	26	27	27	28	29	30
يعين أمين مستودع	22	23	24	24	26	27	27	28	29	30
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	1	1	1	1	1	1	2	2	2	2
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	22	23	24	24	26	27	27	28	29	30
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	22	23	24	24	26	27	27	28	29	30
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	22	23	24	24	26	27	27	28	29	30
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	66	69	72	72	78	80	82	85	88	90
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***656***	***672***	***726***	***742***	***767***	***800***	***829***	***858***	***887***	***916***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**655**	**684**	**713**	**742**	**771**	**899**	**928**	**958**	**987**	**1016**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	-1	12	-13	0	4	99	99	100	100	100

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في منطقة القرداحة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (11) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الأساسي /الحلقة الثانية/منطقة القرداحة /خلال الفترة 2006-2015

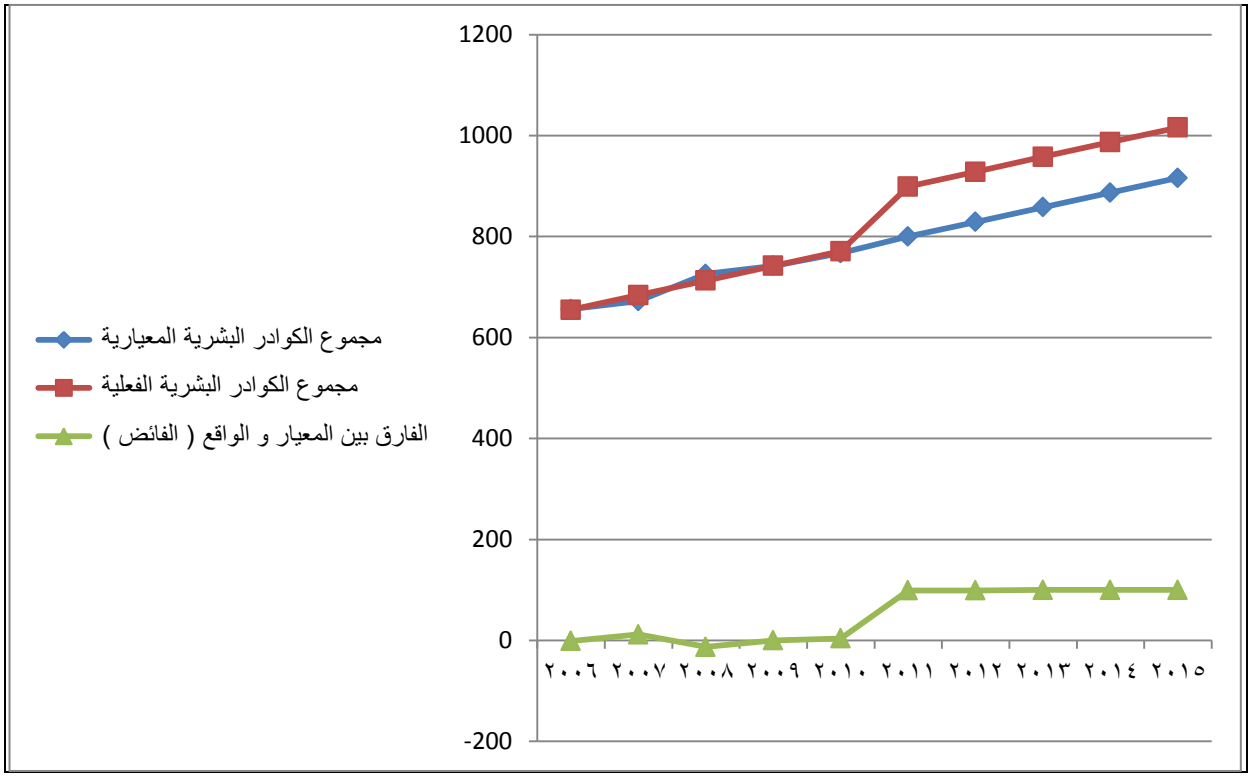

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول(11)

نلاحظ من الجدول السابق و الشكل البياني أن الفرق بين الحاجة من الكوادر حسب الحسابات المعيارية و التقديرات الفعلية كانت مقبولة حتى عام 2010 ، و بدءاً من عام 2011 بدأت الفروق تتوضح ، مما يقتضي التوقف عن تعيين أعداد جديدة ، والعمل على توزيع الفائض على منطقة الحفة في نفس المرحلة.

الجدول (12) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الثانوي /منطقة القرداحة/خلال الفترة 2006–2015

العام	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد المعلمينy=360.5+35.1t	410	430	433	511	545	571	606	641	676	712
موجه لكل 80 مدرساً	5	5	5	6	7	7	8	8	8	9
معتمد رواتب لكل 1000 مدرس	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1
مخطط تربوي لكل 600 مدرساً	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عدد الشعب الفعلي والمتوقع	89	96	104	113	120	128	136	144	152	160
موجه إداري بمعدل 6 شعب للموجه	15	16	17	19	20	21	23	24	25	27
عدد المدارس الفعلي والمتوقعy=46.3-0.7t	43	46	49	41	42	42	41	41	40	39
يعين أمين مخبر لكل مدرسة	43	46	49	41	42	42	41	41	40	39
يعيّن أمين مكتبة	43	46	49	41	42	42	41	41	40	39
يعين أمين مستودع	43	46	49	41	42	42	41	41	40	39
يعين معلم للتدريب المستمر لكل 360 معلماً	1	1	1	1	2	2	2	2	2	2
يعين مرشد نفسي لكل مدرسة	43	46	49	41	42	42	41	41	40	39
يعين مرشد اجتماعي لكل مدرسة	43	46	49	41	42	42	41	41	40	39
يعين مرشد تربوي لكل مدرسة	43	46	49	41	42	42	41	41	40	39
يعيّن ثلاثة عناصر خدمة لكل مدرسة	129	138	147	123	126	126	124	122	120	118
مجموع الكوادر البشريّة المعياريّة	***819***	***868***	***899***	***908***	***953***	***982***	***1012***	***1043***	***1074***	***1105***
مجموع الكوادر البشريّة الفعليّة=	**847**	**877**	**907**	**937**	**968**	**999**	**1030**	**1061**	**1092**	**1124**
الفرق بين المعيار والواقع(الفائض/العجز)	28	9	8	29	15	17	18	18	18	19

والشكل التالي يبين الفروقات الحاصلة بين التعيينات الفعلية و المتوقعة و الحاجة المعيارية للكوادر البشرية في مدارس التعليم الثانوي في منطقة القرداحة خلال الفترة 2006-2015

الشكل (12) تقدير الكوادر البشريّة اللازمة لتحقيق المعيار المتعلق بالكوادر البشريّة الفعليّة في مدارس التعليم الثانوي /منطقة القرداحة /خلال الفترة 2006-2015

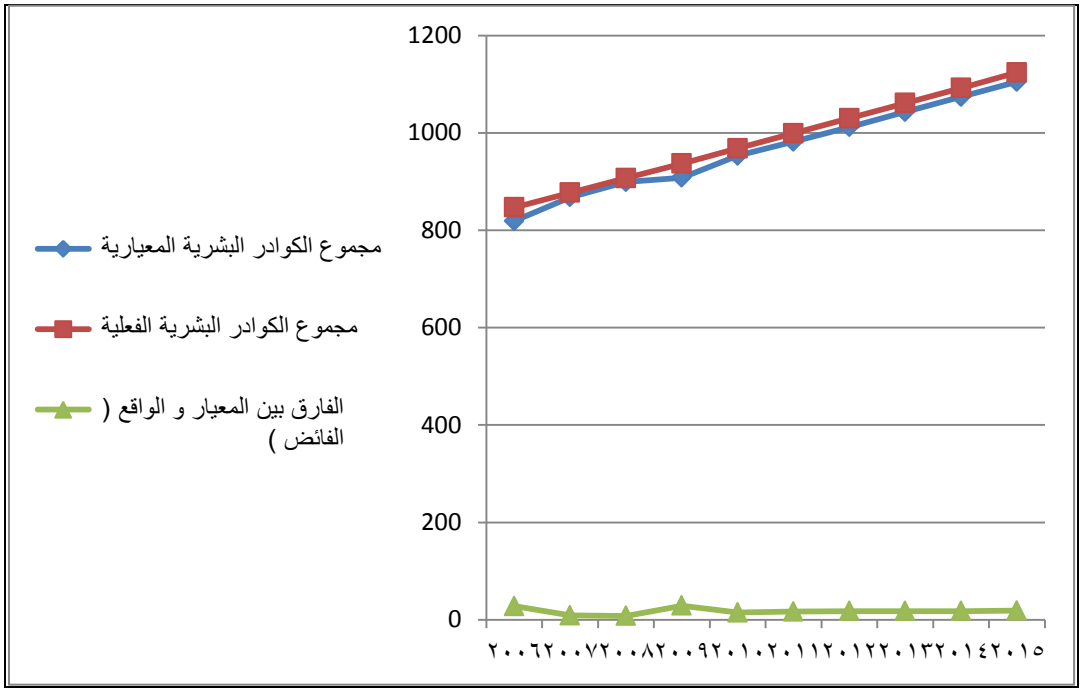

المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول(12)

نلاحظ من الشكل البياني السابق أن الفروقات بين الكوادر البشرية الفعلية و الحاجة المعيارية من هذه الكوادر مقبولة و بالتالي يمكن لمديرية التربية المحافظة على الخطة المتبعة كونها تحقق المعايير المعتمدة من قبل المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم ..

2-5. ملخص بالكوادر البشرية التي يجب تعيينها في كافة مراحل التعليم و كافة المناطق بين عامي 2011-2015 :

2-5-1. منطقة اللاذقية :

الجدول (13) ملخص بالكوادر البشرية التي يجب تعيينها في منطقة اللاذقية في كافة المراحل بين عامي 2011-2015

المرحلة / العام		2010 عام الأساس	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط السنوي لعدد الكوادر البشرية المعيارية اللازمة
الحلقة الأولى	عدد الكوادر البشرية المعيارية	2949	3214	3428	3642	3855	4069	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	265	214	214	213	214	224
الحلقة الثانية	عدد الكوادر البشرية المعيارية	3198	3464	3659	3855	4050	4246	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	266	195	196	195	196	209.6
المرحلة الثانوية	عدد الكوادر البشرية المعيارية	8752	9087	9301	9514	9728	9941	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	335	214	213	214	213	237.8

2-5-2. منطقة الحفة :

الجدول (14) ملخص بالكوادر البشرية التي يجب تعيينها في منطقة الحفة في كافة المراحل بين عامي 2011-2015

المرحلة / العام		2010 عام الأساس	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط السنوي لعدد الكوادر البشرية المعيارية اللازمة
الحلقة الأولى	عدد الكوادر البشرية المعيارية	884	992	1088	1185	1281	1377	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	108	96	97	96	96	98.6
الحلقة الثانية	عدد الكوادر البشرية المعيارية	676	724	760	795	830	865	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	48	36	35	35	35	37.8
المرحلة الثانوية	عدد الكوادر البشرية المعيارية	886	944	1015	1086	1157	1227	
	الحاجة السنوية من الكوادر		58	71	71	71	70	68.2

2-5-3. منطقة جبلة :

الجدول (15) ملخص بالكوادر البشرية التي يجب تعيينها في منطقة جبلة في كافة المراحل بين عامي 2011-2015

العام / المرحلة		2010 عام الأساس	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط السنوي لعدد الكوادر البشرية المعيارية اللازمة
الحلقة الأولى	عدد الكوادر البشرية المعيارية	1195	1241	1279	1316	1354	1391	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	46	38	37	38	37	39.2
الحلقة الثانية	عدد الكوادر البشرية المعيارية	1619	1933	2092	2251	2410	2569	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	314	159	159	159	159	190
المرحلة الثانوية	عدد الكوادر البشرية المعيارية	1613	1614	1630	1646	1662	1678	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	1	16	16	16	16	16.2

2-5-3. منطقة القرداحة :

الجدول (16) ملخص بالكوادر البشرية التي يجب تعيينها في منطقة القرداحة في كافة المراحل بين عامي 2011-2015

العام / المرحلة		2010 عام الأساس	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط السنوي لعدد الكوادر البشرية المعيارية اللازمة
الحلقة الأولى	عدد الكوادر البشرية المعيارية	991	1164	1288	1412	1536	1660	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	173	124	124	124	124	133.8
الحلقة الثانية	عدد الكوادر البشرية المعيارية	676	800	829	858	887	916	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	124	29	29	29	29	48
المرحلة الثانوية	عدد الكوادر البشرية المعيارية	953	982	1012	1043	1074	1105	
	الحاجة السنوية من الكوادر	-	29	30	31	31	31	30.4

النتائج والتوصيات

النتائج:

- **النتائج على مستوى محافظة اللاذقية:**

1- إن نسبة سكان المحافظة إلى إجمالي السكان في القطر شهدت انخفاضاً تدريجياً من عامي 1970 و عام 2009، و يعود ذلك إلى انخفاض معدلات النمو السكاني خلال تلك الفترة في محافظة اللاذقية .

2- يتميز الهرم العمري للسكان في محافظة اللاذقية من عام 2004 بأنه هرم فتي منتفخ في الوسط إلى الأسفل وضيق في الأعلى الأمر الذي يدل على وجود قوة كامنة من الممكن استخدامها في تخطيط إقليمي ناجح على مستوى المناطق .

3- أظهر الواقع الحالي جودة في توزّع طلاب التعليم الأساسي على مستوى الشّعب الصفية خلال الفترة بين عامي 2006-2010م في إجمالي المحافظة وذلك بالمقارنة مع معيار متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة حيث تم تجاوز الحد الأقصى لهذا المتوسط الحسابي على مستوى المحافظة خلال فترة الدراسة ويعود السبب في ذلك إلى عوامل تتعلق بالعوامل الجغرافية و الديموغرافية على مستوى المناطق .

4- لوحظ وجود زيادة في عدد الإداريين والمعلمين على مستوى المحافظة خلال الفترة 2006-2010 بنسبة أكبر من عدد الطلاب مما يعني مواءمة بين متطلبات الواقع التعليمي في التعليم الأساسي والواقع الحالي للتعليم ، وكذلك الأمر فيما يتعلق بعدد المدارس خلال فترة الدراسة.

5- بعد مقارنة حسابات الحاجات من الكوادر البشرية المعيارية مع التقديرات الفعلية للكوادر البشرية تبين أن محافظة اللاذقية تحتاج إلى إعادة توزيع الكوادر البشرية الحالية بما يتناسب مع توزع التلاميذ و الشعب في مناطق المحافظة ، كما تحتاج إلى بعض التعيينات في عدة مناطق في بعض المراحل .

- **النتائج على مستوى واقع التعليم في المناطق في محافظة اللاذقية:**

1- منطقة اللاذقية :

ح1 تعليم أساسي :

نقاط القوة :

1- الرقم القياسي لعدد التلاميذ 152% أقل من الرقم القياسي 154% لعدد الشّعب.

2- متوسط التلاميذ في الشعبة وخلال الفترة 2006 وحتى 2015 يتوافق والمعيار المحدد من قبل وزارة التربية في سورية.

نقاط الضعف :

1- الرقم القياسي لعدد الإداريين 138% أقل من الرقم القياسي لعدد الطلاب 152%.

ح2 تعليم أساسي :

نقاط القوة:

- الرقم القياسي لعدد الطلاب (111%) أقل من الرقم القياسي لعدد الشعب (119%).
- الرقم القياسي لعدد الإداريين والمعلمين (131%) أكبر من الرقم القياسي لعدد الطلاب وعدد الشعب.
- متوسط التلاميذ في الشعبة وخلال الفترة 2006 حتى 2015 يتوافق والمعايير المحددة .

نقاط الضعف: لا يوجد بسبب تحقق معايير الجودة المحددة من قبل المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم .

منطقة الحفة :

ح1 تعليم أساسي:

نقاط القوة :

الرقم القياسي لعدد الإداريين والمعلمين 183% أكبر من الرقم القاسي لعدد الشعب 169% وهذا مؤشراً على زيادة نصيب الشعبة من الإداريين.

نقاط الضعف :

* الرقم القياسي لعدد التلاميذ 191 % أكبر من الرقم القياسي لعدد الشعب 169% وهذا مؤشراً على الازدحام في المستقبل.

ح2 تعليم أساسي:

نقاط القوة:

- الرقم القياسي لعدد التلاميذ 121% أقل من الرقم القياسي لعدد الشعب بقليل 122% .
- الرقم القياسي لعدد 132% الإداريين أكبر من كل من الرقم القياسي لعدد الشعب وعدد التلاميذ.

نقاط الضعف : لا يوجد بسبب تحقق معايير الجودة المحددة من قبل المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم .

منطقة جبلة :

ح1 تعليم أساسي:

نقاط القوة : لا يوجد .

نقاط الضعف :

إن الرقم القياسي لعدد الشعب 125% أقل من الرقم لكل من عدد التلاميذ 135% وأكبر من الرقم القياسي لعدد الإداريين والمعلمين 106% وهذا مؤشراً على انخفاض نصيب الشعبة من الإداريين ومؤشراً على الازدحام الصّفي في المستقبل.

ح2 تعليم أساسي:

نقاط القوة:

إن الرقم القياسي لعدد المعلمين والإداريين 150% أكبر من الرقم القياسي لعدد الشعب 133% .

نقاط الضعف :

إن الرقم القياسي لعدد التلاميذ 154% أكبر من الرقم القياسي لعدد الشعب 133% وهذا مؤشراً على الازدحام الصّفي في المستقبل.

2- منطقة القرداحة:

ح1 تعليم أساسي :

نقاط القوة :

الرقم القياسي لعدد الإداريين والمعلمين 206% أكبر من الرقم القياسي لعدد الشعب 169% وهذا يعني زيادة نصيب الشعبة من الإداريين والمعلمين.

نقاط الضعف:

الرقم القياسي لعدد التلاميذ 216% أكبر من الرقم القياسي لعدد الشعب 169% وهذا مؤشراً على الازدحام الصفي في المستقبل.

ح 2 تعليم أساسي:

نقاط القوة: إن الرقم القياسي لعدد الإداريين 117% أكبر من الرقم القياسي لعدد الشعب 117% بقليل.

نقاط الضعف:

إن الرقم القياسي لعدد الشعب 117% أقل من الرقم القياسي لعدد التلاميذ 125% وكذلك الرقم القياسي لعدد الإداريين والمعلمين 116% أقل من الرقم القياسي لعدد التلاميذ .

- النتائج على مستوى الفروق بين المناطق التعليم في محافظة اللاذقية:

* لقد كان متوسط عدد التلاميذ في الشعبة – الحلقة الأولى – تعليم أساسياً في منطقة اللاذقية هو الأكبر خلال فترة الدراسة يليه المتوسط في منطقة جبلة ثم منطقة الحفة وأخيراً منطقة القرداحة.

* لقد كان متوسط أعداد الطلاب في الشعبة – التعليم الأساسي –ح2 في منطقة اللاذقية هو الأكبر خلال فترة الدراسة يليها متوسّط عدد التلاميذ في مناطق جبلة والقرداحة والحفة على التوالي.

* لقد كان متوسط أعداد التلاميذ في التعليم الثانوي العام في منطقة جبلة في الشعبة هو الأكبر يليه كل من اللاذقية ، الحفة ثم القرداحة على التوالي.

* إن متوسط نصيب الشعبة من الكادر الإداري والتعليمي كان الأكبر في منطقة اللاذقية يليه كل من منطقة جبلة والقرداحة والحفة على التوالي بالنسبة لطلبة التعليم الأساسي –ح2.

* إن متوسط نصيب الشعبة من الكادر الإداري والتعليم كان الأكبر في منطقة اللاذقية يليه كل من منطقة جبلة والقرداحة والحفة على التوالي بالنسبة لطلبة التعليم الأساسي ح2.

* تبين أن متوسط نصيب الشعبة من الكادر الإداري والتعليمي بالنسبة لدراسة التعليم الثانوي كان في منطقة الحفة يليه منطقة جبلة ثم القرداحة وأخيراً منطقة اللاذقية.

* تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد التلاميذ و الزمن ، و هي علاقة طردية و متينة جداً في كافة المراحل ، و كافة المناطق في محافظة اللاذقية .

التوصيات:

1- التوصيات على مستوى محافظة اللاذقية

- العمل على تعميم السياسة السكانية و متطلباتها في محافظة اللاذقية ، من خلال الاستفادة من خلال الاستفادة من الأسباب التي أدت إلى انخفاض نسبة سكان المحافظة إلى إجمالي سكان القطر ، وفق أسس ممنهجة و دراسات في إطار الديموغرافيا الإقليمية بما يتلاءم و السياسة الاقتصادية العامة للدولة في إطار إقليمي يحاكي الواقع الديموغرافي للمجمعات السكانية في بقية المحافظات .
- العمل على استثمار الطاقة الكامنة (القوة البشرية) المتمثلة بالهرم السكاني الفتي في محافظة اللاذقية ، من خلال التدريب و التأهيل في إطار مدارس التعليم الثانوي و الأساسي ووصولاً إلى التعليم الجامعي.
- العمل على الاستفادة من النقاط الإيجابية في السياسة التربوية الحالية المتبعة من قبل مديرية التربية ، و تعميمها لاستخدامها في المستقبل بهدف المحافظة على الشعبة النموذجية المتمثلة بعدد طلاب في الشعبة يتوافق و معايير المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم ، و العمل على تلافي النقاط السلبية فيها و المتمثلة في التوزيع غير المتوازن للكادر الإداري و التعليمي على مستوى مناطق المحافظة ..

2- التوصيات على مستوى واقع التعليم في مناطق محافظة اللاذقية :

- بسبب توافر فائض في عدد الإداريين على مدى سنوات الدراسة من عام 2006 حتى عام 2015 في مدارس التعليم الأساسي حلقة أولى و على الرغم من أن نصيب الطلبة من الإداريين ينخفض بسبب انخفاض الرقم القياسي لعدد الإداريين عن الرقم القياسي لعدد الطلاب لابد من العمل على إعادة هيكلة الكادر الإداري و التعليمي على مستوى مدارس منطقة اللاذقية بما يحاكي واقع المعايير المقترحة و التي تبين وجود ما يقارب 665 كادراً تعليمياً و إدارياً كفائض على مستوى المنطقة من خلال تحويل جزء من الكادر إلى مرحلة التعليم الأساسي ح2 و ذلك خلال الفترة 2011 حتى 2015 و التي أظهرت عجزاً عند تطبيق المعيار نتيجة فروق ظاهرية تقدر بما يقارب 98 إدارياً و معلماً عام 2009 تم تجاوزها عام 2010
- العمل على تعيين إداريين و معلمين لمرحلة التعليم الثانوي في منطقة اللاذقية بما يقارب 183 معلماً و إدارياً لعام 2011 وفق استراتيجية تعيين تعليمية على مستوى المنطقة بهدف تخفيض العجز الممكن في الموارد البشرية إلى 69 إدارياً و معلماً بحلول عام 2015.

- العمل على إعادة توزيع الفائض من المعلمين و الإداريين المتوافر في منطقة اللاذقية على مدارس التعليم الأساسي في منطقة الحفة وفق استراتيجية تسمح بتخفيض العجز بحلول عام 2014 إلى ما يقارب 5 إداريين و معلمين ، و كذلك تحويل الفائض في منطقة اللاذقية في مدارس الحلقة الثانية إلى منطقة الحفة بهدف تخفيض العجز إلى 2 كحل أمثل بحلول عام 2013 ، و تجاوز مشكلة ظهور عجز جديد خلال أعوام 2014 و 2015.
- تحويل الفائض في الكادر الإداري و التعليمي في منطقة الحفة في مدارس التعليم الثانوي إلى مدارس التعليم الثانوي في منطقة اللاذقية بحيث نصل إلى الحل الأمثل بحلول عام 2013 و الذي يقابل فرق 3 إضافي عن المعيار المحدد .
- العمل على وضع سياسية تعليمية في تعيين الإداريين و المعلمين على مستوى منطقة جبلة بالنسبة لمدارس التعليم الأساسي ح1 من خلال إعادة الهيكلة ، و الاستفادة من الفائض في مدارس ح2 في نفس المنطقة و الذي يصل وفق الواقع الحالي إلى ما يقارب 407 معلماً و إدارياً ، و تحويل هذا الفائض داخل منطقة جبلة ، و خارجها بما يخدم المعيار المحدد وفق الاستراتيجية التعليمية على مستوى محافظة اللاذقية .
- يجب العمل على إعادة توزيع الفائض في الكوادر التعليمية و الإدارية في منطقة القرداحة على المناطق الأخرى بما يحقق العدالة في توزيع الكوادر التعليمية و الإدارية على مستوى محافظة اللاذقية .

المراجع المستخدمة في البحث

المراجع باللغة العربيّة

الكتب :

1. أبو رمان ، ممدوح ، نظريات وأساليب التخطيط الإقليمي، 2005.
2. البحرة، مأمون . (تقييم للقانون رقم/10/ لعام 1991 ومشاكل تطبيقه من وجهة نظر المستثمرين الصناعيين. دراسة مقدمة للندوة السورية الألمانية الأولى (سياسيات الاستثمار في سورية). دمشق 1997.
3. . بحيري ، صلاح الدين ، قراءات في التخطيط الإقليمي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 2009 .
4. بشارة، عايدة ، المدخل إلى التخطيط الإقليمي، القاهرة ، 1969.
5. الجوهري ، يسري عبد الرزاق ، جغرافية التنمية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2006 .
6. البوهي ، فاروق ، التخطيط التربوي (عملياته ، مداخله) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1999 .
7. الجندي، عادل السيد: الإدارة والتخطيط التعليمي الإستراتيجي: رؤية معاصرة. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.2003م.
8. جمال حمدان، جغرافية المدن، القاهرة، بدون تاريخ
9. الحج الياس، طه: التعليم غير النظامي و تعليم الكبار.عمان ، 1999.
10. حجي ، أحمد : اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002.
11. حامد ، عبد الله ، الاقتصاد الإقليمي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2004 .
12. خير ،صفوح،سورية (دراسة في البناء الحضاري والكيان الاقتصادي).دمشق:منشورات وزارة الثقافة ،1985.
13. خير ، صفوح ، التنمية و التخطيط الإقليمي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، 2000.
14. خير ، صفوح، الجغرافية موضوعها و مناهجها و أهدافها ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، 2000.
15. رحمة ، أنطوان ، التخطيط التربوي ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، 2007 .

16. الرشيد ، محمد الأحمد ، التربية و التنمية الإقليمية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الكويت ، 2004.
17. السعدي ، سعدي محمد صالح ،التخطيط الإقليمي – نظرية – توجيه – تطبيق ، منشورات جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، بغداد ، 1989.
18. صارم ،سمير. التخطيط (نموذج القطر العربي السوري). دمشق: منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي،1983
19. الصقار ، فؤاد محمد ، التخطيط الإقليمي، الإسكندرية ، 1969.
20. الطيب ، أحمد ، التخطيط التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999، ط1
21. طربوش ، أمين ، أسس التقسيم الإقليمي ، مطبعة جامعة دمشق ، دمشق ، سورية ، 2002.
22. العاني ، شعبان ، التخطيط الإقليمي (مبادئ– أسس – نظريات– أساليب) ، 2007.
23. عبد العال ، أحمد، أقطاب و مراكز النمو في التخطيط الإقليمي ، www.4geography.com،2005
24. عبد الهادي ، طه ، اتجاهات التخطيط الإقليمي والتطور العمراني للقرى الواقعة شمال غرب محافظة نابلس ، 2005،
25. عزريل ، نصرة ، استراتيجيات التخطيط الإقليمي في محافظة سلفيت ، 2003
26. العشري ، حسين درويش – التخطيط الإقليمي: مبرراته وأهدافه، الكويت،1970.
27. عصام خوري، التخطيط التربوي ، http://www.arab-ency.com
28. الفتوى ، حسين أمين ، التخطيط الإقليمي ، مطبعة الداودي ، دمشق ، 2002 .
29. فهمي، محمد سيف الدين ، التخطيط التعليمي.الانجلو المصرية.القاهرة ، 2000.
30. الفريجات ، غالب ، الإدارة والتخطيط التربوي تجارب عربية منوعة ، عمان الشركة العربية للطباعة والتجليد ، 2000م .
31. ناجي ، زهير ،محاضرات في التخطيط والتخطيط التربوي ،دار إنانا ، دمشق ، 2004
32. وليد ، عبد الله المنيس، التخطيط الحضري والإقليمي، الكويت ، 1985.

التقارير و الدوريات و ورشات العمل و الندوات

33. المجموعات الإحصائية السورية 1996 إلى 2004

34. حماميش،محي الدين.الخصائص السكانية وتوقعاتها المستقبلية في القطر العربي السوري. منشورات المكتب المركزي للإحصاء،1984.

المجلات العلميّة:

35. شعبان، إسماعيل. مجلة الاقتصاد ، (ضرورة ومبررات تطبيق التخطيط للتنمية الإقليمية). العدد 334 تشرين الثاني،1991

36. تقديم محمد صفي الدين أبو العز، لبحث عبد الإله أبو عياش عن ((التخطيط لمدن التنمية في الكويت)) ،مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد33،الكويت 1981

37. الأطرش ، هلال ، التخطيط الإقليمي في سورية ، مجلة المهندس العربي ، العدد 158 ، دمشق ، سورية ، 2008.

الرسائل الجامعيّة

38. سلمان، ربيعة. رسالة ماجستير (الصناعات الصغيرة ودورها في عملية التنمية في سورية)إشراف محمد المرعي.حلب ،1998

39. درويش، رمضان. السكان والبيئة في الجمهورية العربية السورية. رسالة دكتوراه، إشراف ناظم حيدر .دمشق 1996.

40. حبيب ، غدير ، رسالة ماجستير بعنوان : تخطيط القوى العاملة البشرية في إطار التخطيط الإقليمي في محافظة اللاذقية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، 2011 .

المراجع باللغة الإنكليزيّة

41. Fawcett,C.B,Provinces of England,London,1999,

42. jones,f.,city region and regionalism,1974,

43. R.G.grabowiecki, current trends in regional planning.Warszawa:UNIIED NATIONS.1971.

44. Arthur Gilikson,Regional planning and development,Leiden 1955'

45. M.J, Geoffrey; T.H.John, Geography. Microsoft Encarta , Remond WA , NEW YORK , usa , 2008 .

46.p.David, Regional planning , Northampton , Mass: Edward Elgar, England, London.2004

الملاحق

الجدول رقم (6) التركيب العمري والنوعي للسكان حسب نتائج تعدادات السكان للأعوام (1970-1981-1994-2004) نسبة مئوية

الفئة	1970				1981				1994				2004			
	ذكور	إناث	المجموع	%الجنس	الذكور	الإناث	المجموع	%الجنس	الذكور	الإناث	المجموع	%الجنس	الذكور	الإناث	مج	الجنس%
0-4	17,9	18,1	18.00	106,5	16.00	16,4	16,2	103,7	10,7	10,5	10,6	106,2	9,8	9,6	9,7	102.00
5-9	16,9	16,8	16,9	108.00	14,8	14,8	14,8	105,4	12,4	12,3	12,4	105,4	10,1	9,9	10.00	102.00
10-14	14,1	13,6	13.90	111,8	14,2	14.10	14,1	106,4	13,3	13,3	13,3	104,8	9,8	9,6	9,7	102.00
15-19	9,8	9.40	9,6	110,6	12,7	12,6	12,6	107,3	12,2	12,3	12,3	103,8	11.00	10,9	10,9	100.00
20-24	7,5	6,8	7,1	118,5	9,1	8,5	8,8	112,1	10,4	10,4	10,4	105.00	10,8	10,9	10,9	99.00
25-29	5,0	5,5	5,2	97,0	5,9	6,1	6,0	104,0	9,0	9,1	9,0	104,2	9,4	9,3	9,4	101.00
30-34	5,0	5,4	5,2	100.00	4,7	5,0	4,9	101,0	7,0	7,2	7,1	101,0	7,9	8,0	7,9	98.70
35-39	5,2	5,6	5,4	100,3	3,7	4,0	3,9	98,9	5,3	5,4	5,3	102,3	7,0	7,3	7,2	95.80
40-44	3,9	3,8	3,8	107,6	4,0	4,1	4,0	101,8	4,1	4,2	4,2	101,1	5,9	6,1	6,0	96.70
45-49	4,0	3,7	3,9	116,2	3,9	3,9	3,9	106,1	3,3	3,3	3,3	104,1	4,6	4,6	4,6	100.00
50-54	2,6	2,3	2,5	121,8	3,0	3,0	3,0	107,6	2,9	3,1	3,0	99,3	3,6	3,6	3,6	100.00
55-59	2,1	1,9	2,0	120,3	2,6	2,3	2,5	117,2	2,8	2,7	2,7	107,3	2,7	2,6	2,7	103.00
60-64	1,6	2,1	1,8	84,6	2,0	1,8	1,9	117,5	2,6	2,6	2,6	108,4	2,2	2,3	2,3	95.60
65فأكثر	4,4	5,0	4,7	95,3	3,4	3,4	3,4	103,7	4,0	3,6	3,8	116,9	5,4	5,1	5,3	105.80
مجموع	100	100	100	107,5	100	100	100	105,9	100	100	100	104,7	100	100	100	102,0

المصدر :المجموعات الإحصائيّة السوريّة لعدّة سنوات، وحسابات خاصّة.